إهداء

أهدي هذا البحث لوالدي: أبي وأمي، ولأخوي: هاني وهشام، وأخواتي: هنادي وهلا وهمس وهتاف، وزوجة أخي روئ وابنة أخي لانا، الذين دعموني وشجعوني وصعدوا معي سلم النجاح درجة بدرجة.....

كما أهدي لزملائي وزميلاتي طلاب وطالبات الدراسات العليا، وأسأل الله أن يكون هذا العمل دافعا للعمل الجميل والتأني والإنجاز والعطاء والوصول لأعلى الدرجات بأذن الله، وإلى كل أسرة وحدث ضلوا عن الصراط المستقيم وغفلوا عن أهمية العيش متمسكين بالقوانين والعمل بها...

وأهدي أيضا إلى جميع المسؤولين عن التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، ومؤسسات الإعلام بالمملكة، والمسؤولين في رعاية الشباب، وإدارة البلديات، ووزارة الداخلية، ومصلحة الجمارك، ومديرية الأمن العام، وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمحاكم الشرعية، ووزارة الشؤون الاجتماعية، والمؤسسات العقابية، وإلى جميع مراكز أبحاث الجريمة، ومركز البحوث الاجتماعية والإنسانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، والمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

شكر وتقدير

أشكر الله أولا وأخيراً على جميع نعمه، ومن ثم أشكر الدكتور إسماعيل عبد الحميد سعيد قشقري، أولا : على ثقته بقدرات الباحثة، وثانيا : على كل ما قدمه من إشراف ومساعدة ودعم ونصح ومتابعه، فكانت عاملا مهما وسببا قويا لاستكمال مراحل الدراسة.

وأشكر جميع أعضاء هيئة التدريس والعاملين بقسم علم الاجتماع على كل ما بذلوه من نصح وتوجيه ومتابعة مستمرة، وخاصة : أ.د. محمد عثمان النوري، د. عبيد علي آل مظف، د. خالد محمود صالح، د. أحمد محمد حجازي، د.نورة فرج المساعد، د. آمال برهان فلمبان، د. سهام أحمد العزب، د.نادية عبد العزيز حجازي، أ.خالد حسن الأسمري، أ.صالح محمد الغامدي، أ. طارق السلمي.

وهناك أشخاص كانت قراءة أعمالهم وأبحاثهم العلمية مرآة عاكسة للعمل الجيد وألهمتني شخصيتهم القوة و الصبر، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير، وهم : أ.د سعيد فالح الغامدي، أ.د إسماعيل خليل كتبخانة، أ.د ليلى صالح زعزوع، د. علي صقر الغامدي، د. عائض سعد الشهراني، د.سعيد فالح السريحة، د. مطلق طلق العتيبي، د. ناصر عوض الزهراني.

كما أشكر جميع العاملين بقسم الإحصاء، والشكر خاصة : أ.د جلال محمد الصياد، أ. د. جنات رمضان الديان، د. علي عبد الله الشمراني، د. سعيد أحمد الغامدي على كل ما قدموه من مساعدة واستشارة في الجزء الميداني للدراسة. وكذلك جميع العاملين بقسم اللغة العربية، وأخص الشكر د. محمد ربيع الغامدي، وأ. محمد غريب على كل ما قدموه من مساعدة في تدقيق عبارات الرسالة لغويا.

وأشكر جميع العاملين بإدارة الجامعة على كل ما بذلوه من مساعدة في جميع ما حدث للباحثة من مصاعب وحل جميع المشكلات، ومن تشجيع وتواصل وسؤال ودعاء دائم وسخاء الخدمة، وهم : د. محمد سعيد الغامدي، د. سالم أحمد سحاب، د. عدنان سالم الحميدان، د. مشبب غرامة الأسمري، د. سمر محمد السقاف، د. ليلى جابر آل غالب، د.نورة عبد الله باديباب، أ.انتصار محمد ششة، أ. سميرة عبد الله قطان.

كما أشكر جميع العاملين بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، والشكر موصول لمدير الجامعة أ.د. عبد العزيز صقر الغامدي، د. أحسن مبارك طالب، أ. الحميدي غالب الرشيدي على كل ما قدموه من دعم وتشجيع وتواصل واهتمام.

وأشكر جميع العاملين بوزارة الشؤون الاجتماعية، وهم: أ. نورة آل الشيخ، أ.أحمد عبيدالله الغامدي، أ. منى صالح الغامدي، ومدير شرطة جدة اللواء علي محمد الغامدي، على كل ما

قدموه من مساعدة وعون ونصائح وحلول، وأيضا العاملين بالجهاز الإداري والفني بالمؤسسات العقابية على التعاون والمساعدة في جمع البيانات الميدانية.

المستخلص

هذه الدراسة، دراسة وصفية هدفها التعرف على طبيعة الفروق بين الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين والجانحات وأثر ذلك على نوع الجنح المرتكب والخصائص التي تم التركيز عليها هي: الأسرية، والتعليمية، والاقتصادية، والمهنية، والسكنية، والترفيهية. واعتمدت على المنهج المقارن كمنهج رئيسي لإبراز أوجه الشبه والاختلاف لظاهرة جنوح الأحداث، ومنهج المسح الاجتماعي الوصفي كمنهج مساعد للتمكن من وصف مجتمع البحث ببيان خصائصه. وطبقت الدراسة على (80) حدثاً جانحاً سعودياً من نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة جدة و(37) حدثاً جانحة من نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة مكة المكرمة. واستخدم الحصر الشامل لقلة العدد، وجمعت البيانات بواسطة الاستبيان. وقد توصلت إلى نتائج عدة، من أبرزها: ازدياد حجم الظاهرة للأحداث الجانحين أكثر من الأحداث الجانحات، ولكن ظاهرة العود وجدت لدى الأحداث الجانحات أكثر من الأحداث الجانحين. أكثر جنحة يرتكبها الأحداث الجانحين الشذوذ الجنسي، والأحداث الجانحات الجنحة المركبة زنا وخلوة. أهم سبب مؤدي لارتكاب الجنوح للأحداث الجانحين رفقاء السوء، والأحداث الجانحات ضعف العلاقات الأسرية. الأحداث الجانحون يتسمون بقوة التماسك، والعلاقات الأسرية، والتوسط في المعاملة كأسلوب للتنشئة الأسرية، وارتفاع المستوى التعليمي، وانخفاض التحصيل التعليمي، وارتفاع المستوى الاقتصادي، والغالبية منهم طلبة وعاملين لعوامل اقتصادية، وتوسط وشعبية الحي السكني، وقضاء وقت الفراغ باستخدام الجوال وهو أهم وسائل الإعلام تأثيراً، والشارع المكان المفضل للترفيه. بينما الأحداث الجانحات تتسمن بضعف التماسك الأسري، وتذبذب العلاقات الأسرية، والقسوة، والعنف، والشدة، والإهمال، واللين، والتساهل في المعاملة كأسلوب للتنشئة الأسرية، وانخفاض المستوى التعليمي، وارتفاع التحصيل التعليمي، وانخفاض المستوى الاقتصادي، و الغالبية منهن عاملات لعوامل نفسية، وتوسط و شعبية الحي السكني، وقضاء وقت الفراغ باستخدام الجوال وهو أهم وسائل الإعلام تأثيراً، والبحر المكان المفضل للترفيه. وخلصت الدراسة إلى تقديم بعض التوصيات التي قد تساهم في علاج أو تقليل حجم الظاهرة و ذلك من خلال معالجة الخصائص الاجتماعية المؤدية للجنوح، وتفعيل دور الخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات العقابية.

Abstract

This study is a descriptive study with the purpose of identifying the nature of differences between social characteristics of male and female delinquents juveniles and its effect on type of delinquency committed. I focused on familial, educational, economic, professional, demographic and recreational characteristics. I relied on the comparative method as a major method for presenting aspects of similarity and difference of the phenomenon of juveniles delinquency, social descriptive survey method as an auxiliary method so that I can describe this research population through illustrating their characteristics. I applied this study on (80) Saudi delinquents juveniles at Social Probation House lodgers in Jeddah and (37) delinquents juveniles lodgers of Girls' Care Institution in Makkah Al-Mukarramah. I used inclusive calculation due to low number and collected data through the use of a questionnaire. I concluded some important results as follows: The phenomenon volume of male delinquents juveniles is more than that volume of female delinquents juveniles but the phenomenon of resorting to delinquency was found greater in female delinquents juveniles than male delinquents juveniles, The most delinquency committed by male delinquents juveniles is sexual deviation while the compound delinquency committed by female delinquents juveniles is adultery and privacy, The most important cause that leads to committing delinquency by male delinquents juveniles is bad friends while that of female delinquents juveniles is weakness of family relationships, Male delinquents juveniles are characterized by strength of cohesion and family relationships and moderation in treatment such as: family upbringing, high academic level, low academic achievement and high economic level. Most of them are students and employees due to economical factors, moderation, popularity of neighborhood, spending their spare time through the use of mobile phone which is considered the most effective means of mass media while the street is considered the most favourite place of recreation. On the other hand, female delinquents juveniles are characterized by weakness of family cohesion, fluctuation of family relationships, cruelty, violence, toughness, carelessness, gentleness and mildness in treatment such as method of family upbringing, low academic level, high level of academic achievement, low economic level. Most of them are employees due to psychological factors, moderation, popularity of neighborhood, spending their spare time through the use of mobile phone which is considered the most effective means of mass media while the sea is considered the most favourite place of recreation. This study concluded presenting the following recommendations that may participate in treating or

reducing the volume of this phenomenon through the remedy of social characteristics that lead to delinquency and activating the role of social service inside penalty institutions.

قائمة المحتويات

نموذج إجازة الرسالة.
إهداء..... أ
شكر وتقدير..... ب
المستخلص..... ج
قائمة المحتويات..... ه
قائمة الجداول..... ح
قائمة الأشكال..... ك
قائمة اللواحق..... ل

الفصل الأول: المدخل العام و منهجية الدراسة..... **1**
المقدمة..... 1
المبحث الأول : المدخل العام للدراسة..... 4
1-1 موضوع الدراسة..... 4
1-2 أهمية الدراسة..... 9
1-2-1 الأهمية النظرية..... 9
1-2-2 الأهمية التطبيقية..... 9
1-3 أهداف الدراسة..... 9
1-4 تساؤلات الدراسة..... 10
1-5 مفاهيم الدراسة..... 10
المبحث الثاني : منهجية الدراسة..... 14
2-1 نوع الدراسة..... 14
2-2 منهج الدراسة..... 14
2-3 أداة الدراسة..... 15
2-3-1 الصدق..... 15
2-3-2 الثبات..... 17
2-4 مجالات الدراسة..... 17

2-4-1 المجال المكاني..... 17
2-4-2 المجال الزمني..... 17
2-4-3 المجال البشري..... 18
2-5 طريقة اختيار مجتمع البحث..... 18
2-6 الأساليب الإحصائية..... 18
2-7 صعوبات الدراسة..... 19

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة..... 20
المقدمة..... 20
المبحث الأول : النظريات المفسرة للسلوك الجانح..... 20
1-1 نظرية الاقتران الفارقي للعالم سذرلاند..... 20
1-2 النظرية الموقفية للعالم هوف..... 22
1-3 نظرية الجماعة المرجعية..... 23
1-4 النظرية الاجتماعية المجهرية للعالم باترسون..... 23
1-5 نظرية السلوك الجانح والرابطة للعالم هيرشي..... 24
1-6 نظرية العصبة للعالم فردريك تراشر..... 25
1-7 نظرية الجنوح و الفرصة..... 26
1-8 نظرية الانجراف نحو الجناح للعالم ديفيد ماتزا..... 27
1-9 نظرية الثقافة الجانحة للعالم كوهن..... 29
1-10 نظرية الإيكولوجيا و التفكك الاجتماعي للعالمين شو ومكي..... 30
المبحث الثاني : النظريات المفسرة للمقارنة بين النوعين..... 31
2-1 نظرية المجازفة الطبقية للعالم والتر ركلس..... 31
2-2 نظرية ضبط القوة للعالم جون هاجان..... 32

الفصل الثالث: الدراسات السابقة للخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين و الجانحات و أثر ذلك على نوع الجنح المرتكب..... 35
المقدمة..... 35
المبحث الأول : الخصائص الأسرية..... 35
1-1 مستوى التماسك الأسري..... 35
1-2 العلاقات الأسرية..... 41
1-3 أساليب التنشئة الأسرية..... 45
المبحث الثاني : الخصائص التعليمية..... 49
المبحث الثالث : الخصائص الاقتصادية..... 53
المبحث الرابع : الخصائص المهنية..... 60
المبحث الخامس : الخصائص السكنية..... 65
المبحث السادس : الخصائص الترفيهية..... 69
6-1 وقت الفراغ..... 69

6-2 أماكن الترفيه..... 72
6-3 وسائل الإعلام..... 76
6-3-1 التلفاز..... 76
6-3-2 الإنترنت..... 80
6-3-3 الجوال..... 82
موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة..... 85

الفصل الرابع : نتائج الدراسة..... 86
المقدمة..... 86
المبحث الأول : نتائج البيانات الأولية للمبحوثين والمبحوثات..... 86
المبحث الثاني : مقارنة الخصائص الاجتماعية مابين الأحداث الجانحين والجانحات وأثر ذلك على نوع الجنح المرتكب..... 121

الفصل الخامس : النتائج والتوصيات..... 209
المقدمة..... 209
المبحث الأول : مناقشة النتائج النهائية في ضوء الإجابة على تساؤلات الدراسة..... 209
المبحث الثاني : التوصيات..... 238

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس.....	86
2	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب العمر.....	88
3	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب مكان الميلاد.....	90
4	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب مكان الإقامة.....	91
5	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الحالة الاجتماعية للحدث.....	92
1_6	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب المستوى التعليمي....	93
2_6	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب النسبة في آخر شهادة تم الحصول عليها.....	94
7	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب سبب دخول الدار أو المؤسسة.....	95
1_8	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب العقوبة المحكوم بها.	97
2_8	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب مدة العقوبة أو التوقيف.....	98
3_8	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب عدد الأشخاص المشاركين في القضية.....	99
4_8	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب عدد مرات ممارسة نفس الفعل قبل اكتشاف الأمر.....	100
5_8	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب عدد مرات الدخول للدار أو المؤسسة من قبل.....	101
9	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب العوامل والأسباب التي أدت للجنح.....	103
10	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب نوع المعيشة قبل دخول الدار أو المؤسسة.....	108
1_11	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب المستوى التعليمي للأب.....	110
2_11	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب المستوى التعليمي للأم.....	110
1_12	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب عمل الأب.....	112
2_12	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب عمل الأم.....	112

1_13	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب ترتيب الحدث بـــين أخوته.....	114
2_13	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب خصوصيات الأسرة.	116
14	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب دخل الأسرة.....	117
15	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وحالة الوالدان الحياتية.....	121
16	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وحالة الوالدين الاجتماعية.....	123
17	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وزوجة الأب.....	125
18	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وطبيعة العلاقات.....	127
1_19	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ونوع معاملة الأب.....	132
2_19	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ونوع معاملة الأم.....	133
1_20	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة و المستوى التعليمي.....	137
2_20	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة و نسبة التحصيل في آخر شهادة.....	138
21	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وطبيعة الأحوال في المدرسة.....	141
1_22	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وإجمالي دخل الأسرة.....	147
2_22	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والمصروف الشهري.....	148
23	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة و الشخص الذي يعيل الأسرة.....	149
24	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وتلقي الأسرة لدعم من بعض الجهات.....	150
25	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والحالة قبل دخول الدار أو المؤسسة.....	155
26	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وحالة العمل والدخل.....	157
1_27	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والدخل من العمل.....	159
2_27	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والدافع إلى العمل.....	160
28	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة	163

	والطموح لممارسة مهنة معينة في المستقبل.....	
29	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ونوع المسكن.....	165
30	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وملكية المسكن.....	166
31	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وطبيعة الحي الموجود به المسكن.....	167
32	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ووجود غرفة مستقلة خاصة.....	170
33	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وكيفية قضاء وقت الفراغ.....	172
34	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والأشخاص الذين يتم قضاء وقت الفراغ معهم.....	177
35	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ومكان الترفيه.....	179
36	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والبرامج التي تشاهدها في التلفاز.....	181
37	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وطبيعة استخدام الإنترنت.....	186
38	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وطبيعة استخدام الجوال.....	191
39	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة و المشاركة في مشاهدة التلفاز.....	196
40	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة و المشاركة في استخدام الإنترنت.....	197
41	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والمشاركة في استخدام الجوال.....	198
1_42	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وعدد الساعات التي يتم قضائها في مشاهدة التلفاز.....	203
2_42	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وعدد الساعات التي يتم قضائها في استخدام الإنترنت.....	204
3_42	جدول يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وعدد الساعات التي يتم قضائها في استخدام الجوال.....	205

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	رسم بياني يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس.....	244
2	رسم بياني يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب العمر.....	244
3	رسم بياني يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب المستوى التعليمي.....	245
4	رسم بياني يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب عدد مرات الدخول للدار والمؤسسة من قبل.....	245

قائمة اللواحق:

العنوان	الصفحة
1- قائمة المراجع.....	246
1-1 المراجع العربية.....	246
1-2 المراجع الأجنبية.....	255
2-قائمة الملاحق.....	258
2-1 الملحق الأول: أسماء المحكمين والمحكمات.....	258
2-2 الملحق الثاني: استبانة الأحداث الجانحين والجانحات.....	259
2-3 الملحق الثالث: ثبات الاستبانة.....	281
2-4 الملحق الرابع: عناوين دور الملاحظة الاجتماعية و مؤسسات رعاية الفتيات بمختلف مناطق المملكة	286
2-5 الملحق الخامس: صورة من خطاب التصريح.....	287
2-6 الملحق السادس: ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية.....	288
3-السيرة الذاتية.....	294

الفصل الأول

المدخل العام و منهجية الدراسة

المقدمة: Introduction

جنوح الأحداث ظاهرة قديمة قدم المجتمعات الإنسانية، ففي كل مجتمع هناك أحداث سن يخرجون عن معايير وقيم المجتمع ومُثله وقوانينه التي ارتضاها لنفسه لضبط إيقاع الحياة، خاصة في ظل تطور المجتمعات الإنسانية وما اتسمت به من تعقيد في نسيج العلاقات الاجتماعية الداخلية لها. ولأن حدث اليوم هو عدة المجتمع في المستقبل نحو التقدم والرقي، فإن جنوح الأحداث يعد مشكلة خطيرة تهدد كيان المجتمع وتؤثر في سلامته وأمنه ومستقبله[1]. ولكون الظاهرة الانحرافية ظاهرة اجتماعية تظهر بمعدل معين في كافة المجتمعات البشرية، شأنها في

[1] السيد رمضان ، سلوى الصديقي وجلال الدين عبد الخالق ، انحراف الصغار وجرائم الكبار ، (الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ،2002م) ، 13.

ذلك شأن بقية الظواهر الاجتماعية الأخرى، فإنه يمكن القول بأن المجتمعات البشرية لا تخلو من ظهور معدل معين من إجرام الأحداث، وظهور هذا المعدل لا يشكل خطورة في حد ذاته، وإنما تتمثل خطورته في تزايد معدل الحدوث وجسامة صوره وارتفاع أضراره[2].

وقد بات الأحداث الجانحون يمثلون في كثير من المجتمعات[3] التي تصف نفسها بالتقدم العلمي والتقني مشكلة كبيرة، إذ لا يجد الآباء والأمهات وقتا يكرسونه لتوجيه الصغار ورعايتهم. وبعض أساليب الحياة في تلك المجتمعات تسربت إلى بعض جوانب الحياة في مجتمعاتنا الإسلامية. وقد يتكرر فشل أحد أبنائنا أو بناتنا في أداء الواجبات التي تناط به، وقد يتكرر ارتكاب أحد هؤلاء لبعض الأفعال أو الأعمال التي لا نرضى عنها، كما قد يتكرر العصيان وعدم المبالاة بالنصح الذي توجهه إليهم والاستهتار بالنظم الموضوعة وبالقيم التي نتفق عليها دستورا للتعامل في المجتمع السليم، وعند ذلك نجد أننا نصف مثل هؤلاء الأحداث بالجنوح، ونقصد بذلك أنهم يرتكبون الأفعال الخاطئة والأعمال السيئة ويكسرون القوانين ولا يبالون بها[1]، والجناح هو الإثم والجرم وفي محكم التنزيل ﴿**لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ**[2]﴾، بمعنى لا إثم أو ذنب عليك وجنح أي أذنب، وقد اصطلح أن تشمل الذنوب التي يرتكبها الصغار وتقع تحت طائلة نظام العقوبات، أي أن الذنب الذي يعاقب الصغير عليه يقع تحت كلمة جناح، ولذا فإن كلمة جناح تعني الذنوب التي يعاقب عليها الشرع أو القانون، غير أن ذكرها اقترن دائما مع ذكر الصغار والأحداث، حتى أصبح معناها المتفق عليه هو الذنوب التي يرتكبها الصغار ويعاقبهم عليها القانون، ولقد وردت كلمة جناح في القرآن الكريم في ثلاثة وعشرين موضعا، جاء معناها في معظمها وإن لم يكن كلها بمعنى الإثم والذنب[3].

---

[2] السيد علي شتا ، علم الاجتماع الجنائي ، (الدمام : دار الإصلاح للطبع والنشر والتوزيع ،1984م) ، 179-180.

[3]The Administration Of Jailing Juveniles (2007) , Campaign for Youth Justice, Jailing Juveniles: The Dangers of Incarcerating Youth in Adult Jails in America. A Campaign for Youth Justice Report , from:http:// www.campaignforyouthjustice.org,1/9/1429H.

[1] محمد الهمشري ووفاء عبد الجواد ، مشكلة الأطفال الجانحين ، ط2 ، (الرياض : مكتبة العبيكان ،2000م) ، 7-8.

[2] سورة المائدة ، آية 93.

[3] محمد أبوزعرور، جناح الأحداث ورعايتهم في دولة الخلافة نظرة إسلامية إلى جناح الأحداث ورعايتهم، (بيروت : دار البيارق للطباعة والنشر والتوزيع، 1996م) ، 18.

ورغم أن ظاهرة جناح الأحداث ظاهرة نسبية، من حيث خطورتها المتمثلة في درجة انتشارها وتكرار حدوثها من ناحية وجسامة صورها والأضرار المترتبة عليها من ناحية أخرى، ورغم أن هذه الظاهرة تتأثر إلى حد ما بصور الرعاية التي توفرها المجتمعات لقطاع الأحداث من حيث الوقاية والعلاج. إلا أن الصورة التي عليها ظاهرة جناح الأحداث في نطاق الأنظمة الوضعية ونماذج المجتمعات التي تأخذ بها في مجال الأحداث تكشف عن خطورة الجنوح، من حيث تكرار حدوثها وجسامة صورها بشكل ملحوظ ومتزايد يوما بعد يوم[4]، وبغض النظر عن ظروفها الحضارية وحالتها الاقتصادية وأوضاعها الاجتماعية ونظمها السياسية، هي في ذات الوقت مشكلة متزايدة، إذ تشير تقارير المؤتمرات الدولية للوقاية من الجريمة المنعقدة في العشر سنوات الأخيرة إلى أن مشكلة جنوح الأحداث تأتي في مقدمة المشكلات الاجتماعية التي تواجهها المجتمعات المعاصرة. وتتضح خطورة جناح الأحداث في تعدد الجوانب المرتبطة بها، وفي تعدد ألوان السلوك الجانح الذي يأتي به الجانحون، وأثر ذلك على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والخلقية في المجتمع الذي يعيشون فيه[1].

فمشكلة الأحداث الجانحين والجانحات لا زالت مشكلة يمكن مواجهتها في مجتمعاتنا الإسلامية بفضل التمسك بالأخلاق الإسلامية، وبالمعايير التي تحكم وتوجه شؤون الحياة في المجتمع المسلم. إذ تحتل رعاية الأحداث في المجتمع المسلم أهمية خاصة لدى الأسرة والمجتمع، وذلك لأن الحدث هو المستقبل لأسرته ومجتمعه. وأي جهد يوجه لرعاية وحماية الحدث المسلم هو في الوقت نفسه بناء لمستقبل الأمة الإسلامية وتدعيم لسلامتها.

مما سبق تبرز أهمية التعرف على ملامح ظاهرة جنوح الأحداث وصورها في مجتمع يستند في تنظيمه لقطاع الأحداث ورعايتهم لأحكام الشريعة الإسلامية، وهو مجتمع المملكة العربية السعودية. وفي إطار ما تقدم سوف نحاول في هذه الدراسة التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين و الجانحات في المجتمع السعودي، من خلال المقارنة بين النوعين و نوع الجنح المرتكب، ولما لهذه الفروق – الماثلة في الخصائص الاجتماعية، كالأسرية والتعليمية والاقتصادية والمهنية والسكنية والترفيهية– من أثر على طبيعة نوع الجنح المرتكب. وذلك لأن أغلب الدراسات الأجنبية والعربية قد أشارت إلى هذه النوعية من الدراسات، وكذلك الإحصاءات التي أجريت في السنوات الأخيرة التي أثبتت بأن هناك اختلافات عديدة ما

---

[4] شتا، مرجع سابق ، 179.

[1] رمضان و آخرون ، مرجع سابق ،13.

بين النوعين (الذكور والإناث) من جوانب عديدة، وهي: الحجم، وسبب الإيداع، والسن القانونية للحدث، ومكان الإقامة، وكذلك هناك اختلاف واضح في الخصائص الاجتماعية لكل منهما. ولقلة الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع، كان لا بد من إجراء هذه الدراسة التي تعتبر من الدراسات القليلة في مجتمعنا، لأنها سوف تفيد كافة المؤسسات الاجتماعية المعنية بظاهرة جنوح الأحداث، مما يساعد على الحد من هذه الظاهرة ومعالجتها.

و تتناول هذه الدراسة بعض الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين والجانحات وهي دراسة مقارنة ما بين النوعين ونوع الجنح المرتكب، وقد احتوت على خمسة فصول، وهي كالآتي:

الفصل الأول: المدخل العام ومنهجية الدراسة، واحتوى هذا الفصل على مبحثين، المبحث الأول: المدخل العام للدراسة، والمبحث الثاني: منهجية الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة، واحتوى هذا الفصل على مبحثين، المبحث الأول: النظريات المفسرة للسلوك الجانح، والمبحث الثاني: النظريات المفسرة للمقارنة بين النوعين.

الفصل الثالث: الدراسات السابقة للخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين و الجانحات و أثر ذلك على نوع الجنح المرتكب، واحتوى هذا الفصل على ستة مباحث، المبحث الأول: الخصائص الأسرية، والمبحث الثاني: الخصائص التعليمية، والمبحث الثالث: الخصائص الاقتصادية، والمبحث الرابع: الخصائص المهنية، والمبحث الخامس: الخصائص السكنية، والمبحث السادس: الخصائص الترفيهية، موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة، واحتوى هذا الفصل على مبحثين، المبحث الأول: نتائج البيانات الأولية للمبحوثين والمبحوثات، والمبحث الثاني: مقارنة الخصائص الاجتماعية ما بين الأحداث الجانحين والجانحات وأثر ذلك على نوع الجنح المرتكب.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات، واحتوى هذا الفصل على مبحثين، المبحث الأول: مناقشة النتائج النهائية في ضوء الإجابة على تساؤلات الدراسة، والمبحث الثاني: التوصيات.

المبحث الأول

المدخل العام للدراسة

1-1موضوع الدراسة: Statement of the Study

يتمثل موضوع هذه الدراسة في معرفة بعض الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين و الجانحات في المجتمع السعودي، من خلال المقارنة ما بين الأحداث الذكور المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة جدة والأحداث الإناث المودعات بمؤسسة رعاية الفتيات بمدينة مكة

المكرمة، وأثر ذلك على نوع الجنح المرتكب. وسوف يتم إجراء المقارنة ما بين النوعين و نوع الجنح المرتكب فيما يتعلق بالخصائص الأسرية كمستوى التماسك داخل الأسرة، أو وجود اضطرابات في طبيعة العلاقات الأسرية، وأساليب التنشئة الأسرية، والخصائص التعليمية كانخفاض أو ارتفاع المستوى والتحصيل التعليمي و التعرف على أهم الأوضاع المؤثرة، والخصائص الاقتصادية كانخفاض أو ارتفاع المستوى الاقتصادي، والخصائص المهنية كأن تكون هناك مهنة مزاولة من قبل الحدث أو عدمه كالبطالة، والخصائص السكنية كنوع السكن وطبيعة الحي السكني، وأخيرا الخصائص الترفيهية ككيفية قضاء وقت الفراغ، وأماكن الترفيه الشائعة والمتعارف ارتيادها لهذه الفئة، واستخدام وسائل الإعلام من تلفاز وإنترنت وجوال، وغيرها من الجوانب الاجتماعية الأخرى.

أشارت العديد من الأبحاث والدراسات الأجنبية والعربية والمحلية بأن هناك خصائص وعوامل وقوى لجنوح الأحداث واختلاف نوعها وطابعها لدى كلا النوعين (الذكور والإناث) ونوع الجنح المرتكب، كدراسة بيرت حول **(الحدث الجانح 1961م)**، والتي استغرقت مدة عشر سنوات وهدفت إلى الكشف عن عوامل وأسباب الجنوح ووضع خطة لعلاجه، وقد استخدم بيرت منهج دراسة الحالة مركزا على ماضي وحاضر ومستقبل الحدث وقد استقى معلوماته عن طريق الأمهات والآباء والمدرسين وأرباب العمل والمحاكم والنوادي، وقد اشتملت على (200) حدث جانح من الجنسين من الذين تم تحويلهم إلى محكمة الأحداث أو جمعيات العناية بالأحداث والطفولة. وقد توصلت الدراسة بأن هناك عوامل وخصائص مختلفة مؤدية لجنوح وتختلف هذه الخصائص لدى كلا من النوعين كانخفاض المستوى الاقتصادي وهو الفقر وجد بشكل أكبر لدى الأحداث الذكور من الأحداث الإناث[1].

وكذلك دراسة محمد ضو حول **(ظاهرة جنوح الأحداث: الأسباب والعلاج 2002)**، والتي تهدف إلى معرفة حجم ظاهرة جنوح الأحداث وتحليل أسباب ودوافع الجنوح النفسية والاجتماعية والاقتصادية، ومقارنة النظريات القديمة والحديثة التي تفسر ظاهرة جنوح الأحداث مع النتائج العملية للدراسة، وقد اشتملت على الأحداث الذكور الموقوفين في قسم الأحداث بسجن حلب المركزي، والأحداث الإناث الموقوفات في مركز الملاحظة الخاص برعاية الإناث في مدينة حلب، وهؤلاء تتراوح أعمارهم من(15-18 سنة) وذلك خلال الفترة من 2001/9/1م إلى

---

[1]Cyril Burt, The Young Delinquent, The International Journal Of Psychoanalysis, No2, (1961) ,112

2002/9/1م. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك اختلافاً ما بين النوعين في نواحي عديدة، منها الخصائص الاجتماعية، فمثلا كانت نسبة الأميين لدى الأحداث الإناث أكثر من الأحداث الذكور، وأيضا أنواع الجرائم المرتكبة إذ كانت أعلى الجرائم المرتكبة لدى الأحداث الذكور هي جرائم السرقة، وأعلى الجرائم ارتكابا لدى الأحداث الإناث هي التشرد والتسول[2].

وكذلك تأكيد الدراسات المحلية التي أجريت في مجتمع البحث كدراسة نزار بن حسين الصالح وعبد الإله الشريف وحميد الشايجي حول (**بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بتعاطي المخدرات لدى الأحداث والشباب في المملكة العربية السعودية 2006م)**، تهدف إلى التعرف على بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي ربما كانت سببا في تعاطي المخدرات. وقد استخدمت الدراسة الحصر الشامل لجميع الأحداث والشباب الذكور والإناث المتورطين في قضايا المخدرات المودعين في دور الملاحظة الاجتماعية، ودور التوجيه الاجتماعي، والسجون، ودور رعاية الفتيات، ومستشفيات الأمل، والصحة النفسية لجميع مناطق المملكة، وتكونت من (416) فردا من المتعاطين والمتعاطيات و (214) فردا غير المتعاطين من الذكور بهدف المقارنة. وقد توصلت الدراسة إلى أن فترة المراهقة هي الفترة العمرية التي يزيد بها نسب بدء تعاطي المخدرات، فقد بلغت نسبة الذكور 40% والإناث 60.8%، ووجود اختلاف في العوامل المؤدية إلى بداية تعاطي المخدرات بين الذكور والإناث، فقد كان أبرزها لدى الذكور الفراغ والملل وحب الاستطلاع ومشكلات أسرية ومشاركة للأصدقاء وضيافة من صديق، والإناث أبرزها مشاركة للأصدقاء والرسوب في الدراسة وللتغلب على الوحدة ومشكلات أسرية، وفشل في العلاقة العاطفية[1].

وأما بالنسبة للإحصاءات، فقد أكدت أغلب الدول العالمية على ازدياد حجم الظاهرة وتنوع خصائصها، فمثلا في **(إحصاءات دولة ماليزيا لعام 2004م)**، وجدت الظاهرة لدى الذكور بحيث بلغ العدد (4884) مقابل (152) من الإناث، وكان أكثر الجنح ارتكابا لدى الأحداث هو الاعتداءات على الملكية بعدد (2138)، ومن ثم أفعال جانحة أخرى بعدد (505)، ومن ثم جنح السرقات بعدد (153)، ومن ثم جنح المشاغبات والتسبب بعدد (139)، ومن ثم امتلاك سلاح أو

---

[2] محمد ضو، ظاهرة جنوح الأحداث: الأسباب والعلاج ، مجلة االعلوم الاجتماعية ، (2002م) : 1-2، متاح على http:// www.nour-atfal.org/studies، 1429/9/15هـ.

[1] نزار بن حسين الصالح ، عبد الإله الشريف وحميد الشايجي ، دراسة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بتعاطي المخدرات لدى الأحداث والشباب في المملكة العربية السعودية ، (الرياض: جامعة الملك سعود،2006م) ، 213.

ذخيرة بعدد (136)، ومن ثم الاغتصاب بعدد (119)، ومن ثم الاعتداء على الآخرين باستعمال الأدوات والهجوم بعدد (59)، وأخيراً لم يكن هناك جنح تعاطي للمخدرات[2].

ومن خلال (**إحصاءات الولايات المتحدة لعام 2005م**)، وما تعده هيئة عدالة الأحداث من إحصائية كل خمس سنوات شاملة لجميع المناطق ومتعلقة بالعرق والجنس، والأخيرة كانت للأعوام (1995م،2000م،2005م)، فإننا نجد في السنة الأخيرة زيادة الظاهرة لدى الأحداث الذكور بنسبة 75% مقابل 25% من الإناث. وأغلب الجنح المرتكب هو السرقة وزاد لدى الذكور بنسبة 26.5% مقابل 10.4% من الإناث، ومن ثم جنح الاختراقات على الأنظمة بشكل عام وزاد لدى الذكور بنسبة 20.8% مقابل 8.7% من الإناث، ومن ثم الاعتداء على الأشخاص وزاد لدى الذكور بنسبة 18.6% مقابل 8.2% من الإناث، وأخيرا تعاطي المخدرات وزاد لدى الذكور أيضا بنسبة 9.6% مقابل 2.5% من الإناث، وقد زاد جنح الأجانب عن غير الأجانب، بحيث كان أغلب الجنح الذي يرتكبه الأمريكان من أصول أفريقية هو الاعتداء على الأشخاص، والأقل هو تعاطي المخدرات، أما الأمريكان البيض فالأغلب جنح السرقة وأقلها أيضا تعاطي المخدرات[1].

وكذلك الدول العربية، فمثلا في (**إحصاءات دولة الجزائر لعام 2002م**)، وجدت الظاهرة لدى الذكور، بحيث بلغ العدد (12.268) مقابل (377) من الإناث، أما بالنسبة للمقارنة في الجنح المرتكب، فقد زاد جنح السرقات لدى الذكور بعدد (5051) مقابل (85) من الإناث، وجنح الضرب والجرح العمد زاد لدى الذكور بعدد (3580) مقابل (117) من الإناث، وجنح تخريب الممتلكات زاد لدى الذكور بعدد (698) مقابل (16) من الإناث، وجنح الاعتداء على الأسرة زاد لدى الذكور بعدد (727) مقابل (20) من الإناث، وجنح جمعية الأشرار زاد لدى الذكور بعدد

---

[2]The Royal Malaysian Police, Juvenile Delinquencies In Malaysia , (Malaysian: The Royal Malaysian Police,2004), 20.

[1] National Center for Juvenile Justice (2005), Juvenile Court Statistics, Table 328. Delinquency Cases and Case Rates by Sex and Race: 1995 to 2005, from http://www.ojjdp.ncjrs.org/ojstatbb/index.html.,2/10/1429H.

(328) مقابل (3) من الإناث، وجنح استعمال المخدرات زاد لدى الذكور بعدد (252) مقابل (5) من الإناث، وجنح آخر زاد لدى الذكور بعدد (1632) مقابل (122) من الإناث[2].

وفي (**إحصاءات دولة الإمارات لعام 2003م**)، زادت الظاهرة لدى الذكور بنسبة 93% مقابل 7% من الإناث، وزاد جنح المواطنين أكثر من الأجانب بنسبة 60% مقابل 40%، وأكثر الجنح المرتكب لدى الذكور هو السرقة، وأقلها القتل بالخطأ والتصادم والسكر، أما بالنسبة للإناث فالأكثر هو الزنا، وأقلها هتك العرض والاعتداء، وأكثر العمر ارتكابا للجنح هو الذي يتراوح مابين(14 إلى 16 سنة) وكان أغلب الأحداث طلبة بنسبة 75% ومن ثم عاطل بنسبة 13% ومن ثم جندي بنسبة 7% ومن ثم مهن أخرى بنسبة 4%، وأخيراً موظف بنسبة 1%[3].

و(**إحصاءات دولة الكويت لعام 2004م**)، وجدت الظاهرة لدى الذكور، بحيث بلغ العدد (1686)مقابل (248) من الإناث، أما بالنسبة للمقارنة في الجنح المرتكب، فقد زاد جنح الاعتداء على الغير لدى الذكور بنسبة 18.7% مقابل 17.9% من الإناث، وجنح السرقات زاد لدى الذكور بنسبة 21.2% مقابل 19% من الإناث، وجنح الواقع على العرض والسمعة زاد لدى الإناث بنسبة 1.8% مقابل 1.6% من الذكور، وجنح المخالفات المرورية زاد لدى الذكور بنسبة 38.8% مقابل 34.1% من الإناث، وجنح الخمور والمذيبات الطيارة زاد لدى الإناث بنسبة 0.4% مقابل 0.3% من الذكور، وجنح آخر زاد لدى الإناث بنسبة 21.9% مقابل 13.9% من الذكور[1].

ومن (**إحصاءات دولة اليمن لعام 2005م**)، نجد ازدياد الجنح المرتكبة لدى الأحداث بحيث زادت السرقة بأنواعها (343)، ومن ثم الإيذاء والاعتداء العمدي (318)، ومن ثم القتل العمد والشروع فيه (169)، ومن ثم جنح آخر (145)، ومن ثم الإصابة الخطأ (81)، ومن ثم إطلاق الأعيرة النارية (53)، ومن ثم اللواط (40)، ومن ثم القتل الخطأ والاغتصاب (35)،

---

[2] سلسلة إصدارات مبادرة حماية الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، أوضاع الأطفال والمؤسسات المعنية برعايتهم في الجزائر العاصمة ، (الرياض : دار المعهد العربي لإنماء المدن،2007م) ، 65.

[3] وزارة الداخلية كلية العلوم الشرطية (2003م) ، إحصائيات سنوية عن توزيع الأحداث في الوحدة الشاملة لرعاية الأحداث الجانحين لعام 2003م ،متاح علىhttp://.www.moi.gov.ae، 1429/10/3هـ.

[1] وزارة الداخلية الإدارة العامة للتخطيط والتطوير(2004م) ، إحصائيات سنوية عن جرائم الأحداث ، متاح على www.moi.gov.kw //:http، 1429/10/2هـ.

ومن ثم الزنا (32)، ومن ثم مقاومات السلطات (11)، ومن ثم تفجير عمدي (7)، وأخيراً حريق عمدي (5)[2].

و(إحصاءات المملكة العربية السعودية لعام 1427هـ)، نجد ازدياد الظاهرة لدى الأحداث الجانحين بنسبة 91%، في حين انخفاض هذه النسبة مقارنة بالأحداث الجانحات بنسبة9%، وقد أوضحت كذلك أن أكثر الجنح ارتكابا لدى الأحداث الجانحين هو السرقات (451)، ومن ثم الأخلاقيات(248)، ومن ثم الاعتداء على الغير(225)، ومن ثم تعاطي وترويج المخدرات(161)، ومن ثم اعتداء على الممتلكات(69)، ومن ثم جرائم القتل(66)، وآخرى(64)، وأخيرا المخالفات المرورية (53)[3]، أما بالنسبة لأكثر الجنح ارتكابا لدى الأحداث الجانحات هو الأخلاقيات(70)، ومن ثم جرائم القتل(15)، ومن ثم حمل سفاح(11)، ومن ثم دعارة(8)، ومن ثم تعاطي و ترويج المخدرات(5)، ومن ثم اعتداء على الغير والمتتلكات وتسول وآخرى (3)، ومن ثم سرقات واعتداء على الأسرة(2)، وأخيراً تفكك أسري(1)[4].

1-2أهمية الدراسة: Importance of the study

1-2-1الأهمية العلمية:

1. تدخل هذه الدراسة ضمن اهتمام علم الاجتماع الجنائي، والذي يمكن تعريفه بأنه هو ذلك الفرع من علم الاجتماع، الذي يهتم بدراسة الانحراف والجريمة باعتبارهما ظاهرتين اجتماعتين، ساعيا وراء فهم العوامل الاجتماعية المؤدية إلى حدوثهما، وذلك بغية التوصل إلى قوانين تفسر السلوك المضاد للمجتمع، ووضع الحلول المناسبة له[1]. ولذا

---

[2] نجيب الجميل ، علم الإجرام وعلم العقاب (مع أمثلة من القانون والواقع الاجتماعي اليمني) ، (عدن : دار جامعة عدن للطباعة والنشر،2006م) ، 104.

[3] وزارة الشؤون الاجتماعية ، الكتاب الإحصائي السنوي لعام1426و1427هـ ، (مكة : مطبوعات الراجحي ، 1426هـ) ، 39.

[4] المرجع السابق ، 44.

[1] مساعد الحديثي ، مبادئ علم الاجتماع الجنائي ، (الرياض : مكتبة العبيكان ،1416هـ) ، 72.

يتوقع لهذه الدراسة أن تسهم في إثراء التراث النظري والمنهجي للدراسات الاجتماعية المحلية في هذا المجال.

2. تسعى الدراسة إلى التوصل لحقائق علمية تساهم بإذن الله في دعم بعض الدراسات السابقة حول مسألة الفروق النوعية بين الأحداث، كما تكشف عن حقائق علمية جديدة تساعد في تفسير جنوح الأحداث في المجتمع السعودي.

1-2-2الأهمية التطبيقية:

1. تأمل الباحثة أن تكون النتائج التي توصلت إليها تساعد في كشف الكثير من الخصائص الاجتماعية لجنوح الأحداث من وجهة نظر مقارنة ما بين النوعين ونوع الجنح المرتكب.
2. تقديم اقتراحات وتوصيات إلى مراكز البحوث وكافة المؤسسات المعنية بظاهرة جناح الأحداث، مما يساعد على الحد من هذه الظاهرة ومعالجتها.
3. تعتبر هذه الدراسة، والتي تتعلق بدراسة بعض الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين والجانحات دراسة مقارنة ما بين النوعين و نوع الجنح المرتكب من بين الدراسات التطبيقية المهمة القليلة في مجتمعنا العربي السعودي.

1-3أهداف الدراسة: Objectives of the Study

الهدف الرئيس الذي تنطلق منه هذه الدراسة هو التعرف على طبيعة الفروق بين الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين والجانحات، وأثر ذلك على نوع الجنح المرتكب، وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية:

1. التعرف على الفروق في الخلفية الأسرية.
2. التعرف على الفروق في الخصائص التعليمية.
3. التعرف على الفروق في الخصائص الاقتصادية.
4. التعرف على الفروق في الخصائص المهنية.
5. التعرف على الفروق في الخصائص السكنية .
6. التعرف على الفروق في الخصائص الترفيهية

1-4تساؤلات الدراسة: Questions of the Study

التساؤل الرئيس الذي تنطلق منه هذه الدراسة هو: ما هي طبيعة الفروق بين الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين والجانحات، وأثر ذلك على نوع الجنح المرتكب في مجتمع الدراسة؟ وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

1. ما هي الفروق في مستوى التماسك الأسري؟
2. ما هي الفروق في طبيعة العلاقات الأسرية؟
3. ما هي الفروق في أساليب التنشئة الأسرية؟
4. ما هي الفروق في الأوضاع المؤثرة على المستوى والتحصيل التعليمي؟
5. ما هي الفروق في المستوى الاقتصادي؟
6. ما هي الفروق في الظروف المهنية؟
7. ما هي الفروق في طبيعة الحي السكني؟
8. ما هي الفروق في نمط قضاء وقت الفراغ؟
9. ما هي الفروق في طبيعة أماكن الترفيه؟
10. ما هي الفروق في مستوى استخدام وسائل الإعلام(تلفاز، انترنت، جوال)؟

1-5مفاهيم الدراسة: Concepts of the Study

من المفيد في الدراسات الإنسانية والاجتماعية أن يحدد الباحث المعاني والدلالات التي يقصدها من وراء استخدامه لأي مفهوم، ومن المفاهيم الأساسية للدراسة الحالية ما يلي:

1-5-1الحدث: Juvenile

التعريف العلمي: هو الصغير منذ ولادته حتى يتم نضجه الاجتماعي والنفسي وتتكامل لديه عناصر الرشد المتمثلة في الإدراك التام، أي معرفة الإنسان لطبيعة عمله والقدرة على تكييف سلوكه وتصرفاته، طبقا لما يحيط به من ظروف ومتطلبات الواقع الاجتماعي[1].

التعريف الإجرائي: هم كلا من الأحداث الذكور الذين أتموا السابعة ولم يتموا الثامنة عشرة من العمر، والأحداث الإناث الذين أتموا السابعة ولم يتموا الثلاثين من العمر، والذين ارتكبوا أفعالاً مخالفة للقانون يعاقب عليها، ويصدر من خلال هذا الفعل المخالف إدانة وحكم، ومن ثم مدة عقوبة ذات فترة زمنية معينة.

---

[1] عبدالرحمن الجعفري ، علاقة بعض المتغيرات الأسرية بجنوح الأحداث في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، (الأحساء : مركز الترجمة والتأليف للنشربجامعة الملك فيصل، 1999م) ، 9-10.

1-5-2الجناح: Delinquency

التعريف العلمي: الفشل في أداء الواجب، أو أنه ارتكاب الخطأ أو العمل السيئ أو أنه خرق للقانون عند الأطفال الصغار[1].

التعريف الإجرائي: هو ارتكاب كلا من الأحداث الذكور الذين أتموا السابعة ولم يتموا الثامنة عشرة من العمر والأحداث الإناث الذين أتموا السابعة ولم يتموا الثلاثين من العمر، أفعالاً توصف بأنها خاطئة وسيئة وخارقة ومضادة لقانون المجتمع.

1-5-3الخصائص الاجتماعية: Social Characteristics

التعريف العلمي: هي سمات اجتماعية تميز أفراد المجتمع وتؤثر في مسلكهم تجاه موقف معين[2].

التعريف الإجرائي: هي الخصائص الأسرية والتعليمية والاقتصادية والمهنية والسكنية والترفيهية لكلا من الأحداث الجانحين والجانحات.

1-5-4التماسك الأسري: Family Cohesion

التعريف العلمي: هو المواقف التي يرتبط فيها الأفراد بعضهم مع بعض بروابط اجتماعية وثقافية عامة. والتماسك عامة صفة تطلق على الجماعات الصغيرة حين تعمل على اجتذاب أعضائها وتدفعهم إلى الاحتفاظ بعضويتهم فيها[3].

التعريف الإجرائي: هو الوحدة والتركيب العام للأسرة إذا كانت متماسكة أم مفككة والمتمثلة في الحالة الحياتية والاجتماعية للوالدين.

1-5-5التفكك الأسري: Broken Family

التعريف العلمي: التفكك المادي هي الأسرة التي يغيب عنها أحد الوالدين بسبب وفاة أو طلاق أو هجر، وتكثر الخلافات بين أفرادها وتفتقر إلى القيم والأخلاق والضبط الاجتماعي، ومعظم أفرادها من ذوي الميول الإجرامية والمستويات التعليمية والاقتصادية المنخفضة[4]. وقد أشار محمد عاطف غيث بأن التفكك الأسري المعنوي هو أي وهن أو سوء تكيف وتوافق أو انحلال

---

[1] الجعفري ، مرجع سابق ، 12.

[2] ذعار بن ناصر القحطاني ، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأحداث سارقي السيارات دراسة مسحية في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (2008م) ، 10.

[3] محمد غيث ، قاموس علم الاجتماع ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 2005م) ، 420.

[4] مطلق طلق العتيبي ، العود إلى الجريمة من خلال تأثير بعض العوامل الاجتماعية ، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة (2003م) ، 7.

يصيب الروابط التي تربط الجماعة الأسرية كل مع الآخر ولا يقتصر وهن هذه الروابط على ما قد يصيب العلاقة مابين الرجل والمرأة، بل قد يشمل الوالدين بأبنائهما[1].

التعريف الإجرائي: هي تلك الأسر التي تتكون من الأبناء، والتي تعاني من أزمة ومشكلة أسرية كالطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو هجر ينتج عنه ضعف وخلل في العلاقات الاجتماعية، وبالتالي تكثر فيها الخلافات والمشاكل وتفتقر للمبادىء والأخلاق الحسنة.

1-5-6العلاقات الاجتماعية: Social Relationships

التعريف العلمي: العلاقات الاجتماعية هي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن تؤدي لظهور مجموعة توقعات اجتماعية ثابتة، وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوج والزوجة أمثلة على العلاقات الاجتماعية طويلة الأجل[2].

التعريف الإجرائي للعلاقات الأسرية: هي تلك القوة أو الضعف والوهن الذي يصيب العلاقات الأسرية ما بين الوالدين والحدث مع والديه وأخوته.

1-5-7التنشئة الاجتماعية: Socialization

التعريف العلمي: هي عملية تعلم وتعليم وتربية وتقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من الاندماج في جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الحياة في الوسط الاجتماعي[3].

التعريف الإجرائي لأساليب التنشئة الأسرية: هي تلك الأساليب التي يتخذها الوالدين في معاملة وتربية الحدث، فإما أن تتصف بالتدليل الزائد أو اللين والتساهل أو التوسط في المعاملة أو التذبذب في المعاملة أو الإهمال أو القسوة والعنف والشدة.

1-5-8الحي السكني: Neighbourhood

التعريف العلمي: هو الحي الذي تقطنه الأسرة، وهو الإطار الاجتماعي المباشر الذي ينتقل إليه الفرد عند خروجه من البيت لممارسة اللعب والاختلاط بالآخرين، خاصة في مرحلة الطفولة فنوعية المساكن والسلوكيات تؤثر على الفرد[4].

---

[1] محمد غيث ، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي ، (لإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 2001م) ، 161.

[2] غيث ، قاموس علم الاجتماع ، مرجع سابق ، 437.

[3] أنور الشرقاوي ، انحراف الأحداث ، (القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، 1977م) ، 106-107.

[4] الحديثي ، مرجع سابق، 127-128.

التعريف الإجرائي لأنماط الحي: الحي السكني الشعبي: هي تلك المنطقة العمرانية من جغرافية المدينة أو الحي السكني ونوع السكن الذي يعيش فيه الحدث، سواء كان ذكرا أم أنثى، والذي يتسم بعدة سمات، منها تشابك العلاقات الاجتماعية من رفقاء لعب وطفولة وانخفاض المستوى الاقتصادي والتعليمي وضعف وسائل الضبط الاجتماعي والتي تؤثر في النهاية على سلوكيات الحدث. **أو الحي السكني الراقي:** وهي تلك المنطقة العمرانية من المدينة أو الحي السكني ونوع السكن الذي يعيش فيه الحدث سواء كان ذكرا أم أنثى، والذي يتسم بعدة سمات، منها تشابك العلاقات الاجتماعية من رفقاء لعب وطفولة وارتفاع المستوى الاقتصادي والتعليمي وقوة وسائل الضبط الاجتماعي التي تؤثر في النهاية على سلوكيات الحدث.

1-5-9أماكن الترفيه: Recreational Places

التعريف العلمي: هي تلك الأماكن التي يقصدها الأفراد من أجل الترفيه والتسلية[1].

التعريف الإجرائي: هي تلك الأماكن التي يقصدها الأحداث الذكور والإناث ويقضون فيها ساعات طويلة، وذلك بغرض الترفيه والتسلية كالمقاهي والأسواق والمنتزهات والملاهي والحدائق والشواطئ والمطاعم. وقد يؤدي هذا التجمع لارتكاب سلوكيات جانحة.

1-5-10وقت الفراغ: Spare Time

التعريف العلمي: هو الوقت الذي يكون فيه الفرد حرا من العمل والواجبات الأخرى، والذي يكون مفيدا للاسترخاء والتسلية والتكوين الاجتماعي أو النمو الشخصي[2].

التعريف الإجرائي: وهو الوقت الحر الذي يقوم به الحدث من سلوكيات وأفعال قد تكون مضادة للمجتمع بعد قيامه بمسئولياته الحياتية والاجتماعية .

---

[1] الحديثي ، مرجع سابق ، 135.

[2] عبد الله السدحان ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ، (الرياض : دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، 1419هـ) ، 22.

المبحث الثاني
منهجية الدراسة Methodology

2-1 نوع الدراسة:

هذه الدراسة دراسة وصفية تستهدف تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها، أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد، مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى، بهدف وصف الظاهرة وصفا دقيقا شاملا من كافة جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة. والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق، بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كميا وكيفيا، بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها. هذا، وتفترض الدراسات الوصفية أن هناك قدرا موفورا من البيانات عن ظاهرة الدراسة، وأن تلك البيانات متاحة من خلال بعض الدراسات التي سبق إجراؤها في الميادين المشابهة، وهي تعتبر بمثابة دراسات استطلاعية تمهد للباحث الطريق وترسم له صورة عامة للمشكلة، وتمده بقدر من المعلومات، وهو أمر يسهل عليه عبء اختيار المشكلة اختيارا دقيقا وانتقاء مجالات بحثه وتحديد إجراءاته وأهدافه وخصائص عينته[1]. وقد تم اختيار هذا النوع من أنواع الدراسات للتمكن من التعرف على خصائص الظاهرة الاجتماعية(جنوح الأحداث) وبالتالي التوصل لانتهاج وصف كمي وكيفي لخصائصها، وكذلك تحديد العوامل المختلفة المرتبطة بهذه الظاهرة.

2-2 منهج الدراسة:

المنهج الرئيسي هو المنهج المقارن، وهو إقامة تناظر متقابل أو متحالف لإبراز أوجه الشبه والاختلاف بين حالتين أو ظاهرتين أو أكثر تحدثان في المجتمع[2]. وسوف يستخدم الجنس ونوع الجنح المرتكب كوحدة معيارية لتشكيل قاعدة المقارنة. ويعتبر المنهج المقارن أحد المناهج

---

[1] محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، (الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ،1998م) ، 108.

[2] معن عمر ، مناهج البحث في علم الاجتماع ، (عمان : دار الشروق، 1997م) ، 145.

الرئيسية المستخدمة في العلوم الاجتماعية وعلم الاجتماع. وقد وصف العالم إميل دور كايم المنهج المقارن بأنه نوع من التجريب غير المباشر. هذا وتختلف طريقة المقارنة التي يستخدمها عالم الاجتماع، فقد يقارن الظاهرة الاجتماعية موضوع البحث في مجتمعات متجانسة أوفي مجتمعات غير متجانسة، وفي المجتمع الواحد من فترة زمنية إلى فترة زمنية أخرى[1]. وقد تم اختيار هذا النوع من المنهج للتمكن من القيام بمقارنة الظاهرة الاجتماعية(جنوح الأحداث) في مجتمعات غير متجانسة، والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف لهذه الظاهرة، وبالتالي تقديم تفسيرات أكثر قوة للظاهرة المدروسة. وسوف يتم أيضا استخدام منهج المسح الاجتماعي الوصفي كمنهج مساعد للمنهج المقارن، للتمكن من وصف مجتمع البحث ببيان خصائصه الأسرية والتعليمية والاقتصادية والمهنية والسكنية والترفيهية، ومكوناته المختلفة كالعمر والنوع. واختبار التساؤلات السببية والخروج بتعميمات يمكن أن تساهم في حل هذه المشكلة الاجتماعية والتنبؤ بظروفها المستقبلية.

2-3 أداة الدراسة:

الأداة هي الاستبانة، وهي إحدى طرق جمع المعلومات من المبحوثين والمبحوثات بواسطة أسئلة مكتوبة بلغة مبسطة ومفهومة، وخالية من المصطلحات العلمية، وبعيدة عن الإسهاب والأطناب مستخدمة، غرض الدراسة ومتضمنة جملا قصيرة وواضحة غير حاملة أفكارا متعددة في آن واحد[2] وسلمت للمسؤولين عن المؤسسات العقابية المختصة برعاية الأحداث لتطبيقها على المبحوثين والمبحوثات. و تم اختيار هذا النوع بسبب صعوبة الوصول لمجتمع البحث، نظرا لما تفرضه كلا من دار الملاحظة الاجتماعية ومؤسسة رعاية الفتيات من إجراءات تستغرق فترات زمنية طويلة، ووجود قوانين ولوائح مختصة بمنع دخول الباحثة ومقابلة الأحداث الجانحين والجانحات. ولا بد أيضا من تشابه الأداة في الدراسات المقارنة لمجتمعي البحث، لذلك تم استخدام الاستبيان بدلا من المقابلة، وكانت أسئلة الاستبيان متنوعة من مقننة ومفتوحة وتتضمنت المتغيرات الأساسية للبحث كالبيانات الأولية للمبحوث و المبحوثة، والخصائص

---

[1] حسين رشوان ، ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي ، ط7، (الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث،1998م) ، 106.

[2] معن ، مرجع سابق ، 242.

الاجتماعية للجنوح من أسرية وتعليمية واقتصادية ومهنية وسكنية وترفيهية، وكذلك نوع الجنح المرتكب والحكم ومدة العقوبة.

2-3-1الصدق:

1. **الصدق الظاهري:** يكون أسئلة الاستبيان صادقا إذا كان مظهره صادقا، كأن يكون شكله معقولا وأن تشير فقراته إلى ارتباطها بالسلوك المقاس، و إذا كان سهل الاستعمال. وهذا النوع من الصدق يكسب عادة ثقة المبحوثين والمبحوثات ويضمن تعاونهم[1]. وقد تم التحقق من هذا الصدق، وذلك من خلال أن تكون الفقرات التي اشتملت عليها الاستبانة واضحة وذات علاقة بالظاهرة المدروسة، و تشمل أنواع البيانات التي تحقق أهداف الدراسة، وبالتالي تعكس في ظاهرها المفاهيم التي ترغب الباحثة في فحصها وعمل مراجعة مستفيضة للأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الراهنة، ومن ثم تصميم المسودة الأولى من صحيفة الاستبانة.
2. **صدق المضمون أو صدق المحتوى:** ويسمى هذا النوع من الصدق بالصدق المنطقي، ويحسب هذا الصدق على فحص محتوى الاستبيان وتحليل أسئلته لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك الذي يقيسه، وللتأكد من أن الأسئلة تغطي جميع جوانب السلوك[2]. وقد تم الوصول لصدق المضمون من خلال التحقق من صدق أسئلة الاستبانة ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة.
3. **صدق المحكمين:** يمكن حساب صدق الاستبيان بعرضه على عدد من المختصين والخبراء، لذلك تم عرض الاستبانة على خمسة من المحكمين المتخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس : وذلك بهدف التعرف على آرائهم في مدى ارتباط عبارات الاستبيان بالأهداف الموضوعة ومدى دقة العبارات ووضوحها وصحتها من الناحية اللغوية، وإضافة أو حذف ما يرونه مناسبا من عبارات، وعدلت الأداة في ضوء مقترحات المحكمين واستبعدت بعض الأسئلة وأضيفت أسئلة أخرى لتحقيق أهداف الدراسة، ثم صممت الأداة في شكلها النهائي الذي طبق على مجتمع البحث[3].

---

[1] ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (عمان : دار الفكر للنشر و التوزيع ، 1990م) ، 164.

[2] المرجع السابق ، 162.

[3] أنظر الملحق رقم 1.

4. **الصدق العاملي:** يعتمد الصدق العاملي على استخدام منهج التحليل العاملي، وهو منهج إحصائي لقياس العلاقة بين مجموعة من العوامل[4]. وتم إجراء بعض الاختبارات الإحصائية كحساب معامل سبيرمان للصدق العاملي، ويقوم هذا الاختبار على قياس البيانات قياسا ترتيبيا والتي لا تتبع التوزيع الطبيعي كميا[5].

2-3-2الثبات:

1. **الثبات الخارجي:** تم توزيع الاستبانة على (20) حدثاً مكونين من (15) حدثاً جانحاً و (5) حدثاً جانحة قبل مرحلة جمع البيانات، للتأكد من وضوح و ملائمة الأسئلة، نظرا لاختلاف نوع مجتمع البحث. وعلى أساسه تم تعديل وإضافة وحذف بعض الأسئلة.
2. **الثبات الداخلي:** لم يتم قياس الثبات الداخلي من خلال تطبيق أداة القياس مرتين وعلى فترتين متقاربتين، ومن ثم قياس معامل الارتباط بين نتائج المرة الأولى والثانية وذلك لوجود العديد من المشكلات، أبرزها أن معظم الأحداث الجانحين والجانحات لديهم إمكانات لتطبيق المقياس مرة واحدة، وذلك يعود للإجراءات المعقدة وقلة العدد وعدم استقرار مجتمع البحث، فعملية الدخول والخروج مستمرة، لذلك تم حساب معامل ألفا كرونباخ والمتوسط المرجح لقياس مدى ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداة[1]، ومن ثم تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجموع الفقرات التي تضمنتها الاستبانة. وأبقيت العبارات التي لها علاقة قوية بالكل وحذفت بعض الفقرات ذات العلاقة الضعيفة، وتم ذلك بعد الانتهاء من مرحلة جمع البيانات، لأنه كلما كبر حجم مجتمع البحث تم التوصل لثبات أعلى، وكان معامل الثبات يتراوح ما بين (0.77 إلى 0.93) وهو معامل ثبات عالي ومقبول إحصائيا[2].

---

[4] عبيدات و آخرون ، مرجع سابق ، 164.

[5] محمد خير وسليم أبو زيد ، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية SPSS، (عمان : دار جرير للنشر، 2005م) ، 247.

[1] محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS، (عمان: دار وائل للنشر و التوزيع، 2008م) ، 298.

[2] أنظر الملحق رقم 3.

2-4مجالات الدراسة:

2-4-1المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة في كل من دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة جدة، ومؤسسة رعاية الفتيات بمدينة مكة المكرمة.

2-4-2المجال الزمني:

استغرق جمع البيانات الميدانية فترة زمنية وصلت إلى ثلاثة أشهر، في حين أن الفترة اللازمة لإنهاء هذه الدراسة قد استغرقت عامين ابتداء من 1429/7/17هـ إلى 1431/7/17هـ، أي ما يقارب أربعة فصول دراسية.

2-4-3المجال البشري:

وهم الأحداث الذكور السعوديين دون الأجانب المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية، والأحداث الإناث دون بوادر الانحراف المودعات في مؤسسة رعاية الفتيات.

2-5طريقة اختيار مجتمع البحث:

تم اختيار وسحب مجتمع البحث باستخدام الحصر الشامل، وهو القيام بدراسة لجميع المفردات التي تدخل في البحث، من مزاياه أننا نستطيع أن نتجنب أخطاء التعميم التي تنتج من استخدام بيانات مأخوذة من جزء المجتمع في الحكم على المجتمع كله، وعيوبه هو أنه طريقة كثيرة التكاليف وتحتاج لوقت وجهد طويل[1]، ونظرا لقلة العدد الموجود لجميع الأحداث السعوديين دون الأجانب المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية، وأيضا الجانحات دون بوادر الانحراف المودعات بمؤسسة رعاية الفتيات، تم تطبيق الحصر الشامل بدلا من العينة، وتعمد المسؤولون من الفريق الفني المكون من الأخصائيين والأخصائيات الاجتماعيات بتسليم الجانحين والجانحات الاستبيانات لتعبئتها بكل صدق وموضوعية.

2-6الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها باختصار (**SPSS**) من أجل الحصول على جداول إحصائية بسيطة وأخرى مزدوجة، تبين النسب والتكرارت، وقد تم

---

[1] عبد الباسط حسن ، أصول البحث الاجتماعي، ط12، (القاهرة : مكتبة وهبة،1998م) ، 437.

استخدام الإحصاء الوصفي بدلا من الاستدلالي لرفض خلايا التكرارات لأي اختبار ومعامل، ولأنه يختص بطرق وصف وعرض وتلخيص البيانات التي يحصل عليها من الظواهر المختلفة، وذلك لتوضيح المعالم الأساسية لهذه البيانات باستخدام أساليب وطرق إحصائية سليمة[2].

2-7 صعوبات الدراسة:

1. قلة الدراسات المحلية والعربية التي تناولت الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين والجانحات كدراسة مقارنة ما بين النوعين و نوع الجنح المرتكب مقارنة بالدراسات الأجنبية.
2. قلة عدد الجانحات دون بوادر الانحراف، والتي تتراوح أعمارهن من (7 إلى 30 سنة). مما أدى لاضطرار الباحثة لإطالة الفترة الزمنية للحصر الشامل لمدة ثلاثة أشهر.
3. رفض العاملين بوزارة الشؤون الاجتماعية استخدام أداة المقابلة لجمع البيانات والتعرف عن قرب على الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين والجانحات، مما اضطر بالباحثة استبدالها بالاستبانة، والذي أدى بدوره إلى سوء معاملة الأحداث الجانحين والجانحات، بحيث أنهم أتلفوا حوالي (135) استبانه لم تتم تعبئتها بالشكل السليم. ورفضهم أيضا إطالة الفترة الزمنية لجمع البيانات أكثر من ثلاثة أشهر[1].
4. خلط المفاهيم المتعلقة بعلم الجريمة، وهي بوادر الانحراف و الجنوح والانحراف لدى الجهاز الإداري والفني للمؤسسات العقابية المختصة برعاية الأحداث.

---

[2] عز عبد الفتاح وأسامة عارف ، التحليل الإحصائي باستخدام SPSS، (جدة : دار حافظ للنشر، 2007م)، 10.

[1] أنظر الملحق رقم 5.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المقدمة:

النظريات التي وضعها علماء وباحثون في محاولات نظرية لإعطاء تفسيرات قائمة على أسس علمية عن ظاهرة الجريمة في المجتمع وأسباب ظهورها وانتشارها وإن النظرية في حد ذاتها هي محاولة علمية لإعطاء تفسير للواقع، وهي تبقى يصح قبولها وتبريرها من عدمه، اعتمادا على فكرة واضع النظرية وعلى المنطلق العلمي الذي تبناه وعلى الواقع الاجتماعي الذي يحاول تفسيره، ومع أن معظم هذه النظريات قد وضعت من قبل علماء غربيين، فهذا لا يمنع من

أن تكون فيها جوانب إيجابية كثيرة، فسوف تساعدنا بلا شك في فهم الظاهرة الإجرامية في مجتمعنا السعودي المعاصر. لذلك احتوى هذا الفصل على مبحثين، المبحث الأول : النظريات المفسرة للسلوك الجانح، والمبحث الثاني: النظريات المفسرة للمقارنة بين النوعين.

المبحث الأول

النظريات المفسرة للسلوك الجانح

1-1 نظرية الاقتران الفارقي للعالم سذرلاند:

قدمها العالم سذرلاند عام 1947م، وقد صاغ مسلمات نظريته كالتالي:

1. أن السلوك الإجرامي سلوك متعلم.
2. يتم تعلم السلوك الإجرامي من خلال الاتصال أو التخاطب مع الأشخاص الآخرين أثناء مواقف التفاعل الاجتماعي.
3. يحدث الجانب الرئيسي من تعلم السلوك الإجرامي داخل الجماعات الحميمة التي ينتمي إليها الفرد.
4. عندما يتم تعلم السلوك الإجرامي، فإن التعلم يشمل:
   - أساليب ارتكاب الجرائم التي تكون معقدة أحيانا، وبسيطة جدا في أحيان أخرى.
   - الاتجاه النوعي للدوافع والحوافز والتبريرات والاتجاهات.
5. يتم تعلم الاتجاه النوعي للدوافع والحوافز من خلال تعريفات مدى تأييد القانون الشرعي وموالاته أو عدم تأييده وموالاته. ومعنى أن الفرد ربما يكون محاطا في بعض الجماعات بأناس يؤيدون ضرورة مراعاة القواعد القانونية، بينما يخاطب شخص آخر ببعض الجماعات التي يرفض أعضاؤها الانصياع للقانون ويؤيدون هدر القواعد القانونية.
6. يصبح الفرد جانحا أو مجرما إذا رجحت عنده التعاريف التي تؤيد انتهاك القانون أكثر من مثيلتها الخاصة برفض انتهاك القانون، أو التي تؤيد ضرورة الانصياع للقانون.
7. ربما يتباين الاقتران الفارقي في تكراره ومدى استمراره أو دوامه وشدته وأولويته.
8. تنطوي عملية تعلم السلوك الإجرامي من خلال الاقتران بالنماذج الإجرامية وضد الإجرامية على الآليات أو العمليات التي ينطوي عليها أي شكل آخر من أشكال التعلم.

9. على الرغم من أن السلوك الإجرامي يمثل تعبيرا عن الحاجات العامة والقيم، فإنه لا يمكن تفسيره من خلال هذه الحاجات العامة والقيم لأن السلوك غير الإجرامي يمثل تعبيرا عن نفس الحاجات والقيم[1].

ويؤكد سذرلاند أنه ليس من الضروري أن يحدث الاختلاط مباشرة بالمجرمين. فالأطفال ربما يتعلمون المفاهيم المؤيدة للسلوك الإجرامي من آبائهم عن طريق سماعهم أو رؤيتهم لكل ما من شأنه أن يدعم سلوكهم الإجرامي. وبعض الباحثين ذكروا أن نظرية الاقتران الفارقي لم تخضع لاختبار صدقها التنبؤي، هذا بالإضافة إلى أنه إذا كان الاقتران بجماعة من المجرمين هو السبب الدافع إلى السلوك الإجرامي، فكيف يمكن أن نفسر السلوك الإجرامي الأول الذي قام به مجرم لم يقترن بجماعة من المجرمين، وأخيرا أنه إذا كانت هناك حالات يجرم فيها الفرد نتيجة احتكاكه بطائفة من المجرمين، فربما أقدم على ذلك لأن تكوينه النفسي الداخلي يسمح له بتقبل تلك المؤثرات الخارجية، وليس فقط بسبب احتكاكه بمن سبق لهم الإجرام[1].

أكدت هذه النظرية على أن الحدث قد يكتسب السلوك الإجرامي من أسرته من خلال ما يشاهده أو يسمعه من والديه يدعم سلوكه الإجرامي، بالإضافة لجماعة الأصدقاء التي تتسم بعدم الانصياع واحترام القوانين وتكون لديهم مفاهيم وقيم غير محبذة ومقبولة فيما بينهم تشجع على اختراق القوانين وتلبية الحاجات بطرق ووسائل غير مشروعة، مثلا كحاجة المال يتم اكتسابه بوسيلة غير مشروعة وهي السرقة.

2-1 النظرية الموقفية للعالم هوف:

تأتي هذه النظرية كرد فعل مضاد للنظريات النفسية والحيوية، والتي ترجع أسباب الجنوح إلى عوامل في داخل الفرد، وبذلك تنكر أثر المواقف التي يكون فيها الفرد. وفي رأي هوف إن السلوك الجانح يأتي دائما كاستجابة لمواقف معينة قد تستوجب الجنوح أو تشجعه، وذلك بتوفير الظروف المادية والمعنوية والجريمة، وعلى هذا فالجنوح قد يكون ظاهرة عابرة وليس خاصية ثابتة في الفرد الجانح. وعلى الرغم من منطقية هذه النظرية، فإنها تؤاخذ على أنها لا تفسر

---

[1] محمد ربيع، جمعة يوسف ومعتز عبد الله ، علم النفس الجنائي ، (القاهرة : دار غريب للنشر والتوزيع،1994م) ، 124.

[1] ربيع وآخرون، مرجع سابق ، 125.

ظاهرة العود إلى الجنوح، كما أنها تفشل في تحديد طبيعة التفاعل بين شخصية الجانح ومواقف الجنوح[2].

أكدت هذه النظرية على أن هناك ظروفاً ومواقف معينة قد تستوجب الجنوح وتشجعه كالظروف والخصائص الأسرية المتمثلة في التماسك الأسري وضعف العلاقات ما بين أعضائها وأساليب التنشئة الأسرية، وظروف وخصائص تعليمية كارتفاع أو انخفاض المستوى التعليمي لدى الحدث، وظروف وخصائص اقتصادية كانخفاض أو ارتفاع المستوى الاقتصادي لدى الحدث، وظروف وخصائص مهنية كوجود مهنة يمتهنها الحدث ، وظروف وخصائص سكنية كوجود الحدث في حي سكني متخلف أو غير متخلف، وظروف وخصائص ترفيهية كسوء استغلال الحدث لوقت الفراغ وكارتياده لأماكن مشجعه لجنوحه و سوء استخدام وسائل الإعلام.

1-3 نظرية الجماعة المرجعية:

وتتضمن فكرة أن الفرد في سن المراهقة يجد في ثلة الرفاق أو في العصابة مصدرا لتنمية هويته وتعريف ذاته، والجماعة المرجعية تقدم لأعضائها نفس العوائد التي تقدمها الثقافة الفرعية. وقد وجد الباحثون أن الجماعة المرجعية أو ثلة الرفاق أو العصابة قد تكون البديل للأسرة في بعض الأحيان، خاصة بالنسبة للجانحين المحترفين، إذ أثبتت الدراسات أن احتمال الجنوح يتضاعف لو أن الحدث يقضي مع الثلة أو العصابة وقتا أطول من الوقت الذي يقضيه مع الأسرة والعكس صحيح، وكأن ذلك يعني أن الحدث يجد في الثلة ما يفتقده في الأسرة ولعل ذلك هو الهوية والأمن.

أكدت هذه النظرية على دور الرفاق والعصابات وقضاء الحدث وقتا أطول مع هذه الفئة أكثر من أسرته تلعب دوراً مهماً في الجنوح، وذلك بسبب أن جماعة الرفاق تعتبر من المؤسسات الاجتماعية المعاونة للأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، وكذلك تلعب دور مهم في تعليم الحدث كيفية سوء استغلال وقت الفراغ، ولها أثر كبير في اختيار الأماكن الترفيهية كالأسواق والمقاهي والمطاعم التي يكثر فيها الجنوح، وكذلك تلعب هذه الفئة دورا في اختيار البرامج المخالفة للقوانين كالأفلام المباحة مثلا وتوزيعها فيما بينهم.

---

[2] شرف الدين الملك ، جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية ، (الرياض : مركز أبحاث الجريمة ،1990م) ، 36.

1-4 النظرية الاجتماعية المجهرية للعالم باترسون:

تأتي التسمية من كون النظرية تهتم بدور التفاعل الدقيق داخل الأسرة في ظاهرة الجنوح، والمقصود بالتفاعل الدقيق هنا هو التعامل اليومي البسيط بين أفراد الأسرة، مثال ذلك المخاطبة والمداعبة والحوار والمشاركة، إذا يتضح من سلسلة الأبحاث التي أجراها باترسون ورفاقه في مركز أوريجون للتعلم الاجتماعي أن الأحداث والتفاعلات اليومية البسيطة في الأسرة تحدد سلوك الأفراد والجنوح. حسب هذه النظرية يأتي من افتقار التفاعل الأسري إلى عناصر المفاهمة والمشاركة بين الكبار والصغار في الأسرة [1].

أكدت هذه النظرية على وجود الجنوح وزيادته نتيجة لافتقار الأسر للتفاعل اليومي الناتج بسبب ضعف التماسك وازدياد التفكك، كغياب أحد الوالدين بسبب طلاق أو هجر أو وفاة، أو كان هذا الافتقار ناتج عن وجود الأب والأم معا، وبالتالي غياب أهم عناصر هذا التفاعل وهو الحوار والمداعبة والمشاركة والتفاهم مابين الأم والأب أو ما بين الحدث مع والديه أو مع أخوانه.

1-5 نظرية السلوك الجانح والرابطة للعالم هيرشي:

تستند هذه النظرية على الربط بين السلوك الجانح والرابطة التي تربط الفرد بالمجتمع، فعندما تضعف هذه الرابطة فإن القيود التي يفرضها المجتمع على أعضائه تضعف وينتهك الفرد القانون. كما تفترض هذه النظرية أن كل الأفراد بالمجتمع جانحون ومجرمون، وأن الضوابط الاجتماعية وليست القيم الأخلاقية هي التي تحافظ على القانون والنظام، وأنه دون الضوابط وعدم وجود الحساسية وعدم الاهتمام بالآخرين فإن الشاب يرى نفسه حرا في ارتكاب أعمال إجرامية. ويرى هيرشي أن الرابطة الاجتماعية التي تربط الفرد بالمجتمع تنقسم إلى أربعة عناصر رئيسة كعناصر الضبط الاجتماعي، وهي:

1. الارتباط: وهو مدى حساسية واهتمام الفرد بالآخرين. ويعتمد قبول المبادئ الاجتماعية وتطوير الضمير الاجتماعي على الارتباط والعناية بالآخرين. وأن الأبوين والأقران والمدارس هي أهم المؤسسات الاجتماعية التي يجب أن يحتفظ الفرد بعلاقات معها. كما أن الارتباط بالوالدين هو الأكثر أهمية حتى لو كانت الأسرة مفككة بالطلاق. نظرا لأن احترام الوالدين يكسب الفرد احترام الآخرين.

---

[1] الملك ، جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، 39.

2. الالتزام: ويشتمل على الوقت والطاقة والجهد الذي يبذل في مواصلة سلسلة من الأنشطة التقليدية. وأنه إذا بنى الناس التزاما قويا في الحياة أو الممتلكات أو السمعة فإنهم سوف يكونون أقل تورطا في الأعمال التي تعرض مواقعهم للخطر والعكس صحيح، فنقص الالتزام بالقيم التقليدية يمكن أن ينذر عن حالة يكون فيها السلوك الخطر مثل الجنوح بديلا سلوكيا معقولا[1].
3. المشاركة: وعني أن مشاركة الفرد الكثيفة في الأنشطة التقليدية لا تترك مجالا للأنشطة غير القانونية في الظهور، ويعتقد هيرشي أن المشاركة في المدرسة والأسرة تعزل الشاب عن الإغراء المحتمل للسلوك الجانح الذي يشجعه الكسل.
4. الإيمان: فالناس الذين يعيشون في بيئات اجتماعية متشابهة غالبا ما يتشاركون في نظام أخلاقي متشابه ويحترمون القيم الإنسانية مثل المشاركة والحساسية تجاه حقوق الآخرين. وإذا كانت المعتقدات غائبة أو ضعيفة فإن الأفراد يحتمل أن يشاركوا في الأعمال أو التصرفات غير الاجتماعية. ويرى هيرشي أن فكرة أن الجانحين لديهم علاقات دافئة وحميمة مع بعضهم البعض هي مجرد أسطورة. كما أن الطفل قليل الانسجام مع نفسه قابل للتأثر بالتأثيرات الجانحة في بيئته، أما الطفل كثير الانسجام مع نفسه فهو محصن أكثر من غيره من هذه التأثيرات[1].

أكدت هذه النظرية على أنه عندما تضعف الرابطة ما بين الحدث والمجتمع فسوف يرتكب جنحاً مخالفاً للقوانين، ومن أشكال هذا الضعف قلة الارتباط، ويكمن في شعوره بأنه شخص غير مهم من قبل أسرته والمدرسة، وكذلك نقص التزامه بالقيم التقليدية كالحفاظ على السمعة والشرف، وضعف المشاركة في الأسرة بالرأي والكسل في المدرسة، وكذلك إذا كانت المعتقدات الدينية غائبة وضعيفة في عدم الاهتمام بالصلاة والصوم والزكاة وغيرها من العبادات.

1-6نظرية العصبة للعالم فردريك تراشر:

صاحب هذه النظرية هو الأستاذ فردريك تراشر الذي قدم لنا فرعا جديدا من فروع علم الاجتماع، وهو علم الاجتماع العصبة، يشرح من خلاله العلاقة ما بين الجنوح والعصبة، ففي

---

[1] خالد السالم ، الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري ، (الرياض : مكتبة العبيكان،2000م) ، 75.

[1] السالم، مرجع السابق ، 76.

دراسته الميدانية الكلاسيكية الرائدة التي تناولت (1313) عصبة أطفال في منطقة شيكاغو الأميركية بحيث ضمت (25.000) طفل من الأحداث الصغار والشباب الذكور.

فهو يرى أن مثل هذه العصبة الجانحة ذات تأريخ طبيعي كأي جماعة أخرى، حيث تتكون بنفس العمليات والظروف التي تتكون بها أنواع الجماعات الأخرى، ولكنه لا يرى أن مثل هذه العصبة الجانحة تشكل سبب الجريمة أو الجنوح ذاته، بل هي عامل مهم يسهل لأفرادها ارتكاب أو انتشار السلوك الإجرامي على نطاق جغرافي واسع، نظرا لأن تنظيم العصبة الجانحة وما تقدمه من أسباب الحماية لأفرادها قد يسهم إلى حد كبير في تسهيل تنفيذ الأعمال الإجرامية وتبادل الخبرات الإجرامية وانتقال أساليب ارتكاب الجريمة بين أفرادها، فتنشأ هذه العصبة الجانحة وتتطور بصورة تلقائية عن طريق جماعات اللعب التي ينتمي إليها المراهقون، ولكنها تحولت إلى عصبة جانحة بسبب قيام صراعات شخصية بين جماعات اللعب، الأمر الذي أدى إلى تكتل أفراد كل عصبة وتكوين تنظيم معين لحماية حقوق أفراد العصبة ومصالحهم المشتركة، ولإشباع بعض الحاجات والرغبات التي حرموا من إشباعها خلال العيش مع أسرهم.

إن العصبة الجانحة تجمع بين الأهداف المشتركة ووجهات النظر المتشابهة بين أفرادها، كما تشجع أفرادها على ضرورة الولاء وتحقيق أسباب الانتماء إلى العصبة، وتتميز ببعض الخصائص المميزة كوجود اسم وشعار وأسلوب عمل، وغالبا ما ينتمي أفراد العصبة الواحدة إلى أقلية عرقية أو إقليمية معينة، ويرى تراشر بأن هناك عدة أسباب لنشوء العصابات:

1. الفقر، وهو العنصر الأولي والجوهري.
2. الفساد السياسي.
3. غياب فعالية الضبط الأسري بالنسبة للأطفال[1].

تؤكد هذه النظرية على وجود العصابات الجانحة، والتي تطورت تلقائيا عبر جماعات اللعب وأن من أهم عوامل نشوئها العوامل الاقتصادية المتمثلة في الفقر، فشعور الحدث بالحرمان المادي يجعله يسرق وينهب من أجل سد احتياجاته، وكذلك العوامل الأسرية المتمثلة في ضعف فعالية سلطة الأب والأم والمتمثلة بالإهمال وعدم الاكتراث والمتابعة للحدث، وكذلك العوامل السياسية المتمثلة في الصفوة السياسية التي تهدف لجمع الأموال وتكدسها لطبقة معينة وحرمان الطبقات الأخرى الموجودة في المجتمع.

---

[1] عدنان الدوري ، جناح الأحداث المشكلة والسبب ، (الكويت : منشورات دار السلاسل،1985م) ، 210.

1-7 نظرية الجنوح والفرصة:

تقوم هذه النظرية على فكرة البدائل التي يهيؤها المجتمع لأطفال الطبقات الدنيا لمواجهة متطلبات التوافق الاجتماعي المطلوب، ويرى أصحاب هذه النظرية أنه حينما تشتد حدة الصراع بين طموحات الأطفال العريضة وبين ضيق الوسائل المشروعة لتحقيقها فإن هؤلاء الأطفال يلجأون إلى البديل غير المشروع، الذي غالبا ما يقود إلى ارتكاب الجريمة أو السلوك الجانح، ويوجز أصحاب هذه النظرية الأنماط السلوكية التي يختارها الأطفال بهدف تحقيق التوافق مع البيئة، وذلك في صور ثلاثة:

1. الانتماء إلى ثقافة سفلية إجرامية. حين تتوفر مثل هذه الثقافة في بعض مناطق الجناح المعروفة في بعض المدن الكبيرة حيث يتلقى المراهقون والأحداث الصغار بعض الأنماط الإجرامية الأولية، وذلك عن طريق الاختلاط الشخصي بالمجرمين البالغين المتواجدين بشكل كبير في مثل هذه المناطق، ولعل مثل هذا الاختلاط يشكل الأرضية الأولية التي ينطلق منها أطفال هذه المناطق إلى عالم الجريمة السفلي الخاص بالبالغين. إن المعاناة البشرية الشديدة والتوترات النفسية الحادة التي يتعرض لها بعض أطفال هذه المناطق تقودهم إلى اكتساب بعض الأنماط الإجرامية التي يشيع تداولها في بيئتهم، وهي لاشك تشكل خطوة أساسية على طريق انحدارهم نحو هاوية الإجرام وعالم الجريمة السفلي.
2. اللجوء إلى السلوك الإجرامي الفردي الذي لا يدخل تحت مظلة ثقافة إجرامية سفلية متطورة، وغالبا ما يتخذ مثل هذا الإجرام الفردي طابع العنف والإجرام غير المنظم كاستجابات فردية متعددة لتحقيق جزئي لطموحات هؤلاء الأطفال والمراهقين بشكل لا يقود إلى انحدارهم التام نحو هاوية الجريمة وعالم الجريمة السفلي المنظم.
3. الانسحاب من المجتمع دون تحقيق الطموح. حين تتوافر لدى بعض الأطفال رواسب أخلاقية لا تشجعهم على التماس طريق الجريمة للتغلب على معاناتهم الفردية، هنا يختار الأطفال الهروب من المجتمع كبديل للجريمة واختيار عالم خيالي آخر كعالم المخدرات[1].

والنقد الموجه لهذه النظرية هو أن المعاناة قد تنشأ نتيجة انعدام الفرص المشروعة لتحقيق طموحات الإنسان المشروعة، ولكنها لا يمكن أن تقود الفرد نحو ارتكاب الجريمة أو الجناح في كل الأحوال. ولا شك أن مثل هذا التفسير يلقي بعض الضوء على أهمية الظروف الاقتصادية

[1] الدوري ، جناح الأحداث المشكلة والسبب ، مرجع سابق ، 225.

والاجتماعية غير السوية ومدى إسهامها في تكوين ردود فعل تجاهها كبدائل يلتمسها الأفراد لمواجهة بعض متناقضات الحياة واضطراب التنظيم الاجتماعي، وهذه العمليات توفيقية هدفها تحقيق شيء من الانسجام الاجتماعي، وقد تتخذ بعضها صورة بدائل سلوكية إجرامية أو جانحة أحيانا، ولكنها لا تشكل إطارا سببيا علميا لتفسير السلوك الجانح ذاته.

تؤكد هذه النظرية على أن جنوح الأحداث يحدث نتيجة لعدم اهتمام واكتراث المجتمع والأسر باحتياجات الأحداث المختلفة كاحتياجاته السكنية كوجود سكن يحتويه في حي سكني غير متخلف وغرفة خاصة به، واحتياجات تعليمية كانضمام أو إتاحة فرصة التعليم الحكومي والمجاني للحدث، واحتياجات اقتصادية كوجود مصروف خاص به، واحتياجات ترفيهية كوجود أماكن ووسائل تساعده لترفيه وقضاء وقت فراغه فيما يفيد. فإذا لم تلبى هذه الاحتياجات للحدث، فإنه مخير إما للانضمام لثقافة سفلية إجرامية، أو اللجوء لسلوك الإجرامي الفردي، أو الانسحاب من المجتمع واختيار عالم خيالي كعالم الجنوح لتلبية الاحتياجات والرغبات.

1-8 نظرية الانجراف نحو الجناح للعالم ديفيد ماتزا:

هذه النظرية للعالم ديفيد ماتزا، فقد حاول الجمع ما بين مدرستين متناقضتين الكلاسيكية والوضعية في تفسير السلوك الجانح. ولكنه أراد تطعيم فكرة الجبرية المطلقة بفكرة ذات نكهة كلاسيكية خفيفة تعتمد على فكرة الانجراف نحو الانحراف الذي يقع بين الحرية الشخصية للطفل وبين الضبط الاجتماعي الذي يتعرض له، فحين تضعف فعالية الضوابط الاجتماعية في المجتمع الكبير تبدأ ثقافة سفلية بالظهور كبديل ثقافي يتضمن مجموعة من المعايير الخاطئة التي تشجع على مخالفة القانون، فهنا يبدأ التذبذب والتأرجح ما بين الجريمة واحترام القوانين. والطفل الجانح يقوم بعملية تحييد السلوك الجانح بوصفه سلوكا غير خاطئ، وبالتالي فلا مجال لتحمل أي مسؤولية بسببه من خلال اعتماده على العديد من التبريرات ومواقف اتجاه سلوكه الجانح وهي:

1. قد ينكر الأطفال الجانحون مسؤوليتهم الشخصية عن جناحهم، وذلك بالاعتراف بأن جميع من يعيشون من حولهم وفي مجال بيئتهم هم من الأطفال الذين يعانون من تفكك أسري كحالتهم. وأنه لا مجال أمامهم سوى أن يصبحوا أطفالا جانحين.
2. وهم ينفون عن أنفسهم تهمة إيقاع الضرر بالآخرين، وذلك لأن الهروب من البيت أو المدرسة أو استعمال المخدرات مثلا لا يضر أحدا سواهم.
3. وقد يلقي بعضهم اللوم على الضحية في الجريمة التي يرتكبوها، إذ إن مسؤولية الضحية في نشوء الفعل الإجرامي لا تقل أحيانا عن مسؤوليتهم أنفسهم بشكل أو بآخر.

4. وقد يلقي غالبيتهم اللوم على المجتمع لفساده التام.
5. وقد يبرر بعضهم جناحه بمطلب الولاء لمعايير وقيم العصبة التي ينتمون إليها أو قد يكون الفعل الجانح بقصد نصرة الصديق.

وأهم النقد الذي وجه لهذه النظرية هي أنها لا تستطيع أن تقدم لنا تفسيرا سببيا كاملا لعملية نشوء الجناح، وأن ما تقدمه يدخل في إطار نظام العدالة الجنائية وفي حقل الخدمة الاجتماعية[1].

تؤكد هذه النظرية على أن ضعف فعالية الضبط الاجتماعي الموجه من قبل الأسرة المتمثل باستخدام اللين والتساهل والإهمال وعدم المتابعة والجزم والقسوة، وكذلك ضعف فعالية الضبط الاجتماعي من قبل المجتمع المتمثل في دور الهيئات والدوريات على القبض على الأحداث والعصابات التي يشكلها الأحداث في الأحياء، وكذلك أماكن الدعارة وغيرها نتيجة لذلك ينجرف الحدث نحو ثقافة مضادة سفلية لها مجموعة من المعايير الخاطئة التي تشجع على مخالفة السلوكيات.

1-9 نظرية الثقافة الجانحة للعالم كوهن:

أكد العالم كوهن على وجود العصابات التي تشمل الثقافة الجانحة. أي قيم ومعايير مخالفة للطبقات والثقافة السائدة الموجودة في المجتمع. فقد تكونت بسبب العوامل الأسرية والمجتمعية، التي من أبرزها انخفاض المستوى الاقتصادي المتمثل في الفقر، ويتسم سلوك هذه العصابات بالنفعية والسلبية وعدم العقلانية، فهم مهتمون بالحاضر وليس المستقبل واتسامهم بالعداء للآخرين، والسبب في ذلك أنهم يعانون من تدني في المكانة الاجتماعية وافتقارهم للحوافز المادية والمعنوية، وتلعب هذه العصابات دور الصراع مع الثقافات والطبقات الوسطى والثرية الموجودة في المجتمع، ولكنها لا تحصد إلا الفشل[1]. ويبدأ هذا الصراع في المدرسة حيث تسود معايير وقيم الطبقة الثرية، فهنا لا بد أن يتعلم الطفل الاعتماد على النفس والتصرفات الحسنة، وإرجاء الإشباعات، واحترام الممتلكات وبقية قيم الطبقة الثرية التي يختبرها الطفل لأول مرة، وإذا رغب في النجاح فلابد من استدخال هذه القيم والتوحد معها. وبما أن مثل هؤلاء الأطفال يكونون في

---

[1] الدوري ، جناح الأحداث المشكلة والسبب ، مرجع سابق ، 235.

[1] عايد عواد الوريكات ، نظريات في علم الجريمة ، (عمان : دار الشروق للنشر، ،2000م) ، 161.

حالة تشبع مسبق بقيمهم ومثلهم الخاصة، فإن رفضهم لهذا الوضع المتناقض يأتي في شكل انحراف جماعي، يؤدي إلى تكوين ثقافة فرعية تدعو إلى تحقيق أهداف وقتية ملحة وعاجلة[2].

والنقد الموجه لهذه النظرية كونها ركزت على جرائم الفقراء وأهملت جرائم الطبقات الوسطى والعليا فاتهمت بالعنصرية والعرقية، وأهملت الفروق الفردية والعوامل النفسية والاقتصادية. واعتمدت على الإحصاءات الجنائية الرسمية، وهي ذات طابع سياسي في أغلب الأحيان واعتمادها المفرط على نظرية الاتفاق في مجتمع غير متجانس[3].

تؤكد هذه النظرية على أن مشكلة الجنوح ناشئة بسبب العديد من العوامل والخصائص الاجتماعية، أبرزها الفقر وما يعانيه الأحداث من حرمان مادي، مما يؤدي لسوء التفاعل مع أهم مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ألا وهي المدرسة. لأنه نتيجة للحرمان لا يعتمد الحدث على نفسه ولا يتصرف ولا يسلك السلوك الحسن، بل يقوم بتدمير الممتلكات والسرقة والغش والكذب والوشاية والاعتداء على الآخرين من أصحاب ذوي الطبقات الأخرى.

1-10نظرية الإيكولوجيا والتفكك الاجتماعي للعالمين شو ومكي:

هذه النظرية لكلا العالمين شو ومكي، الذين درسا مناطق الجنوح في مدينة شيكاغو وافترضا بأن العلاقات الاجتماعية الجيدة والصداقات بين الناس في الأحياء تعمل كضوابط اجتماعية ضد الجريمة والانحراف، وبالتالي يسود التنظيم الاجتماعي، أما إذا وجد العكس وفقد الناس الشعور بالولاء للمنطقة، فإن التفكك الاجتماعي الذي يتمحور حول الفقر والحراك الاجتماعي واللاتجانس العرقي هو الذي يسود، وبالتالي تظهر المشاكل الاجتماعية وانحراف الأحداث[1]، وقد ذكر أيضا كلا العالمين بأن من أهم سمات هذه المناطق، هي:

1. كثرة الفقراء النازحين بسبب البحث عن مساكن بإيجارات رخيصة، والازدحام، وقدم المباني، وعدم استقرار السكان، وقلة تواجد أجهزة الضبط المسؤولة عن تثبيت المعايير الاجتماعية العامة.

---

[2] الملك ، جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، 33.

[3] الوريكات ، مرجع سابق ، 164.

[1] الوريكات ، مرجع سابق ، 131.

2. تظل معدلات الجنوح عالية في هذه المناطق على الرغم من التغير السكاني السريع.
3. تنخفض معدلات الجنوح كلما ابتعدنا عن وسط المدينة حيث المنشآت والمراكز التجارية.
4. تختص كل منطقة بنوع أو أنواع معينة من الجنح[2].

أخذ على هذه النظرية بأنها اعتمدت على الإحصاءات الرسمية، والتي هي موضع شك دائما من قبل الباحثين ولم يؤمنوا بأهمية الإصلاح والتأهيل للأحداث المنحرفين، واعتبارها لمفهوم التفكك الاجتماعي مفهوما غائيا، لم يحاولوا أيضا تفسير كافة الجرائم وجرائم الطبقات الوسطى والعليا[3].

أكدت هذه النظرية على أن الأحياء السكنية التي يقطنها الأحداث، والتي تتسم بسمات معينة تزيد من جنوحه، وهذه السمات هي: قرب هذه المناطق عن وسط المدينة حيث المنشآت والمراكز التجارية، وضعف العلاقات الاجتماعية من أسرية ورفاق وجيران، وفقدان الولاء للمنطقة، والفقر، والازدحام، وقدم المباني، وعدم استقرار السكان، وقلة وضعف أجهزة الضبط الاجتماعي، بخلاف الأحياء السكنية التي تكون بعيدة عن وسط المدينة.

المبحث الثاني

النظريات المفسرة للمقارنة بين النوعين

2-1 نظرية المجازفة الطبقية للعالم والتر ركلس:

هذه النظرية للأستاذ الأميركي والتزركلس، وتقوم هذه النظرية على محور المجازفة بارتكاب الجريمة عند تحقيق عناصر معينة تتعلق بشخصية المجرم، أي هناك احتمالات تفاضلية بين المجرمين تجعل بعضهم أكثر من غيرهم احتمالا للوقوع في قبضة القانون من جهة وأكثر احتمالا لتجريمه من قبل المحاكم المختصة من جهة ثانية، وأكثر احتمالا لإرساله لإحدى المؤسسات العقابية لتنفيذ العقوبة بحقه من جهة ثالثة، وهذه العناصر هي:

1. الطبقة الاجتماعية: بحيث تكثر الجرائم لدى طبقة العمال الفقراء أو غير الماهرين أو الذين لا يملكون وسيلة من وسائل الإنتاج والعاطلين عن العمل بسبب البطالة أو الذين

---

[2] الملك ، جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، 44.

[3] الوريكات ، مرجع سابق ، 131.

يمتهنون مهن حقيرة، فإن هؤلاء الأشخاص لا يجدون العون الكافي للدفاع عن أنفسهم، سواء كان ذلك على مستوى التحقيق الجنائي الذي تقوم به الشرطة، أو أمام المحاكم الجنائية المختصة، وعلى العكس من ذلك فقد تتيسر للشخص المتهم الغني كل أسباب العون والحماية وكل الإمكانيات المادية والمعنوية التي قد تساعد على تبرئة ساحته أو إفلاته من العقاب[1].

2. الجنس: بحيث تكون جرائم الذكور أعلى من جرائم الإناث والسبب في ذلك أن فرص إلقاء القبض على المتهمين من الرجال هي أضعاف أضعاف تلك التي تتعلق بالمتهمين من النساء، وقد يرجع هذا إلى موقف رجال تنفيذ القانون إزاء النساء وجرائمهن. فهم على العموم لا يظهرون هذه الجرائم بمظهرها الحقيقي، ذلك بما يتخذونه من مظاهر التساهل والتسامح واللين في معالجة جرائم النساء وبوجه خاص عند القبض عليهم.
3. السن: فعامل السن له علاقة بالجريمة، إذ أكدت غالبية الإحصاءات الجنائية أن بعض أنواع الجرائم تشيع بين مجرمين في سن معينة دون غيرهم. ذلك أن بعض الجرائم تستلزم بعض عناصر الجرأة وقوة الجسم وحيويته وبعض الإقدام والشجاعة واللامبالاة، والسن له أهمية كبيرة في توفير مثل هذه السمات الفردية المطلوبة لارتكاب بعض أنواع الجريمة.
4. العرق والسلالة: بحيث تكون جرائم الزنوج أكثر من جرائم البيض، لأن في الغالب الزنوج ينتمون لطبقة اجتماعية فقيرة محرومة عن فرص الدفاع عن نفسها أمام القانون ومن فرص المساواة بالبيض في الحقوق والواجبات.
5. الجنسية: وهو انتماء الفرد إلى موطن أو جنسية أخرى غير التي ينتسب بها حاليا حيث تزداد نسبة جرائم الأجانب أكثر من غير الأجانب، والسبب في ذلك أن أغلب المهاجرين يقطنون في مناطق سكنية فقيرة وهي محرومة من حقوق المساواة أمام القانون، وذلك إما لجهل فيه أو لتمييز في المعاملة.

---

[1] عدنان الدوري ، أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي ، (الكويت : دار السلاسل للنشر،1984م) ، 257.

والنقد الموجه لهذه النظرية أنها لا تتصل بمحور السببية ولكنها تدور حوله، وقد يكون في ذلك الصدق والواقعية، ولكنها عاجزة عن تفسير الكثير من السلوك، ما يتصل بتكوين السلوك الإجرامي، وبالتالي لا نستطيع تحديد عوامل السلوك أو أسبابه[1].

أكدت هذه النظرية على ارتفاع نسبة الجنوح لدى الأحداث الذكور أكثر من الأحداث الإناث، بسبب ما يتخذه رجال القانون من مظاهر تساهل ولين في القبض على الأحداث الإناث أكثر من الأحداث الذكور، واعتبار سن الحدث الذي أتم السابعة ولم يتم الثامنة عشرة سن مناسب لجنوح أكثر من أي سن آخر، لما يتسم به من سمات معينة كالجرأة وقوة الجسم والحيوية والإقدام والشجاعة واللامبالاة، وتزداد نسبة الجنوح لدى الأحداث الذين ينتمون لطبقات فقيرة، والتي تمتهن مهن حقيرة مخالفة للقوانين كالدعارة وترويج المخدرات وغيرها.

2-2نظرية ضبط القوة للعالم جون هاجان:

هذه النظرية لجون هاجان وزملائه في مؤلفه الموسوم بعلم الجريمة البنائي سنة 1989م، وتنطلق هذه النظرية من فرضية أساسية مؤداها كلما زادت الأسرة أبوية كلما اتسعت الفجوة الجندرية في ارتكاب الجرائم والسلوك المنحرف بين الذكور والإناث، فالعمل والنفوذ والامتيازات والمكانة تفهم حسب الجنس، فالعائلة الديمقراطية التي تؤمن بالمساواة سوف تعيد إنتاج العلاقات الاجتماعية المتساوية نفسها، وعكس ذلك الأسرة البطريركية، حيث يرون أن تعريف الانحراف ومقدار الضبط الممارس من قبل الآباء على الأبناء

وتفضيل الذكور على الإناث في معظم المجالات ينتج عنه كما يقولون ما يلي:

1. إن الانحراف الاجتماعي يعكس أنشطة كامنة تحمل في ثناياها الإثارة والسعادة، وهذه تتدرج جندريا حيث يحتل الأبناء سلم الأولوية ولديهم فرصة أكبر نحو تحقيق ذلك.
2. إن الاختلافات الجندرية الموجودة في العمل تنعكس على الضبط الاجتماعي والذي ينعكس بدوره على الأسرة.

[1] أحمد أضبيعة وعدنان الدوري ، أصول علم الإجرام العلاقة بين الجريمة والسلوك الاجتماعي ، (نصر : دار العالمية للنشر والتوزيع،1998م) ، 363.

3. إن شكل ونمط الضبط الممارس بحق الأبناء والبنات يسمح بحرية أكبر للأبنـــاء وهـــذا يفسر لنا قيامهم بسلوكيات وأفعال أخطر من الإناث والسبب يعود إلى التنشئة التي تسمح لهم، أي الذكور بممارسة ذلك مقابل الإناث.
4. بما أن الانحراف الاجتماعي مرتبط بركوب المخاطر ويتبع التقسيمات الجندرية، فمـــن الطبيعي أن يرتكب الذكور جرائم أكثر من الإناث.

هذه النظرية قد استفادت من نظرية الضبط الاجتماعي ونظرية التعلم الاجتماعي لدى العالم سذرلاند، ولكن ما يميزها هو مسألة القوة والصراع في العلاقات الأسرية، والتي هي انعكـــاس لبيئة العمل، وبما أن مساهمة المرأة في سوق العمل تتزايد في معظم دول العالم، فإننـــا نتوقـــع زيادة مساهمة المرأة أيضا في الجريمة والانحراف الاجتماعي[1].

أكدت هذه النظرية على أن جنوح الأحداث الذكور أكثر من جنوح الأحداث الإناث، وذلـــك يرجع بسب ما يمتاز به هؤلاء الأحداث الذكور من نفوذ وقوة ومكانة وامتيازات تفهم على حسب الجنس، والتي تبدأ من أصغر وحدة في المجتمع وهي الأسرة، وتنتهي بأنظمة المجتمع المختلفة، وكذلك ما يتخذه هؤلاء الأحداث الذكور من أنشطة ومهن مخالفة للقوانين كتـــرويج المخـــدرات وسرقات وقتل وغيرها، وأيضا ما يتخذه كلا من الآباء والأمهات من أساليب للتنشئة الاجتماعية تتسم بالتساهل واللين مع الأحداث الذكور والقسوة والعنف مع الأحداث الإناث، والتي تؤدي في النهاية الحرية الأكبر للحدث الذكر، وبالتالي جنوحه أكثر من الحدث الأنثى.

وأخيراً نلاحظ بأن النظريات أكدت على ارتفاع نسبة جنوح الأحداث الذكور أكثـــر مـــن الأحداث الإناث، وذلك للأسباب التالية وهي:

1. ما تتخذه وسائل الضبط الاجتماعي من مظاهر اللين والتساهل في القبض على الأحداث الإناث أكثر من الأحداث الذكور.
2. اتسام الأحداث الذكور بسمات معينة كالنفوذ والسلطة ومكانة تفهم على حسب الجنس مما تساعد في جنوحه أكثر من الأحداث الإناث.
3. ما يتخذه كلا من الآباء والأمهات من أساليب للتنشئة الاجتماعية تتسم بالتساهل واللين مع الأحداث الذكور، والقسوة والعنف مع الأحداث الإناث، والتي تؤدي في النهاية الحريـــة الأكبر للحدث الذكر، وبالتالي جنوحه أكثر من الحدث الأنثى.

---

[1] الوريكات ، مرجع سابق ، 268.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة للخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين و الجانحات و أثر ذلك على نوع الجنح المرتكب.

المقدمة:

ظاهرة جنوح الأحداث ظاهرة قديمة جديدة، قديمة من حيث أنها وجدت مع الإنسان منذ وجدت التنظيمات الاجتماعية، وجديدة من حيث أنها تأخذ أبعادا وأشكالا متغيرة بتغير المجتمع وتطوره. وعلى الرغم من ذلك، فإن الدراسات التي تناولت بعض الخصائص الاجتماعية لجنوح الأحداث دراسة مقارنة مابين النوعين من الذكور والإناث و نوع الجنح المرتكب نادرة وقليلة في وطننا العربي، وعدم توفر مثل هذا النوع من الدراسات في مجتمعنا العربي السعودي مقارنة بالدراسات الأجنبية، لذلك سيتم في هذا الفصل استعراض هذه الدراسات حتى نستطيع الإطلاع على ما تم الوصول إليه من نتائج حول هذه الظاهرة، من خلال العديد من المباحث التي تشمل مختلف الخصائص الاجتماعية للنوعين، وأثر ذلك على نوع الجنح المرتكب.

المبحث الأول

الخصائص الأسرية

1-1مستوى التماسك الأسري:

إن توافق الأفراد أو الأسر لما يواجهون به من أزمات لا يمكن فهمه بعيدا عن وسطهم الاجتماعي ويسهم المجتمع المحلي بما ينطوي عليه من مضمونات مجتمعية أو الأنساق والبناءات الاجتماعية في خلق الأزمات أو تفاقمها[1]. وقد قسم علي محمد جعفر التفكك الأسري إلى التفكك المادي: وهو التفكك الذي يتضمن غياب أحد الوالدين أو كليهما لأي سبب من الأسباب، ويقول: إن غياب أي من الوالدين يؤثر على تربية وتنشئة الحدث وتوجيهه الوجهة

[1] سناء الخولي ، الأسرة والحياة العائلية، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ،2000م) ،256.

السليمة[1]. والتفكك المعنوي: ويقصد به ما يعتري الأسرة من خلل واضطرابات وسوء التفاهم الذي يحصل بين الأب والأم وانعكاس ذلك على شخصية الحدث، فالأسرة هي منبع الأمن ومصدر الطمأنينة وإشباع الرغبات والحاجات بالنسبة للطفل، وهي التي تتولى تدريب طفلها على تنظيم إشباع هذه الحاجات حسب الأولوية وفق معايير معينة تخضع للمعايير والقيم السلوكية السائدة في المجتمع[2].

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة ما بين التماسك الأسري والجنوح، منها دراسة حيلان بن هلال الحارثي حول (**أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث، من وجهة نظر الأحداث المنحرفين: دراسة مسحية في دور الملاحظة بالرياض والدمام وبريدة 2003م)**، وتهدف إلى التعرف على أثر العوامل الاجتماعية على جنوح الأحداث من وجهة نظرهم، وقد اشتملت على (250) حدثا مودعين في دور الملاحظة بمدينة الرياض والدمام وبريدة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل المؤدية لانحراف الحدث، منها المنطقة الجغرافية و تدني المستوى التعليمي والاقتصادي، وأهم هذه العوامل التي أدت بالأحداث إلى دور الملاحظة هي مصاحبة رفقاء السوء وغياب الأب كمسئول عن الأسرة[3].

ودراسة علي بن سليمان الحناكي حول (**الواقع الاجتماعي لأسر الأحداث العائدين إلى الانحراف: دراسة تطبيقية على الأحداث العائدين المودعين بدور الملاحظة الاجتماعية في كلا من مدينة الرياض وجدة والدمام 2006م)**، وتهدف إلى التعرف على إلقاء الضوء على الواقع الاجتماعي لأسر الأحداث الجانحين العائدين إلى الانحراف، سواء فيما يتصل بالتماسك الأسري والتفاعل الاجتماعي وأساليب الرعاية الأسرية قبل انحراف الحدث في المرة الأولى وبعد الإفراج عنه بعد انقضاء فترة الإيداع المؤسسي، ثم عودته للانحراف، وقد اشتملت على (72) حدثا عائدا للانحراف، منهم (37) حدثا بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، و(20) حدثا بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة جدة، و(15) حدثا بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الدمام. وقد

---

[1] محمد العكايلة، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث ، (عمان : دار الثقافة للنشر ،2006م) ،189.

[2] المرجع سابق ، 190.

[3] حيلان بن هلال الحارثي ، أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث المنحرفين: دراسة مسحية في دور الملاحظة بالرياض والدمام وبريدة ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (2003م) ، 23.

توصلت الدراسة إلى أن ضعف مستوى التماسك الأسري لدى أسر الأحداث مجتمع الدراسة في المدن الثلاث (الرياض، وجدة، والدمام) وإن كانت مظاهر التفكك الأسري تتضح أكثر في مدينة جدة، ولعل هذه النتيجة تؤكد أهمية بعض المتغيرات الأسرية (كالبناء الأسري) على السلوك الانحرافي للأبناء، حيث يزداد الأبناء انحرافا بانخفاض مستوى التماسك، وزيادة التفكك يعد ذلك أحد العوامل المهمة التي تدفع الحدث إلى الانتكاس مرة ثانية وثالثة والعودة إلى السلوك الانحرافي[1].

ودراسة محمد بن مبارك آل شافي حول (**التفكك الأسري وانحراف الأحداث: دراسة مسحية على الأحداث المنحرفين في المجتمع القطري 2006م)**، وتهدف إلى التعرف على مدى إسهام عوامل التفكك الأسري في انحراف الأحداث في المجتمع القطري من خلال التعرف على بعض العوامل المختارة التي تكون عادة وراء التفكك الأسري، والتي هي الطلاق، وتعدد الزوجات، والغياب، وتناسب السن من عدمه، وقد اشتملت على جميع الأحداث المودعين والمفرج عنهم بدار رعاية الأحداث بدولة قطر وعددهم (121) حدثا. وقد توصلت الدراسة إلى أن بروز عامل الطلاق لدى والدي الأحداث كعامل مسبب لانحراف الأحداث بنسبة 88.9%، ومن ثم تعدد الزوجات بنسبة 42.9%، ومن ثم فقدان أحد الوالدين بنسبة 31.4%، وعدم بروز عامل فارق السن لدى والدي الأحداث كعامل مسبب لانحراف الأحداث[2].

ودراسة إحسان محمد الحسن حول (**أثر تفكك العائلة في جنوح الأحداث: دراسة ميدانية عن دور العائلة في جنوح الأحداث في العراق 2008م)**، وتهدف إلى التعرف على العلاقة الجدلية مابين الجنوح والتفكك، وقد اشتملت على (160) حدثاً جانحاً تم اختيارهم عشوائيا من المدرسة الإصلاحية للأحداث الجانحين، ومن محاكم الأحداث في بغداد. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع ارتكاب جرائم الأحداث هي الحاجة الاقتصادية بنسبة 89%، ومن ثم التنشئة الاجتماعية بنسبة 71%، ومن ثم رفاق السوء بنسبة 66%، ومن ثم تفكك العائلة بنسبة 59%، ومن ثم تقليد الأفلام الإجرامية بنسبة 41%، وأخيرا الأمراض النفسية والعقلية بنسبة 28%. وعن أكثر الجرائم والمخالفات التي ارتكبها الأحداث الجانحون السرقات بنسبة 46%، ومن ثم

---

[1] علي بن سليمان الحناكي ، الواقع الاجتماعي لأسر الأحداث العائدين إلى الانحراف ، (الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2006م) ، 172.

[2] محمد بن مبارك الشافي ، التفكك الأسري وانحراف الأحداث: دراسة مسحية على الأحداث المنحرفين في المجتمع القطري ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (2006م) ،3.

الجرائم الأخلاقية بنسبة 21%، ومن ثم القتل ومحاولاته بنسبة 18%، ومن ثم اللعب في الأزقة والشوارع ومضايقة أبناء المجتمع المحلي بنسبة 8%، وأخيراً المنازعات بنسبة 7%[1].

ودراسة صالح حسين العقيدي حول (**أثر التفكك الأسري على جنوح طلاب المدارس الثانوية: دراسة سببية مقارنة على طلاب المدارس الثانوية للبنين بشرق الرياض 2008م)**، وتهدف إلى التعرف على أثر التفكك الأسري على جنوح طلاب المدارس الثانوية للبنين في حي النظيم بشرق الرياض، وقد اشتملت على مجموعة من طلبة المدارس الثانوية موجودة في حي النظيم ويبلغ مجموع طلاب هذه المدارس (2390). وقد توصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة من الجانحين موافقين بشدة على أن التفكك الأسري يؤدي إلى جنوح طلاب المدارس الثانوية في حي النظيم. وأبرز هذه العوامل هي ترك المدرسة هربا من الشجار الدائم، وطلاق أحد الوالدين. بينما أفراد عينة الدراسة من الطلاب الأسوياء غير موافقين بشدة على أن التفكك الأسري له دورا في جنوح الطلاب[2].

ودراسة صالح بن سليمان الشقير حول (**الطلاق وأثره في الجريمة: دراسة تحليلية تطبيقية2008م)**، وتهدف إلى التعرف على العلاقة مابين الطلاق والجريمة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاق ينتج اضطرابات وتخلل في علاقات الزوجين بالآخرين، وخصوصا الأقارب، ويؤدي الطلاق إلى عواقب وخيمة على نمو الطفل وصحته النفسية وتدفعه إلى أشكال مختلفة من الانحراف، وأن الأسر المطلقة قد تكون مناخا خصبا لظهور مجموعة من السلوكيات المنحرفة، وهناك نمطا للجرائم الناتجة عن الطلاق تراوحت بين الإدمان على المخدرات، والمسكرات، والاغتصاب، والسرقة. وتمثلت أغلب جرائم النساء المطلقات في الزنا، والدعارة، وسرقة الأشياء غير الثمينة، في حين أن أغلب جرائم الأولاد تمثلت في التسول، وسرقة المساكن[3].

وأما بالنسبة للمقارنة ما بين النوعين ونوع الجنح المرتكب، فقد اختلفت الدراسات بحيث أكدت دراسة عدنان الدوري حول (**ظاهرة جناح الأحداث بالكويت 1966م_1970م)**، والتي

---

[1] إحسان الحسن ، علم اجتماع الجريمة ، (عمان : دار وائل للنشر، 2008م) ،334.

[2] صالح حسين العقيدي ، أثر التفكك الأسري على جنوح طلاب المدارس الثانوية: دراسة سببية مقارنة على طلاب المدارس الثانوية للبنين بشرق الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض (2008م) ،2.

[3] صالح بن سليمان الشقير، الطلاق وأثره في الجريمة: دراسة تحليلية تطبيقية ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (2008م) ، 4.

تهدف إلى التعرف على استقصاء حجم ظاهرة انحراف الأحداث وتعيين بعض أنماط السلوك الجانح، وتشخيص بعض الظروف والعوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ذات العلاقة بنشوء وتطور الانحراف، وقد اشتملت على (228) من الأحداث، ومشتملة على النوعين الذين ارتكبوا بعض الجرائم التي سجلت ضدهم رسميا لدى مخافر الشرطة، وذلك خلال المدة من 1969/1/1م لغاية 1972/12/31م. وقد كان منهم (150) من الأحداث الكويتيين أي بنسبة 66% و78 غير كويتيين أي بنسبة 34%. وقد توصلت الدراسة إلى أنه من خلال الإحصائيات الجنائية الرسمية أن الجرائم التي ارتكبها الأحداث خلال فترة الخمس سنوات (1966م_1970م) كانت (1919) جريمة أي بنسبة 4.7% من المجموع العام للجرائم المرتكبة بدولة الكويت خلال هذه الفترة، كما ظهر أن الأحداث الذكور ارتكبوا (1830) جريمة، وكان نصيب الكويتيين منها (1066) جريمة أي بنسبة 58.4%، وغير الكويتيين (761) جريمة أي بنسبة 41.6%.أن جرائم الإناث لم تتجاوز (92) جريمة وبمعدل (18) جريمة سنويا أي بنسبة 4.8% من مجموع جرائم الأحداث بوجه عام، وبذلك تكون نسبة جرائم الإناث إلى الذكور هي (30:1). كما وتزيد نسبة جرائم غير الكويتيات 70% على الكويتيات 30% وهي على عكس الحالة بين الأحداث الذكور. وأن من أهم أسباب عدم التكامل الأسري الطلاق، ثم الوفاة، وأخيرا الانفصال أو الهجر، وأن نسبة الآباء المتزوجين من زوجة واحدة هي 69% بين الكويتيين مقابل 91% في المجتمع العام[1].

ودراسة فخري الدباغ حول (**جنوح الأحداث: دراسة اجتماعية نفسية عامة لانحرافات الأحداث مع دراسة مقارنة لظاهرة الجنوح في محافظة نينوى 1974م)**، والتي تهدف إلى التعرف على ظاهرة جنوح الأحداث وأهم العوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية للانحراف، وقد اشتملت على جميع الأحداث من النوعين المودعين بدور الرعوية بمدينة الموصل. وقد قام الباحث بتتبع الظاهرة واستخدام المنهج الإحصائي للأعوام التالية: (1972م،1973م،1974م). وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد حجم الظاهرة وتنوعها لدى الذكور أكثر من الإناث في مختلف الأعوام، بحيث شكل عدد الذكور في عام 1972م (218) مقابل (5) من الإناث، وفي عام 1973م كان عدد الذكور (219) مقابل (1) من الإناث، وفي عام 1974م كان عدد الذكور (181) مقابل (2) من الإناث. قد زاد جنح السرقات بأنواعها في عام 1973م بنسبة 63.9%، وزاد جنح الإيذاء والعنف في عام 1972م بنسبة 10.1%، وزاد جنح الجرائم الجنسية في عام 1974م بنسبة 7.3%. والحالة الاجتماعية للوالدين: كان أغلب الأحداث لديهم زوجة أب، ومن

[1] الدوري ، جناح الأحداث المشكلة والسبب ، مرجع سابق ، 298.

ثم زوج الأم، وأخيرا طلاق الأم في مختلف الأعوام، أما بالنسبة للحالة الحياتية للوالدين: كان أغلب الأحداث يعانون من وفاة الأب، ومن ثم وفاة الأم، وأخيراً وفاة الوالدين في مختلف الأعوام[1].

ودراسة وليد حيدر حول (**جنوح الأحداث 1987م**)، والتي تهدف إلى التعرف على خصائص ظاهرة جنوح الأحداث، وقد اشتملت على مجموعة من الأحداث الجانحين والجانحات في إصلاحيات الرعاية بدمشق وحلب. وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد الظاهرة لدى الجانحين الذكور أكثر من الإناث، بحيث شكلت النسبة 80% مقابل 20%. وإن الجرائم الرئيسية المميزة لظاهرة الجنوح في المجتمع السوري هي الجرائم الواقعة على الأموال (سرقة، ونشل)، وعلى الأشخاص (قتل، واعتداء)، وعلى الأخلاق (لواط، وأفعال منافية للحشمة). وأن55% من الأحداث الجانحين ينتمون إلى أسر مفككة بالطلاق، أو الوفاة، أو الهجر، أو تعدد الزوجات، و67% من الفتيات الجانحات ينتمين إلى أسر مفككة بإحدى الحالات السابقة[2].

ودراسة ديفيد فارينغتون حول (**خلفية العائلة لكل من الذكور والإناث الجانحين 1982م**)، والتي تهدف إلى التعرف على الخلفية العائلية لدى كل من الجانحين والجانحات والأحداث الأسوياء من الذكور والإناث في مدينة أوتوه الكندية. وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد ظاهرة الجنوح وتتنوع أسبابها لدى الأحداث الجانحين أكثر من الأحداث الجانحات بنسبة 73% مقابل 27%، ويعيش الأحداث الجانحين والأسوياء مع الوالدين (الأب والأم)، ولكن تزداد النسبة لدى الجانحين عن الجانحات بنسبة 59.2% مقابل 53.6%، وتزداد النسبة لدى الأحداث الأسوياء الإناث عن الذكور بنسبة 41.4% مقابل 31.5%، ويعيش الحدث مع الأم فقط تزداد النسبة لدى الجانحين عن الجانحات بنسبة 30.6% مقابل 24.6% وتزداد النسبة كذلك لدى الأحداث الأسوياء من الذكور عن الإناث بنسبة 12.3% مقابل 5.2%، ويعيش الحدث مع الأب فقط تزداد النسبة لدى الجانحين عن الجانحات 49.3% مقابل 47.3%، ومع الأسوياء تزداد النسبة لدى الأحداث الإناث عن الذكور بنسبة 39.7% مقابل 27.4%[3].

---

[1] فخري الدباغ ، جنوح الأحداث مع دراسة مقارنة للجنوح في محافظة نينوى ، (الموصل : جامعة الموصل للنشر،1974م) ،132.

[2] وليد حيدر، جنوح الأحداث بحث اجتماعي ميداني عن القطر العربي السوري ، (دمشق: منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي سورية،1987م) ،1-2.

[3] David Farrington, Abnormal Offenders Delinquency and The Criminal Justice System, (New York:.Brisbane.Toronto.Singapore,John Wiley And Sons Publishing,1982), 129-143

ودراسة تراسي نيقولاس وجوليا جرابرو جين جن وجيلبرت بوتفين حول **(اختلافات الجنس في الاعتداء العلني، الجنوح بين الأقلية من طلاب المدارس المتوسطة في المدن.2006م)**، و اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من أقلية الطلاب والطالبات الحضر بالمرحلة المتوسطة للتعرف على العدوان العلني والجنوح لدى النوعين. وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد جنح الأحداث الذكور أكثر من الأحداث الإناث. وأن أغلب الأحداث يعيش مع الوالدين معا بنسبة 50%، ومع أحدهما بنسبة 31%، وأسر منفصلة بنسبة 14% والعيش مع أناس آخرين بنسبة 6%، أما بالنسبة للمقارنة مابين النوعين، فقد تساوت النسبة لدى الذكور والإناث في العيش مع الوالدين بنسبة 50%، والعيش مع أحدهما زادت لدى الذكور أكثر من الإناث بنسبة 32% مقابل 30%، ومن أسر منفصلة تساوت لدى النوعين بنسبة 14%، والعيش مع أناس آخرين زادت لدى الإناث أكثر من الذكور بنسبة 6% مقابل 5%[1].

2-1 العلاقات الأسرية:

إن تغير نمط الأسرة من أسرة منتجة إلى أسرة مستهلكة قد أدى إلى ظهور المشاكل وحدوث أنماط متعددة من التوترات في الوسط الأسري، إن الأسرة هي المكان الذي تصنع فيه شخصية الطفل، وتتشكل فيه نفسيته ويكتشف الطفل من خلالها العالم الخارجي المحيط به ويطل عليه، ولاشك أن الطفل يتأثر بهذا الوسط الأسري بجميع الأحوال، فإن طبع ونشأ على القيم الطيبة والخصال الحميدة وربي على إتباع دروب الفضيلة والخير والسلوك السوي فإن شخصيته وبدون شك ستكون سوية متكيفة، وإن طبع على الشر والفساد وتعلم في هذا الوسط الأسري طرائق الرذيلة والانحراف في السنوات الأولى من عمره سرى هذا الانحراف في جسمه سريان الدم في العروق ورافقه طيلة حياته[2].

وقد أكدت الدراسات على العلاقة مابين العلاقات الأسرية والجنوح، منها دراسة منى شوقي حسن حول **(بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الأحداث في الريف 1996م)**، وتهدف إلى التعرف على تحديد أهم العوامل الاجتماعية المرتبطة بانحراف الأحداث في الريف

---

[1] Tracy Nichols , Julia Graber, Jeanne Gunn and Gilbert Botvin, Sex Differences in Overt Aggression and Delinquency Among Urban Minority Middle school Students, Applied Developmental Psychology ,No27, (2006): 1-14.

[2] العكايلة ، مرجع سابق ،185.

المصري، وقد اشتملت على مجموعة من الأحداث البالغ عددهم (44) مودع في مؤسسات أحداث قوسناه، ومؤسسة أحداث المحلة الكبرى، ومؤسسة أحداث الزقازيق بالريف المصري. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل الاجتماعية المؤدية لانحراف الأحداث، من أبرزها: العلاقة الانفعالية في الأسرة، وسوء معاملة الحدث وأسلوب الأسرة في التربية، والانحلال الأخلاقي في الأسرة، ومستوى تعليم الأسرة والرفاق[1].

ودراسة عبد الرحمن محمد العيسوي حول (**دراسة ميدانية للأحداث الجانحين بمحافظة الإسكندرية حول سماتهم الشخصية وظروفهم الاجتماعية مع دراسة مقارنة على جماعة من الأسوياء 2001م)**، وتهدف إلى التعرف على ظروف والعوامل المسببة للأحداث الجانحين في مجتمع الإسكندرية، وقد اشتملت على مجموعة من الأحداث الأسوياء الموجودين في المدارس والجانحين المودعين بدور رعاية الأحداث بالإسكندرية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأحداث الأسوياء يتلقون معاملة أفضل من الأب والأم والأخوة، وكذلك فإن العلاقة بين الطفل وأخوته أفضل عند الأسوياء من الجانحين. كما أن العلاقة بين الأب والأم أفضل لدى الأسوياء من الجانحين، مما يؤدي في النهاية إلى حب الحدث السوي اتجاه أفراد أسرته بدرجة تفوق لدى الجانح[2].

ودراسة محمد بن إبراهيم السيف حول (**الحرمان العاطفي في الأسرة السعودية وعلاقتها بجرائم الإناث: دراسة ميدانية على نزيلات دور رعاية الفتيات وسجون النساء بالمملكة 2004م)**، وتهدف إلى الكشف عن العوامل التي تحد من الاستقرار والإشباع العاطفي عند الإناث (زوجات وبنات) في الأسرة السعودية، باعتبارها نواة المجتمع، كما حددها نظام الحكم، ومعرفة الآثار السلوكية المنحرفة التي يمكن أن تنتج من جراء الحرمان العاطفي عند الإناث، وقد اشتملت على المرأة المحكوم عليها بالسجن لارتكابها جريمة جنسية أو مخدرات أو مسكرات أو جرائم واعتداء وأموال، وعددهن (228) امرأة محكوم عليها بالسجن في مؤسسات رعاية الفتيات وسجون النساء بالمملكة، بحيث كان التوزيع مؤسسة رعاية الفتيات بمكة المكرمة(59) والرياض (54) والأحساء(22) وسجون النساء بالرياض (49) وجدة (22) والدمام والأحساء(22). وقد توصلت الدراسة إلى أن المرأة السعودية المحكوم عليها بالسجن لارتكابها أفعال جنائية

---

[1] سهير أحمد وشحاتة محمد ، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ، (الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب ،2002م) ،295.

[2] عبد الرحمن العيسوي ، سيكولوجية الانحراف والجنوح والجريمة ، (بيروت : دار الراتب الجامعية ، 2001م) ، 102.

كالأفعال الجنسية والاعتداء وتناول السكر والمخدرات غالباً لا يسعين من الفعل الإجرامي إلى كسب منافع مادية أو لدافع إشباع الغريزة الجنسية، فمعظمهن يبحثن عن مشاعر الحب والحنان والعلاقات الحميمة، بسبب شعور الزوجة بالحرمان العاطفي في علاقاتها مع الزوج، وشعور البنت باضطراب عاطفي في علاقاتها مع والديها وأشقائها[1].

ودراسة محمد بن علي فقيهي حول (**المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية: دراسة مسحية على المقيمين في دور التربية الاجتماعية من البنين في المرحلتين المتوسطة والثانوية 2006م)**، وتهدف إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعا لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، وقد اشتملت على جميع المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية المقيمين بدار التربية الاجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية وبلغ عددهم (300). وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية كانت حسب الترتيب هي: مشكلات السلوك العدواني، ومن ثم مشكلات سلوكية تعليمية، ومن ثم مشكلات اجتماعية، وأخيرا المشكلات الدينية والأخلاقية[2].

وأما بالنسبة للمقارنة ما بين النوعين ونوع الجنح المرتكب، فقد اختلفت الدراسات، إذ أكدت دراسة بيرت حول (**الحدث الجانح 1961م)**، و التي استغرقت مدة عشر سنوات وهدفت إلى الكشف عن عوامل وأسباب الجنوح ووضع خطة لعلاج الجنوح ، وقد استخدم بيرت منهج دراسة الحالة، مركزا على ماضي وحاضر ومستقبل الحدث، وقد استقى معلوماته هذه عن طريق الأمهات، والآباء، والمدرسين، وأرباب العمل، والمحاكم، والنوادي، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) حدث جانح من الجنسين من الذين تم تحويلهم إلى محكمة الأحداث أو جمعيات العناية بالأحداث والطفولة. وقد توصلت الدراسة إلى أن العلاقات الأسرية الناقصة أكثر انتشارا عند أسر الجانحين إذا ما قيست بأسر الأحداث غير الجانحين، وأن تأثير هذه العلاقات الأسرية

---

[1] محمد بن إبراهيم السيف ، الحرمان العاطفي في الأسرة السعودية وعلاقتها بجرائم الإناث: دراسة ميدانية على نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات وسجون النساء بالمملكة ورقة عمل رابعة مقدمة لندوة المجتمع والأمن، (الرياض : كلية الملك فهد الأمنية،2004م) ، 3.

[2] محمد بن علي فقيهي، المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية: دراسة مسحية على المقيمين في دور التربية الاجتماعية من البنين في المرحلتين المتوسطة والثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (2006م) ، 3.

الناقصة في إناث المجموعة التجريبية أكثر من تأثيرها في الذكور، في حين أن تأثير هذه العلاقات في ذكور المجموعة الضابطة أكثر منه عند إناث المجموعة الضابطة[3].

ودراسة محي الدين توق حول (**ظاهرة انحراف الأحداث في الأردن 1981م**)، والتي تهدف إلى التعرف على معرفة حجم مشكلة انحراف الأحداث في الأردن وطبيعة تغيرها، زيادة أو نقصانا عبر السنين وأنماطها المختلفة، ومعرفة الخصائص التي تميز المنحرف في الأردن من الناحية الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وقد اشتملت على (192) ذكرا أي بواقع 92% من مجمل العينة، وعلى (16) أنثى أي بواقع 8% من مجمل العينة. وقد توصلت الدراسة إلى أن أعلى أنواع الجرائم ارتكابا كانت جرائم الاعتداء على أموال الغير وأدناها جرائم المخالفات. وبالنسبة للمقارنة ما بين النوعين، وجد أن انخفاض نسبة الإناث المنحرفات وارتفاعه لدى الذكور. وأما بالنسبة للحالة الاجتماعية للأسر التي ينتمي إليها الأحداث المنحرفون أن 69% منهم يأتون من أسر يعيش فيها الأبوان معا، مما يدعو إلى دراسة عوامل أخرى ضمن الجو الأسري السائد في العائلة، خاصة فيما يتعلق بأساليب التنشئة، والضبط، والتفاعل مابين الآباء والأبناء، وبشكل خاص العلاقة الانفعالية مابينهما[1].

ودراسة كونستانس تشابل وجولياو تيرسيرا حول (**الجنس، الروابط الاجتماعية، والجنوح: مقارنة بين نماذج الأولاد والبنات2005م**)، تهدف للتعرف على الفروق ما بين الجانحين والجانحات فيما يتعلق بروابط الاجتماعية والجنوح، وقد اشتملت على مجموعة من الجانحين والجانحات الموجودين في المناطق الريفية والحضرية بجنوب أمريكا. وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد جنح السرقات للممتلكات ذات قيمة الكبيرة والمتوسطة لدى الجانحين أكثر من الجانحات، أما بالنسبة لجنح العنف وضرب الطلبة واستخدام القوة وإيذاء الآخرين قد زاد لدى الجانحات أكثر من الجانحين، ورابطة الصداقة واحترام ومعاملة الآخرين بلطف قد زادت لدى الجانحين أكثر من الجانحات، ورابطة الأبوين الأب والأم في مشاركتهم للمشاكل التي يقع بها الحدث قد زادت لدى الجانحات أكثر من الجانحين، أما بالنسبة لمشاركة الوالدين للأهداف المستقبلية فقد زادت لدى الجانحين أكثر من الجانحات، واحترام الأنظمة والقوانين والبوليس قد زادت لدى

---

[3] Burt,op.cit.,112.

[1] محي الدين توق ، ظاهرة انحراف الأحداث في الأردن ، مجلة دراسات الأردنية ، ،العدد 1 ، (1981م) : 3.

الجانحات أكثر من الجانحين، واحتواء المنظمات والتفاعل الجيد مع أماكن العبادة والأندية زادت لدى الجانحات أكثر من الجانحين[2].

3-1 أساليب التنشئة الأسرية:

تعتبر أساليب التنشئة الأسرية من أهم العوامل المؤدية لجنوح الأبناء، وهناك ثلاثة أنماط للتنشئة وتعريفاتها مأخوذة عن دراسة أجرتها الباحثة دايانا بومريند في أمريكا، وقد فضلنا تصنيفها على تصانيف أخرى لأنها واضحة نسبيا وغير متداخلة، وهي: نمط المتسلط والمتساهل، والنمط المتذبذب ولكن جميعها لديها نتائج إيجابية وسلبية لدى الأطفال[1].

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على العلاقة ما بين أساليب التنشئة الأسرية والجنوح، منها دراسة عبد الله عويدات حول (**أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر/الذكور في الأردن 1996م)**، وتهدف إلى التعرف استقصاء أثر التنشئة الأسرية على الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن، وقد اشتملت على طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في إحدى وعشرين مدرسة موزعين على كافة مديريات التربية في المملكة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع التنشئة الأسرية على العوامل التابعة، إذ وجد أن نمط التنشئة الأسرية (ديمقراطي_ تسلطي) له دلالة إحصائية على المشكلات السلوكية، إذ تقل المشكلات عند أبناء الوالدين الديمقراطيين وترتفع بشكل جوهري حين يكون الأب متسلطا والأم ديمقراطية. أما الإجراءات التأديبية، فقد أشار تحليل التباين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النمط ديمقراطي_ ديمقراطي وبقية الأنماط الأخرى، أي أن الإجراءات التأديبية تقل عند أبناء نموذج التنشئة الديمقراطي بفارق جوهري عنه عند الوالدين المتسلطين والمختلفين فيما بينهم بنموذج التنشئة[2].

---

[2] Constance Chapple, Julia and Terceira, Gender, Social Bonds, and Delinquency: a Comparison of Boys' and Girls' Models, Social Science Research, No34, (2005): 1-27.

[1] شرف الدين الملك ، الأسرة السعودية والواقع الحضاري المعاصر بين اختلاف المعاملات الوالدية وعلاقتها بسوية أو جنوح الأبناء بحث نظري /ميداني، (الرياض : مركز أبحاث مكافحة الجريمة،1992م)، 104.

[2] عبد الله عويدات ، أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر/الذكور في الأردن ، مجلة دراسات الأردنية ، العدد 1 ، (1417هـ) : 83 .

ودراسة عزت مرزوق عبد الحفيظ حول (**أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي: دراسة ميدانية في إحدى المناطق العشوائية بمدينة أسيوط 2001م)**، وتهدف إلى الكشف عن أهم أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في المناطق العشوائية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي للأبناء، وقد اشتملت على تلك الأسر التي تقيم في المنطقة العشوائية بمدينة أسيوط ولديها أبناء متسربين من التعليم، أو كانوا مودعين بمؤسسة تربية البنين للأحداث. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم الأساليب المتخذة هي أسلوب القسوة بنسبة 50%، وأسلوب الإهمال بنسبة 30%، وأسلوب الحرمان بنسبة 30%، وأسلوب التدليل بنسبة 10%، وأسلوب الإقناع والتوجيه بنسبة 30% ، وأكدت أيضا أن الغالبية العظمى من الأسر التي تقيم في المناطق العشوائية تفرق بين الأبناء في المعاملة، كتفضيل الذكور على الإناث أو تفضيل الإناث على الذكور، أو التفرقة بين أفراد الجنس الواحد، وتتم التفرقة في الغذاء، والكساء، والإشباع العاطفي، وشراء الهدايا[1].

ودراسة ربيع بن طاحوس القحطاني حول (**أنماط التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات: دراسة تطبيقية على الأحداث المتعاطين للمخدرات الموقوفين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض 2002م)**، وتهدف إلى التعرف على أنماط التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات، وقد اشتملت على جميع الأحداث المتعاطين للمخدرات الموقوفين بدار الملاحظة الاجتماعية في مدينة الرياض وعددهم (79). وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب المتعاطين كان آبائهم يستخدمون معهم أسلوب التدليل بنسبة 72%، ومن ثم القسوة والشدة بنسبة 64%، وأخيرا أسلوب الوسطية ما بين التدليل والشدة بنسبة 49%، أما الأمهات فيستخدمن أسلوب التدليل بنسبة 82%، ومن ثم القسوة والشدة بنسبة 59%، وأخيرا أسلوب الوسطية بنسبة 43%[2].

ودراسة محمد إبراهيم الربدي حول (**العوامل الاجتماعية المرتبطة بجرائم النساء في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على نزيلات دور رعاية الفتيات وسجون النساء بالمملكة**

---

[1] عزت عبد الحفيظ ، أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي: دراسة ميدانية في إحدى المناطق العشوائية بمدينة أسيوط ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ،القاهرة (2001م) ، 4.

[2] ربيع بن طاحوس القحطاني ، أنماط التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات: دراسة تطبيقية على الأحداث المتعاطين للمخدرات الموقوفين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (2002م) ، 111.

2003م)، وتهدف إلى التعرف على أهم العوامل الاجتماعية المرتبطة بارتكاب المرأة السعودية للجريمة في المجتمع، وقد اشتملت على النساء السعوديات المحكوم عليهن بالسجن والمودعات في دور رعاية الفتيات الموجودة في مدينة الرياض وجدة و الأحساء. وسجون النساء الموجودة بمدينة الرياض وجدة و الدمام و الأحساء. وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية النساء السعوديات المودعات في سجون النساء ومؤسسة رعاية الفتيات جرائمهن أخلاقية. كما أن معظمهن في سن الشباب وأن الأمية وتدني مستوى التعليم ينتشر عندهن، وأن أكثر من نصفهن متزوجات أو سبق لهن ذلك، وأن معظمهن يعشن في بيئة أسرية متصدعة ماديا أو عاطفيا أو أخلاقيا، وأنهن يتلقين معاملة أسرية سيئة وأن معظمهن يضعف أو ينعدم عندهن الضبط الأسري ويزداد عند المرتكبات للجرائم الأخلاقية والمركبة[1].

ودراسة بدرية الخالدي حول (**العنف الأسري وتأثيره على عنف الطلاب في المدرسة بمدينة الاسكندرية 2005م)**، والتي توصلت إلى تأثير العنف الأسري على الطلاب في المجالات الاجتماعية والسلوكية والانفعالية، ففي المجال الاجتماعي: (الانعزال عن الناس، وقطع العلاقات مع الآخرين، وعدم المشاركة في نشاطات جماعية وتعطيل سيرها)، والمجال الانفعالي: (اكتئاب وانخفاض الثقة بالنفس، وردود فعل سريعة وتوتر دائم، واستخدام مواقف هجومية ودفاعية، وعدوان على الذات، وشعور بالخوف وعدم الأمان، والقلق وعدم الاستقرار النفسي)، والمجال التعليمي: (هبوط المستوى التحصيلي، وتأخر في الحضور إلى المدرسة وغياب متكرر، وعدم المشاركة في الأنشطة المدرسية، والتسرب من المدرسة بشكل متقطع أو دائم)، والمجال السلوكي: (اللامبالاة، وعصبية زائدة، ومخاوف غير مبررة، ومشكلات خاصة بالانضباط، وعدم القدرة على التركيز، وتشتت الانتباه، والسرقة، والكذب، وممارسة سلوكيات ضارة مثل تعاطي الخمر أو المخدرات، ومحاولة الانتحار، وتحطيم أو تخريب الأثاث والممتلكات في المدرسة، وإشعال النيران، وعنف مبالغ فيه في الكلام، والتنكيل بالحيوانات)[2].

ودراسة عبد المحسن بن عمار المطيري حول (**العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض 2006م)**، وتهدف إلى التعرف على العلاقة بين العنف الأسري وانحراف الأحداث، وقد اشتملت على مجموعة من نزلاء دار الملاحظة

---

[1] محمد إبراهيم الربدي ، العوامل الاجتماعية المرتبطة بجرائم النساء في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على نزيلات دور رعاية الفتيات وسجون النساء بالمملكة ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض (2003م) ، 4.

[2] كاظم الشبيب ، العنف الأسري ، (الدار البيضاء : المركز الثقافي العربي، 2007م) ، 49.

الاجتماعية بمدينة الرياض. وقد توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته 78% من أفراد عينة الدراسة أجابوا بأن أسلوب الحوار والتفتيش كان مستخدما داخل أسرهم كطريقة لحسم الخلافات مما يعني ملائمة الجو الأسري لظروف الأحداث. وأن 28% من الأحداث كانوا يعانون من العنف الأسري، وهي نسبة منخفضة ومن أبرز أنماط العنف الأسري الموجود هو العنف اللفظي بعد امتناع الأب عن الإنفاق[3].

وأما بالنسبة للمقارنة ما بين النوعين ونوع الجنح المرتكب، فقد اختلفت الدراسات بحيث تشير دراسة سومان كاكر حول (**العنف ضد الأطفال وجنوحهم 1984م**)، وتهدف للتعرف على العلاقة مابين العنف ضد الأطفال وجنوحهم، وقد كانت العينة مكونة من الأطفال الموجودين في مدينة فلوريدا وكان عددهم (477) من الجنسين. وقد توصلت الدراسة إلى أنه كلما ازداد العنف ضد الأطفال زاد جنوحهم، وأن الأطفال الجانحين في المجموعة التجريبية كانوا أكثر جنوحا من الأطفال الجانحين في المجموعة الضابطة، و أن الأحداث الذكور كانوا أكثر جنوحا من الأحداث الإناث، وأن الأحداث السود من أصول أفريقية كانوا أكثر جنوحا من الأحداث البيض، وأن الفئة العمرية المتمثلة بعمر (15) سنة كانوا أكثر جنوحا من فئات 14.13.12[1].

ودراسة جيمي ويليام وراندا سلاكين حول **(جنوح الأحداث والهيكل الأسري، وارتباطه بالقسوة وتكرار حدوث الإساءة1997م)**، وتهدف إلى التعرف على دراسة العلاقة بين بناء العائلة والأحداث الجانحين والجانحات من خلال تحليل بيانات من سجلات المحاكم الشرعية المتعلقة بالأحداث في غربي مدينة الباما الأمريكية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأحداث الجانحين كانوا أكثر جنوحا من الأحداث الجانحات بنسبة 70% مقابل 30%. و أما بالنسبة لأسلوب الشدة، فقد وجد بشكل أعلى لدى الجانحات وأسلوب الإهانة، فقد وجد بشكل أعلى لدى الجانحين[2].

---

[3] عبد المحسن بن عمار المطيري ، العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض (2006م) ، 3.

[1] Suman Kakar, Child Abuse and delinquency,(New York London: university press of America lanham,1984), 43-110..

[2]Jimmy Williams and Randa Salekin, Juvenile Delinquency and Family Structure:Links to Severity and Frequency of Offending, The University of Alabama Mcnair Journal,No13,(1997): 1-12

ودراسة لورا آن وفورنيكا هيرارا حول **(اختلافات الجنس تعرض حدوث الجنوح بين الشباب المعرضين للعنف الأسري2001م)**، والتي تهدف إلى التعرف على الاختلافات الجندرية ما بين الجانحين والجانحات المتعرضين للعنف الزواجي والخلافات الموجودة ما بين الأبوين، وأسلوب العنف المستخدم في التربية أيهما أكثر تأثيرا وعامل رئيسي للجنوح، وقد اشتملت على مجموعة من الأطفال الذكور والإناث المتعرضين للعنف في مدينة أريوزنا الأميركية. وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد العنف بشكليه العام والمادي لدى الذكور أكثر من الإناث، وأكثر الجنح المرتكب هو العنف، ولقد زاد لدى الذكور أكثر من الإناث بنسبة 55% مقابل 27%[1].

المبحث الثاني

الخصائص التعليمية

يؤثر التعليم والمدرسة على حجم الظاهرة الإجرامية، فهناك تلازم بين التعليم والمدرسة من جانب، والإجرام من ناحية أخرى، كما يؤثر التعليم على شكل الظاهرة الإجرامية وفي شخصية المجرم أو الحدث[2]. إن عملية التعليم هي عملية منظمة ومتواصلة تستمر لسنوات طويلة، الهدف منها هو إكساب الفرد قيماً وعاداتاً ومعارفاً ومهنا يستطيع من خلالها القيام بدوره الاجتماعي وتحقيق أهدافه الفردية. ولقد اهتم التعليم في غالبية المجتمعات بالأسس المادية للحياة، مهملا الجانب الروحي الهام، وبالتالي أصبحت هناك فجوة بين قيم الفرد وبين سلوكياته المادية، مما أدى إلى ارتفاع نسب الانحراف[3].

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت بأن هناك علاقة ما بين المستوى والبيئة التعليمية والجنوح لدى الحدث، منها دراسة محمود شمال حسن حول **(محرضات السلوك العدواني 1998م)**، وتهدف إلى التعرف على أهم المحرضات التي تستثير السلوك العدواني، ووضع الحلول والبرامج الاجتماعية والتربوية المناسبة للحد منها أو تقليلها، وقد اشتملت على (31) سحبوا بالطريقة العشوائية من الدور الموجودة في مدينة الكويت. وقد توصلت الدراسة إلى اتصاف الأفراد الذين يرتكبون السلوك العدواني بتدني المستوى التعليمي، حيث أشارت الدراسة

---

[1] Laura Ann and Veronica. Herrera, Gender Differences in the Risk for Delinquency Among Youth Exposed to Family Violence, Children Abuse and Neglect Journal,No 25,(2001): 1-15.

[2] حسين رشوان، علم الاجتماع الجنائي، (القاهرة : المكتب الجامعي الحديث، 2005م) ، 176.

[3] الحديثي ، مرجع سابق ،127.

إلى أن نسبة الأمية بين هؤلاء الذين ارتكبوا جريمة القتل قد بلغت 19%، ونسبة الذين يقرؤون ويكتبون 26%، في حين بلغت نسبة الذين حصلوا على شهادة الدراسة الابتدائية 42% وهي أعلى نسبة. بينما بلغت نسبة المستويات التعليمية الأخرى 12%[4].

ودراسة توفيق عبد المنعم توفيق حول (**المكونات العاملية للسلوك العدواني لدى عينات من طلاب المرحلتين الجامعية والثانوية 2001م)**، وتهدف إلى التعرف على معرفة المعالم الأساسية للسلوك العدواني لدى عينة من الطلبة والطالبات في المرحلتين الثانوية والجامعية، وقد اشتملت على (209) طلاب وطالبات في المرحلة الجامعية من الكليات المختلفة و(310) تلاميذ وتلميذات من المرحلة الثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى أن المقارنات بين الجنسين في مكونات السلوك العدواني فروقا دالة عند مستوى 0.01 على عاملي التهور والعدوان البدني وعند مستوى 0.05 على عاملي العدوان العام والعدوان اللفظي، حيث كان للذكور من طلاب المرحلة الثانوية متوسطات أعلى من الإناث، في حين كانت هناك فروق دالة عند مستوى 0.05 بين الجنسين لدى عينات المرحلة الجامعية، وقد كان للذكور متوسطات أعلى من الإناث في متغير العدائية، في حين حصل الإناث على متوسطات أعلى من متغير العدوان اللفظي[1].

ودراسة سامية خضر صالح حول **(استراتيجية مواجهة العنف 2003م)**، وتهدف إلى الكشف عن علاقة الطالب بالمدرسة وبالمدرسين القائمين على غرس القيم، وعلى التنشئة السليمة في محاولة للوصول لمدى احترام الطالب لمدرس الفصل، وقد اشتملت على(200) طالب في المدارس الثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية للعنف، بحيث كلما زاد احترام المعلم لمهنته وللطلاب زاد احترام الطلاب، وكلما كان المعلم عنيفا مع الطلاب زاد عنف الطلاب أيضا[2].

ودراسة علي بن عبد الرحمن الشهري حول **(العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب 2003م)**، وتهدف إلى التعرف على طبيعة وأشكال العنف داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض، والتعرف على الفروق بين المعلمين والإداريين والطلاب في نظرتهم للعنف، والتعرف على مدى اختلاف العنف لدى الطلاب باختلاف المتغيرات الشخصية (مستوى

---

[4] محمود شمال حسن ، محرضات السلوك العدواني ، شؤون اجتماعية ، العدد 54 ، (1998م) : 132.

[1] توفيق عبد المنعم توفيق ، المكونات العاملية للسلوك العدواني لدى عينات من طلاب المرحلتين الجامعية والثانوية ،مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 2 ، (2003م) :323.

[2] سامية صالح، إستراتيجية مواجهة العنف ، (القاهرة : مؤسسة الطوبرجي،2003م) ، 98.

الدخل_ الحي السكني_ العمر)، وقد اشتملت على مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية النهارية بمدينة الرياض، وأيضا من معلمي المرحلة الثانوية والإداريين. وقد توصلت الدراسة بأنه لا توجد فروق بين الطلاب والمعلمين والإداريين في نظرتهم للعنف المدرسي. ويعد العنف الرمزي هو العنف الذي يؤدي إلى الازدراء والاحتقار أكثر أنواع العنف التي يتعرض لها المعلمون من الطلاب في المدرسة. ويعد العنف اللفظي أكثر أنواع العنف التي يتعرض لها الإداريين من الطلاب في المدرسة، ولا يختلف العنف المدرسي لدى الطلاب باختلاف المتغيرات الشخصية لمستوى الدخل والحي السكني والعمر[3].

ودراسة عامر بن شايع بن محمد البشري حول **(دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، تطبيقا على منطقة عسير التعليمية 2004م)**، وتهدف إلى الكشف عن دور المرشد الطلابي حيال العنف المدرسي، والوقوف على مظاهر العنف السائدة بالمدرسة، والتعرف على أسباب العنف المدرسي، وقد اشتملت على جميع المرشديين الطلابيين بالمرحلة المتوسطة والثانوية بمدارس أبها بنين في المدارس الحكومية والأهلية. وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر أشكال العنف السائدة لدى الطلاب في المدرسة هو التعصب الزائد لنادي أو فريق، ومن ثم كتابة ألفاظ غير أخلاقية على الجدران، ومن ثم مضايقة الآخرين، سواء كان في المدرسة أو خارجها، ويعد الجهل بآداب الحوار مع الآخرين حتى لو خالف للرأي من أهم أسباب العنف لدى الطلاب، خاصة في المرحلة الثانوية. وكذلك التقليد المتعمد للممارسات الخاطئة أو السيئة مع الآخرين والخوف والقلق من المستقبل قد يدفع بهم إلى اللامبالاة، مما يجعلهم يتصرفون مع الآخرين تصرفات لا ترضيهم ولا ترضي المجتمع[1].

ودراسة ناصر إبراهيم المحارب حول **(علاقة المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي بالسلوكيات الجانحة لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، علاقة عامة أم علاقات نوعية؟2005م)**، وتهدف إلى التعرف على، إذا كان هناك علاقات بين جوانب محددة من المعاملة الوالدية القاسية ومن المناخ المدرسي وبين أنواع معينة من السلوكيات الجانحة، وقد اشتملت على (6270) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية لمختلف مناطق

---

[3] علي بن عبدالرحمن الشهري ، العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب ، رسالة ما جستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (2003م) ، 3.

[1] عامر بن شايع محمد البشري ، دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، تطبيقا على منطقة عسير التعليمية ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض (2004م) ، 4.

المملكة. وقد توصلت الدراسة إلى أن معاملة الإدارة والمدرسين هي الأكثر قدرة على معرفة السلوكيات الجانحة التالية: الكذب على المدرسين، والتغيب عن المدرسة، والدخول في مضاربات مع الطلاب أو مع أولاد الجيران، والاحتفاظ بسكين داخل المدرسة، وتخريب الممتلكات العامة، والتدخين، والهروب من المدرسة، وكان العقاب النفسي من الأب هو الأكثر أهمية بالنسبة للهروب من البيت وسرقة أشياء من خارج البيت والكذب على الوالدين. أما بالنسبة للعقاب النفسي من قبل الأم فكان المتغير الأكثر أهمية بالنسبة لإشعال الحرائق وسرقة الأشياء من البيت[2].

أما بالنسبة للمقارنة ما بين النوعين ونوع الجنح المرتكب، فقد اختلفت الدراسات بحيث قد أكدت دراسة رولف لوبرو ولاري كاب وديفيد هويزينجا حول **(جنوح الأحداث، وتعرضهم للإصابات الخطيرة2001م)**، والتي تهدف إلى التعرف على حجم ظاهرة وخصائص جنوح الأحداث في مدينة دينفر الأمريكية، وإجراء مقارنة ما بين مدينتين دينفر و بتسبرغ فيما يتعلق بهذه الظاهرة، وقد اشتملت على الأحداث الجانحين والجانحات في كل من مدينتي دنيفر و بتسبرغ. وقد توصلت الدراسة إلى أن عدد الجانحين أعلى من الجانحات بعدد(460) مقابل (430) في مدينة دينفر. وكذلك في مدينة بتسبرغ وجد ازدياد أعداد الأحداث الذكور عن الإناث. والخصائص الفردية، وجد السلوك المعارض والمخالف والنشاط العدواني العنيف لدى كلا النوعين. أما الاندفاع في ارتكاب الجنح، فكان لدى الجانحين أكثر من الجانحات. أما بالنسبة للخصائص التعليمية، وجد الفشل الدراسي والدرجات المتدنية لدى الجانحين أكثر من الجانحات[1].

ودراسة دانا رويس وجون وبيترو وايغن حول **(احتياجات الأحداث الذكور والإناث المحتجزين من خدمات الصحة العقلية 2001م)**، والتي تهدف إلى التعرف على أهم المشاكل والعوامل وخصائص الأحداث الجانحين والجانحات، وقد اشتملت على مجموعة من الأحداث الجانحين والجانحات المودعين بمختلف مناطق الولايات المتحدة الأمريكية الحضرية والريفية.

---

[2] ناصر إبراهيم المحارب ، علاقة المعاملة الوالدية القاسية والمناخ المدرسي بالسلوكيات الجانحة لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، علاقة عامة أم علاقة نوعية؟ ، مجلة دراسات الأردنية ، العدد 2، (2005م) : 385.

[1] Rolf Loeber, Larry Kalb and David Huizinga, Juvenile Delinquency and Serious InjuryVictimization, (Washington: Department Of Justice Office Of Justice Programs Office Of Juvenile Justice and Delinquency Prevention, 2001), 1-8

وقد توصلت الدراسة إلى أن أعداد الأحداث الجانحين أعلى من الأحداث الجانحات بنسبة 83.3% مقابل 16.7%. و وجد أن أغلب الأحداث الجانحين ملتحقين بالمدرسة بنسبة 63.9%، ويليها من تركوا المدرسة بنسبة 11.8%، ومن ثم من طردوا من المدرسة بنسبة 4.1%، ومن هم من حالهم معلق أي لا ملتحقين ولا مطرودين بنسبة 2.1%. وقد وجد أيضا أن العنف سببه تعاطي المخدرات، ويرتفع تعاطي المخدرات بنسبة 34.3% عن تعاطي الكحول بنسبة 21.5%[2].

ودراسة ستيفاني تروجدن حول **(الاختلافات المرتبطة بالجنس وارتباطها بجنوح الأحداث في ولاية تكساس 2006م)**، والتي تهدف إلى اكتشاف الاختلافات الجندرية للأحداث الجانحين والجانحات حول ما يتعلق: بالعاطفة الطبيعية، والانتساب للعصابات، والاعتداءات والعنف الجنسي، والتعليم، والخلفية العائلية، واستخدام الكحول والمخدرات، وقد اشتملت على مجموعة من الأحداث الجانحين والجانحات في مدينة تكساس. وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد عدد الأحداث الذكور عن الأحداث الإناث بنسبة 69% مقابل 31%.في حين وجد أن النسب متقاربة ولا اختلاف ما بين النوعين فيما يتعلق باستخدام وإدمان الكحول والمخدرات والفشل الدراسي[1].

ودراسة ليزا باسكو حول **(فهم الجانحات في هاواي لاختلافات الجنس في حالات الاعتقال، والأحكام القضائية، والخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحات 2006م)**، والتي تهدف إلى التركيز على الاتجاهات العامة في التوقيفات وأحكام الحدث، والتعرف على الفروقات المتعلقة بالجنس والعرق، قد اشتملت على مجموعة من الأحداث الذكور والإناث المودعين بالدور المختلفة بمدينة هاواي. وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد الظاهرة لدى الأحداث الجانحين من الأحداث الجانحات بنسبة 56% مقابل 47%، وقد كانت نسبة العائدين للجنح المرتكب أعلى لدى الجانحين بعدة مرات من الجانحات. وأكثر الجنح المرتكب لدى الأحداث الجانحين هو الهروب والتغيب عن المدرسة، ومن ثم الهجوم والعنف، ومن ثم تعاطي المخدرات، ومن ثم الإضرار بالإملاك، ومن ثم المضايقة، ومن ثم انتهاكات حظر التجول، ومن ثم التصرفات السيئة، وأخيراً التهديد الإرهابي. أما بالنسبة للجانحات فأكثر الجنح المرتكبة هي الهروب والتغيب عن المدرسة

---

[2]Dana Royce, John, Peter and Eugene, Mental Health Service Needs of Male and Female Juvenile Detainees, Journal of the Center for Families ,No 22,(2001): 1-8.

[1] Stephanie Trogdon, Gender Related Differences in Correlations of Juvenile Delinquency in the State of Texas, Journal of Texas State University-San Marcos, University College,No23,(2006): 134

والبيت، ومن ثم السرقة، ومن ثم الخروج عن السيطرة الأبوية، ومن ثم حظر التجول، ومن ثم المضايقات والمعاكسات، ومن ثم تعاطي المخدرات، وأخيراً التصرفات السيئة. و أن أغلب الجانحين يتعلمون تعليماً خاصاً بنسبة 77% مقابل 76% من الإناث، وعلى الرغم من ذلك فإن الأحداث الذكور يعانون من الفشل الدراسي أكثر من الأحداث الإناث بنسبة 67% مقابل 59%[2].

المبحث الثالث

الخصائص الاقتصادية

إن ظاهرة الفقر ظاهرة معقدة فهي تؤدي إلى تفاوت في حياة المجتمع، ووجود أماكن للسكنى بائسة ينقصها كثيراً من المرافق الحيوية ذات الأثر الكبير في حياة السكان الثقافية والمعيشية، ومثل هذه الأماكن ينعدم فيها التنظيم الاجتماعي إلى حد كبير، والطفل الذي يعيش في مثل هذه الأماكن لا يكون قادراً على ممارسة نشاطه اليومي كغيره ممن هم في الأحياء السكنية الغنية، مما يجعله يشعر بالضيق والحرمان، وبالتالي يغذي في نفسه ويثير فيها بعض الاتجاهات والمشاعر الخاصة كالكراهية والحسد، وقد يخلق هذا الجو المناسب لتبلور فكرة الانتقام والتخريب[1]. وقد ظل جناح الطبقات الغنية الموسرة والطبقات الوسطى موضوعاً بعيداً عن اهتمام علماء الجريمة، بحجة أن مثل هذا الجناح إن وجد لا يشكل في الواقع مشكلة اجتماعية خطيرة، وذلك من الناحية الإحصائية المقارنة، حيث إن معدلات مثل هذه الطبقات لا يقارن بمعدلات جناح الطبقات الدنيا التي تحافظ في الغالب على مستويات عالية وبصورة مستقرة، ومن الناحية الأخرى فهناك اعتقاد آخر، وهو أن جناح الطبقات الوسطى لا يقود إلى إجرام بالغ في المستقبل[2].

وقد أكدت الدراسات العلاقة ما بين المستوى الاقتصادي والجنوح، منها دراسة شرف الدين عبد الملك حول **(الأحداث العادين والجانحين: دراسة مقارنة بمدينة الرياض 1992م)**،

---

[2] Lisa Pasko, the Female Juvenile Offender in Hawai Understanding Gender Differences in Arrests,Adjudications, and Social Characteristicsof Juvenile Offenders,(Hawai: Research and Statistics Branch Crime Prevention and Justice Assistance DivisionDepartment of the Attorney General, 2006): 1-37

.

[1] إبراهيم الطخيس ، دراسات في علم الاجتماع الجنائي، (الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر، 1994م) 162.

[2] الدوري ، جناح الأحداث المشكلة والسبب ، مرجع سابق ، 230.

والتي تهدف إلى التعرف على الظاهرة وأهم متغيراتها النفسية والاجتماعية، وقد اشتملت على مجموعة من الأحداث الجانحين المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض ومجموعة من الطلاب الموجودين في المدارس بمدينة الرياض. وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب الأحداث الجانحين ينتمون لأسر متوسطة بنسبة 55.6%، ومن ثم أسر فقيرة بنسبة 21.7%، ومن ثم أسر جيدة بنسبة 18.1%، وأخيرا أسر ممتازة بنسبة 4.6%. وأما بالنسبة للأحداث العاديين، فقد وجد بأن الأغلب ينتمي لأسر جيدة بنسبة 52.7%، ومن ثم أسر متوسطة بنسبة 38.2%، ومن ثم أسر ممتازة بنسبة 6.7%، وأخيرا أسر فقيرة بنسبة 2.4%[3].

ودراسة محمد راشد القحطاني حول (**الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لمتعاطي المخدرات في المجتمع السعودي 2002م**)، وتهدف إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية و الديموغرافية لمتعاطي المخدرات في المجتمع السعودي، وقد اشتملت على (400) فرد من الجنسية السعودية الذين يتلقون العلاج والتوجيه داخل مستشفى الأمل لمدينة الرياض. وقد توصلت الدراسة إلى أن 43% من أفراد العينة تعليمهم متوسط، وأن 94.75% يسكنون المدن، وأن 22% منهم طلاب، و44% موظفون، و66% عزاب، و39.50% بدون دخل و17% دخلهم (أقل من 3000 إلى 4000 ريال)، و8.50% دخلهم (من 5000 ريال فأكثر)[1].

ودراسة عوض بن عبد الله الدليحي حول (**الإجراءات الشرطية والعوامل الاجتماعية المرتبطة بظاهرة تعاطي النساء للمسكرات والمخدرات: دراسة استطلاعية على نزيلات دور رعاية الفتيات وسجون النساء بالمملكة 2004م**)، وتهدف إلى التعرف على ماهية الإجراءات الشرطية الوقائية والعلاجية تجاه ظاهرة تعاطي النساء للمسكرات والمخدرات والعوامل الاجتماعية المرتبطة بهذه الظاهرة، وقد اشتملت على النساء السعوديات المحكوم عليهن بالسجن بسبب تعاطي المخدرات وتناول المسكرات، والمودعات في دور رعاية الفتيات الموجودة في مدينة الرياض وجدة والأحساء وسجون النساء الموجودة بمدينة الرياض وجدة والدمام. وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المخالفات التي حكم على صديقات المتعاطيات ودخلت السجن بسببها هي المخالفات الأخلاقية، وأغلب المتعاطيات من المدخنات و لا يوجد أي دور إصلاحي

---

[3] الملك ، جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ،248.

[1] محمد راشد القحطاني ، الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لمتعاطي المخدرات في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (2002م) ، 614.

للعاملين في السجون من الضباط والحراسات والسجانات، واتضح أيضا شيوع الطلاق لدى أغلبية المتعاطيات والغالبية من ذوي الدخل المتدني [2].

ودراسة خالد بن محمد السرحان حول (**أثر الحالة الاقتصادية في عودة الأحداث للانحراف: دراسة مقارنة مطبقة على الأحداث بدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض 2004م)**، وتهدف إلى التعرف على أثر الحالة الاقتصادية في عودة الأحداث للانحراف، وقد اشتملت على الأحداث الجانحين العائدين المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، وبلغ عددهم (46). وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية آباء الأحداث المنحرفين يعملون في وظائف حكومية، وليس لهم دخل إضافي. بينما غالبية أمهاتهم لا يعملن، فهن ربات بيوت، وأكثر مصدر دخل لأسرة الحدث هو الراتب الشهري لعائله وإجمالي الدخل الشهري لأسر أكثر الأحداث العائدين للانحراف (6000 إلى أقل من 8000 ريال) يساوي الدخل الشهري لأسر أكثر الأحداث المنحرفين لأول مرة (6000 إلى أقل من 8000 ريال)، وأن حوالي ثلثي الأحداث المنحرفين يقوم الوالدان معا بالإنفاق عليهم، وأيضا لا توجد إعانات اجتماعية لأسر الأحداث بشكل عام[1].

ودراسة خالد بن غرم الله المالكي حول (**الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمدمنين والمطبق عليهم عقوبة تكرار تعاطي المخدرات: دراسة ميدانية لمستشفيات الأمل في كل من الرياض وجدة والدمام 2005م)**، وتهدف إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمدمنين والمطبق عليهم عقوبة تكرار تعاطي المخدرات وعلى علاقتها بنوع المخدر وعدد مرات التعاطي، وقد اشتملت على مجموعة من المدمنين والمطبق عليهم عقوبة تكرار تعاطي المخدرات والمودعين في مستشفيات الأمل في كل من الرياض وجدة و الدمام. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل والخصائص الاجتماعية التي تدفع إلى تعاطي المخدرات هو قلة مستوى الضبط الاجتماعي الأسري، وكذلك تأثر الفرد بسلوك أصدقائه الذين يشيع لديهم

---

[2] عوض بن عبد الله الدليجي ، الإجراءات الشرطية والعوامل الاجتماعية المرتبطة بظاهرة تعاطي النساء للمسكرات والمخدرات: دراسة استطلاعية على نزيلات دوررعاية الفتيات وسجون النساء بالمملكة ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (2004م) ، 4.

[1] خالد بن محمد السرحان ، أثر الحالة الاقتصادية في عودة الأحداث للانحراف: دراسة مقارنة مطبقة على الأحداث بدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (2004م) ،100.

استخدامهم للمخدرات وتهريبهم لها، وهو أيضا نفس السبب في معاودة تعاطيهم لها وأكثر العوامل الاقتصادية التي قد تدفع لتعاطي المخدرات، هو وجود دخل مالي كبير[2].

ودراسة سلمان محمد العواد حول (**الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمدمني الإمفيتامين ومدمني الحشيش والعاديين: دراسة مقارنة2007م)**، وتهدف إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمدمني الحشيش والإمفيتامين والأشخاص العاديين والمقارنة بينهم، وقد اشتملت على ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى: هي من مدمني الإمفيتامين المنومين بمجمع الأمل بمدينة الرياض وعددهم (30)، والمجموعة الثانية: هي من مدمني الحشيش المنومين بمجمع الأمل للصحة النفسية وعددهم (30)، والمجموعة الثالثة: مجموعة من الأشخاص العاديين الذين تم اختيارهم من موظفي مجمع الأمل للصحة النفسية وعددهم (40). وتوصلت الدراسة بالنسبة للخصائص الاجتماعية، كان الأشخاص العاديين أكثر من المدمنين في الجوانب التالية:(التماسك الأسري، والتفاعل و الاستقرار الأسري، والالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية، والتفاعل مع الزملاء والأقران)، والخصائص الاقتصادية لقد وجد أن النسبة العليا 65.8% من الأشخاص العاديين يتقاضون دخلا شهريا (من 5000 إلى أقل 10.000) في مقابل النسبة الأكبر 54.2% من مدمني الحشيش ومدمني الإمفيتامين 36.4% التي كانت لصالح من يتقاضون دخلا شهريا أقل من 5000 ريال في الشهر، ويمكن التأكيد على أن نسبة من ليس لهم دخل ثابت كانت أعلى بين مدمني الإمفيتامين بنسبة 27.3% ونسبة 25% لمدمني الحشيش في مقابل 2.7% للأشخاص العاديين، وبالتالي وجد بأن هناك علاقة ما بين الفقر وظاهرة تعاطي المخدرات[1].

ودراسة ذعار بن ناصر القحطاني حول (**الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأحداث سارقي السيارات 2008م)**، وتهدف إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأحداث سارقي السيارات، وقد اشتملت على (100) من الأحداث سارقي السيارات مودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض. وقد توصلت الدراسة إلى أن (82) من أفراد العينة يمثلون ما نسبته 84.5% من إجمالي أفراد الدراسة تتراوح أعمارهم من (15) إلى(18 سنة) والأغلب يأتي من أسر غير مفككة ومن تعليم ثانوي. وأن (27) من أفراد العينة يمثلون ما نسبته

---

[2] خالد بن غرم الله المالكي ، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمدمنين والمطبق عليهم عقوبة تكرار تعاطي المخدرات: دراسة ميدانية لمستشفيات الأمل في كل من الرياض وجدة والدمام ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض (2005م) ، 23.

[1] سلمان محمد العواد ، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمدمني الإمفيتامين ومدمني الحشيش والعاديين: دراسة مقارنة ،رسالة ماجستير، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض، (2007م) ، 3.

27.8% من إجمالي أفراد الدراسة، الدخل الشهري لأسرهم أقل من 2000 ريال، وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة[2].

وأما بالنسبة للمقارنة ما بين النوعين ونوع الجنح المرتكب، فقد اختلفت الدراسات بحيث أكدت دراسة دينيس جيت حول **(جنوح الأحداث 1966م)** دراسة تتبعيه لمجموعة من الأحداث الجانحين والجانحات المودعين بدور الرعوية للتأهيل منذ سنة 1962 إلى سنة 1966م بمدينة لندن، وذلك بهدف التعرف على حجم ظاهرة جنوح الأحداث والعمر ومعرفة الخصائص النفسية والاقتصادية للأحداث. وقد توصلت الدراسة إلى أنه في سنة 1962م ارتفع المستوى الاقتصادي للجانحين عن الجانحات بنسبة 5.4% مقابل 4%، وفي سنة1963م ارتفع المستوى الاقتصادي للجانحات عن الجانحين بنسبة 21.5% مقابل 17.6%، و في سنة1964م ارتفع المستوى الاقتصادي للجانحين عن الجانحات بنسبة 54.6% مقابل 53.7%، وفي سنة1965م ارتفع المستوى الاقتصادي للجانحين عن الجانحات بنسبة 14.8% مقابل 14.2%، وفي سنة1966م ارتفع المستوى الاقتصادي للجانحين عن الجانحات بنسبة 7.6% مقابل 6.6%[3].

ودراسة محمد شمس وعدنان عقاد حول **(تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على معدلات الجريمة مع التركيز على الدراسات كمية وكيفية 1993م)**، وتهدف إلى دراسة العلاقة الكمية والكيفية بين معدلات الجريمة في المملكة العربية السعودية، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة فيها مع التركيز على السرقات، وقد اشتملت على المؤسسات الاجتماعية، وتشمل دور الملاحظة للبنين ونزيلات المؤسسات الاجتماعية من البنات، ولقد تم سحب عينة ممثلة لكل دار بمعدلات تراوحت من 10% إلى 20% من عدد النزلاء و السجون والإصلاحيات، وقد روعي في تحديد العينة أن تؤخذ السجون والإصلاحيات الموجودة في مناطق التجمعات الكبيرة من ناحية، وأن تكون في مناطق إدارية متباعدة من ناحية أخرى، بحيث يكون كل سجن وإصلاحية قابلا لتمثيل منطقة إدارية كاملة. هذا ولقد بلغ عدد أفراد العينة في هذا البحث من العينيتين الفرعيتين الأولى والثانية (348) مبحوثا و المسؤولون في الهيئات الاجتماعية والأمنية بلغ عددهم (24) مسئولا. وقد توصلت الدراسة إلى أنه شكل الذكور نسبة

---

[2] القحطاني ، مرجع سابق ، 4.

[3] Dennis, Gate,Child guidance and Delinquency In aLondon Borough, (London: Oxford University Press,1977), 46-51.

73.6% بينما الإناث 16.4% فقط من أفراد العينة، وتمثل السرقات 37% من القضايا التي أودع أفراد العينة السجن من أجلها تليها الجرائم المركبة التي تكون السرقة والأخلاقيات عاملا مشتركا فيها 24.6% وهذا يدل على وجود ترابط بين عناصر الجريمة، فقد يؤدي تعاطي المخدرات إلى السرقة والأخلاقيات أو جرائم أخرى. وعن عوامل انتشار الجريمة من وجهة نظر المسؤولين كانت الغنى بنسبة 34%، والفقر بنسبة 53.4%[1].

ودراسة تيراس ويد حول (**الجنوح والصحة بين المراهقين 2001م**)، قد اشتملت هذه الدراسة على مجموعة من الجانحين والجانحات المدمنين والمودعين في مستشفيات سنسنيتا للتأهيل والرعاية بالولايات المتحدة الأميركية. وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد جنح الإناث أكثر من الذكور بنسبة 51% مقابل 49%. وأكثر الجنح المرتكب هو تعاطي الكحول والمخدرات. وأما بالنسبة للطبقة الحدث، فكان الأغلب أقل من المتوسط بنسبة 46%، ومن ثم المتوسط بنسبة 33%، ومن ثم طبقة أعلى من المتوسط بنسبة 12%، ومن ثم الطبقات المتدنية بنسبة 9%[2].

ودراسة دونا فانديفر وريموند تيسك حول (**الجانحين والجانحات الأحداث: مقارنة المخالفين للقانون، الضحايا، وخصائص المعالجة القضائية 2006م**)، وقد اشتملت على (61) حدثا من الإناث و(122) من الذكور المودعين بتكساس. وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد ظاهرة جنح الجنسية لدى الأحداث الذكور أكثر من الأحداث الإناث، بحيث تزداد كل سنة بنسبة 50% في حين الجانحات تبلغ نسبتهم 83% كل أربع سنوات، ولكن الجانحات أصغر عمراً من الجانحين، بحيث تتراوح أعمار الجانحات مابين (11_13) والذكور (14_16)، وتنوع الظاهرة في العلاقة الجنسية المتعلقة بالزنا مع النوع الآخر والشذوذ الجنسي من نفس الفئة لدى الجانحات، بحيث زادت علاقات الشذوذ عن الزنا 59% في حين الذكور يختارون ضحاياهم من نوع واحد وهو الإناث. وانخفاض المستوى الاقتصادي لأسر الجانحين وارتفاعه لدى أسر الجانحات[1].

---

[1] محمد شمس وعدنان عقاد ، تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على معدلات الجريمة مع التركيز على السرقات دراسة كمية وكيفية ، الكتاب السنوي دورية علمية متخصصة محكمة ،العدد 2 ، (1994م) : 11-26.

[2]Terrance Wade,Delinquency and Health Among Adolescents, International Journal of Law and Psychiatry ,No 24,(2001): 1-21

[1]Donna Vandiver and Raymond Teske, Juvenile Female and Male Sex Offenders a Comparison of Offender, Victim, and Judicial Processing Characteristics, International Journal of Offender Therapy and Comparative Criminology,No2,(2006): 1-18

.

ودراسة تشارلوت لين وميلسا جونسون حول **(بداية تورط الأحداث في المحاكم: اكتشاف الارتباطات الخاصة بالجنس بسوء المعاملة والفقر 2007م)**، قد اشتملت هذه الدراسة الأحداث الجانحين والجانحات المودعين بدور بمدينة واشنطن، بحيث شكل عدد الجانحين (1752) والجانحات (1701). وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد نسبة الجنوح لدى الأحداث الذكور بنسبة 50.7% مقابل 49.3% من الأحداث الإناث. و تزداد نسبة الفقر لدى الأحداث الذكور بنسبة 51.5% بينما لدى الأحداث الإناث بنسبة 48،5%[2].

ودراسة جيل دون ونيكول ريدر وكيفين وليامز حول **(ترسيخ جنوح الأحداث من خلال الجريمة والدراما: تحليل للقانون والنظام 2008م)**، قد اشتملت على مجموعة من الأحداث الذين حكم عليهم بسبب جنح ارتكبوه في محاكم نيويورك. و قد توصلت الدراسة إلى ازدياد جنوح الأحداث الذكور بنسبة 81% مقابل 19% من الأحداث الإناث. أما بالنسبة للمستوى الطبقي كان أغلب الأحداث ليس لديهم طبقات محددة بنسبة 47%، ومن ثم طبقات متوسطة بنسبة 22%، ومن ثم طبقات أقل بنسبة 16%، في حين تساوت النسبة لدى الأحداث المنتمين لطبقات أقل من المتوسط وأعلى من المتوسط بنسبة 6%، وأخيرا الطبقات العليا بنسبة 3%[1].

المبحث الرابع

الخصائص المهنية.

يواجه المراهقون مشكلة اختيار المهنة أو العمل الذي سيمارسونه في حياتهم، ويبدءون في إعداد أنفسهم لهذا الميدان. وفي الحقيقة إن اختيار المراهق لمهنة معينة شيء صعب[2]، لأن هناك عوامل مؤثرة في اختيار المهنة، وهي العوامل الذاتية والبيئية. وهذا ما أكدته دراسة عبد الرحمن عسيري حول**(الطموحات المهنية لدى أطفال المناطق الريفية والحضرية في المجتمع السعودي 1417هـ)**، وتهدف إلى معرفة الطموحات المهنية لدى أطفال المجتمع السعودي ، وقد استطلعت آراء عينة من الأطفال المناطق الريفية والحضرية بلغ مجموعهم (277) طفلا تتراوح

---

[2]Charlotte Lyn and Melissa Jonson, Onset of Juvenile Court Involvement: Exploring Gender-Specific Associations with Maltreatment and Poverty,Children and Youth Serves Review ,No 3,(2007): 1-14.

[1]Gayle Dunn ,Nicole Rader and Kevin Williams, Constructing Juvenile Delinquency Through Crime Drama an Analysis of Law and Order, Journal of Criminal Justice and Popular Culture ,No15,(2008): 1-23.

[2] محمد محمود ، المراهقة ، (عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،2006م) ، 61.

أعمارهم مابين(7–14 سنة). وقد توصلت الدراسة إلى وجود بعض الاختلافات في الطموحات المهنية بين الأطفال نتيجة لمتغيرات الجنس وتعليم الأب ومكان النشأة (ريف، أو حضر). في حين لم يظهر اختلاف يذكر بين الأطفال يعود إلى اختلاف مهنة الأبوين أو تعليم الأم. وكذلك أظهرت الدراسة عن وجود كثير من المؤشرات الاجتماعية في المناطق القروية والحضرية، والتي تؤثر بشكل أو بآخر في التوجه المهني أو الطموح المهني لدى أبناء تلك المناطق، مثل انخفاض المستويات التعليمية للأمهات، وتفشي النظرة المادية بين الصغار، ورسوخ بعض القيم البدوية والتقليدية المرتبطة ببعض الأعمال الحرفية واليدوية[3].

وقد لاحظ بيرت أن عددا من الأحداث الذين عرضوا عليه في المعهد القومي لعلم النفس الصناعي ليسوا في الواقع منحرفين، وإنما هم في حاجة إلى توجيه مهني سليم، وأن عدم إحساس العامل الحدث بالرضا والسعادة في الحرفة التي يشغلها كثيرا ما تقوده بطريق مباشر إلى نوع معين من الجرائم، أظهرها السرقة، والإفراط في الشراب، والسلوك الجنسي الشاذ. وما ذكرته منظمة اليونسكو إلى أن قرابة نصف التلاميذ في المرحلة الابتدائية في كافة أنحاء العالم تقريبا يتركون المدرسة قبل إتمام دراستهم والالتحاق بمهن مختلفة، وهناك أيضا العديد من التشريعات في بعض الدول العربية التي تسمح بتشغيل الأحداث في سن مبكرة، وأن هناك 4،4% من قوة العمل من الأحداث تقل أعمارهم عن خمس عشرة سنة[1].

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على العلاقة ما بين مهنة الحدث وجنوحه، منها دراسة حسن عبد الفتاح الفنجري حول (**علاقة المتغيرات البيئية بالسلوك العدواني لدى أطفال الريف في مصر والإمارات 1997م**)، وتهدف إلى التعرف على الكشف عن وجود تشابه في مظاهر وملامح ومعالم السلوك العدواني لدى الأطفال ذكورا وإناثا في كل من مصر ودولة الإمارات، وذلك للكشف عن العوامل التي تؤدي إلى وجود ذلك التشابه والاختلاف في مظاهر السلوك العدواني، وقد اشتملت على (293) تلميذا وتلميذة، المقيدين بالصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي لكل من الدولتين. وقد توصلت الدراسة إلى أنه في مصر يرتفع معدل الاستجابة العدوانية لدى الأطفال أكثر من دولة الإمارات في المستوى الأول لمهنة الوالد

---

[3] عبدالرحمن محمد عسيري ، الطموحات المهنية لدى أطفال المناطق الريفية والحضرية في المجتمع السعودي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 1 ، (2000م) :137.

[1] أحمد حويتي وعبدالمنعم بدر،علاقة البطالة بالجريمة والانحراف في الوطن العربي ، (الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1998م) ، 118.

(فلاح- عامل) بالمقارنة بالمستويين الثاني (شرطي- الوظائف الإدارية الدنيا) والثالث (الوظائف الإدارية العليا في الحكومة أو القطاع الخاص)[2].

ودراسة مصطفى محمود حوامده حول (**مشكلات الأحداث الجانحين والأسوياء: دراسة ميدانية مقارنة 1998م**)، وتهدف إلى التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأحداث الجانحين والأحداث الأسوياء، وإلى تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها كل من الفئتين، وقد اشتملت على (612) حدثا تتراوح أعمارهم بين(14-18 سنة) جميعهم من الذكور منهم (306) جانحون و(306) أسوياء، وشملت فئة الجانحين جميع الأحداث الموجودين في مراكز الإصلاح في الأردن، وشملت مجموعة الأسوياء طلبة مدرسة جرش الثانوية للبنين. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يعاني الأحداث الجانحين أكثر من الأسوياء في سوء العلاقة وتوترها مع الأسرة، وعدم تكيفهم المدرسي، وخوفهم من امتهان مهن مستقبلية، وهذا راجع لعدم معرفتهم بأسس المهن غير المخالفة ولا يملكون الخبرة المؤهلة لهذه الأعمال[3].

ودراسة عبد الرحمن الخطيب وفيصل محمود غرايبه حول (**الكشف عن العوامل الاجتماعية المؤدية إلى انحراف الأحداث والتدابير المتخذة نحوها في مراكز الأحداث المنحرفين في الأردن1999م**)، وتهدف إلى التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية إلى انحراف الأحداث في المجتمع الأردني، وقد اشتملت على جميع الأحداث المنحرفين والمحكوم عليهم والمتواجدين في مركز أسامة بن زيد، وهو المركز الوحيد في المجتمع الأردني. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ما بين الحالة المهنية للحدث ونوع الجنح المرتكب، بحيث وجد أن أغلب الأحداث الجانحين يرتكبون جنح السرقة، بحيث بلغت نسبة الأحداث الذين يعملون 45.6%[1].

ودراسة أماني عبد الفتاح حول (**عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية 2001م**)، وتهدف إلى التعرف على الدوافع الأساسية التي تجعل الأطفال يتركون المدرسة ويتجهون إلى سوق

---

[2] حسن عبد الفتاح الفنجري، علاقة المتغيرات البيئية بالسلوك العدواني لدى أطفال الريف في مصر والإمارات ، مجلة شؤون اجتماعية، العدد 54 ، (1997م) :21.

[3] مصطفى محمود حوامده ، مشكلات الأحداث الجانحين والأسوياء: دراسة ميدانية مقارنة ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، العدد 27 ، (1420هـ) : 235.

[1] عبد الرحمن الخطيب وفيصل محمود غرايبة ، الكشف عن العوامل الاجتماعية المؤدية إلى انحراف الأحداث والتدابير المتخذة نحوها في مراكز الأحداث المنحرفين في الأردن ، مجلة جامعة عدن للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد 11 ، (2003م) : 117.

العمل في سن مبكرة، وعلى نوعية الأعمال التي يعمل فيها الأطفال، وقد اشتملت على (230) طفلا وطفلة العاملين في مركز أبو قرقاص، وهو أحد المراكز التابعة لمحافظة المنيا، وهي إحدى محافظات الريف. وقد توصلت الدراسة إلى أن عمالة الأطفال تنتشر بين الذكور أكثر من الإناث، فنسبة الأطفال الذكور العاملين تصل إلى 79% أما نسبة الأطفال الإناث العاملين فتصل إلى 21%. أما نوعية الأعمال التي يقوم بها الأطفال سجلت أعلى نسبة مهنة الزراعة بنسبة 28%، تليها مهنة البيع بالأسواق بنسبة 23%، تليها مهنة الأعمال الأخرى بنسبة 17%، وأن أقل نسبة لعمالة الأطفال توجد في مهنة العمل بالمنازل والسجاد بنسبة 5%. والسبب الرئيسي لترك الأطفال المدرسة وذهابهم إلى العمل هو صعوبة الدروس وعدم القدرة على فهمها بنسبة 82%، يليه حب الأطفال للعمل أكثر من المدرسة بنسبة 81%، يليه تعويض الحرمان من المصروف اليومي ونسبته 80% وأخيرا كثرة الواجبات المدرسية بنسبة 78%، وأما عن العادات والقيم التي اكتسبها الأطفال من خلال نزولهم لسوق العمل في سن مبكرة كانت الذهاب إلى العمل كل يوم بنسبة 91.3%، ومن ثم مساعدة الوالدين في مصروف المنزل بنسبة 90%، ومن ثم تفضيل المال عن العودة إلى المدرسة بنسبة 62.6%، ومن ثم تداول الألفاظ البذيئة بنسبة 51.7%، ومن ثم شرب السجائر بنسبة 21%، وأخرى تذكر بنسبة 1.3%، وأخيراً تعاطي المخدرات بنسبة 0.5%[2].

ودراسة أبو بكر محمد مرسي حول (**ظاهرة أطفال الشوارع 2001م**)، والتي اشتملت على (86) من الأطفال يعملون في محافظة الشرقية بمصر. وقد توصلت الدراسة إلى أن بعض المهن التي يعمل بها أطفال الشوارع، وأغلب هذه المهن لا يتطلب لها استعداد ولا تنمى قدرات، لأنها مهن إما بسيطة أو تنطوي على مشقة تفوق احتمالهم وتغتال طفولتهم، وأن (36) طفلا بنسبة 41.86% يجوبون الشوارع والطرقات والمركبات العامة والخاصة لبيع المناديل وغيره من الأشياء البسيطة، وتجيء في المرتبة الثانية مهنة التسول، حيث أشار (18) طفلا بنسبة 20.93% يعملون بمهنة التسول إما لصالح أسرهم أو لصالح أشخاص آخرين مقابل المأوى، وفي المرتبة الثالثة يأتي (13) طفلا بنسبة 15.12% يعملون في مهنة بياع أو منادي سيارات (سرفيس) ويعملون طوال اليوم وسط ظروف لا تناسب قدراتهم وتحت ضغوط لا تحتملها طاقاتهم البدنية أو النفسية، وفي المرتبة الرابعة يأتي (6) أطفال بنسبة 6.98% يعملون في ورش السيارات، وفي المرتبة الخامسة أشار(5) أطفال بنسبة 5.81% أنهم يعملون في تنظيف

---

[2] أماني عبد الفتاح، عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية ، (القاهرة : دارعالم الكتب للنشر،2001م) ، 178.

السيارات بالمواقف مقابل قروش، وهناك (4) أطفال يمثلون نسبة 4.65% لا يعملون، وفي المرتبة السابعة أشار (2) من الأطفال أنهم يعملون في مهنة النجارة، ويمثلون نسبة 2.33%، و(2) آخرين يعملون في مهنة السباكة ويمثلون نسبة 2.33% وإقامتهم هي أماكن عملهم[1].

ودراسة عبد الله بن عبد العزيز اليوسف حول (**أطفال الشوارع بداية مشكلة أمنية 1425هـ)**، والتي تهدف إلى التعرف على تحليل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها معظم أقطار العالم، خصوصا في النصف الثاني من هذا القرن، والتي أفرزتها بدورها ظاهرة أطفال الشوارع، وهي دراسة استقرائية لمجموعة من الدراسات السابقة. وقد توصلت الدراسة إلى أن خروج الطفل في سن مبكرة يؤدي إلى عدم حصوله على أي مؤهلات للقيام بعمل يحتاج إلى مهارة وابتكار، ويقصر دوره على الأعمال الروتينية، وخروجه للعمل يؤدي للتهرب من أداء الواجب، وإظهار الاستقلال، وتحدي السلطة الأبوية، والتعود على العادات السيئة كالتدخين، وتعاطي الحبوب المخدرة وغيرها من السلوكيات المنحرفة[2].

أما بالنسبة للمقارنة ما بين النوعين ونوع الجنح المرتكب، فقد اختلفت الدراسات بحيث أكدت دراسة عبد المهدي السودي حول (**تطور الجرائم الماسة بالأخلاق في الأردن، دراسة لحجمها واتجاهاتها والخصائص الاجتماعية لمرتكبيها والمجني عليهم: دراسة اجتماعية 1990م – 1993م)**، والتي تهدف إلى التعرف على حجم وأنواع الجرائم الماسة بالأخلاق التي وقعت في الأردن خلال الأعوام 1990–1993م، والتعرف كذلك على بعض الخصائص الاجتماعية لمرتكبي هذه الجرائم وللمجني عليهم فيها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة البيانات المتعلقة بجميع الجرائم الأخلاقية، التي وقعت في المملكة خلال الأعوام 1990–1993م وغيرها من البيانات المتعلقة بمرتكبيها والمجني عليهم فيها والتي تم الحصول عليها من السجلات الرسمية والتقارير الإحصائية الجنائية التي تصدرها إدارة التحقيقات الجنائية في مديرية الأمن العام في الأردن. وقد توصلت الدراسة إلى أن جرائم هتك العرض في المرتبة الأولى بين الجرائم الأخلاقية، حيث شكلت ما نسبته 41% من إجمالي هذا النمط من الجرائم. وأن فئة الأعمال الحرة والعاطلين عن العمل في المرتبة الأولى والثانية من بين مرتكبي هذه الجرائم

---

[1] أبو بكر مرسي ، ظاهرة أطفال الشوارع ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية،2001م) ، 58.

[2] عبد الله بن عبد العزيز اليوسف ، أطفال الشوارع بداية مشكلة أمنية ، مجلة البحوث الأمنية ، العدد 29 ، (1425هـ) : 129.

وبواقع 46.5% و 28% على التوالي، ويستدعي ذلك إلى زيادة الاهتمام بالعاطلين عن العمل وتوفير الوظائف أو الأعمال الممكنة لهم. وبلغت نسبة مساهمة المرأة في الجرائم الأخلاقية حوالي 13.5% أي ما يعادل ثلاثة أضعاف مساهمة المرأة في ارتكاب الجرائم العامة. هذا وقد شكلت النساء حوالي 52% من مجموع المجني عليهم في الجرائم الأخلاقية مقابل 48% من الرجال. وكشفت الدراسة عن أن الأحداث تحت سن 18 سنة قد كانوا الضحية الأولى لهذا النمط من الجرائم، حيث بلغت نسبة المجني عليهم من هذه الفئة حوالي 68% غالبيتهم من طلاب وطالبات المدارس بواقع 45%[1].

وأكدت دراسة محمد ضو حول **(ظاهرة جنوح الأحداث: الأسباب والعلاج 2002م)**، والتي تهدف إلى التعرف على حجم ظاهرة جنوح الأحداث، و تحليل أسباب ودوافع الجنوح النفسية والاجتماعية والاقتصادية، ومقارنة النظريات القديمة والحديثة التي تفسر ظاهرة جنوح الأحداث مع النتائج العملية للدراسة، والتي اشتملت على الأحداث الذكور الموقوفين في قسم الأحداث بسجن حلب المركزي والأحداث الإناث الموقوفات في مركز الملاحظة الخاص برعاية الإناث في مدينة حلب، وهؤلاء تتراوح أعمارهم من 15-18 سنة وذلك خلال الفترة من 2001/9/1م إلى 2002/9/1م. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأحداث الذكور يمتهنون مهن حرف متنوعة بنسبة43%، و تهريب و بائع جوال 13.5%، في حين أن الإناث تعملن في الورش بنسبة 23%، وزراعة بنسبة 14%. وأيضا عن أنواع الجرائم المرتكبة، فكانت أعلى الجرائم المرتكبة لدى الأحداث الذكور هي جرائم السرقة، وأعلى الجرائم ارتكابا لدى الأحداث الإناث هي التشرد والتسول [1].

المبحث الخامس

الخصائص السكنية

تختلف الأحياء السكنية في تأثيرها على معدلات الانحراف وعلى نوعية الجرائم تبعا لاختلاف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لكل حي. وقد حذر العالم سذرلاند من خطورة الأحياء غير الصحية على الحدث لأن الأطفال بطبيعتهم يملكون حبا فضوليا إلى التعرف

---

[1] عبد المهدي السودي ، تطور الجرائم الماسة بالأخلاق في الأردن دراسة لحجمها واتجاهاتها والخصائص الاجتماعية لمرتكبيها والمجني عليهم فيها: دراسة اجتماعية ، مجلة دراسات الأردنية ، العدد1 ، (1993م) : 1-11.

[1] ضو ، مرجع سابق ، 2.

والاكتشاف لكل جديد والقيام بتجربته، وعندما يقيم الأطفال بحي يعج بوسائل اللهو والترفيه الرخيصة، فقد يقومون بتقليد الأنماط السلوكية الضارة، مما قد يقودهم للجناح[2].

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة مابين الأحياء السكنية ونوع السكن وجنوح الأحداث، منها دراسة عبد الحافظ أحمد الأصم حول (**الجريمة في السودان دراسة لبعض جوانبها المكانية 1411هـ)**، وتهدف إلى التعرف على إيكولوجية الجريمة في السودان، وقد اشتملت على المجرمين من الرجال والنساء والأحداث. وقد توصلت الدراسة إلى زيادة حجم الظاهرة لدى المجرمين بنسبة 71.35% والمجرمات بنسبة 19.55% والأحداث بنسبة 9.8%. واتضح أن أغلب النساء والأحداث يقمن في أحياء متخلفة وعشوائية، مما يساعدهم في الاشتراك في العمل الجماعي لارتكاب الجريمة بخلاف المجرمين[3].

ودراسة عبد الله بن حسين الخليفة حول (**المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة على أحياء مدينة الرياض 1413هـ)**، تهدف إلى الكشف عن طبيعة الجريمة في مدينة الرياض وعن نمط توزيعها بين الأحياء وعن اختلاف أنواع الجريمة من حي لآخر، وقد اشتملت على الحي السكني بمدينة الرياض، حيث تم قياس جميع متغيرات البحث على مستوى كل حي سكني، كما تم تعميم نتائجه على جميع أحياء المدينة السكنية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأحياء السكنية التي تتركز بها الاستعمالات المختلطة للأراضي، والتي تتركز بها الأسر الوافدة غير العربية ويقل بها تركز الطبقة الاجتماعية المتقدمة في السن، والأحياء ذات الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة ترتفع بها معدلات جرائم المخدرات، والجرائم المركبة، وجرائم التخلف والإقامة غير المشروعة في البلاد، والأحياء التي تتسم بها الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة وتتركز بها الأسر الوافدة غير العربية ترتفع بها معدلات جرائم السرقة والمخدرات والجرائم الأخلاقية والمركبة والغش والخداع والتدليس وانخفاض جرائم القتل[1].

ودراسة تماضر حسون حول **(جنوح الأحداث 1415هـ)**، والتي تهدف للتعرف على ظاهرة جنوح الأحداث ومعرفة أهم العوامل الاجتماعية المسببة للظاهرة، وقد اشتملت على كل

---

[2] تماضر حسون، جرائم الأحداث في الوطن العربي، (الرياض : دار النشر بالمركز العربي للدراسات والتدريب، 1415هـ) ،172.

[3] عبد الحافظ الأصم ، الجريمة في السودان دراسة لبعض جوانبها المكانية ، (الرياض : المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب،1411هـ) ، 165.

[1] عبد الله بن حسين الخليفة ، المحددات الاجتماعية لتوزيع الجريمة على أحياء مدينة الرياض ، الكتاب السنوي دورية علمية متخصصة محكمة، العدد 2، (1994م) : 129.

الأحداث الذكور الذين ارتكبوا جرائم يعاقب عليها القانون الخاص بالإحداث والمودعين في مركز تمارة بالرباط، ومركز رعاية الأحداث الغزالي بدمشق، ومركز رعاية الأحداث بالخرطوم، حيث بلغت العينة (301) حدث منحرف. وقد توصلت الدراسة بأن هناك العديد من العوامل الاجتماعية المؤدية للجنوح، ومن ضمنها الأحياء السكنية، بحيث اتضح أن أغلب الأحداث الجانحين يسكنون الأحياء الشعبية، ومن ثم الأحياء القصديرية بنسبة 16%،ومن ثم الأحياء المتوسطة بنسبة 8%، وأخيراً الأحياء الراقية بنسبة 1%[2].

ودراسة عبد الله عبد الغني صيرفي حول **(التنبؤ بانحراف الأحداث من خلال الخصائص الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات بالمملكة العربية السعودية1417هـ)**، وقد اشتمل مجتمع البحث على مجموعة من الأحداث الأسوياء والمنحرفين. وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب الأحداث المنحرفين يسكنون البيوت الشعبية بنسبة 55%، ومن ثم فيلا 25.6% وأخيراً الشقة بنسبة 19.4%، وكذلك تبين أن أغلب الأحداث لديهم غرف ما بين 4-6 بنسبة 35.6%، ونوع المسكن ملك بنسبة 70%، ومن ثم مستأجر بنسبة 22.5%، ومن ثم أوقاف حكومي بنسبة 5%، وأخيراً أوقاف بنسبة 2.5%. وأما عن مستوى الحي لأسرة الحدث، فقد تبين أن أغلب من يسكنون الأحياء المتوسطة بنسبة 48.7%، ومن ثم أحياء شعبية بنسبة 31.2% وأخيراً الأحياء الراقية بنسبة 20.1%[3].

ودراسة كيلي كروكر حول **(ضيق الحي وتارك المدرسة2003م)**، قد اشتملت على مجموعة من الأحداث الجانحين المودعين بدور الملاحظة بمدينة نيويورك. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ما بين ضيق الحي وانخفاض مستواه الاجتماعي والاقتصادي وترك الأحداث للمدرسة، ومن ثم ارتكاب السلوكيات المخالفة للقوانين[1].

وأما بالنسبة للمقارنة ما بين النوعين ونوع الجنح المرتكب، فقد اختلفت الدراسات بحيث أكدت دراسة ديفيد آتيل حول **(جنس الأبوين، والأسر ذات الأب الواحد، والجنوح 2005م)**، تهدف الى اختبار العلاقة ما بين نوع الوالدين والجنوح في ضوء عدة عوامل ومتغيرات

---

[2] حسون ، مرجع سابق ، 87.

[3] عبد الله صيرفي ، التنبؤ بانحراف الأحداث من خلال الخصائص الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات بالمملكة العربية السعودية ، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية،1417هـ) ، 51-54.

[1] Kyle Crowder, Neighborhood Distress and School Dropout, Social Science Research, No23, (2003): 1.

اجتماعية، وقد اشتملت على مجموعة من الأحداث الجانحين والجانحات في مدينة فلوريدا. وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد نسبة الأحداث الجانحين عن الأحداث الجانحات وبالنسبة لنوع الجنح المرتكب، فقد وجد أغلب الجانحات يدمن الكحول وتزداد لدى الأسر التي يعيلها الآباء عن الأمهات. أما بالنسبة للجانحين، فقد وجد أن الغالبية يدمن على الماريوانا وتزداد لدى الأسر التي يعيلها الآباء عن الأمهات. ولقد وجد أيضا أن الأحداث الجانحين يعيشون في أحياء متخلفة وتزداد النسبة لدى الأسر التي تعيلها الأم، في حين تنخفض النسبة لدى الجانحات[2].

ودراسة صاقير أوزن حول **(جنوح الأحداث في الدولة النامية: مثال للأقاليم في تركيا 2005م)**، وتهدف إلى التعرف على الأحداث المخالفين ومعرفة الخصائص الديموغرافية لعوائلهم، وقد اشتملت على مجموعة من الأحداث الجانحين والجانحات بلغ عددهم (165) في محافظة ديار بكر (162) ذكور و (3) إناث. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأحداث الذكور أكثر جنوحا من الأحداث الإناث، وذلك بنسبة 98.2% مقابل 1.8%. وأن هناك عدة أنواع وأصناف متنوعة من الجنوح، ولقد كان الأبرز: هو اللصوصية بنسبة 52%، والقتل بنسبة 20%. وأن أغلب عوائل الأحداث كانوا يسكنون في أحياء مزدحمة ومتخلفة وتتسم بانخفاض المستوى الاقتصادي والتعليمي[3].

ودراسة كاثلين برجس و جيفري بوفرد حول **(التأثير بعيد المدى لبرامج القضاء المتجددة للجانحات الأحداث 2007م)**، وقد اشتملت على مجموعة من الأحداث الجانحين والجانحات المودعين في إصلاحيات بشمال ولاية دكوتا الأميركية. وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد نسبة الجنوح لدى الأحداث الذكور بنسبة 73.9% مقابل 26.1%. و أما بالنسبة للمنطقة السكنية، وجد أن أغلب الأحداث يسكنون المناطق الحضرية بنسبة 70.6% مقابل 29.4% يسكنون المناطق الريفية. وفترة وقت المتابعة وإعادة التجديد كانت أعلى لدى الأحداث الذين يحتاجون متابعة لمدة

---

[2]David Eitle, Parental Gender, Single-Parent Families, and Delinquency,Social Science Research,No35,(2005): 727-747

[3] Sakir Ozen, Juvenile Delinquency in A Developing Country a Province Example In Turkey,International Journal of Law and Psychiatry ,No28, (2005): 1-12.

ستة أشهر وسنة بنسبة 100%، ومن ثم سنتان بنسبة 83.3%، وثلاث سنوات بنسبة 51.2%، وأربع سنوات بنسبة 32.1%[1].

ودراسة جوزيف ريان وجين ماري و دينيس هيرزو بدرو هيرناندز حول **(جنوح الأحداث في رعاية الأطفال: تقصي آثار المنزلية الجماعية 2008م)**، تهدف إلى التعرف على أسباب الجناح والخلفية السكنية للحدث، وقد اشتملت على مجموعة من الأحداث الجانحين والجانحات المودعين بالدور الرعوية والتأهيلية بلوس أنجلوس. وقد توصلت الدراسة إلى ازدياد نسبة الجنوح لدى الأحداث الذكور بنسبة 54% مقابل 46% من الأحداث الإناث. وأسباب الجنوح كانت متعددة، وأهمها بالترتيب: هي العنف الجنسي، ومن ثم فقدان العاطفة والحنان، ومن ثم الإهمال، ومن ثم العنف الجسدي. و الخلفية المكانية للحدث، فالأغلب أتوا من أسر متبنية بنسبة 54%، ومن ثم بيوت المجموعة الرعوية بنسبة 40%، ومن ثم التنقل الدائم في الشوارع والأحياء بنسبة 4%، وتساوت الملاجئ ومنزل الأسرة بنسبة 1%[2].

المبحث السادس

الخصائص الترفيهية

6-1وقت الفراغ:

من المشكلات الأساسية التي يعاني منها شبابنا بصفة خاصة والشباب العالمي بصفة عامة مشكلة قضاء وقت الفراغ، وتزداد هذه المشكلة تفاقما بارتفاع مستوى المعيشة[1]. ويملك الحدث

---

[1]Kathleen Bergseth and Jeffrey Bouffard, The Long Term Impact of Restoratire Justice Programming for Juvenile Offenders, Journal of Criminal Justice,No35,(2007): 1-19.

[2] Joseph Ryan , Jane Marie, Denise Herz and Pedro Hernandez ,Juvenile Delinquency in Children Welfare Investigating Group Home Effects, Chilren and Youth Services Review, No2,(2008): 1-12.

[1] عبد الرحمن العيسوي ، جنوح الشباب المعاصر ومشكلاته ، (بيروت : منشورات الحلبي الحقوقية،2004م) ، 18.

في المملكة العربية السعودية وقت فراغ كبير في حياته اليومية، ذلك أن المهمات الأساسية في حياته اليومية (الدراسة، والنوم، والأكل، والحاجيات الضرورية) لا تتطلب منه أكثر من 20 ساعة بأي حال من الأحوال وهذا يوفر للحدث أربع ساعات فراغ يوميا يقضيها بطرق مختلفة (اللعب، واللهو، والمطالعة، والأنشطة الرياضية....إلى غير ذلك) وينطبق هذا التقدير على الحدث المنتظم في الدراسة، أما نظيره غير المنتظم في دراسته، فسيتوفر لديه وقت فراغ أكبر بكثير من الأول[2].

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي أكدت العلاقة ما بين وقت الفراغ وجنوح الأحداث، منها دراسة علي عبد الرازق جلبي حول **(أثر عمليات الرعاية اللاحقة في سلوك الأحداث المفرج عنهم 1965م)**، وتهدف إلى رسم صورة واقعية لموقف الحدث ساعة الإفراج عنه من المؤسسة وبعد انقطاع صلته بها، وتبيان المشاكل التي تعرض له، والصعوبات التي يواجهها في المجتمع الطبيعي، ثم الكشف عن اتجاهاته نحوها وموقفه منها، وعجزه في الغالب عن التغلب عليها بمفرده، رغم إعداده صحيا وتقويمه نفسيا وتأهيله مهنيا، ومده بالمساعدة المادية في خلال فترة إقامة طويلة نسبيا بالمؤسسة، وقد اشتملت على (200) من الأحداث المفرج عنهم من دور التربية بالجيزة، وتم توزيعهم عشوائيا على جماعتين (تجريبية وضابطة) وبلغ عدد كل جماعة منها (100) حالة. وقد توصلت الدراسة إلى أن نسب أحداث المجموعة التجريبية الذين اعتادوا شغل أوقات فراغهم عن طريق التردد على السينما والمغامرة وجمع أعقاب السجاير تمثل أكبر النسب بين هؤلاء الأحداث، ونلاحظ أيضا أن نسب أحداث المجموعة الضابطة الذين اعتادوا على الوسائل نفسها تمثل كذلك أعلى النسب بين هؤلاء الأحداث [3].

والدراسة التي أجرتها إدارة الخدمة الاجتماعية في وزارة التربية بدولة الكويت حول **(دراسة اجتماعية لظروف وأوضاع طلاب المرحلتين المتوسطة في محيط المدرسة والبيت 1970م)**، وتهدف إلى التعرف على النشاط المدرسي الذي يمارسه الطالب، وطريقة شغل أوقات فراغه خارج المدرسة، والظروف الأسرية التي يعيشها، والصعوبات التي تعترضه، وقد تم تحديد حجم العينة على أساس 10% عشوائيا، حيث بلغ (2993) طالبا وطالبة من مجموع طلبة

---

[2] السدحان ، قضاء وقت الفراغ و علاقته بانحراف الأحداث، مرجع سابق ، 15.

[3] علي عبد الرازق جلبي ، أثر عمليات الرعاية اللاحقة في سلوك الأحداث المفرج عنهم ، المجلة الجنائية القومية ،العدد 1، (1973م) : 18.

وطالبات المدارس المتوسطة من الصفين الثالث والرابع، وبلغت نسبة الـذكور 56% والإنـاث 44%. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأنشطة التي يقضيها الطلبة هي: قضاء وقت الفراغ فـي المنزل وقد زادت النسبة لدى الإناث 40% في حين الذكور 23%، والتردد على المكتبات العامة زادت لدى الإناث بنسبة 24% والذكور بنسبة 20%، ومن ثم الذهاب إلى السينما والمسرح وقد زادت لدى الذكور بنسبة 17% والإناث 7%، ومن ثم الذهاب في رحلة مع الأسرة تساوت لدى النوعين بنسبة 15%، ومن ثم اللعب مع الأصدقاء وقد زادت لدى الذكور بنسبة 10% والإنـاث بنسبة 3%، ومن ثم ممارسة هواية خاصة وقد زادت لدى الذكور بنسبة 60% والإناث بنسـبة 50%، ومن ثم الذهاب إلى السوق وقد زادت لدى الذكور بنسبة 30% والإناث بنسـبة 20%، ومن ثم قضاء وقت الفراغ بشكل فردي زادت لدى الذكور بنسبة 20% والإناث بنسـبة 10%، وأخيراً ليس لديه وقت فراغ زادت النسبة لدى الذكور بنسبة 40% والإناث بنسبة30%[1].

ودراسة بدر الدين علي حول **(قضاء وقت الفراغ لدى الشباب العربـي1410هـ)**، وقـد اشتملت على مجموعة من الشباب في المراحل الثانوية والجامعية لأربـع دول عربيـة، هـي: الإمارات العربية المتحدة، وتونس، والسودان، وموريتانيا. وقد توصلت الدراسة إلى أن هنـاك اختلافا هاما بين الطلاب والطالبات فيما يختص بحجم المشتركين في الأنديـة، وسـبب عـدم الاشتراك بها، وكذلك بالنسبة لعدد ساعات الفراغ في نهاية الأسبوع، ونوعية الأشخاص الـذين يقضون معهم الإجازة الصيفية. غير أن هناك تقاربا واضحا بين فئتي العينة من الذكور والإناث فيما يتعلق بالعمل أثناء وقت الفراغ، وقضاء إجازة الصيف داخل الدولـة أو خارجهـا ومحـل الإقامة أثناء الإجازة الصيفية. ولكن مازالت هناك العديد من الممارسـات والاتجاهـات والآراء المتعلقة بقضاء وقت الفراغ بين الجنسين، حيث بدت الفتيات العربيات متأثرات إلى حـد بعيـد بالاعتبارات العرفية التي تحد لديهن من حرية الحركة والتنقل المتاحة للشباب من الذكور[2].

ودراسة آمنة خليفة حول **(وقت الفراغ وكيفية استغلاله لدى الشباب في الامارات1994م)**، و تهدف إلى التعرف على الأنشطة التي يمارسها الشباب في دولـة الإمـارات خـلال أوقـات فراغهم، وتحديد حجم المشكلات المتعلقة بأنشطة الفراغ، وقد اشتملت على (400) طالب وطالبة من الملتحقين بالمرحلة الثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب المواطنين الذكور والإنـاث

---

[1] أحمد العلي ، الشباب والفراغ ، (الكويت : منشورات ذات السلاسل،1985م) ، 121.

[2] بدر الدين علي ، قضاء وقت الفراغ لدى الشباب العربي ، (الرياض : المركز العربـي للدراسـات الأمنيـة والتدريب،1410هـ) ، 247.

يقضون أوقات فراغهم في مشاهدة التلفاز، وكثرة التنزه مع الأصدقاء، والذهاب إلى المتنزهات و الرحلات، والتحدث بالهاتف ولكن يقضي الذكور أكثر أوقات فراغهم في التجوال بالسيارة والمعاكسات. بينما الإناث مشاهدة البرامج السلبية في التلفاز[1].

ودراسة عبد الله ناصر السدحان حول **(قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث 1994م)**، وتهدف إلى التعرف على العلاقة ما بين وقت الفراغ وانحراف الحدث، وقد اشتملت على عينة عشوائية قوامها (100) حدث من دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض و(100) حدث يدرسون بمدارس مختلفة بالرياض. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين كمية وقت الفراغ والانحراف، وهذه العلاقة ذات دلالة إحصائية، وهذا أمر متوقع، إذا إن الزيادة في وقت الفراغ تهيئ للحدث مزيدا من الوقت والفرصة للجنوح إذا لم يستغل فيما هو مفيد[2].

ودراسة للباحث أيضا حول **(الترويح في حياة الشباب دراسة على طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض2002م)**، وتهدف إلى التعرف على طبيعة التطور الترويحي الذي حدث في حياة الشباب في المملكة العربية السعودية من خلال التعرف على كمية وقت الفراغ التي يمتلكها الشاب ونوع وسائل الترويح التي يجدها وكميتها ونوع الممارسات الترويحية التي يقوم بها في وقت فراغه، واقتصرت العينة على الطلاب الذكور الذين يدرسون في الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض وبلغ عددهم (1082). وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تطور كمي في ساعات الفراغ لدى الشباب في المملكة العربية السعودية، ووجود تطور نوعي وكمي في وسائل الترويح المتاحة للشباب في المملكة وهي: (جهاز تلفزيون، وألعاب إلكترونية، وجهاز فيديو، ومكتبة، وحاسب آلي شخصي، وسيارة، وصحن استقبال دش، ودراجة هوائية، وجهاز جري ثابت، وطاولة تنس، ومسبح، ودراجة نارية دباب، وبلياردو) وكذلك في الممارسات الترويحية وهي: (زيارة الأصدقاء أو الأقارب والقيام بالرحلات البرية و الكشتات الخلوية، والذهاب إلى المقاهي العامة أو مقاهي الإنترنت، واستخدام البرامج الثقافية في الكمبيوتر أو الإنترنت، والتمشي في الأسواق التجارية، وممارسة الخط أو الرسم، وممارسة لعبة الورق البلوت أو الشطرنج، والذهاب إلى المحاضرات والدروس الشرعية في المساجد، وممارسة التصوير الفوتوغرافي، وممارسة الصيد أو القنص، والذهاب إلى حلقات تحفيظ القرآن في المساجد،

---

[1] آمنه خليفة ، وقت الفراغ وكيفية استغلاله لدى الشباب في الإمارات ، مجلة شؤون اجتماعية ،العدد46 ، (1994م) : 42.

[2] السدحان، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث ، مرجع سابق ، ص175.

والمعاكسات في الأسواق من خلال الهاتف، وممارسة الأعمال اليدوية مثل النجارة والميكانيكا، وممارسة التفحيط بالسيارة، والذهاب إلى مركز النشاط في الحي)[1].

أما بالنسبة للمقارنة ما بين النوعين ونوع الجنح المرتكب، فقد أوضحت دراسة نزار بن حسين الصالح وعبد الإله الشريف وحميد الشايجي حول (**بعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية المرتبطة بتعاطي المخدرات لدى الأحداث والشباب في المملكة العربية السعودية 2006م)**، تهدف إلى التعرف ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي ربما كانت سبباً في تعاطي المخدرات، وقد استخدمت الحصر الشامل لجميع الأحداث والشباب الذكور والإناث المتورطين في قضايا المخدرات المودعين في دور الملاحظة الاجتماعية، ودور التوجيه الاجتماعي، والسجون، ودور رعاية الفتيات، ومستشفيات الأمل، والصحة النفسية لجميع مناطق المملكة، وتكونت من (416) فردا من المتعاطين والمتعاطيات، و (214) فردا غير المتعاطين من الذكور بهدف المقارنة. وقد توصلت الدراسة إلى أن عامل الأصدقاء، وعدم استغلال وقت الفراغ من العوامل الأساسية المؤدية إلى الاستمرار في تعاطي المخدرات. وتختلف نسبة المدخنين بين المتعاطين للمخدرات وغير المتعاطين حيث بلغت 77.7% مقابل 49.8%و تختلف نسبة تعاطي الخمور بين المتعاطين للمخدرات وغير المتعاطين، بحيث وجد تدني لكلا العينتين، وازدادت لدى المتعاطين للمخدرات، ولا تختلف نسبة المدخنين ومتعاطي الخمور بين المتعاطين والمتعاطيات للمخدرات[2].

6-2أماكن الترفيه:

تبعاً لتعقد الحياة الاجتماعية المعاصرة، وازدياد معدلات أوقات الفراغ لدى الأفراد، واهتمام الناس بالبحث عن الترفيه. فإن أماكن الترفيه ترتبط بمعدلات الانحراف والجريمة من خلال نسبة الانحرافات والجرائم التي تحدث في تلك الأماكن، ومن خلال توفيرها عوامل الاحتكاك بين الأفراد في علاقات مؤقتة قد تؤدي إلى وقوع انحرافات سلوكية، مثل: القتل، والاغتصاب، والمضاربات، والمعاكسات، والنشل، والتسول، وغيرها من السلوكيات المنحرفة. ومن أهم أماكن الترفية: الأندية الرياضية، وبيوت الشباب، والمقاهي، والمنتزهات، ويأتي بعدها في الأهمية

---

[1] عبدالله ناصر السدحان ، الترويح في حياة الشباب دراسة على طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 3، (2004م) ، 569.

[2] الصالح وآخرون ، مرجع سابق ، 1-12.

والتأثير الأماكن التي ترتادها العوائل، ومن أهمها: الحدائق، والشواطيء، وأماكن الألعاب (الملاهي)، والمطاعم. وإن الاختلاط بين الجنسين وضعف عوامل الضبط الاجتماعي في تلك الأماكن وقدوم الأفراد إليها بحثا عن التسلية والترفيه من العوامل التي تجعل أماكن الترفيه بيئات خصبة للانحرافات السلوكية[1].

ومن الدراسات التي أكدت على العلاقة بين أماكن الترفيه والجنوح، دراسة شرف الدين عبد الملك حول **(الجنوح والترويح في الأوقات الحرة لدى الشباب في المملكة العربية السعودية 1985م)**، وتهدف للتعرف على كيفية قضاء وقت الفراغ لدى الشباب، وقد اشتملت على ثلاث عينات من الشباب ما بين عمر (13–26 سنة)، العينة الأولى و الثانية لمجموعة من الشباب مرتادي النوادي والمكتبات، باعتبارهما العينة المستقيمة، والعينة الثالثة الجانحة لمجموعة من الشباب المودعين داخل السجون و دور الملاحظة بالمملكة. وقد توصلت الدراسة إلى تفوق أفراد العينة الجانحة على أفراد العينة المستقيمة (الثقافية) في ممارسة النشاطات والهوايات الانفعالية. بينما تتفوق العينة المستقيمة في ممارسة النشاطات والهوايات الحركية، فهم يختلفون أيضا عن أفراد العينة الجانحة في أنهم لا يمارسون النشاطات والهوايات من أجل الأصحاب، وإنما من أجل الاستفادة[2].

وكذلك ما أكدته دراسة مشبب غرامة الأسمري حول **(بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الأحداث 1413هـ)**، و تهدف إلى التعرف على بعض العوامل الاجتماعية المؤدية لانحراف الأحداث، وقد اشتملت على (120) حدثا مودعين بدار الملاحظة بمدينة جدة. وقد توصلت الدراسة إلى أن المكان المفضل للالتقاء بالأصدقاء هو الشارع بنسبة 52.5% بخلاف الأماكن الأخرى التي لا تشكل إلا نسب بسيطة كالمنزل، والمدرسة والمسجد وغيرها، ويبدو أن الشارع هو المسرح الرئيسي لبداية السلوك المنحرف. و أن الفترة الغالبة للالتقاء بالأصدقاء هي الفترة المسائية وتمثل نسبة 63.3%، يليها فترة آخر الليل بنسبة 21.7% وهي نسبة بسيطة ولا بد من أخذها بعين الاعتبار[3].

---

[1] الحديثي ، مرجع سابق ، 135.

[2] شرف الدين الملك ، الجنوح والترويح في الأوقات الحرة لدى الشباب في المملكة العربية السعودية، (الرياض : مركز أبحاث مكافحة الجريمة، 1988م) ، 149.

[3] مشبب غرامة الأسمري ، بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الأحداث ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة (1413هـ) ، 128.

والدراسة التي أجرتها الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض تقرير حول **(مقاهي الإنترنت وأثرها على طلابنا 1419هـ)**، وتهدف للتعرف على المواقع التي يستخدمها الطلبة، وقد شملت العينة (78) طالبا من شعبة الحاسب الآلي في خمس مدارس ثانوية من مدارس عاصمة الرياض وفي أحياء مختلفة. وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المواقع المستخدمة في مقاهي الإنترنت لدى الطلبة هي: المواقع الترفيهية، ومن ثم مواقع الدردشة والمحادثة، ومن ثم المواقع الرياضية، ومن ثم المواقع الإسلامية، ومن ثم المواقع الإعلامية، ومن ثم المواقع العلمية، ومن ثم مواقع الفرق المنحرفة، ومن ثم مواقع المناقشة، ومن ثم مواقع خدمات الباحث وأخيراً مواقع التقنية[1].

ودراسة خالد بن محمد الشقحاء حول (**العوامل المؤدية إلى اردتياد الشباب للمقاهي الشعبية: دراسة ميدانية بمدينة الرياض 1423هـ)**، وتهدف إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى اردتياد الشباب للمقاهي الشعبية، وقد اشتملت على الشباب الذين يرتادون المقاهي الشعبية في مدينة الرياض. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل التي تجذب مرتادي المقاهي الشعبية دون غيره، هي: الجو العام للمقهى، وجودة ونوعية الحراك أو المعسل، وتعدد القنوات الفضائية في المقهى والخدمات المتوفرة في المقهى وتعددها، وموقع المقهى، وأسعار الطلبات المعتدلة في المقهى، وأيضا يلعب الأصدقاء الدور الفعال في عملية اردتياد المقاهي الشعبية[2].

ودراسة مزيد بن مزيد النفيعي حول **(مقاهي الإنترنت والانحراف إلى الجريمة بين مرتاديها: دراسة تطبيقية على مقاهي الإنترنت بالمنطقة الشرقية 2002م)**، تهدف إلى التعرف على مدى انحراف مرتادي مقاهي الإنترنت إلى الجريمة، وقد اشتملت العينة على جميع مستخدمي الإنترنت الموقوفين بالإصلاحية ودار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الدمام. وقد توصلت الدراسة بأن هناك آثار سلبية كبيرة للتعامل مع الإنترنت في المقاهي على الانحراف السلوكي الجنائي للمرتادين كان على رأسها وجود روابط في العلاقات عبر الإنترنت قد تؤدي إلى علاقات غير شرعية بين الجنسين، ومن أهمها أن مقاهي الإنترنت تعتبر تجمع شبابي يتأثر كل مرتاد بسلوك الآخر[3].

---

[1] الإدارة العامة لتعليم بمنطقة الرياض،تقرير بخصوص مقاهي الإنترنت وأثرها على طلابنا،(الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب،1419هـ) ،2.

[2] خالد بن محمد الشقحاء ، العوامل المؤدية إلى إردتياد الشباب للمقاهي الشعبية: دراسة ميدانية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (1423هـ) ، 1.

[3] مزيد بن مزيد النفيعي ، مقاهي الإنترنت والانحراف إلى الجريمة بين مرتاديها: دراسة تطبيقية على مقاهي الإنترنت بالمنطقة الشرقية ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك فيصل ، الاحساء (2002م) ، 2.

ودراسة محمد عيسوي الفيومي حول (**أثر برنامج ترفيهي في التخفيف من إظهار العدوان لدى عينة من الجانحين: دراسة تجريبية 2005م**)، وتهدف إلى مساعدة الجانحين على إعادة تكيفهم ومحاولة تخفيف حدة شعورهم بالعدوان تجاه المجتمع، والوصول إلى أفضل الوسائل لإعادتهم إلى جادة السبيل، وحمايتهم من الزلل والانحراف، وصيانة المجتمع من الجريمة، وذلك بتعريضهم لبرنامج ترفيهي، ومحاولة تنمية العلاقات الاجتماعية والأخوية بينهم وبين المجتمع الذي يعيشون فيه، وقد اشتملت على مجموعة من الجانحين المودعين بدار رعاية الأحداث بالمحلة الكبرى عددهم (48) حدثا، والصادر ضدهم أحكام. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام برنامج ترفيهي مستمر مع الجانحين قد يؤدي إلى خفض السلوك العدواني، لديهم خاصة فيما يتعلق بالسلوك المباشر واللفظي وغير المباشر. ووفقا لظروف البحث والباحث، فقد كان تطبيق البرنامج الترفيهي يتم مرة واحدة كل أسبوع ولمدة ثلاثة شهور تقريبا، ويعتقد الباحث أن تطبيق البرنامج أكثر من مرة خلال الأسبوع ربما يقود إلى نتائج أفضل في خفض السلوك العدواني لدى الجانحين، كما أن تنويع سبل الترفيه بما يضمن المشاركة الفعلية والوجدانية من قبل الجانح في البرنامج ربما يؤدي إلى تحسن كبير في سلوك الجانح، بما يضمن خروجه إلى الحياة العامة أكثر اعتدالا وأقل جنوحا وأكثر تكيفا مع المجتمع[1].

وأما بالنسبة للمقارنة ما بين النوعين ونوع الجنح المرتكب، فقد أكدت دراسة موتي لوي تيري حول (**الأحداث الجانحات 2002م**)، دراسة تتبعية للأحداث الجانحين والجانحات في مدينة هونج كونغ من سنة 1986م إلى 2002م. وقد توصلت الدراسة إلى أن أعداد الأحداث الجانحين أعلى من الأحداث الجانحات بنسبة 54% مقابل 46%. وأن جنح الجنسية زاد عدد الجانحين أكثر من الجانحات بعدد (88) مقابل (1) ، والسبب في ذلك لأن الشرطة في مدينة هونغ كونج تجري تفتيشات يومية في الأسواق والمتسكعين في الشوارع من الأحداث الجانحين أكثر من الأحداث الجانحات، وأيضا ما تفرضه الثقافة الجنسية في الصين بأن الذكر هو المتحكم في الجنس ويحق له إقامة العلاقات أقل (من سن 16) خارج إطار الأسرة والأصدقاء والمعارف، ولكن بالنسبة للإناث فلا يحق لها إقامة العلاقة عن سن يقل عن (16)، وأيضا لا يحق لها إقامة علاقة مع أناس غرباء وأجانب لا تعرفهم الأسرة والأصدقاء والأقرباء[2].

---

[1] محمد عيسوي الفيومي ، أثر برنامج ترفيهي في التخفيف من إظهار العدوان لدى عينة من الجانحين: دراسة تجريبية ، مجلة البحوث الأمنية ، العدد 30 ، (2005م) : 273.

[2] Mui Tai Loy Terry, Female Juvenile Delinquency, Hong Kong, Journal of Hong kong Police Force, No26,(2002): 1_16.

6-3 وسائل الإعلام:

6-3-1 التلفاز:

تضاربت الآراء حول التلفزيون بشكل عام وبرامجه وأفلامه المحلية والمستوردة بشكل خاص ، فبعض الفرقاء يرونها ذات فائدة كبيرة، ويراها بعضهم الآخر كابوسا يؤرق الجماهير المشاهدة، وخاصة فئتي الشباب والأطفال، بسبب مالها من دور فاعل في حياة هؤلاء الشباب. وهناك من يرى أنها تجمع بين الإيجاب والسلب[1]. ومن الدراسات التي أكدت على العلاقة مابين التلفاز والجنوح، دراسة عبد الرحمن العيسوي حول(**الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي 1981م)**، وتهدف إلى التعرف على اتجاهات الشباب العربي في لبنان نحو التلفزيون ورسالته وأهدافه وبرامجه ودوره في حياتهم، وقد اشتملت على عينة من الشباب اللبناني من طلاب المدارس الثانوية والمتوسطة والتكميلية وطلاب الجامعة من بين أبناء الطبقات الاجتماعية المتوسطة والدنيا، يتراوح عمر أفرادها مابين (11-38)، ويبلغ عددها من النوعين (381). وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال مدمني التلفزيون يعانون أصلا من بعض الاضطرابات العصابية، فهم يشعرون بالنبذ والطرد، وعدم الأمان والقلق، ويميلون إلى العزلة والانسحاب، وأنهم يعانون من الإحباط في منازلهم، وأنه ربما يغذي روح العنف في الطفل الذي يوجد عنده أصلا استعداد[2].

ودراسة عصام نصر سليم حول (**أشكال السلوك الانحرافي للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة: دراسة تحليل مضمون 1994م)**، وتهدف إلى التعرف على العلاقة ما بين البرامج التلفزيونية والجريمة، وتم استخدام المنهج المسحي بتحليل مضمون عينة من مسلسلات الرسوم المتحركة، وهي شارلوك هولمز، و سلاحف النينجا، والنمر المقنع، وأبطال الروضة الخضراء. وقد توصلت الدراسة إلى إن أعلى نسبة للجرائم المرتكبة من خلال أفلام الرسوم المتحركة كانت ضد الأفراد بنسبة بلغت 59% من إجمالي الجرائم التي تم تحليلها ومن المعروف أن الجرائم المصنفة ضد الأفراد تتمثل في القتل والضرب والإهانة والتعذيب، بينما تلت ذلك الجرائم ضد الممتلكات كالسرقة والحريق العمد والتفجير، وبلغت نسبتها 38% من إجمالي الجرائم التي تم تحليلها، في الوقت الذي كانت الجرائم المصنفة على أنها ضد المصادر الحيوية للمجتمع قد بلغت

---

[1] محمد فلاح القضاة ، أثر البرامج التلفزيونية المستوردة على الشباب الجامعي (دراسة ميدانية على شباب الجامعة الأردنية) ، مجلة دراسات الأردنية ، العدد 1، (1419هـ) : 131.

[2] عبد الرحمن العيسوي ، الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي ، (بيروت : دار النهضة العربية،1981م) ، 150

نسبتها 3% من إجمالي الجرائم، ولم تظهر النتائج أن الجرائم توجهت ضد النظام العام أو الأسرة أوالدين أو الأخلاق بأية نسبة[1].

ودراسة سامية سليمان رزق حول (**المظاهر العدوانية في أفلام الكارتون الأجنبية: دراسة تحليل مضمون 1994م)**، وتهدف إلى التعرف على أبعاد العنف ومظاهره العدوانية، كما ترسم في أفلام الكارتون الأجنبية فتيان سلاحف النينجا الموجهة للطفل المصري عبر الإذاعة المرئية، وقد تم اختيار هذا النوع من أفلام الكارتون بسبب تقديم الإذاعة المرئية لهذه السلسلة في شكل أفلام يومية تدور أحداثها حول الصراع بين قوى الخير وقوى الشر، الأمر الذي يؤدي إلى احتواء مضمونها كم هائل من مشاهد العنف. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال من الذكور البالغين يأتون في مقام الصدارة من حيث ارتكاب الأحداث العنيفة ضد الآخرين بنسبة 54.6%، في حين لم تزد نسبة ورود الشخصيات العدوانية من الإناث بنسبة 1.4%. وقد ارتفع معدل ورود الشخصيات النسائية كضحايا لأعمال العنف بنسبة 23.2%، في حين تدنى ورود الشخصيات من الرجال كضحايا للعدوان بنسبة 20.5%، ويعكس بذلك المضمون الواقع الاجتماعي في التمييز بين الجنسين في قواعد النمو الاجتماعي وأساليبه، حيث يفرض على الذكور الشجاعة والمغامرة، ويفرض على الإناث الاستسلام و الاتكالية وعدم الدفاع عن النفس[2].

ودراسة وعد إبراهيم الأمير حول (**العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الأحداث 2003م)**، وتهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين العنف المعروض في وسائل الاتصال وجنوح الأحداث، وقد اشتملت على (300) حدث، (150) منهم مرتكب لجنح العنف و(150) مرتكبة لجنح غير عنيف، مودعين بدار الإصلاح للأحداث الجانحين بمدينة بغداد. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطا للعوامل الاجتماعية للجنوح، منها: (تفكك الأسرة، وجماعة الأصدقاء، وتسرب دراسي، وعمل مبكر)، وارتباطها بالعنف ومشاهدته في وسائل

---

[1] عصام نصر سليم ، أشكال السلوك الانحرافي للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة: دراسة تحليل مضمون ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد 57 ، (1997م) : 33.

[2] سامية رزق ، المظاهر العدوانية في أفلام الكارتون الأجنبية: دراسة تحليل مضمون ، (القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية،1994م) ، 62.

الاتصال المرئية. وقد تبين ارتفاع في ساعات المشاهدة التي يقضيها الأحداث أمام وسائل الاتصال المرئية، وكان الحجم الأكبر للأفلام والبرامج والألعاب ذات الطابع العنيف[3].

ودراسة علي سعد آل هطيله حول (**تأثير برامج القنوات الفضائية على اكتساب السلوك الجانح لدى الأحداث(عادات المشاهدة وأنماطها) دراسة مسحية على نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمنطقة عسير 2005م)**، وتهدف إلى التعرف على تأثير برامج القنوات الفضائية على اكتساب السلوك الجانح لدى الأحداث، وقد اشتملت على الأحداث الموقوفون بدار الملاحظة الاجتماعية بعسير، وأسوياء من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة عسير. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد ساعات مشاهدة برامج القنوات الفضائية بلغت قيمة 26.76، وهي دالة إحصائيا، حيث اتضح أن الأحداث الجانحين يقضون أكثر من ثلاث ساعات يوميا مقابل 6% لساعة واحدة يوميا لصالح الأحداث الأسوياء. ووجدت أيضا فروق بين الأحداث الجانحين والأسوياء في الأماكن التي يشاهدون فيها القنوات الفضائية لصالح الجانحين، خاصة في الأماكن التي تبعد فيها الرقابة وضعف التوجيه[1].

ودراسة أيمن محمد حبيب حول (**أفلام العنف وأثرها على تنشئة الطفل في دول الخليج العربية 2007م)**، وتهدف إلى التعرف على دور وتأثير أفلام العنف على تنشئة الطفل، وقد اشتملت على (250) طفلا (من سن 6 سنوات وحتى سن 15 سنة) من النوعين بطريقة العينة من الأطفال المصاحبين لذويهم خلال الإجازة الصيفية. وقد توصلت الدراسة إلى أن 80% من الأطفال يكتسبون أحيانا حركات العنف كالقفز في الهواء وحمل الأثقال الكبيرة وغيرها، وتأثر الأطفال بأفلام سلاحف النينجا والعناكب وتقمص الشخصيات التي يشاهدونها، مما يؤثر على السلوك العام في المجتمع، وأن هناك عوامل كثيرة وراء تعلم العنف عبر التلفزيون، منها: ضعف الوازع الديني، وسوء التربية، والفقر والشعور بالحرمان المادي والعاطفي، والتفرقة وعدم المساواة بين الأطفال، وسوء استغلال وقت الفراغ[2].

---

[3] وعد إبراهيم الأمير ، العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الأحداث ، رسالة دكتوراة، جامعة بغداد ، بغداد (2003م) ، 3.

[1] علي سعد آل هطيله ، تأثير برامج القنوات الفضائية على اكتساب السلوك الجانح لدى الأحداث (عادات المشاهدة وأنماطها) دراسة مسحية على نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمنطقة عسير ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (2005م) ، 4.

[2] أيمن حبيب ، أفلام العنف وأثرها على تنشئة الطفل في دول الخليج العربية ، (الرياض : جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربية،2007م) ، 127.

ودراسة فهد بن غزاي العتيبي حول (**مشاهد العنف في الرسوم المتحركة وانعكاساتها على رسوم الأطفال خلال الفترة من (9-11) سنة: دراسة وصفية 1427هـ)**، وتهدف إلى التعرف على مظاهر العنف في رسوم الأطفال ودورها، ومعرفة ما إذا كانت مشاهد العنف في رسوم الأطفال التي مصدرها الرسوم المتحركة تفوق كما مشاهد العنف التي مصدرها البرامج التلفزيونية الأخرى. وقد توصلت الدراسة إلى أن لبرامج الرسوم المتحركة دور كبير في ظهور مشاهد العنف في رسوم الأطفال من سن (9-11) سنة. حيث أظهرت النتائج أن 83.5% من الأطفال يفضلون برامج الرسوم المتحركة، وأن 90.1% من هذه البرامج التي فضلها الأطفال هي برامج قائمة على مبدأ العنف كموضوع رئيسي، و تغلب مشاهد العنف في رسوم الأطفال التي مصدرها الرسوم المتحركة على مشاهد العنف الأخرى، فقد احتوت رسوم الأطفال الذين اختاروا رسم برامج الرسوم المتحركة على (225) رمزاً للعنف من أصل (273) رمزاً أي ما نسبته 82.4% من مجموع رموز العنف في رسوم الأطفال[1].

وقد اختلفت الدراسات بالنسبة للمقارنة ما بين النوعين ونوع الجنح المرتكب، فقد ذكرت دراسة سوسن نايف عدوان حول (**أثر التلفزيون في سلوك الأحداث: دراسة ميدانية في مدينة بغداد 1981م)**، والتي تهدف إلى التعرف على أثر التلفزيون في سلوك الأحداث، وقد اشتملت على عينة مكونة من (300) حدث من النوعين (ومن سن 8-18)، و(150) ولي أمر، و(30) متخصصا في علم النفس والاجتماع والإعلام. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأحداث (في سن 8-12 سنة) هم مشاهدون منتظمون، وكلما تقدم الحدث في السن كلما ازدادت اهتماماته الأخرى وقل اهتمامه بالتلفزيون. وبالنسبة للانتظام في المشاهدة، وجد أن الذكور أكثر انتظاما من الإناث في المشاهدة، وقد يكون العكس صحيحاً، فمشاهدة الساعات الأولى من البث من 5-8 مساء عند الذكور أكثر انتظاما من الإناث. أما بالنسبة لأضرار التلفزيون من وجهة نظر الأحداث: إهمال الواجب المدرسي 21%، وتقليد العادات السيئة 16%، وتعليم العنف 12%، وضياع الوقت 12%، والسهر 11%، وتقليد الغرب 11%، وأضرار البصر 5%، والتحرر والفوضى 4%، والرعب 2% وبعض أضرار التلفزيون من وجهة نظر الآباء ضياع الوقت 12%، والسهر 11%، وإهمال الواجب المدرسي 21%، وتقليد العادات السيئة 16%[2].

---

[1] فهد بن غزاي العتيبي ، مشاهد العنف في الرسوم المتحركة وانعكاساتها على رسوم الأطفال خلال الفترة من (9_11) سنة: دراسة وصفية ، رسالة دكتوراة ، جامعة الملك سعود، الرياض (1427هـ) ، 3.

[2] سوسن نايف عدوان ، أثر التلفزيون على سلوك الأحداث: دراسة ميدانية بمدينة بغداد ، مجلة المرأة العربية ، العدد 22، (1940م) :286-289.

ودراسة جودبجورج هيلدور كولبيمز حول (**الجنوح، ومشاهدة المراهقين الآيسلنديين للعنف في التليفزيون1999م**)، والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة ما بين برامج العنف والسلوك الجانح، أخذت العينة من مجموعة من المدارس التأهيلية والرعوية لأحداث الذكور والإناث، بحيث بلغ عدد الأحداث الذكور (365) والأحداث الإناث (306). وقد توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن دولة آيسلند تعرف التلفاز منذ ثلاثة عقود ولها العديد من القنوات المتنوعة، فإن نسبة الجانحات أعلى من الجانحين 54% مقابل 45%. والسبب في ذلك هو أن أغلب الجانحات يعانين من انخفاض في المستوى التعليمي ولديهم غرف خاصة بهم، فتتاح لهم الفرصة في مشاهدة البرامج بلا ضوابط وبلا رقيب، وأن عوائل الجانحات لا تكترث ولا تهتم في اختيار البرامج المفيدة بخلاف عوائل الجانحين[1].

6-3-2 الإنترنت:

شهد العالم خلال العقد الأخير من القرن الماضي ثورة عارمة في وسائل الاتصال وشبكات المعلومات التي سهلت إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، وخاصة بعد انتشار الإنترنت الذي يعتبر اليوم قلب ثورة المعلومات. إن كلمة إنترنت تعني لغويا ترابط بين شبكات، وبعبارة أخرى شبكة الشبكات، حيث تتكون من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم، ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الإنترنت[2]. **فالإجرام الإنترنتي أو الانحراف الإنترنتي:** مصطلح يقصد به لجوء ذوي القدرات العقلية العالية إلى توظيف قدراتهم لارتكاب الجريمة بطريق الإنترنت، مثل أفعال الابتزاز أو الإفساد المتعمد لأنظمة معلومات الغير، أو التهديد، أو التخويف، أو سرقة الأسرار، وهي جرائم تشبه جرائم الكومبيوتر، ولكنها ترتكب على شبكة الإنترنت، وتستهدف مستخدمي هذه الشبكة[3].

وقد أكدت العديد من الدراسات العلاقة ما بين الإنترنت والجنوح، منها دراسة محمد عبدالله المنشاوي حول (**جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي 2003م**)، وتهدف إلى الكشف عن حجم

---

(1) Gudbjorg Hildur Kolbeins, Deinquency and Icelandic Adolescents Viewing of Television Violence, Journal of Social Psychology, No21,(1999): 1-14.

(2) عبد القادر الفنتوخ ، الإنترنت للمستخدم العربي ، (الرياض : مكتبة العبيكان ،2001م) ،11.

(3) عبد الفتاح حجازي ، الأحداث والإنترنت دراسة متعمقة عن أثر الإنترنت في انحراف الأحداث،(الإسكندرية : دار الفكر الجامعي،2002م) ،275.

ونمط الجرائم الجنسية والممارسات غير الأخلاقية، وجرائم الاختراقات، والجرائم المالية، وجرائم المواقع المعادية، وجرائم القرصنة التي يرتكبها مستخدمو الإنترنت في المجتمع السعودي، وقد اشتملت على جميع مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي والبالغ عددهم (150.000). وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر الجرائم وممارسات الإنترنت شيوعاً في المجتمع السعودي هي جرائم الاختراقات، يليها الجرائم المالية وجرائم المواقع المعادية متوسطة الشيوع، أما الجرائم والممارسات الأقل شيوعا فاتضح أنها الجرائم الجنسية وممارسة الأفعال غير أخلاقية[1].

ودراسة عبد المحسن العصيمي حول **(الآثار الاجتماعية للإنترنت 2004م)**، وتهدف إلى التعرف عن نمط استخدام الإنترنت وارتباطه بالأبعاد الاجتماعية للاستخدام وآثاره على أبناء الأسرة السعودية، وقد اشتملت على مجموعة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن هناك نسبة من الأبناء يزورون المواقع العاطفية والمخلة بالأدب وتتم زيارتها بشكل يومي بنسبة 15.8%، و9.2% مرتين في الأسبوع، و11.7% كل أسبوع مرة، و17.3% مرة كل شهر، و 34.8% لا يزورونها أبدا. وعن الجرأة في الحديث مع الجنس الآخر أوضحت الدراسة أن 30.6% من الأبناء أشاروا إلى أن جرأتهم في الحديث مع الجنس الآخر زادت بشكل كبير، بينما أشار 19.4% منهم إلى أن الجرأة زادت بشكل محدود، وإجمالا لقد أثر الشات في الجرأة للحديث مع الجنس الآخر حيث بلغت بشكل عام 50%[2].

ودراسة محمد عبد المجيد ووجدي شفيق حول (**الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب 2006م)**، وتهدف إلى محاولة الكشف عن الآثار الاجتماعية لشبكة الإنترنت على الشباب المصري، وقد اشتملت على (400) من الشباب المترددين على مقاهي الإنترنت منهم (160) من الإناث و(240) من الذكور. وقد توصلت الدراسة إلى أن أسباب دخول شبكة الإنترنت بصفة عامة هي التسلية بنسبة 29.5%، ومن ثم مراسلة الآخرين بنسبة 22.4%، ومن ثم قضاء أوقات الفراغ بنسبة 20.4%، ومن ثم التعرف على ثقافات مختلفة بنسبة 16.4%، ومن ثم اكتساب أصدقاء جدد بنسبة 8.9%، ومن ثم التعليم والبحث العلمي بنسبة 5.0%، وعن المواقع المفضلة في الإنترنت هي مواقع الدردشة والمحادثة بنسبة26.0%، ومن ثم المواقع الترفيهية بنسبة

---

[1] محمد عبدالله المنشاوي ، جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي ، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض (2003م) ، 6.

[2] عبد المحسن العصيمي ، الآثار الاجتماعية للإنترنت ، (الرياض : دار قرطبة للنشر،2004م) ،542.

21.3%، ومن ثم المواقع الرياضية بنسبة 14.3%، ومن ثم المواقع الإعلامية بنسبة 13.8%، ومن ثم مواقع الموضة بنسبة 8.3% ومن ثم المواقع الدينية بنسبة 8.0%، ومن ثم المواقع العلمية بنسبة 4.4%، ومن ثم مواقع الوظائف بنسبة 2.5%، وأخيراً المواقع الجنسية بنسبة 1.4%[3].

ودراسة ميجنز حول(**تأثير واستخدام الانترنت في أمريكا 2008**)، حيث أظهرت دراسته أن 68% من الأحداث يستخدمون التقنية بشكل سلبي في تعلم تقنيات وأساليب الجنح، وأكثرها كانت جنح العنف الجنسي والقتل[1].

وأما بالنسبة للمقارنة ما بين النوعين و نوع الجنح المرتكب، فقد أكدت دراسة جانيس ولاك و ديفيد فينكيلورو كيمبرلي ميشيل حول (**جرائم الجنس على الانترنت ضد الصغار 2004م**)، وتهدف إلى وصف خصائص الحوادث التي يرتكبها الأحداث ويصبحون ضحايا لجرائم جنسية عن طريق الأشخاص الذين يتعرفون عليهم عبر الإنترنت، وقد اشتملت على جميع المستخدمين في المناطق الريفية والحضرية لمختلف الولايات المتحدة الأميركية. وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب ضحايا الجرائم الجنسية هم الأحداث الإناث بنسبة 75% مقابل 25% من الأحداث الذكور. وأن الأكثر ارتكابا لجرائم الجنسية عبر الإنترنت هم الأحداث الذكور بنسبة 99% مقابل 1% من الأحداث الإناث، وعن كيفية اتصال الضحايا بالمرتكبين لجرائم الجنسية عبر الإنترنت كان الماسنجر بنسبة 76%، ومن ثم مواقع التعرف والحب الموجودة على موقع العلاقات الجنسية بنسبة 13%، ومن ثم الإيميل بنسبة 5%، ووسائل أخرى بنسبة 5%[2].

6-3-3الجوال:

لقد حقق الجوال ثورة رهيبة في عالم الاتصالات، وهذا الجهاز الصغير الذي يعد أحدث صيحة في عالم الاتصالات حاليا بعد أن شهد عالم الاتصالات تطورا مذهلا في العالم كله. وكل منتج أو اختراع جديد له إيجابياته وسلبياته حسب الاستخدام الرشيد أو السيئ، فالعبرة بالاستخدام

---

[3] محمد عبد المجيد ووجدي شفيق ، الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب ، (طنطا : دار ومكتبة الإسراء،2006م) ،115.

[1] Magnus(2008) The Link Between the Internet and Juvenile Delinquency,from http//:www.Science Direct.com,10/9/1429h

[2] Janis Wolak, David Finkelhor and Kimberly Mitchell, Internet-initiated Sex Crimes Against Minors, Journal of Adolescent Health, No35,(2004): 1-10.

إن كان مفيدا أم لهوا وعبثا وتسلية، وليس العيب في الجهاز بحد ذاته، وبالإضافة إلى الاستخدام الواسع والكاسح لهذا الجهاز الصغير على كافة المستويات والفئات من كبار وصغار سيدات ورجال[3]. لذلك فإن الهاتف بجميع خدماته يقوم بدور مهم ويقدم خدمة جليلة ويوفر جهدا كبيرا، سواء في الوقت أو في المال أو الذهاب أو الإياب[4]. وقد أجريت دراسة لضياء الدين مطاوع وعبد الله العمري حول **(تقنيات الاتصال والإعلام وآثارها في النشء السعودي: دراسة تقويمية 2002م)**، وتهدف إلى تقييم الآثار السلبية لتقنيات الاتصال والإعلام في النشء السعودي في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد اشتملت على (240) فردا من طلاب الجامعة، ومعلمين، ومرشدين في التعليم المتوسط والثانوي، وأولياء أمور(آباء وأمهات) الطلاب، ومسؤولين ومتخصصين نفسيين واجتماعيين في دور الرعاية الاجتماعية، وخبراء في علم النفس والتربية، ومتخصصين في تقنيات الاتصال والإعلام، وعلماء دين وأطباء. وقد توصلت الدراسة إلى احتلال الآثار الأخلاقية المرتبة الأولى بنسبة مقدارها 86.49%، ثم جاءت الآثار العقائدية في المرتبة الثانية بنسبة مقدارها 79.69%، واحتلت الآثار الثقافية المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها 79%، تلتها مباشرة الآثار النفسية التي احتلت المرتبة الرابعة بنسبة مقدارها 78.85%، فالآثار الصحية التي احتلت المرتبة الخامسة بنسبة مقدارها 78.56%، ثم الآثار الأمنية التي احتلت المرتبة السادسة بنسبة مقدارها 76.96%، ثم الآثار الاجتماعية التي احتلت المرتبة السابعة بنسبة مقدارها 75.58%،وأخيرا الآثار الاقتصادية التي احتلت المرتبة الثامنة بنسبة مقدارها 75.12%[1].

ودراسة ماجد حسن صلوي حول (**الآثار الاجتماعية لاستخدامات الهاتف الجوال على الشباب السعودي: دراسة اجتماعية 2007م)**، وتهدف إلى التعرف على طبيعة استخدام الهاتف الجوال لدى الشباب السعودي والآثار الاجتماعية المترتبة على هذا الاستخدام من ايجابيات وسلبيات تؤثر في سمات الشباب العامة وأساليب حياتهم المختلفة، وقد اشتملت على خمسمائة شاب سعودي بمدينة جدة، ممثلين لمختلف خصائص مجتمع البحث العمرية والتعليمية

---

[3] مصطفى الحجاج ، أحوال الجوال فوائده وأضراره رسائله وأسراره ، (الرياض : دار طويرق للنشر والتوزيع،2003م) ، 7.

[4] محمد الحمد ، الجوال آداب وتنبيهات ، (الرياض : دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع،2003م) ، 3.

[1] ضياء مطاوع و عبد الله العمري ، تقنيات الاتصال والإعلام وآثارها في النشء السعودي: دراسة تقويمية، مجلة البحوث الأمنية، العدد 22، (2002م) :187.

والاجتماعية والاقتصادية. وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية الشباب المستخدمين للهاتف الجوال هم من العزاب وذوي المستوى الاقتصادي المنخفض، ومن القاطنين في الأحياء ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة والمتوسطة، وأن سبب استخدامهم للهاتف الجوال من أجل التواصل مع الأسرة ومع الآخرين، ومن جهة أخرى أظهرت الدراسة أن معظم الشباب يستخدمون أجهزة جوالات حديثة التقنية، وأن معظم استخداماتهم لهذه التقنية تتركز على أغراض ترفيهية وعاطفية، فقد اتضح أن 82% يستخدمون التصوير بكاميرا الفيديو المرتبطة بالهاتف الجوال، و29% يقومون بمراسلة القنوات الفضائية، و77% يرسلون مقاطع الفيديو، و31% يفضلون الاحتفاظ بمقاطع الفيديو الإباحية. واتضح أيضا أن مابين 50% إلى 60% من الشباب يستخدمون هواتفهم في إرسال رسائل بلوتوث للفتيات بقصد التعرف، وفي معاكستهم واتصالهم ومراسلتهم ومواعيدهم الغرامية وعلاقاتهم العاطفية مع الجنس الآخر[1].

وأما بالنسبة للمقارنة ما بين النوعين و نوع الجنح المرتكب، فقد أكدت دراسة عبد الله محمد الرشيد حول (**الاحتساب على جرائم تقنية البلوتوث 1426هـ**)، وقد اشتملت على بعض المعاكسين المقبوض عليهم في أحد مراكز الهيئة بفرع منطقة القصيم، تم اختيارهم عشوائياً، وكانت ذاكرة الجوال "الفلاش ميموري" تم فيها استعراض (1470) مادة جاءت نتائجها الإجمالية على النحو التالي: نسبة الجنس وما إليه 69.7% و99.2% من عينة الدراسة يستخدمون تقنية البلوتوث في التجمعات العامة للإرسال والاستقبال ترتيبهم حسب الأكثر الطلاب – العسكريون – أعمال حرة – موظف مدني – عامل. أما المواد التي فيها عنف أو تفحيط و تطعيس فتشكل نسبتها 8.6% والرياضة بأنواعها 0.7% والمواد الإسلامية 1%. وفي دراسة ميدانية أخرى أجراها الباحث بعنوان (**البلوتوث والفتيات**) وقد اشتملت على (1200) فتاة تتراوح أعمارهن (من 18– 25سنة). وقد توصلت الدراسة إلى أن 82% يتعاملن بخدمة البلوتوث باستمرار، و11% مبتدئات حديثاً ، و6% تركن البلوتوث، و1% لا تعرفه. وبلغ من يستخدمن البلوتوث في السوق 44% ، 26% مفتوحاً دائماً في كل مكان ووقت، 15% يستخدمنه في المطاعم، 10% في حفلات الأعراس والمناسبات الأخرى، وترى 85% من الفتيات اللاتي أجريت عليهن الدراسة ان البلوتوث أصبح أداة آمنة للتعارف بين الجنسين، وخاصة في محيط العوائل المحافظة التي لا تؤيد التعارف قبل الزواج. ومنهن 99%

---

[1] ماجد حسن صلوي ، الآثار الاجتماعية لاستخدامات الهاتف الجوال على الشباب السعودي دراسة اجتماعية ،رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة (2007م) ،2.

أعلن أن البلوتوث كسر حاجز المحرمات الاجتماعية والعادات والتقاليد، ولكنهن وللأسف الشديد يعشن بسبب ذلك جحيماً لا يطاق، و22% من عينة الدراسة أفادت أن الفتيات الطيبات وقعن ضحية البلوتوث إرسالاً و88% استقبالاً وتلقياً. و77% من الفتيات يستخدمن البلوتوث في أشرف البقاع عند الله (مكة المكرمة) في المسعى والتوسعة والأسواق التي أصبحت تعج بملفات يحرم استقبالها فضلاً عن إرسالها، و45% من عينة الدراسة تضع للبلوتوث أسماء مستعارة كالأميرة الحنون أو بنت النت أو فتاة الباندا، ونسبة 33% تضع بريدها الإلكتروني، و12% تضع رقم جوالها الحقيقي لمزيد من الإثارة والتعارف. وأثبتت الدراسة أن 93% من العينة لا تستقبل ولا ترسل ملفات دعوية و4% تستقبل صوراً دعوية وترسل 3% أحياناً[2].

موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح لنا أن الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين والجانحات كثيرة ومتنوعة واختلفت الدراسات في التأكيد على جانب معين وترك جانب آخر، لذلك تمثل هذه الدراسة إضافة علمية للخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين والجانحات في مجتمعنا العربي السعودي كدراسة مقارنة ما بين النوعين ونوع الجنح المرتكب ومشتملة على الخصائص: الأسرية كمستوى التماسك والعلاقات وأساليب التنشئة الأسرية، والتعليمية كمعرفة أهم الأوضاع المؤثرة على المستوى والتحصيل التعليمي، والاقتصادية كارتفاعه وانخفاضه، والمهنية كمعرفة أهم ظروفها كالحالة المهنية والدخل والدافع والطموح المستقبلي للعمل، والسكنية كطبيعة الحي السكني الذي يسكنه الحدث، والترفيهية ككيفية قضاء وقت الفراغ، وأماكن الترفيه الشائع ارتيادها، واستخدام وسائل الإعلام من تلفاز وإنترنت وجوال.

---

[2] عبد الله الرشيد ، الاحتساب على جرائم تقنية البلوتوث_البلوتوث والفتيات ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن ، (الرياض : كلية الملك فهد الأمنية،1426هـ) ،1.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المقدمة:

يحتوي هذا الفصل على مبحثين: المبحث الأول: البيانات الأولية للمبحـــوثين والمبحوثـــات والمبحث الثاني: مقارنة الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين والجانحات وأثر ذلـــك علـــى

نوع الجنح المرتكب، وذلك بعد تفريغ و إدخال البيانات في البرنامج الإحصائي SPSS مستخدمين الإحصاء الوصفي، الذي يختص بوصف خصائص البيانات المستخدمة في البحث الإحصائي باستخدام الجداول التكرارية البسيطة والمزدوجة والرسومات البيانية والمقاييس المختلفة.

المبحث الأول:
نتائج البيانات الأولية للمبحوثين والمبحوثات*

جدول رقم (1) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس.

الجنس	التكرار	٪
ذكر	80	68.4
أنثى	37	31.6
المجموع	117	100

توضح معطيات الجدول رقم (1) ازدياد حجم ظاهرة الجنوح لدى الأحداث الجانحين بنسبة 68.4% مقابل 31.6%عن الأحداث الجانحات. والسبب في ذلك هو تعدد وتشابك العوامل والخصائص الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين أكثر من الأحداث الجانحات، وأيضا ما أكدته العديد من النظريات في تفسير اختلاف الجنح بالنسبة للجنس، كالنظرية الاجتماعية، واستند تفسيرها في الوضع الاجتماعي للمرأة لأنها تتمتع في أغلب مراحل عمرها بحماية اجتماعية من الرجل، أبا كان أو أخا أو زوجا أو ابنا، وهذا يبعدها عن مواجهة المجتمع مباشرة، وبالتالي تنأى عن العوامل والمؤثرات الخارجية التي قد تدفعها إلى هوة الإجرام، وكذلك النظرية البيولوجية والنفسية، والتي استندت على أن المرأة أضعف بنيانا من الرجل. وقد اهتم الباحثون بعقد المقارنات بين جسم الرجل وجسم المرأة، سواء من حيث الطول والوزن والأعضاء الداخلية والخارجية، وقد قام بعضهم بعملية حسابية دقيقة لمعرفة قوة المرأة البدنية إلى قوة الرجل، وانتهى إلى أن قوة المرأة تعادل نصف قوة الرجل. ومن الناحية النفسية تمر المرأة بظروف خاصة بها تؤثر على نفسيتها، وقد تدفعها إلى ارتكاب

* الطريقة الصحيحة للجداول البسيطة هو وضع الخصائص الاجتماعية المتغير المستقل بشكل رأسي و الجنس المتغير التابع بشكل أفقي، ولكن حتى لا تكون هناك العديد من الجداول البسيطة الأفقية و الصفحات ورفض بعضها ذلك تم تصميمها على هذا الشكل.

السلوك المخالف كالحيض والحمل والوضع والرضاعة، فهي تتعرض لانفعالات مختلفة وتقلبات مزاجية تساعد على ارتكاب الجريمة. وأيضا من العوامل المهمة هو أن كثيرا من جرائم النساء ترتكب في الخفاء ولديها طبيعتها الخاصة بالمكر والخديعة والدهاء والذكاء في ارتكاب أنواع تختلف عن الرجال ولا تسجل، وأن المرأة هي السبب في الكثير من الجرائم التي يرتكبها الرجل تزلفا لها واستجلابا لرضاها[1]. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته نظرية المجازفة الطبقية للعالم والتر ركلس، بأن فرص إلقاء القبض على المتهمين من الرجال هي أضعاف أضعاف تلك التي تتعلق بالمتهمين من النساء، وقد يرجع هذا إلى موقف رجال تنفيذ القانون إزاء النساء وجرائمهن. فهم على العموم لا يظهرون هذه الجرائم بمظهرها الحقيقي، ذلك بما يتخذونه من مظاهر التساهل والتسامح واللين في معالجة جرائم النساء، وبوجه خاص عند القبض عليهم[2]. واتفقت كذلك مع نظرية ضبط القوة للعالم جون هاجان، والتي استندت لفرضية أساسية مؤداها كلما زادت الأسرة أبوية كلما اتسعت الفجوة الجندرية في ارتكاب الجرائم والسلوك المنحرف بين الذكور والإناث، فالعمل والنفوذ والامتيازات والمكانة تفهم حسب الجنس ، فالعائلة الديمقراطية التي تؤمن بالمساواة سوف تعيد إنتاج العلاقات الاجتماعية المتساوية نفسها وعكس ذلك الأسرة البطريركية، حيث يرون أن تعريف الانحراف ومقدار الضبط الممارس من قبل الآباء على الأبناء وتفضيل الذكور على الإناث[1]. في النهاية نلاحظ أن هذه النتيجة اتفقت مع جميع الإحصاءات والدراسات السابقة ماعدا دراسة تيراس ويد حول (الجنوح والصحة بين المراهقين 2001م)، والتي أكدت ارتفاع الظاهرة لدى الإناث أكثر من الذكور بنسبة 51% مقابل 49%[2].

جدول رقم (2) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب العمر.

العمر	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
من 13 إلى 15 سنة	13	16.3	0	0.0	13	11.1

[1] عبد الرحمن أبو توتة ، علم الإجرام ، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2001م) ، 201.

[2] أضبيعة وآخرون ، مرجع سابق ، 363.

[1] الوريكات ، مرجع سابق ، 268.

[2] Wade,op.cit., 21.

من 16 إلى 18 سنة	67	83.8	6	16.2	73	62.4
من 19 إلى 21 سنة	0	0.0	10	27.0	10	8.5
من 22 إلى 24 سنة	0	0.0	9	24.3	9	7.7
من 25 إلى 27 سنة	0	0.0	11	29.7	11	9.4
من 28 إلى 30 سنة	0	0.0	1	2.7	1	0.9
المجموع	80	100	37	100	117	100

الإحصاء الوصفي للعمر	ذكر	أنثى
أقل قراءة	13	16
أكبر قراءة	18	30
المتوسط	16.49	22.35
الخطأ المعياري	0.126	0.547
الوسيط	17.00	23.00
المنوال	17	25
الانحراف المعياري	1.125	3.327

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من الأحداث الجانحين كانت تتراوح أعمارهم من(16 إلى 18 سنة) بنسبة 83.8%، وأخيراً 16.3% للذين تتراوح أعمارهم من(13 إلى 15 سنة). بينما الأحداث الجانحات، فقد كانت الغالبية تتراوح أعمارهن من(25 إلى 27 سنة) بنسبة 29.7%، وبلغت نسبة من تتراوح أعمارهن من(19 إلى 21 سنة) 27%، و 24.3% للاتي تتراوح أعمارهن من(22 إلى 24 سنة)، ونسبة اللاتي تتراوح أعمارهن من(16 إلى 18 سنة) 16.2% وأخيراً 2.7% للاتي تتراوح أعمارهن من(28 إلى 30 سنة). وبالنظر إلى الجدول الوصفي المختصر نجد أن ذروة الجنوح لدى الأحداث الجانحين بعمر(17 سنة) بينما الأحداث الجانحات(25 سنة).

فمرحلة المراهقة تتميز بتغيرات تصاحب التكوين العضوي والنفسي للحدث، إضافة إلى تغييرات تحدث في البيئة الاجتماعية المحيطة به، وأهم هذه التغيرات هي: من الناحية العضوية، إذ تنمو بشكل واضح القوة البدنية والعضلية للحدث وتزداد إفرازات الغدة الدرقية التي تدفع الشخص إلى الاعتداء، وزيادة إفرازات الغدة التناسلية التي تؤدي إلى تنشيط الغريزة الجنسية

وتقويتها لدى الحدث من دون أن يتمكن من إشباعها في الغالب بالصورة الطبيعية المتفقة اجتماعيا، ومن الناحية النفسية يتميز الحدث بعدم الاستقرار النفسي، إذا ينمو لديه الشعور بالذات و يميل إلى نزعة الاستقلال وحب الظهور والإقدام على المغامرة، كما يتولد لديه ميل غير عادي إلى الجنس الآخر وتزداد عنده قوة العاطفة، إذ تتغلب على سيطرة العقل، مما يجعله ضعيف أمام المؤثرات الخارجية والاستجابة لعوامل الإغراء، ومن الناحية الاجتماعية يبدأ الحدث بأخذ مكانه في المجتمع، وذلك من خلال النشاط الاجتماعي الذي يحاول أن يبديه أو الدور الذي يسعى أن يؤديه، كما أن الظروف والعوامل الاجتماعية المحيطة بالحدث لها تأثير كبير على شخصيته، لأن شخصيته في هذه المرحلة ينقصها النضج والاستقرار، فتوافر عوامل كالتفكك وأصدقاء السوء وغيرها قد تدفعه لارتكاب الجنحة[1]. وهذه تتفق مع ما أكدته نظرية العالم والتر ركلس للمجازفة الطبقية، بأن عامل السن له علاقة بالجريمة، بحيث قد أكدت غالبية الإحصاءات الجنائية أن بعض أنواع الجرائم تشيع بين مجرمين في سن معينة دون غيرهم. ذلك أن بعض الجرائم تستلزم بعض عناصر الجرأة وقوة الجسم وحيويته، وبعض الإقدام والشجاعة واللامبالاة، والسن له أهمية كبيرة في توفير مثل هذه السمات الفردية المطلوبة لارتكاب بعض أنواع الجريمة[1].

جدول رقم (3) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب مكان الميلاد.

مكان الميلاد	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
بادية	4	5.0	0	0,0	4	3.4
قرية	12	15.0	3	8.1	15	12.8
ضاحية مدينة	4	5.0	1	2.7	5	4.3
مدينة	60	75.0	33	89.2	93	79.5
المجموع	80	100	37	100	117	100

[1] الجميل ، مرجع سابق ، 103.

[1] أضبيعة وآخرون ، مرجع سابق ، 363.

يبين الجدول أعلاه أن الغالبية العظمى من الأحداث الجانحين ولدوا في المدن بنسبة 75% وبلغت نسبة الذين ولدوا في القرى 15%، وأخيراً تساوت النسب للذين ولدوا في البادية وضواحي المدن 5%. بينما الأحداث الجانحات فالغالبية منهن أيضا ولدن في المدن بنسبة 89.2%، و 8.1% للاتي ولدن في القرى، وأخيراً بلغت نسبة من ولدن في ضواحي المدن 2.7%.

نجد أن الضواحي والقرى والبادية تقل نسبة الجنوح بها مقارنة بالمدن، بسبب ما تتسم به هذه المناطق من محدودية النطاق وصغر الحجم، وتهيمن عليها العادات والتقاليد والدين وسيطرة العواطف والمشاركات الوجدانية والشعور الجمعي. ووحدة المجتمع هي الأسرة والروابط داخل هذه المجتمعات تخضع للإرادة الطبيعية، وتقوم على مصالح الجماعة، بخلاف المدن التي تتسم باتساع النطاق وكبر الحجم، وتهيمن عليها سيطرة التفكير بالمصلحة الفردية. إن خصائص المجتمع، سواء كان محلي كالقرى والبادية وضاحية، ومجتمع عام كالمدن، جميعها عوامل مؤثرة في نشأة الحدث، ولكن درجة الزيادة والنقصان تختلف.

جدول رقم (4) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب مكان الإقامة.

مكان الإقامة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
مكة	20	25.0	9	24.3	29	24.8
ضواحي مكة	7	8.8	0	0.0	7	6.0
جدة	43	53.8	18	48.6	61	52.1
ضواحي جدة	5	6.3	1	2.7	6	5.1
أخرى	5	6.3	9	24.3	14	12.0
المجموع	80	100	37	100	117	100

كشف معطيات الجدول رقم (4) أن الغالبية من الأحداث الجانحين يقيمون في جدة بنسبة 53.8%، وبلغت نسبة من يقيم في مكة 25%، و 8.8% من الأحداث الجانحين الذين يقيمون في ضواحي مكة، وأخيراً تساوت النسب للذين يقيمون في ضواحي جدة، وأخرى (وهي: القنفذة،

وعسير2، ورابغ2)6.3%. بينما الأحداث الجانحات فالأعلى منهن كن تقمن في جدة أيضا بنسبة 48.6%، و24.3% تساوت هذه النسبة للاتي تقمن في مكة المكرمة و أخرى (وهي: الرياض، والباحة، والطائف، وتبوك 2، وحائل2، والمدينة المنورة 2)، وأخيراً 2.7% للاتي تقمن في ضواحي جدة.

ونفسر ذلك بأن الأحياء السكنية بالمدن تختلف عن الضواحي، وبالتحديد مدينة جدة تتسم بسمات معينة تزيد من جنوح الأحداث، وهذه السمات هي الأحياء تكون داخل المدن حيث المنشآت والمراكز التجارية، وضعف العلاقات الاجتماعية من أسرية ورفاق وجيران، وفقدان التماسك الاجتماعي داخل الحي، والفقر، والازدحام وقدم المباني وعدم استقرار السكان، وقلة وضعف أجهزة الضبط الاجتماعي. وهذا يتفق مع نظرية الايكولوجيا للعالمين شو ومكي[1]، ولاسيما أن مدينة جدة تتسم بالحراك الاجتماعي وبالانفتاح وباختلاف الثقافات بسبب الحج والعمرة، وبالتالي الهجرة تولد أجناسا مختلفة، وعمالة سائبة تقطن هذه الأحياء التي تعتبر من أهم العوامل المساعدة لارتكاب الجنحة وانتشارها لهذه الفئة العمرية. واتفقت مع دراسة كاثلين برجس وجيفري بوفرد حول (التأثير بعيد المدى لبرامج القضاء المتجددة للجانحات الأحداث 2007م)، والتي توصلت إلى أن أغلب الأحداث يسكنون المناطق الحضرية بنسبة 70.6% مقابل 29.4% يسكنون المناطق الريفية[1].

جدول رقم (5) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الحالة الاجتماعية للحدث.

الحالة الاجتماعية للحدث	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
أعزب	79	98.8	18	48.6	97	82.9
خاطب / عاقد قران	0	0.0	1	2.7	1	0.9
متزوج	1	1.3	4	10.8	5	4.3
مطلق	0	0.0	14	37.8	14	12.0
المجموع	80	100	37	100	117	100

[1] الوريكات ، مرجع سابق ، 131.

[1] Bergseth and Others ,op.cit.,18.

يتضح من الجدول أعلاه، أن الغالبية العظمى من الأحداث الجانحين كانت حالتهم الاجتماعية هي العزوبية بنسبة 98.8%، وأخيراً 1.3% لحدث واحد جانح كان متزوجا. بينما الأحداث الجانحات الغالبية منهن أيضا عزباء بنسبة 48.6%، و بلغت نسبة الأحداث الجانحات من كن مطلقات 37.8% و 10.8% من الأحداث الجانحات متزوجات، وأخيراً كانت هناك حالة واحدة لجانحة عاقدة قران بنسبة 2.7%.

ونجد أن الغالبية كانوا عزابا، وهذا يعود لأن الغالبية في صفوف الدراسة، والبعض من ذوي الدخول الاقتصادية المنخفضة، ومن أصول حضرية، حيث تتميز المدن بتأخر سن الزواج وارتفاع تكاليفه المادية وعدم الشعور بالمسؤولية، والتزامات اتجاه أسرة مكونة من زوج أو زوجة وأبناء. بالإضافة، كان هناك عدد كبير من الأحداث عائدين للجنوح فهذا يؤدي للنبذ والوصم الاجتماعي من قبل المجتمع الذي يعيش فيه ومن صوره عدم الزواج. ولكن كانت هناك (14) حدثا جانحة مطلقة، وهذا يعود لضعف العلاقات الأسرية. فهذه النتيجة تتفق مع دراسة عوض بن عبد الله الدليحي حول (الإجراءات الشرطية والعوامل الاجتماعية المرتبطة بظاهرة تعاطي النساء للمسكرات والمخدرات: دراسة استطلاعية على نزيلات دور رعاية الفتيات وسجون النساء بالمملكة 2004م)، والتي توصلت إلى شيوع الطلاق لدى أغلبية المتعاطيات، والأغلب أيضا من ذوي الدخل المتدني[1]. و تتفق مع دراسة صالح بن سليمان الشقير حول (الطلاق وأثره في الجريمة: دراسة تحليلية تطبيقية2008م)، والتي توصلت إلى أن أغلب جرائم النساء المطلقات في الزنا والدعارة وسرقة الأشياء غير الثمينة، في حين أن أغلب جرائم الأولاد تمثلت في التسول وسرقة المساكن[2].

جدول رقم (6_1) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
لا يقرأ ولا يكتب	0	0.0	1	2.7	1	0.9
يقرأ ويكتب	0	0.0	2	5.4	2	1.7

[1] الدليجي ، مرجع سابق ، 4.

[2] الشقير ، مرجع سابق ، 4.

التعليم الابتدائي أو جزءاً منه	3	3.8	3	8.1	6	5.1
التعليم المتوسط أو جزءاً منه	31	38.8	19	51.4	50	42.7
التعليم الثانوي أو جزءاً منه	46	57.5	8	21.6	54	46.2
التعليم الجامعي أو جزءاً منه	0	0.0	4	10.8	4	3.4
المجموع	80	100	37	100	117	100

يتضح لنا من الجدول السابق أن 57.5% من الأحداث الجانحين كان تعليمه هو التعليم الثانوي أو جزءاً منه، وبلغت نسبة من كان تعليمه متوسطاً أو جزءاً منه 38.8%، وأخيراً التعليم الابتدائي أو جزءاً منه بنسبة 3.8%. بينما الأحداث الجانحات، فإن الغالبية العظمى منهن كان تعليمهن متوسط أو جزءاً منه بنسبة 51.4%، و 21.6% تعليمهن ثانوي أو جزءاً منه، وبلغت نسبة من كانت منهن تعليمها تعليم جامعي أو جزءاً منه 10.8%، و 8.1% من كان تعليمهن ابتدائيا أو جزءاً منه، وأخيراً كانت هناك جانحات تقرأن وتكتبن فقط بنسبة 5.4%، وأمية بنسبة 2.7%. ويتضح لنا المستوى الدراسي لكلا النوعين، وأن كان تأثيره واضحا لدى الأحداث الجانحين. وهذا يتفق مع فئة المتشائمون الذين يرون بأن التعليم يتيح للمجرم تعلم وإتقان وسائل جديدة للشر، حيث يزوده بأساليب متطورة تجعل إجرامه أحكم تدبيرا وأدق تنفيذا، ويستدلون على ذلك بتطور أساليب الجريمة مع تطور المعارف في المجتمع، ولكن الخلل ليس في التعليم بحد ذاته وإنما في استخدام الفرد لما يتعلمه[1]. ونجد تدني وارتفاع المستوى التعليمي كتعليم الجامعي أو جزءاً منه لدى الأحداث الجانحات، بحيث كانت هناك حالات أميات وتقرأن وتكتبن ومن منهن متعلمات تعليم جامعي، وهذا يعود لعامل اختلاف السن القانوني للجنوح.

جدول رقم (6_2) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب النسبة في آخر شهادة تم الحصول عليها.

النسبة أو المعدل	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
لا يوجد	0	0.0	3	8.1	3	2.6
%59_50	1	1.3	0	0.0	1	0.9

[1] الحديثي ، مرجع سابق ، 126.

12.0	14	8.1	3	13.8	11	٪ 69_60
41.9	49	24.3	9	50.0	40	٪ 79_70
39.3	46	54.1	20	32.5	26	٪ 89_80
3.4	4	5.4	2	2.5	2	٪ 99_90
100	117	100	37	100	80	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (6_2) أن معظم الأحداث الجانحين كان تحصيلهم الدراسي من (70–79%) بنسبة 50%، و 32.5% من كان تحصيله من (80– 89%)، وبلغت نسبة من كان تحصيله من (60–69%) 13.8%، و2.5% من كان تحصيله من (90–99)، وأخيراً من كان تحصيله من (50–59%) بنسبة 1.3%. بينما الأحداث الجانحات 54.1% من كان تحصيلهن من (80–89%)، و بلغت نسبة من كانت تحصيلهن من (70–79%) 24.3%، وقد تساوت النسب لدى الأحداث الجانحات اللاتي لا يوجد لثلاث حالات أمية وتقرأن وتكتبن، ومن كان تحصيلهن من (60–69%) 8.1%، وأخيراً الأدنى هو 5.4% من كان تحصيلهن من (90–99%). فإننا نجد من خلال هذه النتيجة بأن النسب كانت معتدلة ومتراوحة من (50إلى 90)، وهذا التحصيل العلمي يتفق مع فئة المعتدلون الذين يرون بأن التعليم ما هو إلا وسيلة، وهو مزيج من الخير والشر، ولذلك فعلاقته بالجريمة تعتمد على نوعية ذلك التعليم وعلى مدى نجاح أو فشل العملية التعليمة في تقويم سلوك الفرد ذاته وتوجيهه[1]. ولكن كان هناك تفوق في التحصيل العلمي، وقد زاد لدى الأحداث الجانحات أكثر من الأحداث الجانحين، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة رولف لوبرو ولاري كاب وديفيد هويزينجا حول (جنوح الأحداث، وتعرضهم للإصابات الخطيرة.2001م)، والتي توصلت إلى أن الفشل الدراسي والدرجات المتدنية لدى الجانحين أكثر من الجانحات[2].

جدول رقم (7) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب سبب دخول الدار أو المؤسسة.

م	سبب دخول الدار	ذكر		أنثى		المجموع	
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪

[1] الحديثي، مرجع سابق، 126.

[2] Loeber and Others ,op.cit., 8.

1	اعتداء على الغير (مضاربة)	2	2.5	2	5.4	4	3.4
2	اعتداء على الممتلكات	2	2.5	0	0.0	2	1.7
3	سرقة	33	41.3	1	2.7	34	29.1
4	حيازة مخدرات	1	1.3	1	2.7	2	1.7
5	خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	1	2.7	1	0.9
6	ترويج مخدرات	2	2.5	0	0.0	2	1.7
7	قتل	3	3.8	2	5.4	5	4.3
8	شذوذ جنسي	37	46.3	0	0.0	37	31.6
9	زنا + خلوة	0	0.0	16	43.2	16	13.7
10	زنا + خلوه + اعتداء*	0	0.0	3	8.1	3	2.6
11	زنا + خلوه + هروب	0	0.0	7	18.9	7	6.0
12	زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	3	8.1	3	2.6
13	التستر على جريمة الزوج	0	0.0	1	2.7	1	0.9
المجموع		80	100	37	100	117	100

يبين الجدول السابق أن 46.3% من الأحداث الجانحين ارتكبوا جنح الشذوذ الجنسي، وبلغت نسبة من كانت جنحتهم السرقة 41.3%، و 3.8% من الأحداث كانت جنحتهم القتل، وتساوت الجنح الآتية بنسبة 2.5% وهي: الاعتداء على الغير مضاربة والممتلكات، وترويج المخدرات، وأخيراً حدث واحد ارتكب جنح حيازة المخدرات بنسبة 1.3%. بينما الأحداث الجانحات، فكانت الغالبية منهن ترتكبن الجنح المركب وهو ارتكاب أكثر من جنحة، حيث تبين أن الغالبية العظمى منهن ترتكبن الزنا والخلوة بنسبة 43.2%، وبلغت نسبة من ترتكبن الزنا والخلوة والهروب 18.9%، وقد تساوت نسبة 8.1% من ترتكبن زنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح، وتساوت الجنح التالية بنسبة 5.4% وهي: اعتداء على الغير مضاربة، وقتل، وأخيراً تساوت أيضا النسب للجنح التالية، وهي: سرقة، وحيازة المخدرات، وخلوة وتعاطي المخدرات، وتستر على جريمة ارتكبها الزوج 2.7%.

وتفسير أن الغالبية كان يرتكب جنح الأخلاقيات لدى كلا النوعين، ولكن وجد التشابه والاختلاف في الجنحة المرتكبة والأسباب، بحيث قد كان غالبية الأحداث الجانحين يمارسون

* الجنحة المركبة للأحداث الجانحات هي زنا و خلوة و اعتداء على الغير مضاربة و ليس اعتداء على الممتلكات و لكن لم تدون لمساحة الجداول البسيطة و المزدوجة.

الشذوذ الجنسي، بينما الأحداث الجانحات الجنحة المركبة وأعلاها كانت الزنا والخلوة، وبالنسبة لعامل التشابه هو أن هذه المرحلة العمرية تزداد إفرازات الغدة الدرقية التي تدفع الشخص إلى الاعتداء، وزيادة إفرازات الغدة التناسلية التي تؤدي إلى تنشيط الغريزة الجنسية وتقويتها لدى الحدث من دون أن يتمكن من إشباعها في الغالب بالصورة الطبيعية المتفقة اجتماعيا، ومن الناحية النفسية عدم الاستقرار النفسي، ويميل الحدث لحب الظهور، والأقدام على المغامرة، مما يجعله ضعيف أمام المؤثرات الخارجية، وبالتالي الاستجابة لعوامل الإغراء، والأغلب كان يذكر الفلة والشهوة، ومن الناحية الاجتماعية يكمن الاختلاف بحيث قد كان غالبية الأحداث الجانحين (كان العامل الرئيسي) رفقاء السوء، أما بالنسبة للأحداث الجانحات فكان السبب الأبرز ضعف العلاقات الأسرية.وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة محمد إبراهيم الربدي حول (العوامل الاجتماعية المرتبطة بجرائم النساء في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على نزيلات دور رعاية الفتيات وسجون النساء بالمملكة 2003م)، والتي توصلت إلى أن معظم الجانحات والمجرمات يعشن في بيئة أسرية متصدعة ماديا أو عاطفيا أو أخلاقيا، وأنهن يتلقين معاملة أسرية سيئة، وأن معظمهن يضعف أو ينعدم عندهن الضبط الأسري، ويزداد عند المرتكبات للجرائم الأخلاقية والمركبة[1]. وقد اختلفت مع دراسة دونا فانديفر وريموند تيسك حول (الجانحين والجانحات الأحداث: مقارنة المخالفين للقانون، والضحايا، وخصائص المعالجة القضائية 2006م)، والتي توصلت إلى تنوع الظاهرة في العلاقة الجنسية المتعلقة بالزنا مع النوع الآخر والشذوذ الجنسي من نفس الفئة لدى الجانحات، بحيث زادت علاقات الشذوذ عن الزنا 59% في حين الذكور يختارون ضحاياهم من نوع واحد وهو الإناث[1].

جدول رقم (8_1) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب العقوبة المحكوم بها.

العقوبة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
لم يصدر الحكم	45	56.3	18	48.6	63	53.8
حبس من 6 إلى 8 شهور	6	7.5	3	8.1	9	7.7
حبس من 9 إلى 10 شهور	1	1.3	0	0.0	1	0.9

[1] الربدي، مرجع سابق ، 4.

[1] Vandiver and others, op.cit., 18.

حبس من سنة إلى 3 سنوات	23	28.8	10	27.0	33	28.2
حبس من 4 إلى 6 سنوات	5	6.3	1	2.7	6	5.1
حبس شهر إلى 6 شهور مع الجلد	0	0.0	4	10.8	4	3.4
حبس سنة مع الجلد	0	0.0	1	2.7	1	0.9
المجموع	80	100	37	100	117	100

بالنظر للجدول أعلاه نلاحظ أن الغالبية من الأحداث الجانحين لم يصدر الحكم بحقهم بعد بنسبة 56.3%، وبلغت نسبة من كانت عقوبته حبس من سنه إلى 3 سنوات 28.8%، ونسبة الأحداث الجانحين الذين كانت عقوبتهم حبس من 6 إلى 8 شهور 7.5%، و 6.3% من الأحداث الجانحين كانت عقوبتهم حبس من 4 إلى 6 سنوات، وأخيراً الأحداث الجانحين الذين كانت عقوبتهم الحبس من 9 إلى 10 شهور 1.3%. بينما الأحداث الجانحات فالنسبة الأعلى كانت أيضا للاتي لم يصدر الحكم بحقهن 48.6% و 27% من الأحداث الجانحات اللاتي كانت عقوبتهن الحبس من سنة إلى 3 سنوات، وبلغت نسبة من كانت عقوبتهن حبس شهر إلى 6 شهور مع الجلد من الأحداث الجانحات 10.8%، و 8.1% من الأحداث الجانحات عقوبتهن حبس من 6 إلى 8 شهور، وأخيراً قد تساوت نسب الأحداث الجانحات اللاتي كانت عقوبتهن حبس من 4 إلى 6 سنوات وحبس سنة مع الجلد بنسبة 2.7%.

نجد أن الغالبية العظمى من الأحداث الجانحين والجانحات لم يصدر الحكم بعد، والسبب في ذلك عوامل جنائية قضائية عديدة أبرزها لا يوجد قاضي متخصص في قضاء الأحداث واختلاف الحكم من قاضي لآخر وحتى لو انتهى التحقيق والثبوت بالأدلة الجنائية، فالحكم لا يصدر إلا بعد 6 أشهر أو سنة مما يؤدي لكبر حجم الظاهرة وتعرض الحدث للعديد من الأمراض الجسمية والنفسية والاجتماعية، كارتفاع درجة الحرارة، والقلق، والاكتئاب، والخوف، والوسواس القهري، ومقارنة حكمه بأقرانه، والعزلة الاجتماعية، وسوء التفاعل مع البرامج التدريبية والتأهيلية التي تعدها المؤسسات المختصة برعاية الأحداث ورفضه للتعاون مع الجهاز الإداري والفني.

جدول رقم (8_2) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب مدة العقوبة أو التوقيف.

المدة التي مضت من فترة العقوبة أو التوقيف	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪

انتهت الفترة	0	0.0	3	8.1	3	2.6
من أسبوع إلى شهرين	23	28.8	13	35.1	36	30.8
من 3 إلى 5 شهور	19	23.8	7	18.9	26	22.2
من 6 إلى 8 شهور	16	20.0	10	27.0	26	22.2
من 9 شهور إلى 11 شهر	6	7.0	1	2.7	7	6.0
من سنة إلى 3 سنوات	16	20.0	3	8.1	19	16.2
المجموع	80	100	37	100	117	100

بالنظر إلى الجدول رقم (8_2)، يتضح لنا أن غالبية الأحداث الجانحين قضوا فترة العقوبة أو التوقيف من أسبوع إلى شهرين بنسبة 28.8%، و 23.8% من الأحداث الجانحين الذين قضوا فترة العقوبة أو التوقيف من 3 إلى 5 شهور، وقد تساوت النسب لدى الأحداث الجانحين الـذين قضوا فترة العقوبة أو التوقيف من 6 إلى 8 شهور، ومن سنة إلى 3 سـنوات 20%، وأخيـراً بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين قضوا فترة العقوبة أو التوقيف من 9 شهور إلى 11 شـهر 7% . بينما الأحداث الجانحات فقد كان الغالبية منهن قضت فترة العقوبة أو التوقيف من أسبوع إلى شهرين بنسبة 35.1%، ومن 6 شهور إلى 8 شهور 27%ّ، وبلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي قضين فترة عقوبتهن أو التوقيف من 3إلى 5 شهور 18.9%، و 8.1% قد تساوت هـذه النسبة لدى الأحداث الجانحات اللاتي انتهت فترة عقوبتهن واللاتي قضـين فتـرة عقـوبتهن أو التوقيف من سنة إلى 3 سنوات ، وأخيراً نسبة الأحداث الجانحات اللاتي قضين فترة عقوبتهن أو التوقيف من 9 شهور إلى 11 شهر 2.7%.

نجد أن هناك حالات من الأحداث الجانحات اللاتي انتهت فترة عقوبتهن، ولكن على الرغم من ذلك ما زالن موجودات داخل المؤسسة، والسبب في ذلك هو رفض الأهل تسلم الجانحة بعد التأهيل، لذلك لا بد من تفعيل دور الخدمة الاجتماعية من قبـل الجهـاز الفنـي المكـون مـن الأخصائيات الاجتماعيات بالتفاعل ومواصلة الأسر لتقبل الحالة، لأنه في حالة الرفض فستكون النتيجة العود أو المكوث داخل المؤسسة، أو إحالة الجانحة لدور أخرى كدار التربية الاجتماعية أو إلى جمعيات خيرية.

جدول رقم (8_3) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب عدد الأشخاص المشاركين فـي القضية.

عدد الأشخاص المشاركين في القضية	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
لا يوجد	11	13.8	7	18.9	18	15.4
شخص واحد	19	23.8	14	37.8	33	28.2
شخصان	22	27.5	7	18.9	29	24.8
ثلاثة أشخاص	12	15.0	4	10.8	16	13.7
أربعة أشخاص	11	13.8	1	2.7	12	10.3
خمسة أشخاص فأكثر	5	6.3	4	10.8	9	7.7
المجموع	80	100	37	100	117	100

بالنظر للجدول السابق، نجد أن 27.5% من الأحداث الجانحين كان يشاركهم شخصان في الجنحة المرتكبة، و 23.8% من الأحداث الجانحين يشاركهم شخص واحد، وبلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين يشاركهم ثلاثة أشخاص 15%، وقد تساوت نسب الأحداث الجانحين الذين لا يشاركهم أحد، والذين يشاركهم أربعة أشخاص 13.8%، وأخيراً الأحداث الجانحين الذين يشاركهم خمسة أشخاص فأكثر بنسبة 6.3%. بينما الأحداث الجانحات، فقد كانت غالبيتهن يشاركن شخص واحد بنسبة 37.8% و قد تساوت النسب لدى اللاتي تشارك شخصان و بمفردها في ارتكاب الجنحة 18.9%، وقد تساوت أيضا نسبة 10.8% للاتي تشاركها ثلاثة أشخاص وخمسة أشخاص فأكثر، وأخيراً 2.7% حدث جانحة كانت تشارك أربعة أشخاص في ارتكاب جنحتها.

نلاحظ تفوق الأحداث الجانحين على الأحداث الجانحات في عدد الأشخاص المشاركين في القضية، والسبب في ذلك هو وجود عامل الأصدقاء والثلة والعصابة التي قد تكون البديل للأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الاقتران الفارقي للعالم سذرلاند، والذي أشار أنه يتم تعلم السلوك الإجرامي من خلال الاتصال أو التخاطب مع الأشخاص الآخرين أثناء مواقف التفاعل الاجتماعي، ويحدث الجانب الرئيسي من تعلم السلوك الإجرامي داخل الجماعات الحميمة التي ينتمي إليها الفرد [1]. وأيضا اتفقت هذه النتيجة مع نظرية الجماعة المرجعية، والتي تؤكد على أن احتمال الجنوح يتضاعف لو أن الحدث يقضي مع الثلة أو العصابة وقتا أطول من الوقت الذي

[1] ربيع و آخرون ، مرجع سابق ، 124.

يقضيه مع الأسرة والعكس صحيح، وكأن ذلك يعني أن الحدث يجد في الثلة ما يفتقده في الأسرة، ولعل ذلك هو الهوية والأمن[2].

جدول رقم (8_4) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب عدد مرات ممارسة نفس الفعل قبل اكتشاف الأمر.

عدد مرات ممارسة نفس الفعل قبل اكتشاف الأمر	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
ولا مرة	41	51.3	15	40.5	56	47.9
من 1 إلى 3 مرات	26	32.5	17	45.9	43	36.8
من 4 إلى 6 مرات	2	2.5	3	8.1	5	4.3
من 7 إلى 9 مرات	3	3.8	0	0.0	3	2.6
10 مرات فأكثر	8	10.0	2	5.4	10	8.5
المجموع	80	100	37	100	117	100

تشير بيانات الجدول السابق أن نصف الأحداث الجانحين لم يمارسوا الجنحة من قبل بنسبة 51.3%، وبلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين مارسوا الفعل من 1 إلى 3 مرات 32.5%، و 10% من الأحداث الجانحين الذين مارسوا الجنحة 10 مرات فأكثر، وأخيراً كانت النسب المتدنية من نصيب الأحداث الجانحين الذين مارسوا الجنحة من 7 إلى 9 مرات 3.8% و 2.5% الذين مارسوا الجنحة من 4 إلى 6 مرات. بينما الأحداث الجانحات فقد كان غالبتهن ترتكبن الجنحة من 1 إلى 3 مرات بنسبة 45.9%، و 40.5% من الأحداث الجانحات اللاتي لم ترتكبن الجنحة، و8.1% من الأحداث الجانحات اللاتي ترتكبن الجنحة من 4 إلى 6 مرات، وأخيراً 5.4% من الأحداث الجانحات اللاتي ترتكبن الجنحة من 10 مرات فأكثر.

ويمكن تفسير تكرار الجنوح قبل القبض يعود إلى ضعف وسائل الضبط الاجتماعي لمختلف وحدات المجتمع من الأسرة والمدرسة والشرطة والهيئة والدوريات وغيرها، ولكن الدور الكبير يعود للأسرة لأن الغالبية العظمى من الأحداث الجانحين والجانحات كانوا يقيمون مع أسرهم قبل

[2] الملك، جنوح الأحداث و محدداته في المملكة العربية السعودية، مرجع سابق ، 36.

دخولهم الدار أو المؤسسة، فنلاحظ التسيب وصراع الأدوار لدى الوالدين وفقدانهم لأهم الوظائف الاجتماعية واتكالهم على مؤسسات المجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية .

جدول رقم (8_5) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب عدد مرات الـــدخول للـــدار أو المؤسسة من قبل.

عدد مرات دخول الدار من قبل	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
ولا مرة	62	77.5	17	45.9	79	67.5
مرة واحدة	13	16.3	6	16.2	19	16.2
مرتين	4	5.0	11	29.7	15	12.8
ثلاث مرات	1	1.3	2	5.4	3	2.6
أربع مرات	0	0.0	1	2.7	1	0.9
المجموع	80	100	37	100	117	100

يتضح لنا من الجدول السابق، أن الغالبية من الأحداث الجانحين لم يدخلوا الدار من قبل بنسبة 77.5%، وبلغت نسبة من دخله مرة واحدة 16.3%، و5% من الأحداث الجانحين الذين دخلـــوا الدار مرتين، وأخيراً 1.3% من الأحداث الجانحين الذين دخلوا الدار ثلاث مرات. بينما الأحداث الجانحات، فنجد أن ما يقارب النصف أيضا لم تدخلن المؤسسة من قبل بنسبة 45.9%، و بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي دخلن المؤسسة مرتين29.7%، و 16.2% من الأحداث الجانحات اللاتي دخلن المؤسسة مرة واحدة، وأخيراً كانت النسب المتدنية لدى الأحداث الجانحات اللاتـــي دخلن المؤسسة ثلاث مرات 5.4% و 2.7% للاتي دخلن المؤسسة أربع مرات.

نجد أنه على الرغم من كبر حجم الظاهرة لدى الأحداث الجـــانحين إلا أن ظـــاهرة العـــود ومرات الدخول كانت بشكل أكبر لدى الأحداث الجانحات، وهذا يعود لسوء التكيف الاجتمـــاعي والنفسي ورفض الأسرة والمجتمع بمختلف وحداته للجانحة أكثر من الجـــانح، والنظـــر إليهـــا بالوصم والنبذ الاجتماعي، وهذا يعتبر من أبرز وأهم العوامل الاجتماعية لظاهرة العود، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات الاجتماعية.

جدول رقم (9) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب العوامل والأسباب التي أدت للجنح.

1- الأحداث الجانحين.

م	العبارة	لا		إلى حد ما		نعم		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	تفكك الأسرة.	63	78.8	14	17.5	3	3.8	0.25	لا	25
2	وفاة أو غياب الأب المستمر عن المنزل.	61	76.3	9	11.3	10	12.5	0.36	لا	24
3	احساسك بالعزلة داخل الأسرة.	48	60.0	22	27.5	10	12.5	0.53	لا	17
4	ضعف العلاقات داخل أسرتي على الرغم من وجود الوالدين معاً.	58	72.5	13	16.3	9	11.3	0.39	لا	22
5	انحراف الأب أو الأم.	71	88.8	4	5.0	5	6.3	0.18	لا	26
6	وجود شخص منحرف داخل العائلة.	59	73.8	5	6.3	16	20.0	0.46	لا	19
7	انعدام الطموح بين أفراد الأسرة.	57	71.7	13	16.3	10	12.5	0.41	لا	21
8	كثرة غيابك عن المنزل.	35	43.8	21	26.3	24	30.0	0.86	إلى حد ما	10
9	اتباع الأسرة لأسلوب الشدة والقسوة الزائدة.	51	63.8	18	22.5	11	13.8	0.50	لا	18
10	ضعف قيام الأسرة بعملية الضبط الاجتماعي.	48	60.0	17	21.3	15	18.8	0.59	لا	16
11	التعرف على أصحاب غير أسوياء ومنحرفين.	27	33.8	13	16.3	40	50.0	1.16	إلى حد ما	3
12	تحريض الأصحاب.	27	33.8	19	23.8	34	42.5	1.09	إلى حد ما	4
13	مجاراة الأصحاب.	16	20.0	22	27.5	42	52.5	1.33	نعم	1
14	الفشل في المدرسة.	45	56.3	16	20.0	19	23.8	0.68	إلى حد ما	13
15	التعود على الهروب من المدرسة.	41	51.3	17	21.3	22	27.5	0.76	إلى حد ما	12
16	الحرمان من الصغر.	58	72.5	10	12.5	12	15.0	0.43	لا	20
17	عدم امتلاك المال الكافي.	36	45.0	23	28.8	21	26.3	0.81	إلى حد ما	11
18	الرغبة في جمع المال.	35	43.8	12	15.0	33	41.3	0.98	إلى حد ما	5
19	ضيق غرف المسكن.	60	75.0	10	12.5	10	12.5	0.38	لا	23
20	فساد أو سوء الجيران.	44	55.0	18	22.5	18	22.5	0.68	إلى حد ما	13
21	فساد أو سوء الحي الذي نسكن فيه.	33	41.3	17	21.3	30	37.5	0.96	إلى حد ما	7
22	سوء استغلال وقت الفراغ.	23	28.8	20	25.0	37	46.3	1.18	إلى حد ما	2
23	عدم توفر وسائل وأماكن الترويح السليم.	35	43.8	20	25.0	25	31.3	0.88	إلى حد ما	8
24	مشاهدة التلفاز يساعد في اكتساب سلوكيات جانحة.	31	38.8	20	25.0	29	36.3	0.98	إلى حد ما	5
25	يساعد الجوال في اكتساب سلوكيات جانحة.	32	40.0	26	32.5	22	27.5	0.88	إلى حد ما	8
26	ضعف الرقابة على وسائل الترفيه التي تستخدمها داخل البيت.	41	51.3	24	30.0	15	18.8	0.68	لا	13
	المجموع	1135	54.6	423	20.3	522	25.1	0.72	إلى حد ما	

الرأي السائد لمعظم عبارات أسباب الوقوع في الجناح أو الفعل بالنسبة للأحداث الجانحين "لا" أو "إلى حد ما".

2- الأحداث الجانحات.

م	العبارة	لا		إلى حد ما		نعم		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	تفكك الأسرة.	6	16.2	7	18.9	24	64.9	1.49	نعم	1
2	وفاة أو غياب الأب المستمر عن المنزل.	14	37.8	5	13.5	18	48.6	1.11	إلى حد ما	9
3	احساسك بالعزلة داخل الأسرة.	5	13.5	9	24.3	23	62.2	1.49	نعم	1
4	ضعف العلاقات داخل أسرتي على الرغم من وجود الوالدين معاً.	13	35.1	8	21.6	16	43.2	1.08	إلى حد ما	11
5	انحراف الأب أو الأم.	25	67.6	3	8.1	9	24.3	0.57	لا	22
6	وجود شخص منحرف داخل العائلة.	10	27.0	8	21.6	19	51.4	1.24	إلى حد ما	7
7	انعدام الطموح بين أفراد الأسرة.	12	32.4	2	5.4	23	62.2	1.30	إلى حد ما	5
8	كثرة غيابك عن المنزل.	25	67.6	8	21.6	4	10.8	0.43	لا	25
9	اتباع الأسرة لأسلوب الشدة والقسوة الزائدة.	11	29.7	8	21.6	18	48.6	1.19	إلى حد ما	8
10	ضعف قيام الأسرة بعملية الضبط الاجتماعي.	8	21.6	11	29.7	18	48.6	1.27	إلى حد ما	6
11	التعرف على أصحاب غير أسوياء ومنحرفين.	19	51.4	6	16.2	12	32.4	0.81	إلى حد ما	15
12	تحريض الأصحاب.	23	62.2	4	10.8	10	27.0	0.65	لا	20
13	مجاراة الأصحاب.	20	54.1	8	21.6	9	24.3	0.70	لا	18
14	الفشل في المدرسة.	19	51.4	6	16.2	12	32.4	0.81	إلى حد ما	15
15	التعود على الهروب من المدرسة.	24	64.9	3	8.1	10	27.0	0.62	لا	21
16	الحرمان من الصغر.	10	27.0	5	13.5	22	59.5	1.32	إلى حد ما	4
17	عدم امتلاك المال الكافي.	18	48.6	8	21.6	11	29.7	0.81	إلى حد ما	15
18	الرغبة في جمع المال.	22	59.5	5	13.5	10	27.0	0.68	إلى حد ما	19
19	ضيق غرف المسكن.	25	67.6	4	10.8	8	21.6	0.54	لا	23
20	فساد أو سوء الجيران.	27	73.0	7	18.9	3	8.1	0.35	لا	26
21	فساد أو سوء الحي الذي نسكن فيه.	24	64.9	7	18.9	6	16.2	0.51	لا	24
22	سوء استغلال وقت الفراغ.	4	10.8	11	29.7	22	59.5	1.49	نعم	1
23	عدم توفر وسائل وأماكن الترويح السليم.	13	35.1	7	18.9	17	45.9	1.11	إلى حد ما	9
24	مشاهدة التلفاز يساعد في اكتساب سلوكيات جانحة.	14	37.8	8	21.6	15	40.5	1.03	إلى حد ما	12
25	يساعد الجوال في اكتساب سلوكيات جانحة.	15	40.5	9	24.3	13	35.1	0.95	إلى حد ما	14
26	ضعف الرقابة على وسائل الترفيه التي تستخدمها داخل البيت.	17	45.9	4	10.8	16	43.2	0.97	إلى حد ما	13
	المجموع	423	44.0	171	17.8	368	38.3	0.94	إلى حد ما	

الرأي السائد لمعظم عبارات أسباب الوقوع في الجناح أو الفعل بالنسبة للأحداث الجانحات "لا" أو " إلى حد ما ".

1. أهم العوامل التي أدت لارتكاب الجنحة للأحداث الجانحين بالترتيب هي: مجاراة الأصحاب بمتوسط 1.33%، وسوء استغلال وقت الفراغ بمتوسط 1.18، والتعرف على أصحاب غير أسوياء ومنحرفين بمتوسط 1.16، وتحريض الأصحاب بمتوسط 1.09، وقد تساوى عاملي الرغبة في جمع المال ومشاهدة التلفاز يساعد في اكتساب سلوكيات جانحة بمتوسط 0.98، وفساد أو سوء الحي الذي نسكن فيه بمتوسط 0.96، وقد تساوى عاملي عدم توفر وسائل وأماكن الترويح السليم ويساعد الجوال في اكتساب سلوكيات جانحة بمتوسط 0.88، وكثرة غيابك عن المنزل بمتوسط 0.86، وعدم امتلاك المال الكافي بمتوسط 0.81، والتعود على الهروب من المدرسة بمتوسط 0.76، وقد تساوت عوامل الفشل في المدرسة و فساد أو سوء الجيران و ضعف الرقابة على وسائل الترفيه التي يستخدمها داخل البيت بمتوسط 0.68، وضعف قيام الأسرة بعملية الضبط الاجتماعي بمتوسط 0.59، واحساسك بالعزلة داخل الأسرة بمتوسط 0.53، واتباع الأسرة لأسلوب الشدة والقسوة الزائدة بمتوسط 0.50، وجود شخص منحرف داخل العائلة بمتوسط 0.46، والحرمان من الصغر بمتوسط 0.43، وانعدام الطموح بين أفراد الأسرة بمتوسط 0.41، وضعف العلاقات داخل أسرتي على الرغم من وجود الوالدين معا بمتوسط 0.39، وضيق غرف المسكن بمتوسط 0.38، ووفاة أو غياب الأب المستمر عن المنزل بمتوسط 0.36، وتفكك الأسرة بمتوسط 0.25، وانحراف الأب أو الأم بمتوسط 0.18.
2. أهم العوامل التي أدت لارتكاب الجنحة للأحداث الجانحات بالترتيب هي: تساوت عوامل التفكك الأسري واحساسك بالعزلة داخل الأسرة وسوء استغلال وقت الفراغ بمتوسط 1.49، والحرمان من الصغر بمتوسط 1.32، وانعدام الطموح بين أفراد الأسرة بمتوسط 1.30، وضعف قيام الأسرة بعملية الضبط الاجتماعي بمتوسط 1.27، ووجود شخص منحرف داخل العائلة بمتوسط 1.24، واتباع الأسرة لأسلوب الشدة والقسوة الزائدة بمتوسط 1.19، وتساوى عاملي وفاة أو غياب الأب المستمر عن المنزل وعدم توفر وسائل و أماكن الترويح السليم بمتوسط 1.11، وضعف العلاقات داخل أسرتي على الرغم من وجود الوالدين معا بمتوسط 1.08، ومشاهدة التلفاز يساعد في اكتساب سلوكيات جانحة بمتوسط 1.03، وضعف الرقابة على وسائل الترفيه التي تستخدمها داخل البيت بمتوسط 0.97، ويساعد الجوال في اكتساب سلوكيات جانحة بمتوسط 0.95، وتساوت عوامل التعرف على أصحاب غير أسوياء ومنحرفين والفشل في المدرسة وعدم امتلاك المال الكافي بمتوسط 0.81، ومجاراة الأصحاب بمتوسط 0.70، والرغبة في جمع المال بمتوسط 0.68،

وتحريض الأصحاب بمتوسط 0.65، والتعود على الهروب من المدرسة بمتوسط 0.62، وانحراف الأب أو الأم بمتوسط 0.57، وضيق غرف المسكن بمتوسط 0.54، وفساد أو سوء الحي الذي نسكن فيه بمتوسط 0.51، وكثرة غيابك عن المنزل 0.43، وفساد أو سوء الجيران بمتوسط 0.35.

3. بالنسبة للمقارنة بالرأي السائد نجد أن الأحداث الجانحين كان رأيهم السائد إلى حد ما للعبارات التالية: (كثرة غيابك عن المنزل، والتعرف على أصحاب غير أسوياء ومنحرفين، وتحريض الأصحاب، والفشل في المدرسة، والتعود على الهروب من المدرسة، وعدم امتلاك المال الكافي، والرغبة في جمع المال، وفساد أو سوء الجيران، وفساد أو سوء الحي الذي نسكن فيه، وسوء استغلال وقت الفراغ، وعدم توفر وسائل وأماكن الترويح السليم، ومشاهدة التلفاز يساعد في اكتساب سلوكيات جانحة، ويساعد الجوال في اكتساب سلوكيات جانحة) ورأي لا للعبارات التالية: (تفكك الأسرة، ووفاة أو غياب الأب المستمر عن المنزل، واحساسك بالعزلة داخل الأسرة، وضعف العلاقات داخل أسرتي على الرغم من وجود الوالدين معا، وانحراف الأب أو الأم، ووجود شخص منحرف داخل العائلة، وانعدام الطموح بين أفراد الأسرة، واتباع الأسرة لأسلوب الشدة والقسوة الزائدة، وضعف قيام الأسرة بعملية الضبط الاجتماعي، والحرمان من الصغر، وضيق غرف المسكن، وضعف الرقابة على وسائل الترفيه التي تستخدمها داخل البيت) و رأي نعم لعبارة (مجاراة الأصحاب)، بالمقابل كان الرأي السائد للأحداث الجانحات إلى حد ما للعبارات التالية: (وفاة أو غياب الأب المستمر عن المنزل، وضعف العلاقات داخل أسرتي على الرغم من وجود الوالدين معا ، ووجود شخص منحرف داخل العائلة، وانعدام الطموح بين أفراد الأسرة، واتباع الأسرة لأسلوب الشدة والقسوة الزائدة، وضعف قيام الأسرة بعملية الضبط الاجتماعي، والتعرف على أصحاب غيرأسوياء ومنحرفين، والفشل في المدرسة، والحرمان من الصغر، وعدم امتلاك المال الكافي، والرغبة في جمع المال، وعدم توفر وسائل وأماكن الترويح السليم، ومشاهدة التلفاز يساعد في اكتساب سلوكيات جانحة، ويساعد الجوال في اكتساب سلوكيات جانحة، وضعف الرقابة على وسائل الترفيه التي تستخدمها داخل البيت) ورأي لا للعبارات التالية: (انحراف الأب أو الأم، وكثرة غيابك عن المنزل، وتحريض الأصحاب، ومجاراة الأصحاب، والتعود على الهروب من المدرسة، وضيق غرف المسكن، وفساد أو سوء الجيران ، وفساد أو سوء الحي الذي نسكن فيه) ورأي نعم للعبارات

التالية: (تفكك الأسرة، واحساسك بالعزلة داخل الأسرة، وسوء استغلال وقت الفراغ).

4. أهم سبب لارتكاب الجنحة بالنسبة للأحداث الجانحين هو رفقاء السوء بنسبة 53.75%، الفلة والشهوة بنسبة 23.75%، الفراغ بنسبة 6.25%، وتساوت الأسباب التالية بنسبة 2.5% وهي: عدم طاعة الوالدين، واحتياج وجمع المال، والشيطان، وتساوت الأسباب التالية أيضا بنسبة 1.25% وهي: استخدام الإنترنت، وتفكك الأسرة، والغضب، وعدم طاعة الله، وكثرة السهر، والغياب عن المنزل. بينما الأحداث الجانحات لقد كان ضعف العلاقات الأسرية بنسبة 29.72% وتساوى السببين التاليين بنسبة 21.62% وهي: الرغبة بالزواج بالحب وليس بالطريقة التقليدية، والتفكك الأسري، والفلة والشهوة بنسبة 10.8% وتساوت الأسباب التالية بنسبة 2.70% وهي: محرومة من التعليم، وانحراف أحد أعضاء الأسرة، والطرد من المنزل، وحب الزوج، والعنف الأسري، والحرمان من الابن.

يتضح لنا أن أهم سبب مؤدي لارتكاب الجنوح للأحداث الجانحين رفقاء السوء، فالحدث يرتبط مع جماعة الأصدقاء وجدانيا ويأنس لهم ويشاركهم انفعالاتهم وعواطفهم، فكل صديق يؤثر في تكوين شخصية الآخر بدرجات متفاوتة حسب مقدرة كل منهم في الإقناع و قوة الشخصية، لذلك تعتبر هذه الجماعة من أشد الجماعات الأولية تأثيرا على الشخصية، فتسوقه في تيارها ويقلد ما يفعله أعضاؤها بدافع الإيحاء. بالمقابل كان أهم سبب للأحداث الجانحات ضعف العلاقات الأسرية، فقد يعيش الزوجان في جو عائلي مضطرب يشوبه العداء والكراهية ويشيع فيه العراك والخصام ويضعف قدرة الأبوين على توفير الجو العائلي الصالح السليم للتنشئة الأسرية الصحيحة والرعاية المطلوبة. في النهاية اختلاف ترتيب العوامل وأهمها في ارتكاب الجنحة، وهذا يتفق مع النظرية الموقفية للعالم هوف، والتي ترى أن السلوك الجانح يأتي دائما كاستجابة لمواقف معينة قد تستوجب الجنوح أو تشجعه، وذلك بتوفير الظروف المادية والمعنوية والجريمة[1]. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة حيلان بن هلال الحارثي حول (أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث من وجهة نظر الأحداث المنحرفين: دراسة مسحية في دور الملاحظة بالرياض والدمام وبريدة 2003م)، والتي توصلت إلى إن هناك العديد من العوامل المؤدية لانحراف الحدث، منها المنطقة الجغرافية وتدني المستوى التعليمي والاقتصادي، وأهم هذه العوامل التي أدت بالأحداث إلى دور الملاحظة هي مصاحبة رفقاء السوء وغياب الأب كمسئول عن الأسرة[2]. واتفقت مع دراسة

---

[1] الملك ، جنوح الأحداث و محدداته في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، 36.

[2] الحارثي، مرجع سابق، 23.

محمد بن إبراهيم السيف حول (الحرمان العاطفي في الأسرة السعودية وعلاقتها بجرائم الإناث: دراسة ميدانية على نزيلات دور رعاية الفتيات وسجون النساء بالمملكة 2004م)، والتي توصلت إلى **أن** معظم الجانحات و المجرمات يبحثن عن مشاعر الحب والحنان والعلاقات الحميمة، بسبب شعور الزوجة بالحرمان العاطفي في علاقاتها مع الزوج، وشعور البنت باضطراب عاطفي في علاقاتها مع والديها وأشقائها[1]. واتفقت مع دراسة خالد بن غرم الله المالكي حول (الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمدمنين والمطبق عليهم عقوبة تكرار تعاطي المخدرات: دراسة ميدانية لمستشفيات الأمل في كل من الرياض وجدة والدمام 2005م)، وقد توصلت إلى أن أهم العوامل والخصائص الاجتماعية التي تدفع إلى تعاطي المخدرات هو قلة مستوى الضبط الاجتماعي الأسري، وكذلك تأثر الفرد بسلوك أصدقائه الذين يشيع لديهم استخدامهم للمخدرات وتهريبهم لها، وهو أيضا نفس السبب في معاودة تعاطيهم لها[2]. واتفقت مع دراسة علي بن سليمان الحناكي حول (الواقع الاجتماعي لأسر الأحداث العائدين إلى الانحراف: دراسة تطبيقية على الأحداث العائدين المودعين بدور الملاحظة الاجتماعية في كلا من مدينة الرياض وجدة والدمام 2006م)، والتي تؤكد بعض المتغيرات الأسرية (كالبناء الأسري) على السلوك الانحرافي للأبناء، حيث يزداد الأبناء انحرافا بانخفاض مستوى التماسك، وزيادة التفكك يعد ذلك أحد العوامل المهمة التي تدفع الحدث إلى الانتكاس مرة ثانية وثالثة والعودة إلى السلوك الانحرافي[3].

جدول رقم (10) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب نوع المعيشة قبل دخول الدار أو المؤسسة.

نوع المعيشة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
مع الأسرة	73	91.3	31	83.8	104	88.9
مع الأقارب	1	1.3	0	0.0	1	0.9
مع الأصدقاء	6	7.5	2	5.4	8	6.8
لا يوجد مقر معين	0	0.0	3	8.1	3	2.6
أخرى	0	0.0	1	2.7	1	0.9

---

[1] السيف، مرجع سابق ، 4.

[2] المالكي، مرجع سابق ، 23.

[3] الحناكي، مرجع سابق ، 172.

المجموع	80	100	37	100	117	100

يتضح لنا من الجدول السابق، أن الغالبية العظمى من الأحداث الجانحين كانوا يعيشون مع الأسرة بنسبة 91.3%، و 7.5% كانوا يعيشون مع الأصدقاء، وأخيراً نسبة حدث جانح يعيش مع الأقارب 1.3%. بينما الأحداث الجانحات نجد أن الغالبية أيضا كانوا يعيشون مع الأسرة بنسبة 83.8%، وبنسبة 8.1% اللاتي لا يوجد لديهن مقر معين ، ونسبة اللاتي تعشن مع الأصدقاء 5.4%، وأخيراً نسبة التي تعيش مع أخرى وهي دار التربية الاجتماعية 2.7%.

بالتالي فإن الغالبية من الأحداث كانوا يعيشون مع أسرهم قبل دخولهم الدار أو المؤسسة، ولكن على الرغم من ذلك ارتكبوا سلوكا مخالفا للقانون بسبب ما يشهده المجتمع السعودي اليوم من فترة متغيرة في كثير من الأسر، والتي شملت تغير المكانات والأدوار الاجتماعية وانشغال الوالدين بالعمل وكسب الرزق، وضعف في العلاقات، وتغير في أساليب التنشئة واتكال الأسرة على مؤسسات المجتمع في إعداد الطفل إعدادا فرديا شاملا متكاملا يعينه على التكيف مع أفراد المجتمع الكبير وتحقيق أهدافه. وبالتالي عدم الامتثال لقول رسولنا الكريم ((**أَلا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَلا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**))[1] وهذا يتفق مع النظرية الاجتماعية المجهرية للعالم باترسون، الذي أوضح بأن الجنوح يأتي من غياب الأحداث والتفاعلات اليومية البسيطة في الأسرة وافتقار تفاعلها إلى عناصر المفاهمة والمشاركة بين الكبار والصغار في الأسرة [2]. وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة ديفيد فارينغتون حول (خلفية العائلة لكل من الذكور والإناث الجانحين 1982م)، والتي توصلت إلى عيش الأحداث مع كلا من الأب والأم، ولكنها زادت لدى الجانحين أكثر من الجانحات بنسبة 59.2% مقابل 53.6%[3]..ودراسة تراسي نيقولاس و جوليا جرابرو جين جن وجيلبرت بوتفين حول (اختلافات الجنس في الاعتداء العلني، الجنوح بين الأقلية من طلاب المدارس المتوسطة في المدن.2006م)، والتي توصلت إلى أن

---

[1] زين الدين أحمد الزبيدي، التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح مختصر صحيح البخاري، تحقيق : رضوان جامع رضوان، (القاهرة : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 2004م)، 33.

[2] الملك، جنوح الأحداث و محدداته في المملكة العربية السعودية، مرجع سابق، 36.

[3] Farrington , op.cit., 143.

أغلب الأحداث يعيش مع الوالدين معا بنسبة 50%، ومع أحدهما بنسبة 31%، وأسر منفصلة بنسبة 14%، والعيش مع أناس آخرين بنسبة 6%[4].

جدول رقم (11_1) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب المستوى التعليمي للأب.

المستوى التعليمي	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
أمي	16	20.0	13	35.1	29	24.8
القراءة والكتابة	13	16.3	1	2.7	14	12.0
التعليم الإبتدائي أو جزءاً منه	12	15.0	7	18.9	19	16.2
التعليم المتوسط أو جزءاً منه	15	18.8	7	18.9	22	18.8
التعليم الثانوي أو جزءاً منه	16	20.0	4	10.8	20	17.1
التعليم الجامعي أو جزءاً منه	6	7.5	3	8.1	9	7.7
تعليم أعلى من جامعي	2	2.5	2	5.4	4	3.4
المجموع	80	100	37	100	117	100

جدول رقم (11_2) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب المستوى التعليمي للأم.

المستوى التعليمي	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
أمي	25	31.3	20	54.1	45	38.5
القراءة والكتابة	16	20.0	2	5.4	18	15.4
التعليم الابتدائي أو جزءاً منه	8	10.0	6	16.2	14	12.0
التعليم المتوسط أو جزءاً منه	14	17.5	5	13.5	19	16.2
التعليم الثانوي أو جزءاً منه	13	16.3	3	8.1	16	13.7
التعليم الجامعي أو جزءاً منه	3	3.8	1	2.7	4	3.4
تعليم أعلى من جامعي	1	1.3	0	0.0	1	0.9
المجموع	80	100	37	100	117	100

بالنظر للجدول السابق رقم (11_1) الذي يوضح توزيع المبحوثين و المبحوثات حسب المستوى التعليمي للأب: نجد أن 20% من آباء الأحداث الجانحين كانوا أميين ومتعلمين

[4] Nichols and others, op.cit., 14.

التعليم الثانوي أو جزءاً منه، ومن ثم بلغت نسبة من كان تعليمه التعليم المتوسط أو جزءاً منه 18.8%، و 16.3% يقرؤون ويكتبون، وكانت نسبة من كان تعليمه التعليم الابتدائي أو جزءاً منه 15%، و 7.5% كانوا متعلمين التعليم الجامعي أو جزءاً منه، وأخيراً بلغت نسبة من كان تعليمه أعلى من جامعي 2.5%. بالمقابل كانت نسبة آباء الأحداث الجانحات أميين 35.1%، وقد تساوت نسبة 18.9% من كان تعليمه التعليم الابتدائي والمتوسط أو جزءاً منه، وبلغت نسبة الآباء المتعلمين التعليم الثانوي أو جزءاً منه 10.8%، و 8.1% من كان تعليمه تعليما جامعيا أو جزءاً منه، وبالنسبة لأعلى من جامعي 5.4%، وأخيراً 2.7% يقرؤون ويكتبون.

يتضح لنا بالنظر للجدول السابق رقم (11_2) الذي يوضح توزيع المبحوثين و المبحوثات حسب المستوى التعليمي للأم: أن 31.3% من أمهات الأحداث الجانحين أميات، و20% تقرأن وتكتبن، وبلغت نسبة من كان تعليمها التعليم المتوسط أو جزءاً منه 17.5%، و 16.3% من كانت تعليمها التعليم الثانوي أو جزءاً منه، وكانت نسبة من كان تعليمها التعليم الابتدائي أو جزءاً منه 10%، وبلغت نسبة 3.8% من كان تعليمها تعليما جامعيا أو جزءاً منه، وأخيراً 1.3% كانت نسبة من كان تعليمها تعليما أعلى من جامعي. في المقابل يتضح لنا أن 54.1% من أمهات الأحداث الجانحات كن أميات، وكانت نسبة 16.2% لمن كان تعليمها التعليم الابتدائي أو جزءاً منه، و 13.5% من تعلمن التعليم المتوسط أو جزءاً منه، وبلغت نسبة المتعلمات التعليم الثانوي أو جزءاً منه 8.1%، و5.4% كانت نسبة الأمهات اللاتي تقرأن وتكتبن، وأخيراً نسبة من كان تعليمها التعليم الجامعي أو جزءاً منه 2.7%.

وهذا يتفق مع أصحاب الرأي السائد، كلما نقص مستوى تعليم الوالدين له أثره في جنوح الأحداث، بحيث تدني مستوى التعليم يأتي عندما يتصل الحدث غير المتعلم مع بيئة فاسدة غير متعلمة، حيث تكون الظروف مهيأة لمثل هذا الحدث لأن يسلك السلوك غير السوي، والأهم من ذلك، فإن جهل الوالدين لقواعد التربية السليمة، خاصة فيما يتعلق تنمية المثل العليا والقيم الأخلاقية والمحافظة أو الالتزام بالمبادئ الدينية للأحداث لها أثرها على سلوكهم غير السوي.

جدول رقم (12_1) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب عمل الأب.

عمل الأب	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
لا عمل لديه	10	12.5	8	21.6	18	15.4
متقاعد	24	30.0	8	21.6	32	27.4
معلم	4	5.0	2	5.4	6	5.1
أستاذ جامعي	0	0.0	1	2.7	1	0.9
طبيب	0	0.0	0	0.0	0	0.0
ضابط	1	1.3	5	13.5	6	5.1
فرد عسكري	8	10.0	3	8.1	11	9.4
موظف حكومي	13	16.3	5	13.5	18	15.4
موظف قطاع خاص	7	8.8	0	0.0	7	6.0
يعمل لحسابه الخاص	6	7.5	3	8.1	9	7.7
تاجر	5	6.3	0	0.0	5	4.3
مهنة أخرى	2	2.5	2	5.4	4	3.4
المجموع	80	100	37	100	117	100

جدول رقم (12_2) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب عمل الأم.

عمل الأم	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
لا عمل لديها	65	81.3	34	91.9	99	84.6
متقاعدة	1	1.3	0	0.0	1	0.9
معلمة	6	7.5	1	2.7	7	6.0
أستاذة جامعية	0	0.0	0	0.0	0	0.0
طبيبة	0	0.0	0	0.0	0	0.0
ضابطة	0	0.0	0	0.0	0	0.0
فرد عسكري	1	1.3	0	0.0	1	0.9
موظفة حكومية	2	2.5	0	0.0	2	1.7
موظفة قطاع خاص	1	1.3	0	0.0	1	0.9

تعمل لحسابها الخاص	2	2.5	0	0.0	2	1.7
تاجرة	1	1.3	2	5.4	3	2.6
مهنة أخرى	1	1.3	0	0.0	1	0.9
المجموع	80	100	37	100	117	100

بالنظر للجدول السابق رقم (12_1) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب عمل الأب: يتضح لنا 30% من آباء الأحداث الجانحين متقاعدين، وبلغت نسبة من كان موظفا حكوميا 16.3%، وكانت نسبة الآباء الذين لا يعملون 12.5%، و 10% من الآباء يعملون كأفراد عسكريين، ونسبة من كان موظفا في قطاع خاص 8.8%، و 7.5% من كان يعمل من الآباء لحسابه الخاص، وبلغت نسبة من كان تاجرا 6.3%، و 5% من كان معلما، و 2.5% نسبة آباء الأحداث الجانحين الذين يعملون في مهن أخرى وهي: (متسبب، ووكيل 3 فنادق)، وأخيراً 1.3% كانت نسبة آب لجانح واحد كان يعمل ضابطا. بالمقابل قد تساوت نسبة 21.6% من آباء الأحداث الجانحات الذين لا يعملون ومتقاعدين، وتماثلت النسب لدى من كان يعمل ضابطا وموظفا حكوميا 13.5%، وتساوت نسبة 8.1% من آباء الأحداث الجانحات الذين كانوا يعملون كأفراد عسكريين ويعمل لحسابه الخاص، وقد تساوت أيضا النسب لدى كلا من يعمل معلم ومهنة أخرى وهي: (معقب، وميكانيكي سيارات)5.4%، وأخيراً كان هناك أبا أستاذا جامعيا بنسبة 2.7%.

تشير بيانات الجدول السابق رقم (12_2) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب عمل الأم: إلى أن 81.3% من أمهات الأحداث الجانحين لا تعملن، وكانت نسبة من تعمل معلمة 7.5%، وقد تساوت النسب لدى كلا من كانت تعمل كموظفة حكومية ولحسابها الخاص 2.5%، وقد تماثلت أيضا نسبة 1.3% من أمهات الأحداث الجانحين المتقاعدات، وفردة عسكرية، وموظفة لقطاع خاص، وتاجرة، ومهنة أخرى هي: (ممرضة). بينما يتضح لنا أن غالبية أمهات الأحداث الجانحات لا عمل لديها بنسبة 91.9%، وكانت نسبة 5.4% لمن كانت تعمل تاجرة، وأخيراً كانت نسبة من كانت معلمة 2.7%.

تعتبر مهن الوالدين من العوامل الأولية لاختيار الحدث مهنته في المستقبل، وأيضا تعتبر مهن الوالدين من الأمور الملحوظة في حياة العصر الاقتصادية، إذ ينطلق كلاً من الأب والأم في سبيل الحياة كسبا للعيش ويترتب على هذا أن يفقد الحدث الرعاية الأسرية له ويترك في مجتمع الطريق، وهذا ما يحدث غالبا في مختلف الطبقات، وخاصة الفقيرة، وقد بدأت هذه الظاهرة بالانتشار خاصة بالمدن، مما يلحق بغياب الأهل ضررا على الحدث وضعفا في الرقابة يؤدي لجنوحه في النهاية. وكذلك بطالة الوالدين يخل بالوظيفة الاقتصادية للأسرة،

مما يؤدي لفقرها وخروج الأم للعمل ما يستدعي ضعف الرقابة وخروج الأبنـــاء للشـــوارع والانضمام للشلل الفاسدة.

جدول رقم (13_1) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الترتيب الحدث بين أخوته:

الترتيب	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
1	8	10.0	6	16.2	14	12.0
2	15	18.8	8	21.6	23	19.7
3	11	13.8	4	10.8	15	12.8
4	19	23.8	4	10.8	23	19.7
5	13	16.3	7	18.9	20	17.1
6	6	7.5	3	8.1	9	7.7
7	3	3.8	3	8.1	6	5.1
8	3	3.8	0	0.0	3	2.6
9	0	0.0	1	2.7	1	0.9
10	1	1.3	1	2.7	2	1.7
11	1	1.3	0	0.0	1	0.9
المجموع	80	100	37	100	117	100

بالنظر للجدول أعلاه يتضح لنا أن 23.8% من الأحداث الجانحين كان تـــرتيبهم بـــين أخوتهم هو الرابع، و 18.8% من الأحداث الجانحين ترتيبهم الثاني، ومن ثم بلغـــت نســـبة الأحداث الجانحين الذين كان ترتيبهم الخامس 16.3%، و كانت نسبة 13.8% من الأحداث الجانحين ترتيبهم بين أخوتهم الثالث ، ومن ثم 10% نسبة الأحداث الجانحين الـــذين كـــان ترتيبهم الأول، و 7.5% نسبة الأحداث الجانحين الذين كان ترتيبهم السادس، وقـــد تســـاوت النسبة لدى كلا من الأحداث الجانحين الذين كان ترتيبهم السابع والثامن3.8%، وأخيراً قـــد تساوت نسبة 1.3% من الأحداث الجانحين الذين كان ترتيبهم بين أخوتهم العاشر والحـــادي عشر. بالمقابل نجد أن غالبية الأحداث الجانحات كان ترتيبهن الثاني بنسبة 21.6%، ومن ثم بلغت نسبة 18.9% من الأحداث الجانحات اللاتي كان ترتيبهن الخامس، و 16.2% نســـبة الأحداث الجانحات اللاتي كان ترتيبهن بين أخوتهم الأول، وقد تساوت نسبة 10.8% لـــدى كلا من الأحداث الجانحات اللاتي كان ترتيبهن الثالث والرابع، وقد تساوت النسبة أيضا لدى كلا من الأحداث الجانحات اللاتي كان ترتيبهن السادس والسابع 8.1%، وأخيراً تساوت نسبة 2.7% من الأحداث الجانحات اللاتي كان ترتيبهن التاسع والعاشر.

نستنتج أن غالبية الأحداث الجانحين كان ترتيبهم الرابع والأحداث الجانحات الترتيب الثاني، فالحدث الذي يحتل الترتيب الثاني يتميز بكونه أحسن حالا إذا لم يسرف أخوه أو أخته الكبرى في الاستبداد به، وبكونه يعاني رغبة ملحة في اللحاق بغيره و التفوق عليهم الأمر الذي يؤثر في سلوكه. وأما بالنسبة لترتيب الحدث الرابع فهو يتعرض للوحدة والعزلة يساعده على ذلك اختلاف رعاية الوالدين بالنسبة له عن رعاية أخوانه وأخواته وكذلك الانسجام في التفاعل والعلاقات الاجتماعية بين كل مجموعة من أخوانه وأخوته، الأمر الذي يجعله يتعرض لإهمال شديد يساعد على عزلته ليكون بعد ذلك لا اجتماعيا، وقد يصبح جانح.

جدول رقم (13_2) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب خصوصيات الأسرة.

م	السؤال	الجنس	أقل قراءة	أكبر قراءة	المتوسط	الخطأ المعياري	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري
1	كم عدد أفراد أسرتك الذين تعيش معهم حالياً (الأب والأم والإخوة والأخوات)؟	ذكر	3	17	8.20	0.290	8.00	8	2.592
		أنثى	0	25	7.14	0.758	7.00	10	4.608
2	كم عدد إخوتك الذكور؟	ذكر	1	10	4.20	0.220	4.00	5	1.964
		أنثى	1	10	3.76	0.354	3.00	2	2.153
3	كم عدد إخوتك الإناث؟	ذكر	0	10	3.09	0.229	3.00	3	2.045
		أنثى	1	10	3.95	0.351	4.00	5	2.134
5	كم عدد غرف المنزل الذي تسكن فيه مع أسرتك؟	ذكر	1	20	5.68	0.377	5.00	4	3.374
		أنثى	1	24	5.00	0.620	4.00	4	3.771
6	كم سيارة لدى أسرتك التي تعيش معها؟	ذكر	0	7	2.34	0.166	2.00	2	1.484
		أنثى	0	9	1.92	0.316	1.00	1	1.920
7	كم تلفزيون لديكم في المنزل؟	ذكر	0	6	2.43	0.151	2.00	2	1.348
		أنثى	0	7	2.49	0.276	2.00	2	1.677
8	كم كمبيوتر تمتلكه أفراد أسرتك في المنزل؟	ذكر	0	7	1.51	0.171	1.00	0	1.526
		أنثى	0	6	0.95	0.248	0.00	0	1.508
9	كم عدد الأفراد الذين لديهم عمل في الأسرة التي تعيش معها؟	ذكر	0	9	2.19	0.184	2.00	2	1.647
		أنثى	0	8	1.57	0.341	1.00	1	2.076
10	كم عدد الذكور العاطلين عن العمل؟	ذكر	0	6	1.45	0.187	1.00	0	1.676
		أنثى	0	5	1.35	0.246	1.00	0	1.495
11	كم عدد الإناث العاطلات عن العمل؟	ذكر	0	6	1.14	0.178	0.00	0	1.589
		أنثى	0	10	2.00	0.384	1.00	0	2.333
12	كم عدد الشغالات، إذا وجد؟	ذكر	0	3	0.53	0.073	0.00	0	0.656
		أنثى	0	5	0.51	0.172	0.00	0	1.044
13	كم عدد السائقين، إذا وجد؟	ذكر	0	3	0.23	0.069	0.00	0	0.616
		أنثى	0	5	0.35	0.174	0.00	0	1.060

جدول رقم (14) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب دخل الأسرة.

م	السؤال	الجنس	أقل قراءة	أكبر قراءة	المتوسط	الخطأ المعياري	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري
1	كم دخل الأب الشهري؟	ذكر	0	38000	6428.75	843.449	4000.00	0	7544.034
		أنثى	0	30000	3791.89	1024.698	1300.00	0	6232.994
2	كم دخل الأم؟	ذكر	0	15000	1226.25	349.211	0.00	0	3123.441
		أنثى	0	145000	4164.86	3919.632	0.00	0	23842.192
3	كم عليك ديون، إذا وجد؟	ذكر	0	2500	57.81	34.248	0.00	0	306.332
		أنثى	0	3000	161.49	97.455	0.00	0	592.798
4	كم حجم ديون الأسرة، إذا وجد؟	ذكر	0	100000	3341.50	1786.458	0.00	0	15978.562
		أنثى	0	100000	4135.14	2985.994	0.00	0	18163.092
5	كم إيجار المنزل السنوي، إذا كان المنزل إيجاراً؟	ذكر	0	36000	4912.50	1006.277	0.00	0	9000.413
		أنثى	0	15000	2233.51	807.112	0.00	0	4909.469

الإحصاءات الوصفية حسب خصوصيات الأسرة:

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا أن عدد أفراد الأسرة التي يعيش معها الحدث حاليا (الأب، والأم، والإخوة، والأخوات) كان تأثيرها على الأحداث الجانحين أكثر من الأحداث الجانحات وذلك بمتوسط 8.20 مقابل متوسط 7.14، وعبارة كم عدد إخوتك الذكور؟ زادت أيضا لدى الأحداث الجانحين أكثر من الأحداث الجانحات بمتوسط 4.20 مقابل متوسط 3.76، وعبارة كم عدد إخوتك الإناث؟ كان تأثيرها على الأحداث الجانحات أكثر من الأحداث الجانحين بمتوسط 3.95 مقابل متوسط 3.09. وقد وجد العلماء أن هناك علاقة بين حجم العائلة وبين ظهور جناح الأحداث، إذ إن غالبية الأحداث الجانحين والجانحات ينحدرون من أسر كبيرة العدد، حيث تضعف فاعلية الضبط الأسري داخل هذه الأسر وتتضاءل فرصة تكوين ضوابط داخلية لدى أطفالها. ومع ذلك فإن حجم العائلة ذاتها لا يكون عاملا جوهريا في نشوء السلوك الجانح إلا حين تتضافر بعض العوامل المساعدة التي تتصل بحياة الأسرة الكبيرة العدد، كالفقر الشديد والتعليم الناقص وغياب الفرص الاجتماعية والاقتصادية المتاحة للحدث لتحقيق أسباب الحياة السوية المتوافقة.

تشير بيانات الجدول إلى أن عبارة كم عدد غرف المنزل الذي تسكن فيه مع أسرتك؟ زاد تأثيرها لدى الأحداث الجانحين بمتوسط 5.68 مقابل متوسط الأحداث الجانحات 5. إن المسكن الذي يسكنه الحدث ولا يصلح للسكن بحال من الأحوال بسبب عدم توافر الشروط الصحية فيه، أو إذا كان صغيرا، أو مكتظا، أو ضيقا، أو خاليا من النوافذ، أو مسقوفا بالقش، أو الصفيح، أوعرضة للعوامل الجوية المختلفة، أوغير متصل بفناء، أو متسع يلهو فيه الحدث فهذه المساكن تقطنها عادة العائلات المتواضعة من الطبقات الكادحة التي تعيش على حد الكفاف، وهي من العوامل المؤدية للجنوح.

وبالنظر للجدول السابق يتضح لنا أن عبارة كم سيارة لدى أسرتك التي تعيش معها؟ اتضحت لدى الأحداث الجانحين بمتوسط 2.34 أكثر من الأحداث الجانحات بمتوسط 1.92، وعبارة كم تلفزيون لديكم في المنزل؟ تواجدت بشكل أكبر لدى الأحداث الجانحات أكثر من الأحداث الجانحين بمتوسط 2.49 مقابل متوسط 2.43، وعبارة كم كمبيوتر تمتلكه أفراد أسرتك في المنزل؟ زاد تأثيره لدى الأحداث الجانحين بمتوسط 1.51 مقابل متوسط الأحداث الجانحات 0.95، إن التطور الذي شهده المجتمع السعودي من وسائل النقل وأجهزة الإعلام متعددة ومتشعبة، وهي إذا أهملت وأسيء استخدامها و لم توجه التوجيه الصحيح، فإنها قد تصبح سلاحا هداما يساعد على الانحلال وعلى الجمود والتخلف والجنوح.

تشير معطيات الجدول السابق أن عبارة كم عدد الأفراد الذين لديهم عمل في الأسرة التي تعيش معها؟ تواجدت بشكل أكبر بمتوسط 2.19 للأحداث الجانحين من متوسط الأحداث الجانحات 1.57، كم عدد الذكور العاطلين عن العمل؟ كان تأثيرها على الأحداث الجانحين أكثر من الأحداث الجانحات بمتوسط 1.45 مقابل متوسط 1.35، كم عدد الإناث العاطلات عن العمل؟ زادت لدى الأحداث الجانحات أكثر من الأحداث الجانحين بمتوسط 2مقابل متوسط 1.14، فارتباط الفرد بعمل يعطيه الإحساس بكيانه الاجتماعي، فالعمل يشكل كمورد رزق يساعده على الحياة الشريفة ويجعله ينصرف إلى متابعة الإنتاج ورفع المستوى الاقتصادي، والبطالة تولد لدى الفرد الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس، وهي إذا أصابته أدت به إلى الكسل وضعف العزيمة والتردي في الرذيلة وساقته للحقد على المجتمع والثورة، وارتكاب الجنح، والجريمة، على النظم الموجودة داخل البناء الاجتماعي.

بالنظر للجدول السابق يتضح لنا أن عبارة كم عدد الشغالات، إذا وجد؟ كان تأثيرها على الأحداث الجانحين أكثر من الأحداث الجانحات بمتوسط 0.53 مقابل متوسط 0.51، كم عدد السائقين، إذا وجد؟ زاد تأثيرها لدى الأحداث الجانحات بمتوسط 0.35 مقابل متوسط الأحداث الجانحين 0.23، من أهم التغيرات المصاحبة للفترة المتغيرة التي يعيشها المجتمع السعودي وجود وكثرة الأيدي العاملة من سائق وخادمة، وهذا يعود لعدة عوامل منها المستوى المعيشي الجيد للأسرة، وخروج الزوج والزوجة للعمل، و بذل الجهد لكسب الرزق وقضاء ساعات طويلة خارج المنزل، مما يؤثر في عملية الرقابة والخصوصية داخل المنزل، ومشاركة السائق والخادمة لعملية التنشئة الاجتماعية للحدث على ثقافة مغايرة و مختلفة عن الثقافة الإسلامية والمحلية والعربية كتعليمه على قصص الحب وقيمه كالتضحية والهروب مثلا، والتدخين والتعاطي والتحرش، وفعل الفاحشة، وهذه جميعها بوادر مؤدية لسلوك الجانح.

الإحصاءات الوصفية حسب دخل الأسرة:

تؤكد بيانات الجدول أن عبارة كم دخل الأب الشهري؟ زاد تأثيرها لدى الأحداث الجانحين بمتوسط 6428.75 مقابل متوسط الأحداث الجانحات 3791.89، كم دخل الأم؟ تواجدت بشكل أكبر لدى الأحداث الجانحات أكثر من الأحداث الجانحين بمتوسط 4164.86 مقابل متوسط 1226.25، نجد أن دخل الأب أو الأم لا يكفي لمتطلبات رعاية الحدث الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية، وكذلك نعاني اليوم في الفترة المتغيرة التي يمر بها المجتمع السعودي من مغالاة في الأسعار الباهظة .إذ إن دخل الموظف أو الموظفة لا يكفي لإعالة حدث في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية.

كشفت معطيات الجدول أن عبارة كم عليك ديون، إذا وجد؟ كان تأثيرها على الأحداث الجانحات أكثر من الأحداث الجانحين و ذلك بمتوسط 161.49 مقابل متوسط 57.81، كم حجم ديون الأسرة، إذا وجد؟ كان تأثيرها أيضا على الأحداث الجانحات أكثر من الأحداث الجانحين بمتوسط 4135.14 مقابل متوسط 3341.50، فالديون لها أثرها، وأن كانت على عاتق الأسرة أكثر من الحدث نفسه، لأنها تجعل منها عاجزة عن السداد و التقصير في حقوق الإنفاق للزوجة والأطفال، مما يضطر الأسرة لتشغيل الأبناء والزوجات وترك التعليم والمدرسة، والبحث عن فرص وظيفية للتمكن من السداد، وإذا لم تتمكن من السداد، فإنها تتعرض للعديد من الأمراض البدنية كارتفاع الضغط والسكر وأمراض القلب، والنفسية كالاكتئاب والقلق والاغتراب النفسي، والاجتماعية كعدم الاستقرار و الصراع في العلاقات مع الأسرة والأصدقاء والعزلة الاجتماعية والتفكير في الانتحار، فالديون عموما سواء كانت للحدث والأسرة فإنها عامل بارز مؤدي للجنوح والجريمة.

توضح معطيات الجدول السابق أن عبارة كم إيجار المنزل السنوي، إذا كان المنزل إيجاراً؟ كان تأثيرها على الأحداث الجانحين أكثر من الأحداث الجانحات، وذلك بمتوسط 4912.50 مقابل متوسط 2233.51، ونجد أن الإيجار له العديد من المشاكل المؤدية للجنوح، منها قصور الأسرة في الإنفاق وعدم استطاعتها على الدفع، وبالتالي تراكم الديون والقروض، وإذا لم تدفع الأسرة تعرضت للعنف والتهديد والطرد من المنزل، والسحب إلى الشارع وتوظيب الأغراض وتفريغ البيت وتسليمه لصاحب المنزل، ويؤدي لتدخل الشرطة والدوريات وتوكيل محاميين، وهذا كله في النهاية يعتبر إهانه للزوج والزوجة، وعامل مؤدي لجنوح الأبناء.

المبحث الثاني:

مقارنة الخصائص الاجتماعية بين الأحداث الجانحين والجانحات وأثر ذلك على نوع الجنح المرتكب.

جدول رقم (15) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وحالة الوالدان الحياتية.

الجنس	نوع الجنحة	حالة الوالدان (الأب و الأم) الحياتية				المجموع	
		الوالدان على قيد الحياة	الوالد على قيد الحياة والوالدة متوفية	الوالدة على قيد الحياة والوالد متوفي	الوالدان متوفيان	التكرار	النسبة

		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	28	35.0	1	1.3	4	5.0	0	0.0	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	2	2.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	3	3.8	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	32	40.0	1	1.3	4	5.0	0	0.0	37	46.3
	المجموع	68	85.0	4	5.0	8	10.0	0	0.0	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	2.7	0	0.0	1	2.7	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	9	24.3	3	8.1	3	8.1	1	2.7	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	2	5.4	0	0.0	0	0.0	1	2.7	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	4	10.8	1	2.7	0	0.0	2	5.4	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	2	5.4	0	0.0	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	24	64.9	4	10.8	5	13.5	4	10.8	37	100

يتضح لنا بالنظر للجدول السابق أن 85% من الأحداث الجانحين كانت حالة الوالـــدان الحياتية على قيد الحياة. وقد تواجدت لدى جانحي الشذوذ الجنســـي بنســـبة 40% و 35% لجانحي السرقات وبلغت نسبة جانحي القتل 3.8% و 2.5% لجانحي ترويج المخدرات وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وحيازة المخدرات 1.3%، ومن ثم 10% من الأحداث الجانحين كانت الحالة الحياتية الوالدة على قيد الحيـــاة و الوالد متوفي. وقد تساوت النسبة لهذه الحالة لدى جانحي السرقات والشـــذوذ الجنســـي 5%، وأخيراً بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين كانت حالة الوالدين الحياتية الوالد على قيد الحياة و الوالدة متوفية 5%. وقد تساوت نسبة 1.3% لدى كلا من جانحي اعتـــداء علـــى الغيـــر مضاربة و الممتلكات وسرقة وشذوذ جنسي.

في مقابل ذلك كانت أيضا نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كانت حالة الوالدين الحياتيـــة أن الوالدين على قيد الحياة 64.9%. وقد وجدت 24.3% لجانحات الزنا والخلوة و 10.8% لجانحات الزنا والخلوة والهروب وقد تساوت نسبة 5.4% لجانحات قتل وزنا وخلوة واعتداء وحمل السفاح وقد تساوت أيضا النسبة لدى كلا من جانحات اعتداء على الغيـــر مضـــاربة وسرقة وحيازة مخدرات وخلوة وتعاطي المخدرات وتستر على جريمة الزوج 2.7%، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كانت حالة الوالدين الحياتية الوالدة على قيد الحيـــاة والوالد متوفي 13.5%. وقد ظهرت هذه النسبة بنسبة 8.1% لجانحات الزنا والخلـــوة وقـــد تساوت نسبة 2.7% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة وحمل سفاح وأخيراً قد تساوت نسبة 10.8% للأحداث الجانحات اللاتي كانت حالة الوالدين الحياتية الوالد على قيـــد الحياة والوالدة متوفية والوالدين متوفيين. وقد كانت هناك أربع حالات للوالد على قيد الحيـــاة والوالدة متوفية. بحيث قد توزعت على ثلاث حالات بنسبة 8.1% لجانحات الزنا والخلـــوة وحالة واحدة للجانحة زنا وخلوة وهروب بنسبة 2.7% وعن حالة الوالدين متـــوفيين. فقـــد تمثلت أيضا في أربع حالات اثنان منهن جانحات زنا وخلوة وهروب 5.4% وقـــد تســـاوت نسبة 2.7% للجانحتين من زنا وخلوة وزنا وخلوة واعتداء.

نلاحظ تنوع الحالة الحياتية للأحداث الجانحات أكثر من الأحداث الجانحين، وإن كـــان غالبية الأحداث حالة الوالدين الحياتية على قيد الحياة. و قد وجدت لـــدى جـــانحي الشـــذوذ الجنسي، وجانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (16) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وحالة الوالدين الاجتماعية.

الجنس	نوع الجنحة	الحالة الاجتماعية للوالدين						المجموع	
		الوالدان يعيشان معاً		الوالدان مطلقان		الوالدان منفصلان		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	2	2.5	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	2	2.5	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	24	30.0	4	5.0	5	6.3	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	2	2.5	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	3	3.8	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	32	40.0	3	3.8	2	2.5	37	46.3
	المجموع	66	82.5	7	8.8	7	8.8	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	2.7	1	2.7	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	1	2.7	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	9	24.3	2	5.4	5	13.5	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	1	2.7	1	2.7	1	2.7	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	4	10.8	2	5.4	1	2.7	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	3	8.1	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	22	59.5	8	21.6	7	18.9	37	100

تشير بيانات معطيات الجدول السابق أن حوالي 82.5% من الأحداث الجانحين الذين كانت حالة الوالدين الاجتماعية أنهما يعيشان معا. وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 40% وبلغت نسبة جانحي السرقات 30% و 3.8% لجانحي القتل وقد تساوت نسبة 2.5% لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة و الممتلكات وترويج المخدرات و كانت هناك حالة واحدة للجانح حيازة مخدرات بنسبة 1.3%، ومن ثم قد تساوت نسبة الأحداث الجانحين الذين كانت حالة الوالدين الاجتماعية مطلقين و منفصلين 8.8%. بحيث قد تمثلت الأولى وزادت بنسبة 5% لأربع حالات من جانحي السرقات وثلاث حالات بنسبة 3.8% لجانحي الشذوذ الجنسي والثانية قد وجدت أيضا لجانحي السرقات بنسبة 6.3% و 2.5% لجانحي الشذوذ الجنسي.

بينما الأحداث الجانحات قد شكلوا نسبة 59.5% منهن كانت حالة الوالدين الاجتماعية أنهما يعيشان معا. وقد زادت بنسبة 24.3% لجانحات الزنا والخلوة وبلغت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 10.8% و8.1% لجانحات الزنا والخلوة والحمل السفاح وقد تساوت نسبة جانحات اعتداء على الغير مضاربة وسرقات وخلوة وتعاطي المخدرات وقتل وزنا وخلوة واعتداء وتستر على جريمة الزوج 2.7%، ومن ثم 21.6% من الأحداث الجانحات كانت حالة الوالدين الاجتماعية مطلقين. وقد تساوت بنسبة 5.4% لجانحات الزنا والخلوة و الزنا والخلوة والهروب وقد تساوت أيضا النسبة لدى كل من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وحيازة المخدرات وقتل وزنا وخلوة واعتداء2.7%، وأخيراً قد بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كانت حالة الوالدين الاجتماعية منفصلين 18.9%. وقد زادت بنسبة 13.5% لجانحات الزنا والخلوة وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات زنا وخلوة واعتداء وهروب 2.7%.

نلاحظ أن غالبية الأحداث الجانحين والجانحات يعشن مع الوالدين معا، ووجدت النسبة بشكل أكبر لدى جانحي الشذوذ الجنسي، وجانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (17) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وزوجة الأب.

الجنس	نوع الجنحة	هل عاش أو يعيش الأب مع زوجة أخرى؟				المجموع	
		نعم		لا		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	1	1.3	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	1	1.3	2	2.5
	3- سرقة	11	13.8	22	27.5	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	1	1.3	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	2	2.5	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	3	3.8	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	10	12.5	27	33.8	37	46.3
	المجموع	23	28.8	57	71.3	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	2	5.4	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	1	2.7	2	5.4
	6- زنا + خلوة	9	24.3	7	18.9	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	1	2.7	2	5.4	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	3	8.1	4	10.8	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	1	2.7	2	5.4	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	المجموع	15	40.5	22	59.5	37	100

تشير بيانات جدول رقم (17) أن 71.3% من الأحداث الجانحين ليس لديهم زوجة أب. وقد زادت بنسبة 33.8% لجانحي الشذوذ الجنسي وكانت نسبة جانحي السرقات 27.5% وبلغت نسبة جانحي القتل 3.8% و 2.5% لجانحي ترويج المخدرات وقد تساوت النسبة لدى جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وحيازة المخدرات 1.3%، بينما كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين لديهم زوجات أب 28.8%. وقد تمثلت بنسبة 13.8% لجانحي السرقات و 12.5% لجانحي الشذوذ الجنسي وقد تساوت بنسبة 1.3% لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات.

بالمقابل بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي ليست لديهن زوجات أب 59.5%. وقد تواجدت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 18.9% و 10.8% لجانحات الزنا والخلوة و الهروب وقد تساوت نسبة 5.4% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة واعتداء

وحمل سفاح وقد تساوت أيضا النسبة لدى كلا من جانحات سرقة وحيازة المخدرات وخلــوة وتعاطي المخدرات وقتل وتستر على جريمة الزوج 2.7%، بينمــا 40.5% كانــت نســبة الأحداث الجانحات اللاتي لديهن زوجات أب. وقد ظهرت لدى جانحات الزنا والخلوة بنســبة 24.3% وبلغت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 8.1% وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات قتل وزنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح 2.7%.

نلاحظ ازدياد حجم ظاهرة زوجات الأب للأحداث الجانحين مقارنة بالأحداث الجانحات، وقد وجدت لدى كلا من جانحي السرقات، وجانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (18) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وطبيعة العلاقات:

1- الأحداث الجانحين.

م	العبارة	لا ينطبق		سيئة جداً		سيئة		متذبذبة		جيدة		جيدة جداً		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	العلاقة بين الأب والأم	0	0.0	4	5.0	1	1.3	4	5.0	6	7.5	65	81.3	4.59	جيدة	4
2	العلاقة بينك وبين الأب	0	0.0	5	6.3	0	0.0	1	1.3	18	22.5	56	70.0	4.50	جيدة	6
3	العلاقة بينك وبين الأم	0	0.0	1	1.3	0	0.0	1	1.3	3	8.3	75	93.8	4.89	جيدة جداً	1
4	العلاقة بينك وبين أخوتك الذكور	0	0.0	5	6.3	2	2.5	2	2.5	10	12.5	61	76.3	4.50	جيدة	6
5	العلاقة بينك وبين أخوتك الإناث	3	3.8	2	2.5	0	0.0	0	0.0	7	8.8	68	85.0	4.63	جيدة	3
6	العلاقة بين الوالدين والإخوة الذكور الآخرين	0	0.0	2	2.5	1	1.3	0	0.0	11	13.8	66	82.5	4.73	جيدة جداً	2
7	علاقة الفتيات بالأبوين	3	3.8	3	3.8	0	0.0	1	1.3	5	6.3	68	85.0	4.58	جيدة	5
8	علاقة الإخوة الذكور بالإناث	3	3.8	4	5.0	1	1.3	0	0.0	10	12.5	62	77.5	4.45	جيدة	9
9	علاقة أسرتك بالأقارب	0	0.0	2	2.5	2	2.5	3	3.8	21	26.3	52	65.0	4.49	جيدة	8
10	علاقة أسرتك بأصدقائك	0	0.0	10	12.5	9	11.3	7	8.8	29	36.3	25	31.3	3.63	جيدة	13
11	علاقتكم بالجيران	0	0.0	4	5.0	2	2.5	6	7.5	18	22.5	50	62.5	4.35	جيدة	10
12	علاقتك بأقرانك في الحي	0	0.0	9	11.3	3	3.8	9	11.3	27	33.8	32	40.0	3.88	جيدة	12
13	علاقتك بسكان الحي	0	0.0	5	6.3	3	3.8	8	10.0	27	33.8	37	46.3	4.10	جيدة	11
المجموع		9	0.9	56	5.4	24	2.3	42	4.0	192	18.5	717	68.9	4.41	جيدة	

الرأي السائد لمعظم عبارات الوصف لطبيعة بعض العلاقات بالنسبة للأحداث الجانحين "جيدة".

2- الأحداث الجانحات.

م	العبارة	لا ينطبق		سيئة جداً		سيئة		متذبذبة		جيدة		جيدة جداً		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	العلاقة بين الأب والأم	0	0.0	11	29.7	3	8.1	4	10.8	6	16.2	13	35.1	3.19	متذبذبة	7
2	العلاقة بينكِ وبين الأب	0	0.0	10	27.0	4	10.8	5	13.5	5	13.5	13	35.1	3.19	متذبذبة	7
3	العلاقة بينكِ وبين الأم	0	0.0	4	10.8	3	8.1	5	13.5	8	21.6	17	45.9	3.84	جيدة	2
4	العلاقة بينكِ وبين أخوتك الذكور	0	0.0	10	27.0	5	13.5	2	5.4	6	16.2	14	37.8	3.24	متذبذبة	5
5	العلاقة بينكِ وبين أخوتك الإناث	0	0.0	3	8.1	4	10.8	3	8.1	11	29.7	16	43.2	3.89	جيدة	1
6	العلاقة بين الوالدين والإخوة الذكور الآخرين	0	0.0	7	18.9	3	8.1	4	10.8	12	32.4	11	29.7	3.46	جيدة	3
7	علاقة الفتيات بالأبوين	0	0.0	8	21.6	2	5.4	6	16.2	10	27.0	11	29.7	3.38	جيدة	4
8	علاقة الإخوة الذكور بالإناث	0	0.0	11	29.7	3	8.1	3	8.1	9	24.3	11	29.7	3.16	متذبذبة	9
9	علاقة أسرتكِ بالأقارب	0	0.0	9	24.3	4	10.8	5	13.5	7	18.9	12	32.4	3.24	متذبذبة	5
10	علاقة أسرتكِ بأصدقائك	0	0.0	18	48.6	3	8.1	1	2.7	9	24.3	6	16.2	2.51	متذبذبة	13
11	علاقتكم بالجيران	0	0.0	13	35.1	2	5.4	1	2.7	12	32.4	9	24.3	3.05	متذبذبة	10
12	علاقتكِ بأقرانك في الحي	0	0.0	16	43.2	2	5.4	2	5.4	10	27.0	7	18.9	2.73	متذبذبة	12
13	علاقتكِ بسكان الحي	0	0.0	18	48.6	0	0.0	0	0.0	8	21.6	11	29.7	2.84	متذبذبة	11
المجموع		0	0.0	138	28.7	38	7.9	41	8.5	113	23.5	151	31.4	3.21	متذبذبة	

الرأي السائد لمعظم عبارات الوصف لطبيعة بعض العلاقات بالنسبة للأحداث الجانحات "متذبذبة".

3-الجدول المزدوج.

الجنس	نوع الجنحة	وصف لطبيعة بعض العلاقات										المجموع	
		سيئة جداً		سيئة		متذبذبة		جيدة		جيدة جداً		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	1	1.3	2	2.5
	3- سرقة	0	0.0	0	0.0	1	1.3	19	23.8	13	16.3	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	1	1.3	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	2	2.5	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	0	0.0	0	0.0	1	1.3	23	28.8	13	16.3	37	46.3
	المجموع	1	1.3	0	0.0	2	2.5	45	56.3	32	40.0	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	2.7	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	1	2.7	2	5.4	10	27.0	3	8.1	0	0.0	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	0	0.0	0	0.0	2	5.4	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	0	0.0	0	0.0	2	5.4	4	10.8	1	2.7	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	0	0.0	1	2.7	2	5.4	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	المجموع	3	8.1	2	5.4	19	51.4	11	29.7	2	5.4	37	100

1. نجد وصف طبيعة العلاقات التالية للأحداث الجانحين بالترتيب هي: العلاقة بينك وبين الأم بمتوسط 4.89، والعلاقة بين الوالدين والإخوة الذكور الآخرين بمتوسط 4.73، والعلاقة بينك وبين أخوتك الإناث بمتوسط 4.63، والعلاقة بين الأب والأم بمتوسط 4.59، وعلاقة الفتيات بالأبوين بمتوسط 4.58، وقد تساوت العبارات التالية: (العلاقة بينك وبين الأب والعلاقة بينك وبين أخوتك الذكور) بمتوسط 4.50، وعلاقة أسرتك بالأقارب بمتوسط 4.49، وعلاقة الإخوة الذكور بالإناث بمتوسط 4.45، وعلاقتكم بالجيران بمتوسط 4.35، وعلاقتك بسكان الحي بمتوسط 4.10، وعلاقتك بأقرانك في الحي بمتوسط 3.88 ، وعلاقة أسرتك بأصدقائك بمتوسط 3.63.
2. بينما وصف طبيعة العلاقات التالية للأحداث الجانحات بالترتيب هي: العلاقة بينكِ وبين أخوتك الإناث بمتوسط 3.89، والعلاقة بينكِ وبين الأم بمتوسط 3.84، والعلاقة بين الوالدين والإخوة الذكور الآخرين بمتوسط 3.46، وعلاقة الفتيات بالأبوين بمتوسط 3.38، وقد تساوت العبارات التالية: (العلاقة بينكِ وبين أخوتك الذكور و علاقة أسرتكِ بالأقارب) بمتوسط 3.24، وقد تساوت أيضا العبارت التالية: (العلاقة بين الأب و الأم و العلاقة بينكِ و بين الأب) بمتوسط 3.19، وعلاقة الإخوة الذكور بالإناث بمتوسط 3.16، وعلاقتكم بالجيران بمتوسط 3.05، وعلاقتكِ بسكان الحي بمتوسط 2.84، وعلاقتكِ بأقرانك في الحي بمتوسط 2.73 ، وعلاقة أسرتكِ بأصدقائك بمتوسط 2.51.
3. نجد الرأي السائد للأحداث الجانحين جيدة للعبارات التالية : (العلاقة بين الأب والأم، والعلاقة بينك وبين الأب، والعلاقة بينك وبين أخوتك الذكور، والعلاقة بينك وبين أخوتك الإناث، وعلاقة الفتيات بالأبوين، وعلاقة الإخوة الذكور بالإناث، وعلاقة أسرتك بالأقارب، وعلاقة أسرتك بأصدقائك، وعلاقتكم بالجيران، وعلاقتك بأقرانك في الحي، وعلاقتك بسكان الحي) وجيدة جدا للعبارات التالية:(العلاقة بينك وبين الأم، والعلاقة بين الوالدين والإخوة الذكور الآخرين). أما بالنسبة للأحداث الجانحات، فقد كان الرأي السائد متذبذبة للعبارات التالية: (العلاقة بين الأب والأم ، والعلاقة بينكِ وبين الأب العلاقة بينك وبين أخوتك الذكور، وعلاقة الإخوة الذكور بالإناث، وعلاقة أسرتكِ بالأقارب، وعلاقة أسرتكِ بأصدقائك، وعلاقتكم بالجيران، وعلاقتكِ بأقرانك في الحي، وعلاقتكِ بسكان الحي) ومن ثم رأي جيدة للعبارات التالية: (العلاقة بينكِ وبين الأم، والعلاقة بينكِ وبين أخوتك الإناث، والعلاقة بين الوالدين والإخوة الذكور الآخرين، وعلاقة الفتيات بالأبوين).

4. يتضح لنا أن 56.3% من الأحداث الجانحين كان رأيهم السائد في علاقتهم مع البيئة الاجتماعية المحيطة جيدة. بحيث كانت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 28.8% وبلغت نسبة جانحي السرقات 23.8% وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحي اعتداء على الممتلكات وترويج المخدرات وقتل 1.3%، ومن ثم نسبة 40% من الأحداث الجانحين الذين كان رأيهم في علاقتهم مع البيئة الاجتماعية المحيطة جيدة جيدا. وقد كانت أعلى النسب وتساوت لجانحي السرقات والشذوذ الجنسي16.3% و 2.5% لجانحي القتل وقد تساوت نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وحيازة وترويج مخدرات، ومن ثم 2.5 من الأحداث الجانحين كان رأيهم في علاقتهم بالبيئة الاجتماعية المحيطة متذبذبة وتساوت لدى جانحي السرقة والشذوذ جنسي بنسبة 1.3% ، وأخيراً جانح اعتدى على الغير مضاربة كان رأيه في علاقته بالبيئة الاجتماعية المحيطة سيئة جدا بنسبة 1.3%. بالمقابل قد شكلت أكثر من نصف مجتمع بحث الأحداث الجانحات كان رأيهن في علاقتهن مع البيئة الاجتماعية المحيطة متذبذبة بنسبة 51.4%. وقد زادت بنسبة 27% لجانحات الزنا والخلوة وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحات زنا وخلوة واعتداء وهروب5.4% وقد تساوت أيضا نسبة 2.7% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وسرقة وحيازة مخدرات وخلوة وتعاطي مخدرات وزنا وخلوة وحمل سفاح، ومن ثم 29.7% من الأحداث الجانحات كان رأيهن في علاقتهن مع البيئة الاجتماعية المحيطة جيدة. وقد زادت لدى جانحات الزنا والخلوة والهروب بنسبة 10.8% وكانت نسبة جانحات الزنا والخلوة 8.1% ونسبة جانحات الزنا والخلوة والحمل سفاح 5.4% وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحات قتل وزنا وخلوة واعتداء 2.7% وقد تساوت نسبة 2.7% والتي كان مجموعها 8.1% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وقتل وزنا وخلوة اللاتي كان رأيهن في علاقتهن مع البيئة المحيطة سيئة جدا، وأخيراً قد تساوت نسبة 5.4% للأحداث الجانحات اللاتي كان رأيهن في علاقتهن مع البيئة الاجتماعية المحيطة سيئة وجيدة جدا. بحيث كانت هناك جانحتين زنا وخلوة علاقتهم سيئة بنسبة 5.4% وجانحتين أيضا زنا وخلوة وهروب وتستر على جريمة الزوج بنسبة 2.7% كانت علاقتهم جيدة جدا.

5. نلاحظ أن غالبية الأحداث الجانحين كان رأيهم السائد في علاقتهم مع البيئة الاجتماعية المحيطة جيدة وقد وجدت لدى جانحي الشذوذ الجنسي، بينما الأحداث الجانحات كان رأيهم السائد في علاقتهم مع البيئة الاجتماعية المحيطة متذبذبة واتضحت لدى جانحات الزنا والخلوة .

جدول رقم (19_1) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ونوع معاملة الأب.

الجنس	نوع الجنحة	نوع المعاملة من الأب												المجموع	
		التدليل الزائد		اللين والتساهل		التوسط في المعاملة		التذبذب في المعاملة		الإهمال		القسوة والعنف والشدة		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير(مضاربة)	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	1	1.3	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	0	0.0	5	6.3	13	16.3	1	1.3	5	6.3	9	11.3	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	0	0.0	3	3.8	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	3	3.8	6	7.5	20	25.0	0	0.0	1	1.3	7	8.8	37	46.3
	المجموع	4	5.0	11	13.8	41	51.3	1	1.3	6	7.5	17	21.3	80	100
انثى	1- اعتداء على الغير(مضاربة)	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	0	0.0	1	2.7	1	2.7	3	8.1	4	10.8	7	18.9	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	1	2.7	1	2.7	1	2.7	1	2.7	1	2.7	2	5.4	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	1	2.7	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	4	10.8	4	10.8	3	8.1	4	10.8	11	29.7	11	29.7	37	100

جدول رقم (19_2) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ونوع معاملة الأم.

الجنس	نوع الجنحة	نوع المعاملة من الأم												المجموع	
		التدليل الزائد		اللين والتساهل		التوسط في المعاملة		التذبذب في المعاملة		الإهمال		القسوة والعنف والشدة		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	9	11.3	9	11.3	13	16.3	0	0.0	1	1.3	1	1.3	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	1	1.3	0	0.0	2	2.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	7	8.8	15	18.8	12	15.0	1	1.3	1	1.3	1	1.3	37	46.3
	المجموع	18	22.5	26	32.5	31	38.8	1	1.3	2	2.5	2	2.5	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7	2	5.4
	6- زنا + خلوة	2	5.4	3	8.1	4	10.8	0	0.0	5	13.5	2	5.4	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	1	2.7	3	8.1	2	5.4	0	0.0	1	2.7	0	0.0	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	1	2.7	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	5	13.5	10	27.0	8	21.6	1	2.7	9	24.3	4	10.8	37	100

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (19_1) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ونوع معاملة الأب: يتضح لنا أن 51.3% أي ما يقارب النصف من الأحداث الجانحين كانت نوع معاملة الأب التوسط في المعاملة. وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 25% وبلغت نسبة جانحي السرقات 16.3% و 3.8% من الأحداث جانحي القتل وكانت نسبة جانحي ترويج المخدرات 2.5% وقد تساوت نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وحيازة مخدرات، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين كانت معاملة والدهم القسوة والعنف والشدة 21.3%. بحيث كانت نسبة جانحي السرقات 11.3% و 8.8% لجانحي الشذوذ الجنسي ونسبة جانحي اعتداء على الغير مضاربة 1.3%، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين كانت معاملة الأب اللين والتساهل 13.8%. وقد كانت نسبة 7.5% لجانحي الشذوذ الجنسي و 6.3% لجانحي السرقات ومن ثم 7.5% من الأحداث الجانحين كانت معاملة الأب الإهمال. وقد زادت بنسبة 6.3% لجانحي السرقات و 1.3% لجانحي الشذوذ الجنسي، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين كانت معاملة الأب التدليل الزائد 5%. ونسبة 3.8% لجانحي الشذوذ الجنسي و 1.3% لجانح اعتدى على الممتلكات، وأخيراً كانت هناك نسبة حالة واحدة لجانح سرقة كان يتعرض لنوع من التذبذب في معاملة والده 1.3%. بينما نجد أن الأحداث الجانحات تماثلت النسبة لنوع معاملة الأب من إهمال وقسوة وعنف وشدة 29.7%. بحيث قد زادت الأولى لأربع حالات من جانحات الزنا والخلوة أي ما يقارب 10.8% وقد تساوت النسبة 2.7% لدى كلا من جانحات سرقة وحيازة وخلوة وتعاطي المخدرات وقتل وزنا وخلوة واعتداء وهروب وحمل سفاح وقد زادت المعاملة الثانية لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 18.9% وبلغت نسبة الأحداث الجانحات الزنا والخلوة والهروب 5.4% وقد تساوت نسبة 2.7% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة واعتداء ، ومن ثم قد تماثلت أيضا نسبة 10.8% للأحداث الجانحات اللاتي كانت نوع معاملة والدهن التدليل الزائد واللين والتساهل والتذبذب في المعاملة. بالنسبة للمعاملة الأولى فقد تساوت نسبة 2.7% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وقتل وزنا وخلوة وهروب وحمل سفاح، وتساوت النسبة لدى كلا من جانحات زنا وخلوة وزنا وخلوة واعتداء وهروب وحمل سفاح 2.7% للمعاملة الثانية، أما بالنسبة للمعاملة الثالثة فقد وجدت بنسبة 8.1% لجانحات الزنا والخلوة و 2.7% لجانحة زنا وخلوة وهروب، وأخيراً قد بلغت نسبة 8.1% من الأحداث الجانحات اللاتي كانت معاملة والدهن التوسط في المعاملة. وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات الزنا والخلوة والزنا والخلوة والهروب والتستر على جريمة الزوج 2.7%.

بالنظر إلى الجدول السابق (19_2) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ونوع معاملة الأم: نجد أن الأحداث الجانحين الذين كانت نوع معاملة الأم التوسط في المعاملة 38.8%. وقد زادت النسبة لجانحي السرقات 16.3% و 15% لجانحي الشذوذ الجنسي وكانت نسبة جانحي القتل 2.5% وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وحيازة وترويج مخدرات 1.3%، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين كانت نوع معاملة الأم اللين والتساهل 32.5%. وقد زادت النسبة لجانحي الشذوذ الجنسي 18.8% و 11.3% لجانحي السرقات وقد تساوت نسبة 1.3% لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة وترويج مخدرات، ومن ثم بلغت نسبة 22.5% من الأحداث الجانحين الذين كانت نوع معاملة الأم التدليل الزائد. بحيث كانت نسبة جانحي السرقات 11.3% و 8.8% لجانحي الشذوذ الجنسي وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحي اعتداء على الممتلكات وقتل 1.3%، ومن ثم قد تماثلت نسبة 2.5% من الأحداث الجانحين الذين كانت نوع معاملة الأم الإهمال والقسوة والعنف والشدة. بحيث قد وجدت فقط لجانحي الشذوذ الجنسي والسرقات بنسبة 1.3%، وأخيراً كانت هناك حالة واحدة لجانح شاذ جنسيا كانت معاملة الأم هي التذبذب في المعاملة بنسبة 1.3%.بينما يتضح لنا أن 27% من الأحداث الجانحات كانت نوع معاملة الأم اللين والتساهل. وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات الزنا والخلوة والزنا والخلوة والهروب 8.1% ونسبة جانحات الزنا والخلوة والحمل سفاح 5.4% وقد تساوت أيضا نسبة 2.7% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة واعتداء، ومن ثم كانت نسبة 24.3% من الأحداث الجانحات اللاتي كانت معاملة والدتهن الإهمال. وقد زادت بنسبة 13.5% لجانحات الزنا والخلوة وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات سرقة وخلوة وتعاطي المخدرات وزنا وخلوة واعتداء وهروب 2.7%، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كانت معاملة والدتهن التوسط في المعاملة 21.6%. بحيث كانت نسبة جانحات الزنا والخلوة 10.8% و 5.4% لجانحات الزنا والخلوة والهروب وقد تساوت نسبة 2.7% لجانحات القتل والتستر على جريمة الزوج، ومن ثم 13.5% من الأحداث الجانحات كانت نوع معاملة الأم التدليل الزائد. وقد زادت بنسبة 5.4% لجانحات الزنا والخلوة وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات حيازة المخدرات وزنا وخلوة وهروب وحمل سفاح 2.7%، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كانت نوع معاملة الأم القسوة والعنف والشدة 10.8%. وقد كانت نسبة جانحات الزنا والخلوة 5.4% وقد تساوت نسبة 2.7% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وقتل، وأخيراً كانت هناك نسبة 2.7% لجانحة واحدة زنا وخلوة واعتداء كانت نوع معاملة الأم التذبذب في المعاملة.

نلاحظ اتفاق كلا من الأب والأم في التوسط في المعاملة للأحداث الجانحين وزادت لدى جانحي السرقات والشذوذ الجنسي. ونجد اختلاف نوع المعاملة التي يتخذها والدي الجانحة، بحيث كانت نوع معاملة الأب الإهمال والقسوة والعنف والشدة، وزادت لدى جانحات الزنـــا والخلوة، وعن معاملة الأم باللين والتساهل، بحيث قد تساوت النسب لجانحات الزنا والخلـــوة والزنا والخلوة والهروب.

جدول رقم (20_1) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والمستوى التعليمي.

الجنس	نوع الجنحة	المستوى التعليمي												المجموع	
		لا يقرأ ولا يكتب		يقرأ ويكتب		التعليم الابتدائي أو جزء منه		التعليم المتوسط أو جزء منه		التعليم الثانوي أو جزء منه		التعليم الجامعي أو جزء منه			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	النسبة
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	0	0.0	0	0.0	2	2.5	11	13.8	20	25.0	0	0.0	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	3.8	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	0	0.0	0	0.0	1	1.3	19	23.8	17	21.3	0	0.0	37	46.3
	المجموع	0	0.0	0	0.0	3	3.8	31	38.8	46	57.5	0	0.0	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	0	0.0	2	5.4	1	2.7	9	24.3	2	5.4	2	5.4	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	2	5.4	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	1	2.7	0	0.0	1	2.7	5	13.5	0	0.0	0	0.0	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	1	2.7	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	المجموع	1	2.7	2	5.4	3	8.1	19	51.4	8	21.6	4	10.8	37	100

جدول رقم (20_2) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ونسبة التحصيل في آخر شهادة.

الجنس	نوع الجنحة	النسبة أو المعدل										المجموع	
		لا يوجد		59_50 ٪		69_60 ٪		79_ 70٪		89_ 80٪		99_90 ٪			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	النسبة
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	0	0.0	1	1.3	7	8.8	17	21.3	7	8.8	1	1.3	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	1	1.3	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	0	0.0	0	0.0	2	2.5	16	20.0	18	22.5	1	1.3	37	46.3
	المجموع	0	0.0	1	1.3	11	13.8	40	50.0	26	32.5	2	2.5	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	2	5.4	0	0.0	0	0.0	4	10.8	10	27.0	0	0.0	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	1	2.7	0	0.0	0	0.0	3	8.1	2	5.4	1	2.7	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	المجموع	3	8.1	0	0.0	3	8.1	9	24.3	20	54.1	2	5.4	37	100

تشير بيانات الجدول رقم (20_1) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والمستوى التعليمي: أن غالبية الأحداث الجانحين كان مستواهم التعليمي هو التعليم الثانوي أو جزءاً منه بنسبة 57.5%. وقد كانت أعلى النسب لجانحي السرقات 25% و بلغت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 21.3% و 3.8% لجانحي القتل وقد تساوت نسبة 2.5% لجانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وترويج مخدرات، ومن ثم كانت نسبة 38.8% للأحداث الجانحين الذين كان تعليمهم التعليم المتوسط أو جزءاً منه. بحيث كانت الغالبية من جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 23.8% و 13.8% لجانحي السرقات وحالة واحدة لجانح حيازة مخدرات بنسبة 1.3%، و أخيراً كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين كان تعليمهم التعليم الابتدائي أو جزءاً منه 3.8%. وقد زاد لدى جانحي السرقات بنسبة 2.5% و 1.3% لجانحي الشذوذ الجنسي.

بينما كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان تعليمهن التعليم المتوسط أو جزءاً منه 51.4%. وزادت بنسبة 24.3% لجانحات الزنا والخلوة وكانت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 13.5% وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة و سرقة وحيازة مخدرات وقتل وزنا و خلوة و حمل سفاح 2.7%، ومن ثم بلغت نسبة 21.6% من الأحداث الجانحات الحاصلات على التعليم الثانوي أو جزءاً منه. بحيث قد تساوت نسبة 5.4% لجانحات زنا وخلوة وزنا وخلوة واعتداء و قد تساوت أيضا النسبة لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وخلوة وتعاطي مخدرات وقتل وزنا وخلوة وحمل سفاح 2.7%، ومن ثم 10.8% من الأحداث الجانحات اللاتي كان تعليمهن التعليم الجامعي أو جزءاً منه. وقد كانت النسبة الأكبر لجانحات الزنا والخلوة 5.4% وتساوت النسبة لدى كلا من جانحات الزنا والخلوة والحمل سفاح والتستر على جريمة الزوج 2.7% ، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان تعليمهن التعليم الابتدائي أو جزءاً منه 8.1%. بحيث قد تساوت نسبة 2.7% لجانحات زنا وخلوة وزنا وخلوة واعتداء وهروب، وأخيراً كانت نسبة 5.4% لجانحتين زنا وخلوة تقرأن وتكتبان. و 2.7% لجانحة زنا وخلوة وهروب لا تقرأ ولا تكتب.

نستنتج تفوق الأحداث الجانحين في مستواهم التعليمي، بحيث كان الأغلب تعليم ثانوي أو جزءاً منه واتضح لدى جانحي السرقات، ولا يوجد أميين ويقرأ ويكتب. والأحداث الجانحات كان تعليمهن التعليم المتوسط أو جزءاً منه وزاد لدى جانحات الزنا والخلوة.

بالنظر للجدول السابق (20_2) الذي يوضح توزيع المبحوثين و المبحوثات حسب الجنس و نوع الجنحة و نسبة التحصيل في آخر شهادة: نجد أن نصف الأحداث الجانحين كانت نسبة تحصيلهم من(70 – 79%). بحيث كانت نسبة جانحي السرقات 21.3% و 20% لجانحي الشذوذ الجنسي وقد تساوت نسبة 2.5% لجانحي اعتداء على الغير مضاربة

و قتل وقد تساوت أيضا النسبة لدى جانحي اعتداء على الممتلكات وحيازة وترويج مخدرات 1.3%، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين كانت نسبة تحصيلهم من(80- 89%) 32.5%. و 22.5% كانت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي ونسبة جانحي السرقات 8.8% و 1.3% لجانحي القتل، ومن ثم 13.8% من الأحداث الجانحين كان تحصيلهم من(60- 69%) . وقد زادت النسبة لدى جانحي السرقات 8.8% و 2.5% لجانحي الشذوذ الجنسي وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحي اعتداء على الممتلكات وترويج المخدرات 1.3%، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين كان تحصيلهم من(90-99 %) 2.5%. بحيث قد تساوت نسبة 1.3% لجانحي السرقات والشذوذ الجنسي، وأخيراً كانت هناك حالة واحدة لجانح سرقة بنسبة 1.3% كان تحصيله من(50-59%).

بينما الأحداث الجانحات كانت الغالبية منهن نسبة تحصيلهن من(80- 89%) بنسبة 54.1%. وقد كانت الأكثرية منهن جانحات زنا وخلوة بنسبة 27% ونسبة جانحات زنا وخلوة واعتداء 8.1% وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات القتل والزنا والخلوة والهروب 5.4% وقد تساوت أيضا نسبة 2.7% لجانحات سرقة و خلوة و تعاطي المخدرات وزنا وخلوة وحمل سفاح، ومن ثم 24.3% من الأحداث الجانحات كانت نسبة تحصيلهن من(70- 79%). وقد زادت بنسبة 10.8% لجانحات الزنا والخلوة وكانت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 8.1% وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة وحمل سفاح 2.7%، ومن ثم تساوت النسبة للأحداث الجانحات الحاصلات على تحصيل(60- 69 %) ولا يوجد 8.1%. بحيث قد تساوت نسبة 2.7% لجانحات الحاصلات على النسبة لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وحيازة مخدرات وزنا وخلوة وحمل سفاح وكانت هناك حالتان لجانحتين زنا وخلوة وحالة لزنا وخلوة وهروب لا يوجد لديهن نسب بسبب أنهن أميات ولم تتعلمن بالمدارس، وأخيراً بلغت نسبة الأحداث الجانحات الحاصلات على تحصيل من(90- 99%) 5.4%. بحيث شكلت هذه النسبة وتساوت لجانحتين زنا وخلوة وهروب وتستر على جريمة الزوج بنسبة 2.7%.

تم التوصل إلى تفوق الأحداث الجانحات في النسبة أو التحصيل، حيث كانت الأكثرية في فئة الثمانين، وزادت لدى جانحات الزنا والخلوة. والأحداث الجانحين في فئة السبعينات، واتضحت لجانحي السرقات.

جدول رقم (21) يوضح توزيع المبحوثين و المبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وطبيعة الأحوال في المدرسة.

1- الأحداث الجانحين.

م	العبارة	لا ينطبق		لم يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	هل كنت متميز في مدرستك؟	0	0.0	7	8.8	14	17.5	44	55.0	15	18.8	2.84	أحياناً	9
2	هل كنت تغيب عن المدرسة؟	0	0.0	8	10.0	26	32.5	25	31.3	21	26.3	2.74	أحياناً	11
3	هل كنت تحل واجباتك بانتظام؟	0	0.0	9	11.3	12	15.0	22	27.5	37	46.3	3.09	أحياناً	6
4	هل كنت تذاكر بجد واجتهاد؟	0	0.0	11	13.8	18	22.5	21	26.3	30	37.5	2.88	أحياناً	8
5	هل كنت تكره الامتحانات؟	0	0.0	27	33.8	4	5.0	29	36.3	20	25.0	2.53	أحياناً	13
6	هل كنت تخاف من المدرسة؟	0	0.0	45	56.3	13	16.3	15	18.8	7	8.8	1.80	نادراً	22
7	هل كنت تشعر بعدم الاحترام لك في المدرسة؟	0	0.0	35	43.8	9	11.3	19	23.8	17	21.3	2.23	نادراً	16
8	هل كنت تشارك المعلمين رأيك؟	0	0.0	13	16.3	20	25.0	30	37.5	17	21.3	2.64	أحياناً	12
9	هل كنت تواجه التوبيخ من بعض المدرسين؟	0	0.0	30	37.5	11	13.8	25	31.3	14	17.5	2.29	نادراً	14
10	هل كنت تشارك في أنشطة المدرسة؟	0	0.0	12	15.0	13	16.3	32	40.0	23	28.8	2.83	أحياناً	10
11	هل كانت علاقتك بالطلاب قوية؟	0	0.0	4	5.0	4	5.0	33	41.3	39	48.8	3.34	دائماً	2
12	هل كانت علاقتك بالمدرسة جيدة؟	0	0.0	7	8.8	8	10.0	33	41.3	32	40.0	3.13	أحياناً	5
13	هل كانت علاقة أسرتك بالمدرسة جيدة؟	0	0.0	10	12.5	5	6.3	22	27.5	43	53.8	3.23	دائماً	3
14	هل كنت تؤذي الطلاب في المدرسة؟	0	0.0	38	47.5	14	17.5	17	21.3	11	13.8	2.01	نادراً	19
15	هل اكتسبت عادات سيئة من المدرسة؟	0	0.0	30	37.5	12	15.0	25	31.3	13	16.3	2.26	نادراً	15
16	هل تعرضت لأي تحرش في المدرسة؟	0	0.0	39	48.8	12	15.0	20	25.0	9	11.3	1.99	نادراً	21
17	هل كنت تفتعل المشاكل في المدرسة؟	0	0.0	40	50.0	12	15.0	16	20.0	12	15.0	2.00	نادراً	20
18	هل كنت تهرب من المدرسة بسبب مشاكلك؟	0	0.0	35	43.8	12	15.0	13	16.3	20	25.0	2.23	نادراً	16
19	هل لك انحرافات خلال أيام الدراسة؟	0	0.0	39	48.8	12	15.0	16	20.0	13	16.3	2.04	نادراً	18
20	هل كان يهتم بك المرشد الطلابي؟	0	0.0	16	20.0	4	5.0	27	33.8	33	41.3	2.96	أحياناً	7
21	هل سبق وأن نصحك المرشد الطلابي؟	0	0.0	9	11.3	8	10.0	25	31.3	38	47.5	3.15	أحياناً	4
22	حالياً، هل تفكر في مواصلة التعليم؟	0	0.0	6	7.5	2	2.5	10	12.5	62	77.5	3.60	دائماً	1
	المجموع	0	0.0	470	26.7	245	13.9	519	29.5	526	29.9	2.63	أحياناً	

الرأي السائد لمعظم عبارات وصف طبيعة الأحوال على مستوى المدرسة بالنسبة للأحداث الجانحين "أحياناً".

2- الأحداث الجانحات.

م	العبارة	لا ينطبق		لم يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	هل كنتِ متميزة في مدرستك؟	3	8.1	3	8.1	4	10.8	20	54.1	7	18.9	2.68	أحياناً	9
2	هل كنتِ تغيبين عن المدرسة؟	3	8.1	5	13.5	13	35.1	10	27.0	6	16.2	2.30	نادراً	13
3	هل كنتِ تحلين واجباتك بانتظام؟	3	8.1	2	5.4	3	8.1	9	24.3	20	54.1	3.11	أحياناً	3
4	هل كنتِ تذاكرين بجد واجتهاد؟	3	8.1	1	2.7	7	18.9	15	40.5	11	29.7	2.81	أحياناً	8
5	هل كنتِ تكرهين الامتحانات؟	3	8.1	13	35.1	2	5.4	7	18.9	12	32.4	2.32	نادراً	12
6	هل كنتِ تخافين من المدرسة؟	3	8.1	20	54.1	1	2.7	4	10.8	9	24.3	1.89	نادراً	19
7	هل كنتِ تشعرين بعدم الاحترام لك في المدرسة؟	3	8.1	19	51.4	4	10.8	5	13.5	6	16.2	1.78	نادراً	21
8	هل كنتِ تشاركين المعلمات رأيك؟	3	8.1	2	5.4	2	5.4	11	29.7	19	51.4	3.11	أحياناً	3
9	هل كنتِ تواجهين التوبيخ من بعض المدرسات؟	3	8.1	10	27.0	5	13.5	11	29.7	8	21.6	2.30	نادراً	13
10	هل كنتِ تشاركين في أنشطة المدرسة؟	3	8.1	9	24.3	2	5.4	14	37.8	9	24.3	2.46	أحياناً	11
11	هل كانت علاقتكِ بالطالبات قوية؟	3	8.1	3	8.1	4	10.8	12	32.4	15	40.5	2.89	أحياناً	6
12	هل كانت علاقتكِ بالمدرسة جيدة؟	3	8.1	1	2.7	3	8.1	9	24.3	21	56.8	3.19	أحياناً	2
13	هل كانت علاقة أسرتكِ بالمدرسة جيدة؟	3	8.1	9	24.3	6	16.2	4	10.8	15	40.5	2.51	أحياناً	10
14	هل كنتِ تؤذين الطالبات في المدرسة؟	3	8.1	22	59.5	3	8.1	4	10.8	5	13.5	1.62	نادراً	22
15	هل اكتسبت عادات سيئة من المدرسة؟	3	8.1	18	48.6	2	5.4	3	8.1	11	29.7	2.03	نادراً	16
16	هل تعرضتِ لأي تحرش في المدرسة؟	3	8.1	19	51.4	4	10.8	3	8.1	8	21.6	1.84	نادراً	20
17	هل كنتِ تفتعلين المشاكل في المدرسة؟	3	8.1	16	43.2	1	2.7	12	32.4	5	13.5	2.00	نادراً	17
18	هل كنتِ تهربين من المدرسة بسبب مشاكلك؟	3	8.1	16	43.2	2	5.4	4	10.8	12	32.4	2.16	نادراً	15
19	هل لكِ انحرافات خلال أيام الدراسة؟	3	8.1	16	43.2	4	10.8	6	16.2	8	21.6	2.00	نادراً	17
20	هل كانت تهتم بكِ المرشدة الطلابية؟	3	8.1	7	18.9	2	5.4	6	16.2	19	51.4	2.84	أحياناً	7
21	هل سبق وأن نصحتكِ المرشدة الطلابية؟	3	8.1	5	13.5	1	2.7	7	18.9	21	56.8	3.03	أحياناً	5
22	حالياً، هل تفكرين في مواصلة التعليم؟	0	0.0	3	8.1	0	0.0	1	2.7	33	89.2	3.73	دائماً	1
المجموع		63	7.7	219	26.9	75	9.2	177	21.7	280	34.4	2.48	أحياناً	

الرأي السائد لمعظم عبارات وصف طبيعة الأحوال على مستوى المدرسة بالنسبة للأحداث الجانحات "نادراً".

3- **الجدول المزدوج.**

الجنس	نوع الجنحة	وصف طبيعة الأحوال على مستوى المدرسة										المجموع	
		لا ينطبق		لم يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	0	0.0	0	0.0	7	8.8	24	30.0	2	2.5	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	0	0.0	1	1.3	2	2.5	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	0	0.0	1	1.3	15	18.8	17	21.3	4	5.0	37	46.3
	المجموع	0	0.0	1	1.3	26	32.5	47	58.8	6	7.5	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	5- قتل	0	0.0	0	0.0	2	5.4	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	2	5.4	0	0.0	3	8.1	8	21.6	3	8.1	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	0	0.0	0	0.0	1	2.7	2	5.4	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	1	2.7	0	0.0	4	10.8	2	5.4	0	0.0	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	3	8.1	0	0.0	11	29.7	19	51.4	4	10.8	37	100

1. نجد وصف طبيعة الأحول بالنسبة للأحداث الجانحين بالترتيب هي: حاليا، هل تفكر في مواصلة التعليم؟ بمتوسط 3.60، وهل كانت علاقتك بالطلاب قوية؟ بمتوسط 3.34، وهل كانت علاقة أسرتك بالمدرسة جيدة؟ بمتوسط 3.23، وهل سبق وأن نصحك المرشد الطلابي؟ بمتوسط 3.15، وهل كانت علاقتك بالمدرسة جيدة؟ بمتوسط 3.13، وهل كنت تحل واجباتك بانتظام؟ بمتوسط 3.09، وهل كان يهتم بك المرشد الطلابي؟ بمتوسط 2.96، وهل كنت تذاكر بجد و اجتهاد؟ بمتوسط 2.88، وهل كنت متميزا في مدرستك؟ بمتوسط 2.84، وهل كنت تشارك في أنشطة المدرسة؟ بمتوسط 2.83، وهل كنت تغيب عن المدرسة؟ بمتوسط 2.74، وهل كنت تشارك المعلمين رأيك؟ بمتوسط 2.64، وهل كنت تكره الامتحانات؟ بمتوسط 2.53، وهل كنت تواجه التوبيخ من بعض المدرسين؟ بمتوسط 2.29، وهل اكتسبت عادات سيئة من المدرسة؟ بمتوسط 2.26، وقد تساوت العبارات التالية: (هل كنت تشعر بعدم الاحترام لك في المدرسة؟، وهل كنت تهرب من المدرسة بسبب مشاكلك؟) بمتوسط 2.23، وهل لك انحرافات خلال أيام الدراسة؟ بمتوسط 2.04، وهل كنت تؤذي الطلاب في المدرسة؟ بمتوسط 2.01، وهل كنت تفتعل المشاكل في المدرسة؟ بمتوسط 2.00، وهل تعرضت لأي تحرش في المدرسة؟ بمتوسط 1.99، وهل كنت تخاف من المدرسة؟ بمتوسط 1.80.

2. بينما نجد وصف طبيعة الأحوال بالنسبة للأحداث الجانحات بالترتيب هي: حاليا، هل تفكرين في مواصلة التعليم؟ بمتوسط 3.73، وهل كانتِ علاقتكِ بالمدرسة جيدة؟ بمتوسط 3.19، وقد تساوت العبارات التالية: (هل كنتِ تحلين واجباتكِ بانتظام؟، و هل كنتِ تشاركين المعلمات رأيك؟) بمتوسط 3.11، وهل سبق وأن نصحتكِ المرشدة الطلابية؟ بمتوسط 3.03، وهل كانت علاقتكِ بالطالبات قوية؟ بمتوسط 2.89، وهل كانت تهتم بكِ المرشدة الطلابية؟ بمتوسط 2.84، وهل كنتِ تذاكرين بجد واجتهاد؟ بمتوسط 2.81، وهل كنتِ متميزة في مدرستك؟ بمتوسط 2.68، وهل كانت علاقة أسرتكِ بالمدرسة جيدة؟ بمتوسط 2.51، وهل كنتِ تشاركين في أنشطة المدرسة؟ بمتوسط 2.46، وهل كنتِ تكرهين الامتحانات؟ بمتوسط 2.32، وقد تساوت العبارات التالية: (هل كنتِ تغيبين عن المدرسة؟، وهل كنتِ تواجهين التوبيخ من بعض المدرسات؟) بمتوسط2.30، وهل كنتِ تهربين من المدرسة بسبب مشاكلكِ؟ بمتوسط 2.16، وهل اكتسبتِ عادات سيئة من المدرسة؟ بمتوسط 2.03، وقد تساوت العبارات التالية: (هل كنتِ تفتعلين المشاكل في المدرسة؟، وهل لكِ انحرافات خلال أيام الدراسة؟) بمتوسط 2.00، وهل كنتِ تخافين من المدرسة؟ بمتوسط 1.89، وهل تعرضتِ لأي تحرش في المدرسة؟ بمتوسط 1.84، وهل كنتِ تشعرين بعدم الاحترام لك في المدرسة؟ بمتوسط 1.78، وهل كنتِ تؤذين الطالبات في المدرسة؟ بمتوسط 1.62.

3. المقارنة بالرأي السائد نجد أن الأحداث الجانحين أكثر اختياراً لـرأي أحيانـاً للعبـارات التالية: (هل كنت متميز في مدرستك؟، وهل كنت تغيب عن المدرسة؟، وهـل كنـت تحـل واجباتك بانتظام؟، وهل كنت تذاكر بجد واجتهاد؟، وهل كنت تكره الامتحانات؟، وهل كنـت تشارك المعلمين رأيك؟، وهل كنت تشارك في أنشطة المدرسـة؟، وهـل كانـت علاقتـك بالمدرسة جيدة؟، وهل كان يهتم بك المرشد الطلابي؟، وهل سـبق وأن نصـحك المرشـد الطلابي؟). ورأي نادراً للعبارات التالية: (هل كنت تخاف من المدرسة؟، وهل كنت تشـعر بعدم الاحترام لك في المدرسة؟، وهل كنت تواجه التوبيخ من بعض المدرسين؟، وهل كنـت تؤذي الطلاب في المدرسة؟، وهل اكتسبت عادات سيئة من المدرسة؟، وهل تعرضـت لأي تحرش في المدرسة؟، وهل كنت تفتعل المشاكل في المدرسة؟، وهل كنت تهرب من المدرسة بسبب مشاكلك؟، وهل لك انحرافات خلال أيام الدراسة؟). ورأي دائماً للعبارات التالية : (هل كانت علاقتك بالطلاب قوية؟، وهل كانت علاقة أسرتك بالمدرسة جيدة؟، وحاليا، هل تفكـر في مواصلة التعليم؟). وبالنسبة للأحداث الجانحات نجد رأي نادراً للعبارات التالية : (هـل كنتِ تغيبين عن المدرسة؟، وهل كنتِ تكرهين الامتحانات؟، وهل كنتِ تخافين من المدرسة؟، وهل كنتِ تشعرين بعدم الاحترام لك في المدرسة؟، وهل كنتِ تواجهين التوبيخ من بعـض المدرسات؟، وهل كنتِ تؤذين الطالبات في المدرسة؟، وهل اكتسـبتِ عـادات سـيئة مـن المدرسة؟، وهل تعرضتِ لأي تحرش في المدرسة؟، وهل كنـتِ تفتعلـين المشـاكل فـي المدرسة؟، وهل كنتِ تهربين من المدرسة بسبب مشاكلك؟، وهل لكِ انحرافات خـلال أيـام الدراسة؟،). ورأي أحياناً للعبارات التالية : (هل كنتِ متميزة في مدرستك؟، وهـل كنـتِ تحلين واجباتك بانتظام؟، وهل كنتِ تذاكرين بجد واجتهاد؟، وهل كنتِ تشاركين المعلمـات رأيك؟، وهل كنتِ تشاركين في أنشطة المدرسة؟، وهل كانت علاقتكِ بالطالبات قوية؟، وهل كانت علاقتكِ بالمدرسة جيدة؟، وهل كانت علاقة أسرتكِ بالمدرسة جيدة؟، وهل كانت تهـتم بكِ المرشدة الطلابية؟، وهل سبق وأن نصحتكِ المرشدة الطلابية؟). ورأي دائمـاً لعبـارة: (حاليا، هل تفكرين في مواصلة التعليم؟).

4. نجد أن نصف مجتمع بحث الأحداث الجانحين كان رأيهم السائد أحياناً بنسـبة 58.8%. وقد كانت النسبة 30% لجانحي السرقات الأعلى و من ثم 21.3% لجانحي الشذوذ الجنسـي وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة و قتل 2.5% وقد تساوت أيضا نسبة 1.3% لجانحي حيازة وترويج مخدرات، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجـانحين الذين كان رأيهم السائد نادراً 32.5%. وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسـي 18.8% و 8.8% لجانحي السرقات وكانت نسبة جانحي اعتداء على الممتلكات 2.5% وقد تساوت نسبة 1.3% لجانحي ترويج مخدرات وقتل، ومن ثم بلغت نسبة 7.5% للأحداث الجانحين الـذين

كان رأيهم السائد دائماً. بحيث كانت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 5% و 2.5% لجانحي السرقات، وأخيراً كان هناك جانح واحد شاذ جنسيا كان رأيه السائد لم يحدث بنسبة 1.3%.بالمقابل كانت غالبية الأحداث الجانحات رأيهن السائد أحياناً بنسبة 51.4% وقد كانت النسبة الأعلى لجانحات الزنا والخلوة 21.6% و 8.1% لجانحات الزنا والخلوة والحمل سفاح وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة واعتداء وهروب 5.4% وقد تساوت أيضا نسبة 2.7% لجانحات سرقة وحيازة مخدرات، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان رأيهن السائد نادراً 29.7%. بحيث كانت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 10.8% و 8.1% لجانحات الزنا والخلوة ونسبة جانحات القتل 5.4% وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات زنا وخلوة واعتداء وتستر على جريمة الزوج 2.7%، ومن ثم كانت نسبة 10.8% للأحداث الجانحات اللاتي كان رأيهن السائد دائماً. بحيث كانت 8.1% لجانحات الزنا والخلوة و 2.7% لجانحة خلوة وتعاطي مخدرات وأخيراً كانت هناك ثلاثة حالات من الأحداث الجانحات زنا وخلوة بنسبة 5.4% و 2.7% لجانحة زنا وخلوة وهروب لم تكن لديهن أحوال في المدرسة بسبب أنهن لم تدخلن المدرسة وغير متعلمات.

5. نلاحظ غالبية الأحداث الجانحين والأحداث الجانحات كان رأيهم السائد أحياناً في طبيعة أحوالهم المدرسية، وزادت لدى جانحي السرقات، وجانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (22_1) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وإجمالي دخل الأسرة.

الجنس	نوع الجنحة	إجمالي دخل الأسرة										المجموع	
		لا ينطبق		أقل من 5000		من 5000 إلى أقل من 10000		من 10000 إلى أقل من 15000		من 15000 فأكثر		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	3	3.8	13	16.3	7	8.8	4	5.0	6	7.5	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	1	1.3	13	16.3	10	12.5	5	6.3	8	10.0	37	46.3
	المجموع	5	6.3	28	35.0	22	27.5	9	11.3	16	20.0	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	2.7	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	3	8.1	7	18.9	2	5.4	2	5.4	2	5.4	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	2	5.4	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	1	2.7	3	8.1	2	5.4	0	0.0	1	2.7	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	1	2.7	2	5.4	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	10	27.0	15	40.5	7	18.9	2	5.4	3	8.1	37	100

جدول رقم (22_2) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والمصروف الشهري.

الجنس	نوع الجنحة	المصروف الشهري										المجموع	
		لا ينطبق		أقل من 300		من 300 إلى أقل من 600		من 600 إلى أقل من 900		من 900 فأكثر		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	2	2.5
	3- سرقة	7	8.8	15	18.8	7	8.8	2	2.5	2	2.5	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	1	1.3	2	2.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	6	7.5	19	23.8	8	10.0	1	1.3	3	3.8	37	46.3
	المجموع	16	20.0	38	47.5	17	21.3	3	3.8	6	7.5	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	11	29.7	3	8.1	1	2.7	0	0.0	1	2.7	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	2	5.4	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	3	8.1	1	2.7	3	8.1	0	0.0	0	0.0	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	3	8.1	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	24	64.9	7	18.9	4	10.8	0	0.0	2	5.4	37	100

جدول رقم (23) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والشخص الذي يعيل الأسرة.

الجنس	نوع الجنحة	الشخص الذي يعيل الأسرة												المجموع	
		الأب		الأم		الأخ الأكبر		الأخت الكبرى		أنا		أخرى		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	2	2.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	16	20.0	5	6.3	9	11.3	1	1.3	2	2.5	0	0.0	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	1	1.3	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	3	3.8	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	24	30.0	4	5.0	6	7.5	0	0.0	2	2.5	1	1.3	37	46.3
	المجموع	47	58.8	10	12.5	17	21.3	1	1.3	4	5.0	1	1.3	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	2.7	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	11	29.7	4	10.8	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	4	10.8	1	2.7	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	26	70.3	6	16.2	0	0.0	1	2.7	2	5.4	2	5.4	37	100

جدول رقم (24) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وتلقي الأسرة لدعم من بعض الجهات.

الجنس	نوع الجنحة	تلقي الأسرة الدعم من بعض الجهات												المجموع	
		فاعل خير		الأقارب		الضمان الاجتماعي		جمعيات خيرية		بنك التسليف		لا ينطبق		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	1	1.3	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	1	1.3	2	2.5
	3- سرقة	2	2.5	3	3.8	11	13.8	2	2.5	0	0.0	15	18.8	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	3.8	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	1	1.3	1	1.3	14	17.5	2	2.5	1	1.3	18	22.5	37	46.3
	المجموع	3	3.8	4	5.0	28	35.0	6	7.5	1	1.3	38	47.5	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	2	5.4
	6- زنا + خلوة	2	5.4	0	0.0	6	16.2	0	0.0	1	2.7	7	18.9	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	0	0.0	0	0.0	2	5.4	0	0.0	0	0.0	1	2.7	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	0	0.0	0	0.0	4	10.8	0	0.0	0	0.0	3	8.1	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	0	0.0	2	5.4	0	0.0	0	0.0	1	2.7	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	2	5.4	0	0.0	17	45.9	0	0.0	2	5.4	16	43.2	37	100

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول السابق رقم (22_1) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وإجمالي دخل الأسرة: أن 35% من الأحداث الجانحين إجمالي دخل الأسرة (أقل من 5000). وقد تساوت النسبة لدى جانحي السرقات والشذوذ الجنسي 16.3% و أيضا قد تساوت نسبة 1.3% لجانحي ترويج المخدرات وقتل، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين كان إجمالي دخل الأسرة (من 5000 إلى أقل من 10.000) 27.5%. وقد زادت بنسبة 12.5% لجانحي الشذوذ الجنسي وبلغت نسبة جانحي السرقات 8.8% وتساوت النسبة لجانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات 2.5% وكانت هناك حالة واحدة بنسبة 1.3% لجانح ترويج مخدرات، ومن ثم نجد أن 20% من الأحداث الجانحين كان إجمالي دخل الأسرة (من 15.000 فأكثر). وقد ظهرت النسبة أعلاها لدى جانحي الشذوذ الجنسي 10% و 7.5% لجانحي السرقات ونسبة جانحي القتل 2.5%، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين كان إجمالي دخل الأسرة (من 10.000 إلى أقل من 15.000) 11.3%. وقد كانت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 6.3% و 5% لجانحي السرقات، وأخيراً كانت هناك أسر لا يوجد لديها أي دخل بنسبة 6.3%. بحيث بلغت نسبة جانحي السرقات 3.8% وتساوت النسبة 1.3% لدى كلا من جانحي حيازة المخدرات والشذوذ الجنسي.

في مقابل ذلك كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان إجمالي دخل الأسرة (أقل من 5000) 40.5%. وقد وجدت بنسبة 18.9% لجانحات الزنا والخلوة و 8.1% لجانحات الزنا والخلوة والهروب وقد تساوت نسبة 2.7% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وخلوة وتعاطي مخدرات وزنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح وتستر على جريمة الزوج، ومن ثم 27% من الأحداث الجانحات اللاتي لم تكن لدى أسرهن أي دخل. وقد ظهرت بنسبة 8.1% لجانحات الزنا والخلوة وقد تساوت نسبة جانحات قتل وزنا وخلوة واعتداء 5.4% وقد تساوت أيضا نسبة 2.7% لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وحيازة مخدرات وزنا وخلوة وهروب، ومن ثم بلغت نسبة 18.9% لجانحات اللاتي كان إجمالي دخل الأسرة (من 5000 إلى أقل من 10.000). بحيث قد تساوت النسبة لدى جانحات الزنا والخلوة والزنا والخلوة والهروب والحمل السفاح 5.4% و 2.7% لجانحة سرقة، ومن ثم 8.1% كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان إجمالي دخل الأسرة (من 15.000 فأكثر). بحيث كانت هناك حالتان لجانحات الزنا والخلوة بنسبة 5.4% وحالة واحدة بنسبة 2.7% لجانحة زنا وخلوة وهروب، وأخيراً كانت هناك حالتان بنسبة 5.4% لجانحات الزنا والخلوة كان إجمالي دخل الأسرة (من 10.000 إلى أقل من 15.000).

من الملاحظ أن الأحداث الجانحين يأتون من طبقات متوسطة وغنية أكثر من الأحداث الجانحات ، وزادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي ، وجانحات الزنا والخلوة.

تشير بيانات الجدول رقم (22_2) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والمصروف الشهري: أن 47.5% من الأحداث الجانحين كان مصروفهم الشهري (أقل من 300 ريال). وقد زادت بنسبة 23.8% لجانحي الشذوذ الجنسي وكانت نسبة جانحي السرقات 18.8% و 2.5% لجانحي القتل وقد تساوت نسبة 1.3% لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة وحيازة المخدرات، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين كان مصروفهم (من 300 إلى أقل من 600) 21.3%. بحيث كانت نسبة الأحداث جانحي الشذوذ الجنسي10% و 8.8% لجانحي السرقات و 2.5 % لجانحي ترويج المخدرات، ومن ثم كانت هناك حالات من الأحداث الجانحين لا يأخذون أي مصروف بنسبة 20%. وزادت لدى جانحي السرقات بنسبة 8.8% و 7.5% لجانحي الشذوذ الجنسي وتساوت النسبة لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات والقتل 1.3%، ومن ثم 7.5% من الأحداث الجانحين كان مصروفهم الشهري (من 900 فأكثر). بحيث كانت نسبة الأحداث جانحي الشذوذ الجنسي 3.8% و 2.5% لجانحي السرقات و 1.3% لجانح اعتداء على الممتلكات، وأخيراً كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين كان مصروفهم الشهري (من 600 إلى أقل من 900) 3.8%. لثلاثة حالات، حالتان فقط بنسبة 2.5% لجانحي السرقات وحالة واحدة بنسبة 1.3% لجانح شاذ جنسيا.

بينما كانت نسبة 64.9% من الأحداث الجانحات اللاتي لم يكن لديهن أي مصروف شهري. وقد وجدت الظاهرة بشكل أكبر لجانحات الزنا والخلوة بنسبة 29.7% وتساوت نسبة 8.1% لجانحات الزنا والخلوة والهروب والحمل سفاح وتساوت أيضا النسبة لجانحات قتل وزنا وخلوة واعتداء 5.4% وأيضا تساوت نسبة 2.7% لجانحات سرقة وحيازة مخدرات وخلوة وتعاطي المخدرات، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان مصروفهن الشهري (أقل من 300) 18.9%. بحيث كانت نسبة جانحات الزنا والخلوة 8.1% وتساوت النسبة لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة واعتداء وهروب وتستر على جريمة الزوج 2.7%، ومن ثم 10.8% من الأحداث الجانحات اللاتي كان مصروفهن الشهري (من 300 إلى أقل من 600). وقد وجدت لدى جانحات الزنا والخلوة والهروب 8.1% و 2.7% لجانحة الزنا والخلوة، وأخيراً كانت هناك حالتان من الجانحات مصروفهن الشهري من 900 فأكثر بنسبة 5.4%. بحيث قد تساوت النسبة لجانحتين اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة 2.7%.

نجد أن غالبية الأحداث الجانحين والجانحات ليس لديهم مصروفاً شهرياً أو قلته، وزادت لدى جانحي السرقات والشذوذ الجنسي، وجانحات الزنا والخلوة.

بالنظر للجدول السابق رقم (23) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والشخص الذي يعيل الأسرة: نجد أن أكثر نصف الأحداث الجانحين كان الأب هو الذي يعيل الأسرة بنسبة 58.8%. وقد زادت بنسبة 30% لجانحي الشذوذ الجنسي و 20% لجانحي السرقات وبلغت نسبة جانحي القتل 3.8% و 2.5% لجانحي اعتداء على الغير مضاربة وقد تساوت نسبة 1.3% لدى كلا من جانحي اعتداء على الممتلكات وترويج المخدرات، ومن ثم قد كانت نسبة الأحداث الجانحين الذي كان الأخ الأكبر هو الشخص الذي يعيل الأسرة 21.3%. وقد وجدت بنسبة 11.3% لجانحي السرقات و 7.5% لجانحي الشذوذ الجنسي وتساوت النسبة لدى كلا من جانحي حيازة وترويج المخدرات 1.3%، ومن ثم كانت الأم التي تعيل الأسرة بنسبة 12.5%. وتمثلت بنسبة 6.3% لجانحي السرقات و كانت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 5% و 1.3% لجانح اعتدى على الممتلكات، ومن ثم بلغت نسبة الحدث الجانح هو الذي يعيل الأسرة 5%. وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحي السرقات والشذوذ الجنسي 2.5%، وأخيراً قد تساوت نسبة 1.3% للأخت الكبرى وأخرى الأقارب الذين يعيلون الأسرة بحيث كانت الأولى لجانح سرقة، والثانية لجانح شاذ جنسيا.

بالمقابل كانت نسبة 70.3% أي أكثر من نصف الأحداث الجانحات الأب هو الذي يعيل الأسرة. وقد ظهرت النسبة بشكل أكبر لدى جانحات الزنا والخلوة 29.7% و 10.8% لجانحات الزنا والخلوة والهروب وتساوت نسبة 5.4% لجانحات قتل وزنا وخلوة واعتداء وحمل السفاح وقد تساوت النسبة أيضا لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة و سرقات وحيازة المخدرات وخلوة وتعاطي المخدرات وتستر على جريمة الزوج 2.7%، ومن ثم بلغت نسبة الأم التي تعيل الأسرة 16.2%. وقد زادت بنسبة 10.8% لجانحات الزنا والخلوة وتساوت النسبة لدى جانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة وهروب 2.7%، ومن ثم قد تساوت نسبة 5.4% لجانحات تعلن أسرهن وأخرى هي الجدة والعمة. بحيث تساوت نسبة 2.7% لجانحات زنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح كانتا معيلات لأسرهن و حالتان لجانحات الزنا والخلوة والزنا والخلوة والهروب آخرى.

نستنتج أن غالبية الأحداث الجانحين والجانحات الأب هو الذي يعيل الأسرة، وقد اتضحت لدى جانحي الشذوذ الجنسي، وجانحات الزنا والخلوة.

تشير بيانات الجدول السابق رقم (24) الذي يوضح توزيع المبحوثين و المبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وتلقي الأسرة لدعم من بعض الجهات: أن حوالي 47.5% من الأحداث الجانحين لا يتلقوا دعماً من بعض الجهات. و قد وجدت بشكل أكبر لجانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 22.5% و بلغت نسبة الأحداث جانحي السرقات 18.8% و 3.8% لجانحي القتل وتساوت نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات، ومن ثم شكل الضمان الاجتماعي 35%. وزاد لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 17.5% و 13.8% لجانحي السرقات وتساوت النسبة لدى كلا من جانحي اعتداء على الممتلكات وحيازة و ترويج المخدرات 1.3%، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين يتلقون دعماً من الجمعيات الخيرية 7.5%. وقد تساوت نسبة 2.5% لجانحي السرقات و الشذوذ الجنسي وأيضا تساوت النسبة لدى جانحي اعتداء على الغير مضاربة وترويج مخدرات 1.3%، ومن ثم 5% من الأحداث الجانحين يتلقون دعماً من الأقارب. بحيث كانت نسبة الأحداث جانحي السرقات 3.8% و 1.3% لجانح شاذ جنسيا، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين كانوا يتلقون دعماً من قبل فاعل الخير 3.8%. بحيث كانت نسبة الأحداث جانحي السرقات 2.5% و 1.3% لجانح شاذ جنسيا، وأخيراً كانت هناك حالة لجانح واحد شاذ جنسيا تتلقى أسرته دعم من بنك التسليف بنسبة 1.3%.

بالمقابل نجد أن نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تتلقين دعماً من الضمان الاجتماعي 45.9%. بحيث زادت نسبة جانحات الزنا والخلوة 16.2% و بلغت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 10.8% و تساوت نسبة 5.4% لدى كلا من جانحات زنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح وقد تساوت النسبة أيضا لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وخلوة وتعاطي المخدرات وتستر على جريمة الزوج 2.7%، ومن ثم 43.2% من الأحداث الجانحات لا تتلقين أي دعم من الجهات المختلفة. وقد زادت بنسبة 18.9% لجانحات الزنا والخلوة وبلغت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 8.1% وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وسرقات وحيازة المخدرات وقتل وزنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح 2.7%، وأخيراً نجد تماثل في نسب فاعل الخير وبنك التسليف بحيث كانت هناك حالتان لجانحات زنا وخلوة بنسبة 5.4% يتلقوا دعماً من فاعل خير وجانحتين قتل وزنا وخلوة تتلقين دعم من بنك التسليف بنسبة 2.7%.

من الملاحظ ازدياد نسب الأحداث الجانحين والجانحات الذين يتلقون دعماً من الضمان الاجتماعي، وزادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي، وجانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (25) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والحالة قبل دخول الدار أو المؤسسة.

الجنس	نوع الجنحة	الوضع قبل دخول الدار										المجموع	
		طالب		أعمل		منقطع عن الدراسة		عاطل عن العمل		طالب وأعمل		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	2	2.5
	3- سرقة	22	27.5	0	0.0	0	0.0	2	2.5	9	11.3	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	2	2.5
	6- قتل	3	3.8	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	20	25.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	17	21.3	37	46.3
	المجموع	48	60.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	30	37.5	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	2.7	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	1	2.7	4	10.8	4	10.8	7	18.9	0	0.0	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	1	2.7	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	2	5.4	2	5.4	1	2.7	2	5.4	0	0.0	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	2	5.4	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	المجموع	10	27.0	10	27.0	6	16.2	10	27.0	1	2.7	37	100

تشير معطيات الجدول رقم (25) بأن 60% من الأحداث الجانحين كان وضعهم قبل دخول دار الملاحظة طالب. وقد اتضحت لدى جانحي السرقات 27.5% وبلغت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 25% و 3.8% لجانحي القتل وقد تساوت نسبة 1.3% لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وحيازة المخدرات، ومن ثم بلغت نسبة 37.5% من الأحداث الجانحين الذين كان وضعهم قبل الدخول طالب وأعمل. وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 21.3% و 11.3% لجانحي السرقات و 2.5% لجانحي ترويج المخدرات وقد تساوت نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات، وأخيراً كانت نسبة الأحداث الجانحين العاطلين عن العمل 2.5% وقد وجدت لدى جانحي السرقة.

بالمقابل قد تساوت نسبة 27% من الأحداث الجانحات اللاتي كان وضعهن قبل دخول المؤسسة طالبة وعاملة وعاطلة عن العمل. بحيث قد تساوت من كانت وضعيتها طالبة بنسبة 5.4% لجانحات الزنا والخلوة والهروب والحمل سفاح وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وحيازة مخدرات وخلوة وتعاطي المخدرات وقتل وزنا وخلوة وزنا وخلوة واعتداء 2.7%، وأما بالنسبة لمن كانت وضعيتها عاملة فقد كانت الأكثرية لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 10.8% وقد تساوت النسب لدى جانحات زنا وخلوة واعتداء وهروب 5.4% وقد تساوت نسبة 2.7% لجانحات السرقة والزنا والخلوة والحمل سفاح، ومن كانت وضعيتها عاطلة عن العمل زادت بنسبة 18.9% لجانحات الزنا والخلوة و 5.4% لجانحات الزنا والخلوة والهروب وبلغت نسبة جانحات القتل 2.7%، ومن ثم 16.2% من الأحداث الجانحات كانت وضعيتهن قبل دخول المؤسسة منقطعات عن الدراسة. وقد زادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 10.8% وقد تساوت النسب لدى جانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة وهروب 2.7%، وأخيراً كانت هذه النسبة أيضا لجانحة تسترت على جريمة ارتكبها زوجها وكانت وضعيتها قبل دخول المؤسسة طالبة وتعمل.

تم التوصل إلى أن غالبية الأحداث الجانحين وضعهم قبل دخول الدار طالب، واتضحت لدى جانحي السرقات. وتنوع وضعية الدخول للمؤسسة لدى الأحداث الجانحات من حيث طالبة، وزادت لدى جانحات الزنا والخلوة والهروب والحمل سفاح ، وعاملة، وعاطلة عن العمل وكانت أعلى نسبة لجانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (26) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وحالة العمل والدخل.

الجنس	نوع الجنحة	إذا كنت تعمل، هل كان عملك يدر عليك دخلاً معيناً؟				المجموع	
		لا ينطبق		نعم		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	1	1.3	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	1	1.3	2	2.5
	3- سرقة	24	30.0	9	11.3	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	1	1.3	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	2	2.5	2	2.5
	6- قتل	3	3.8	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	20	25.0	17	21.3	37	46.3
	المجموع	50	62.5	30	37.5	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	2	5.4	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	2	5.4	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	12	32.4	4	10.8	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	1	2.7	2	5.4	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	5	13.5	2	5.4	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	2	5.4	1	2.7	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	المجموع	26	70.3	11	29.7	37	100

بالنظر للجدول السابق نجد أن 62.5% من الأحداث الجانحين لا ينطبق عليهم السؤال. وقد كانت أعلى النسب لجانحي السرقات 30% وبلغت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 25% و 3.8% لجانحي القتل وقد تساوت نسبة 1.3% لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وحيازة المخدرات، بينما أجاب حوالي (30) من الأحداث الجانحين بنسبة 37.5% بأنهم كانوا يعملون وينالون دخلا مقابل ذلك. وقد زادت بنسبة 21.3% لجانحي الشذوذ الجنسي و 11.3% لجانحي السرقة وبلغت نسبة جانحي مروجي المخدرات 2.5% وأخيراً تساوت النسب لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات 1.3%.

بينما نجد أن حوالي أغلب الأحداث الجانحات لا ينطبق عليهن السؤال بنسبة 70.3%. وقد كانت أعلى فئة بنسبة 32.4% لجانحات الزنا والخلوة وبلغت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 13.5% وقد تساوت نسبة 5.4% لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وقتل وزنا وخلوة وحمل سفاح وقد تساوت النسب أيضا لدى كلا من جانحات حيازة المخدرات وخلوة وتعاطي المخدرات وزنا وخلوة واعتداء 2.7%، بالمقابل كان هناك حوالي (11) جانحة تعملن وتتلن دخلا مقابل ذلك بنسبة 29.7%. وقد زادت بنسبة 10.8% لجانحات الزنا والخلوة وقد تساوت نسبة 5.4% لجانحات زنا وخلوة واعتداء وهروب وأخيراً قد تساوت أيضا نسبة 2.7% لجانحات السرقة والزنا والخلوة والحمل سفاح والتستر على جريمة الزوج.

من الملاحظ أن جميع الأحداث الجانحين والجانحات يتقاضون أجراً على عملهم، وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي، وجانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (27_1) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والدخل من العمل.

الجنس	نوع الجنحة	إذا كنت قد عملت، كم كان دخلك من هذا العمل؟										المجموع	
		لا ينطبق		أقل من 1000		من 1000 إلى أقل من 2000		من 2000 إلى أقل من 3000		3000 فأكثر		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	24	30.0	3	3.8	4	5.0	2	2.5	0	0.0	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	3	3.8	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	20	25.0	6	7.5	5	6.3	6	7.5	0	0.0	37	46.3
	المجموع	50	62.5	10	12.5	11	13.8	9	11.3	0	0.0	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	12	32.4	1	2.7	2	5.4	0	0.0	1	2.7	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	1	2.7	0	0.0	1	2.7	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	5	13.5	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	2	5.4	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	26	70.3	3	8.1	4	10.8	2	5.4	2	5.4	37	100

جدول رقم (27_2) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والدافع إلى العمل.

الجنس	نوع الجنحة	الدافع إلى العمل												المجموع	
		لا ينطبق		الرغبة في تكوين الذات (نفسي)		رغبتي في العمل		وضع أسرتي الاقتصادي		الاحتياج الزائد للمال		رفض أسرتي إعطائي المال		الهروب من وقت الفراغ		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	24	30.0	0	0.0	2	2.5	4	5.0	2	2.5	0	0.0	1	1.3	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	3	3.8	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	20	25.0	3	3.8	3	3.8	6	7.5	2	2.5	1	1.3	2	2.5	37	46.3
	المجموع	50	62.5	3	3.8	5	6.3	14	17.5	4	5.0	1	1.3	3	3.8	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	12	32.4	2	5.4	0	0.0	1	2.7	1	2.7	0	0.0	0	0.0	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	1	2.7	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	5	13.5	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	2	5.4	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	26	70.3	3	8.1	3	8.1	2	5.4	1	2.7	2	5.4	0	0.0	37	100

تظهر بيانات الجدول السابق رقم (27_1) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والدخل من العمل: أن 62.5% من الأحداث الجانحين لا ينطبق عليهم السؤال. وقد زادت النسبة لجانحي السرقة 30% و25% لجانحي الشذوذ الجنسي وبلغت نسبة جانحي القتل 3.8% وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وحيازة المخدرات 1.3% ، و 13.8% من الأحداث الجانحين يحصلون على دخل من (1000 إلى أقل من 2000). وقد وجدت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 6.3% وبلغت نسبة جانحي السرقات 5% وقد تساوت نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الممتلكات وترويج المخدرات، و 12.5% من الأحداث الجانحين يحصلون على دخل (أقل من 1000). وقد اتضحت هذه النسبة لجانحي الشذوذ الجنسي 7.5% وبلغت نسبة جانحي السرقات 3.8% و 1.3% لجانحي ترويج المخدرات، وأخيراً كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين يحصلون على دخل من (2000 إلى أقل من 3000) 11.3%. وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 7.5% و 2.5% لجانحي السرقات وبلغت نسبة جانح اعتدى على الغير مضاربة 1.3%.

بالمقابل بلغت 70.3% نسبة الأحداث الجانحات اللاتي لا ينطبق عليهن السؤال. وقد كانت الأكثرية منهن جانحات الزنا والخلوة بنسبة 32.4% وكانت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 13.5% وقد تساوت نسبة 5.4% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة و قتل وزنا وخلوة وحمل سفاح وقد تساوت النسب أيضا لدى كلا من جانحات حيازة المخدرات وخلوة وتعاطي المخدرات وزنا وخلوة واعتداء 2.7%، وكانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تحصلن على دخل (من 1000 إلى أقل من 2000). 10.8% وقد وجدت لدى جانحات الزنا وخلوة بنسبة 5.4% وقد تساوت نسبة 2.7% لدى كلا من جانحات زنا وخلوة واعتداء وهروب، وبلغت نسبة الحاصلات على دخل (أقل من 1000 ريال) 8.1%. بحيث قد تساوت نسبة 2.7% لجانحات الزنا والخلوة والزنا والخلوة والحمل سفاح والتستر على جريمة الزوج، وأخيراً تساوت نسبة الأحداث الجانحات الحاصلات على دخل (من 2000 إل أقل من 3000) و(من 3000 فأكثر) بحيث اتضح دخل (من 2000 إلى أقل من 3000) بنسبة 2.7% لجانحات سرقة وزنا وخلوة واعتداء وأما بالنسبة (من 3000 فأكثر) فقد تساوت نسبة جانحات الزنا والخلوة والزنا والخلوة والهروب 2.7%.

تم التوصل أن غالبية دخل الأحداث الجانحين والجانحات (من 1000 إلى أقل من 2000)، وقد وجدت لدى جانحي الشذوذ الجنسي، وجانحات الزنا والخلوة.

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (27_2) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والدافع إلى العمل: أن 62.5% من الأحداث الجانحين لا ينطبق عليهم السؤال. وقد زادت بنسبة 30% لجانحي السرقة وبلغت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 25% و3.8% لجانحي القتل وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وحيازة المخدرات 1.3%، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين يعملون بدافع وضع الأسرة الاقتصادي 17.5%. وقد كانت أعلى نسبة لجانحي الشذوذ الجنسي 7.5% وبلغت 5% نسبة جانحي السرقة و2.5% لجانحي ترويج المخدرات وقد تساوت نسبة 1.3% لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات، ومن ثم 6.3% من الأحداث الجانحين كان دافعهم إلى العمل هو الرغبة. بحيث قد كانت 3.8% نسبة جانحي الشذوذ الجنسي و 2.5% لجانحي السرقات، ومن ثم 5% من الأحداث الجانحين كان دافعهم للعمل هو الاحتياج الزائد للمال. وقد تساوت نسبة 2.5% لدى كلا من جانحي السرقة والشذوذ الجنسي، ومن ثم تساوت نسبة 3.8% من الأحداث الجانحين الذين كان دافعهم للعمل هو الرغبة في تكوين الذات(نفسي) والهروب من وقت الفراغ. وقد وجدت والأولى بنسبة 3.8% لجانحي الشذوذ الجنسي والثانية بنسبة 2.5% لجانحي الشذوذ الجنسي ونسبة جانحي السرقات 1.3%، وأخيراً كانت هناك نسبة لجانح واحد شاذ جنسيا دافعه للعمل رفض الأسرة لإعطاء المال 1.3%.

بينما نجد أن أن هناك حوالي (26) جانحة بنسبة 70.3% لا ينطبق عليهن السؤال. وقد زادت بنسبة 32.4% لجانحات الزنا والخلوة وبلغت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 13.5% وقد تساوت نسبة 5.4% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وقتل وزنا وخلوة وحمل سفاح وقد تساوت أيضا النسب لدى كلا من جانحات حيازة المخدرات وخلوة وتعاطي المخدرات وزنا وخلوة واعتداء2.7%، ومن ثم تساوت نسبة 8.1% لدى الأحداث الجانحات اللاتي كان دافعهن للعمل الرغبة في تكوين الذات (نفسي) والعمل. بحيث قد وجدت الأولى لثلاث حالات بحيث كانت نسبة 5.4% لجانحتين زنا وخلوة و2.7% كانت نسبة جانحة زنا وخلوة واعتداء والثانية وتساوت بنسبة 2.7% لدى ثلاث جانحات السرقة والزنا والخلوة والهروب والحمل سفاح، ومن ثم أيضا تساوت نسبة 5.4% لجانحات اللاتي كانت دوافعهن للعمل وضع الأسرة الاقتصادي ورفض الأسرة لإعطاء المال. بحيث وجدت الأولى وتساوت بنسبة 2.7% لجانحتين زنا وخلوة وتستر على جريمة ارتكبها الزوج، ووجدت الثانية وتساوت لجانحتين أيضا زنا وخلوة واعتداء وهروب وبنفس النسبة، وأخيراً كانت هناك جانحة زنا وخلوة بنسبة 2.7% كان دافعها للعمل هو الاحتياج الزائد للمال.

نلاحظ أن الأكثرية من الأحداث الجانحين كانوا يعملون لعوامل بيئية كوضع الأسرة الاقتصادي، واتضحت بشكل أكبر لجانحي الشذوذ الجنسي. وبالمقابل كانت غالبية الأحداث الجانحات تعملن لعوامل نفسية كرغبة في تكوين الذات (نفسي)، وظهرت بأعلى النسب لجانحات الزنا والخلوة والرغبة في العمل، ووجدت لدى جانحات السرقة والزنا والخلوة والهروب والحمل سفاح.

جدول رقم (28) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة و الطموح لممارسة مهنة معينة في المستقبل.

الجنس	نوع الجنحة	الطموح لممارسة مهنة معينة في المستقبل				المجموع	
		نعم		لا		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	2	2.5	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	2	2.5	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	27	33.8	6	7.5	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	1	1.3	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	2	2.5	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	3	3.8	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	36	45.0	1	1.3	37	46.3
	المجموع	73	91.3	7	8.8	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	2	5.4	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	2	5.4	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	14	37.8	2	5.4	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	3	8.1	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	5	13.5	2	5.4	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	3	8.1	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	المجموع	33	89.2	4	10.8	37	100

يتضح لنا من خلال النظر للجدول أعلاه أن 91.3% من الأحداث الجانحين أجابوا بنعم. وقد كانت أعلى النسب لجانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 45% و33.8% كانت نسبة جانحي السرقات وبلغت نسبة جانحي القتل 3.8% وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحي اعتداء

على الغير مضاربة والممتلكات وترويج المخدرات 2.5% و1.3% لجانح حيازة مخـــدرات، بينما أجاب حوالي (7) من الأحداث الجانحين أي ما يقابل 8.8% لا. وقـــد كـــان الغالبيـــة جانحي السرقات 7.5% وجانح واحد شاذ جنسيا بنسبة 1.3%.

في المقابل نجد أن 89.2% من الأحداث الجانحات أجبن بنعم. وقـــد كانـــت الأكثريـــة جانحات الزنا والخلوة 37.8% وبلغت نسبة جانحات الزنـــا والخلـــوة والهـــروب 13.5% و8.1% لجانحات زنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحـــات اعتداء على الغير مضاربة وقتل 5.4% وقد تساوت أيضا نســـبة 2.7% لجانحـــات ســـرقة وحيازة مخدرات وخلوة وتعاطي مخدرات وتستر على جريمة الزوج، بالمقابل أجابت أربعة من الجانحات بلا بنسبة 10.8%. بحيث تساوت النسب لدى كلا من جانحات الزنا والخلـــوة والزنا والخلوة والهروب 5.4%.

من الملاحظ أن الأغلبية من الأحداث الجانحين والأحداث الجانحات كانت إجابتهم نعـــم لديهم طموح لممارسة مهنة، وزادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي، وجانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (29) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ونوع المسكن.

الجنس	نوع الجنحة	نوع المسكن										المجموع	
		شقة		فيلا		بيت شعبي		أربطة		أخرى		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	7	8.8	11	13.8	15	18.8	0	0.0	0	0.0	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	2	2.5	1	1.3	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	18	22.5	10	12.5	8	10.0	1	1.3	0	0.0	37	46.3
	المجموع	26	32.5	24	30.0	29	36.3	1	1.3	0	0.0	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	0	0.0	1	2.7	1	2.7	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	6	16.2	3	8.1	7	18.9	0	0.0	0	0.0	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	1	2.7	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	4	10.8	1	2.7	2	5.4	0	0.0	0	0.0	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	0	0.0	3	8.1	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	14	37.8	7	18.9	15	40.5	0	0.0	1	2.7	37	100

جدول رقم (30) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وملكية المسكن.

الجنس	نوع الجنحة	نوع ملكية المسكن								المجموع	
		ملك		إيجار		سكن حكومي		أوقاف		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	2	2.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	2	2.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	23	28.8	9	11.3	1	1.3	0	0.0	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	3	3.8	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	24	30.0	12	15.0	0	0.0	1	1.3	37	46.3
	المجموع	54	67.5	22	27.5	3	3.8	1	1.3	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	2.7	0	0.0	1	2.7	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	1	2.7	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	10	27.0	5	13.5	0	0.0	1	2.7	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	2	5.4	1	2.7	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	5	13.5	2	5.4	0	0.0	0	0.0	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	3	8.1	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	26	70.3	9	24.3	1	2.7	1	2.7	37	100

جدول رقم (31) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وطبيعة الحي الموجود به المسكن.

الجنس	نوع الجنحة	طبيعة الحي الموجود به المسكن						المجموع	
		راقي		متوسط		شعبي		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	1	1.3	1	1.3	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	0	0.0	2	2.5	2	2.5
	3- سرقة	7	8.8	16	20.0	10	12.5	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	2	2.5	2	2.5
	6- قتل	1	1.3	1	1.3	1	1.3	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	7	8.8	16	20.0	14	17.5	37	46.3
	المجموع	15	18.8	34	42.5	31	38.8	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	2	5.4	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	0	0.0	1	2.7	2	5.4
	6- زنا + خلوة	3	8.1	9	24.3	4	10.8	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	1	2.7	2	5.4	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	2	5.4	4	10.8	1	2.7	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	0	0.0	3	8.1	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	المجموع	7	18.9	21	56.8	9	24.3	37	100

توضح معطيات الجدول رقم (29) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ونوع المسكن: نجد 36.3% من الأحداث الجانحين يسكنون البيت الشعبي. ووجدت الأكثرية لدى جانحين السرقات بنسبة 18.8% و 10% لجانحي الشذوذ الجنسي وبلغت نسبة مروجي المخدرات 2.5% وتساوت النسبة لدى جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وحيازة المخدرات و قتل 1.3%، ومن ثم يتضح لنا أن 32.5% من الأحداث الجانحين يسكنون الشقة. و قد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 22.5% و 8.8% لجانحي السرقات وأخيراً 1.3% لجانح اعتدى على الغير مضاربة، ومن ثم 30% من الأحداث الجانحين يسكنون الفيلا. ووجدت لدى جانحي السرقات بنسبة 13.8% وبلغت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 12.5% و 2.5% لجانحي القتل وأخيراً جانح اعتدى على الممتلكات بنسبة 1.3%، وأخيراً وجدت حالة واحدة يسكن الأربطة لجانح شاذ جنسيا بنسبة 1.3%.

بينما بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تسكن البيت الشعبي 40.5%. ووجدت الغالبية لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 18.9% و 8.1% لجانحات الزنا والخلوة والحمل سفاح وبلغت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 5.4% وتساوت نسبة 2.7% لدى جانحات خلوة وتعاطي المخدرات وقتل وتستر على جريمة الزوج، ومن ثم وجدت من تسكن الشقة من الجانحات بنسبة 37.8%. وزادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 16.2% و 10.8% لجانحات الزنا والخلوة والهروب وتساوت النسب لدى جانحات اعتداء على الغير مضاربة وسرقة و حيازة مخدرات وزنا وخلوة واعتداء 2.7%، ومن ثم نجد من تسكن الفيلا بنسبة 18.9%. وقد زادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 8.1% و 5.4% لجانحات زنا وخلوة واعتداء وتساوت نسبة 2.7% لدى جانحات القتل والزنا والخلوة والهروب، وأخيراً اتضحت هذه النسبة أيضا لدى جانحة اعتداء على الغير مضاربة، لأنها كانت تسكن بدار التربية الاجتماعية.

يتضح لنا أن أكثرية الأحداث الجانحين والجانحات يسكنون البيوت الشعبية، وقد وجدت أعلى النسب لجانحي السرقات، وجانحات الزنا والخلوة.

يتضح لنا من كشف معطيات الجدول رقم (30) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وملكية المسكن. أن الأكثرية من الأحداث الجانحين كانت ملكية مسكنهم ملك بنسبة 67.5%. وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي 30% وبلغت نسبة جانحي السرقات 28.8% و 3.8% لجانحي القتل وتساوت نسبة 2.5% لجانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات، ومن ثم 27.5% كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين كانت ملكية مسكنهم إيجار. ووجدت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 15% و 11.3%

لجانحي السرقة وأخيراً 1.3% لجانح مروجي المخدرات، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين كانت ملكية مسكنهم سكن حكومي 3.8%. و تساوت نسبة 1.3% لجانحي السرقات وحيازة المخدرات وترويجها، وأخيراً 1.3% حالة واحدة لجانح شاذ جنسيا كانت ملكية مسكنه أوقاف.

في مقابل ذلك، نجد أن مجموع نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كانت ملكية مسكنهن ملك 70.3%. وزادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 27% و 13.5% لجانحات الزنا والخلوة والهروب وبلغت نسبة جانحات الزنا والخلوة والحمل السفاح 8.1% و 5.4% لجانحات زنا وخلوة واعتداء وتساوت النسب لدى جانحات اعتداء على الغير مضاربة وسرقات وحيازة المخدرات وخلوة وتعاطي المخدرات وقتل وتستر على الزوج 2.7%، ومن ثم 24.3% من الأحداث الجانحات اللاتي كانت ملكية مسكنهن إيجار. وزادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 13.5% وبلغت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 5.4% وتساوت نسبة 2.7% لجانحات قتل وزنا وخلوة واعتداء، وأخيراً 2.7% تساوت هذه النسبة لدى جانحة اعتداء على الغير مضاربة كانت ملكية مسكنها السكن الحكومي. وجانحة زنا وخلوة كانت ملكية مسكنها أوقاف.

يتضح لنا أن غالبية الأحداث الجانحين والجانحات كانت ملكية مسكنهم هو الملك، وزادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي، وجانحات الزنا والخلوة.

تشير معطيات الجدول رقم (31) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وطبيعة الحي الموجود به المسكن. أن 42.5% من الأحداث الجانحين يسكنون الأحياء المتوسطة. ووجدت وتساوت بنسبة 20% لجانحي السرقات و الشذوذ الجنسي و 1.3% قد تساوت هذه النسبة لجانحي اعتداء على الغير مضاربة وقتل، ومن ثم 38.8% من الأحداث الجانحين يسكنون الأحياء الشعبية. و قد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 17.5% و 12.5% لجانحي السرقات وتساوت نسبة 2.5% لجانحي اعتداء على الممتلكات وترويج المخدرات وتساوت أيضا نسبة جانحي اعتداء على الغير مضاربة وحيازة المخدرات وقتل 1.3%، وأخيراً بلغ مجموع نسبة من يسكن الأحياء الراقية 18.8%. وتساوت نسبة 8.8% لجانحي السرقات والشاذين جنسيا و 1.3% لجانحي القتل.

بينما الأحداث الجانحات يتضح لنا أن الغالبية منهن تسكن أيضا الأحياء المتوسطة بنسبة 56.8%. وقد كانت الأكثرية منهن جانحات زنا وخلوة بنسبة 24.3% و 10.8% لجانحات الزنا والخلوة والهروب وتساوت نسبة 5.4% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة واعتداء وتساوت النسب لدى كلا من جانحات سرقات وحيازة المخدرات وخلوة وتعاطي المخدرات وتستر على جريمة الزوج 2.7%، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحات

اللاتي تسكن الأحياء الشعبية 24.3%. وزادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 10.8% و 8.1% لجانحات الزنا والخلوة والحمل سفاح و تساوت نسبة 2.7% لجانحات القتل والزنا والخلوة والهروب، وأخيراً نجد أن 18.9% من الأحداث الجانحات تسكن الأحياء الراقية ووجدت لجانحات الزنا والخلوة بنسبة 8.1% وبلغت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 5.4% و تساوت نسبة 2.7% لجانحات قتل وزنا و خلوة واعتداء.

نستنتج أن هناك نسبة كبيرة من الأحداث الجانحين والجانحات يسكنون الأحياء السكنية الشعبية والمتوسطة، وقد كانت أعلى النسب لجانحي الشذوذ الجنسي والسرقات، وجانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (32) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ووجود غرفة مستقلة خاصة.

الجنس	نوع الجنحة	هل توجد غرفة مستقلة خاصة بك؟				المجموع	
		نعم		لا		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	2	2.5	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	1	1.3	2	2.5
	3- سرقة	21	26.3	12	15.0	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	1	1.3	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	2	2.5	2	2.5
	6- قتل	2	2.5	1	1.3	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	20	25.0	17	21.3	37	46.3
	المجموع	44	55.0	36	45.0	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	2	5.4	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	1	2.7	2	5.4
	6- زنا + خلوة	5	13.5	11	29.7	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	0	0.0	3	8.1	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	2	5.4	5	13.5	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	3	8.1	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	المجموع	13	35.1	24	64.9	37	100

يتضح لنا أن 55% من الأحداث الجانحين كانت لديهم غرف مستقلة عن ذويهم. وقد وجدت الأكثرية لجانحي السرقات بنسبة 26.3% و 25% لجانحي الشذوذ الجنسي وبلغت نسبة جانحي القتل 2.5% و 1.3% لجانح اعتدى على الممتلكات. بينما أجاب حوالي (36) حدث جانح بنسبة 45% بأنهم لا يملكون غرف مستقلة خاصة بهم. و قد زادت بنسبة 21.3% لجانحي الشذوذ الجنسي و 15% لجانحي السرقات وتساوت النسبة لجانحي اعتداء على الغير مضاربة و ترويج المخدرات 2.5% وأيضا تساوت نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الممتلكات وحيازة المخدرات وقتل.

في مقابل ذلك أجابت حوالي (24) حدث جانحة أي ما يقارب 64.9% بأنهن لا تملكن غرف خاصة ومشاركة مع ذويهن. و قد زادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 29.7% و 13.5% لجانحات الزنا والخلوة والهروب وتساوت نسبة 8.1% لجانحات زنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح وأيضا تساوت النسبة لدى جانحات خلوة وتعاطي المخدرات وقتل 2.7%. بالمقابل أجابت حوالي (13) حدث جانحة أي ما يقارب نسبة 35.1% بأنهن تملكن غرف خاصة و مستقلة عن الأسر. وزادت أيضا لجانحات الزنا والخلوة بنسبة 13.5% وتساوت نسبة 5.4% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة وهروب وتساوت النسب أيضا لجانحات سرقة وحيازة المخدرات وقتل وتستر على جريمة الزوج بنسبة 2.7%.

نلاحظ أن هناك عدداً كبيراً من الأحداث الجانحين يوجد لديهم غرف مستقلة، وزادت لدى جانحي السرقات والشذوذ الجنسي، بينما الأحداث الجانحات لا يوجد لديهم غرف مستقلة، وقد زادت لدى جانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (33) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وكيفية قضاء وقت الفراغ.

1- الأحداث الجانحين.

م	العبارة	لا يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	ممارسة بعض الألعاب الرياضية.	2	2.5	11	13.8	29	36.3	38	47.5	3.29	دائماً	2
2	تبادل الأحاديث والزيارات مع الأهل والأقارب.	2	2.5	13	16.3	34	42.5	31	38.8	3.18	أحياناً	4
3	التسكع.	24	30.0	16	20.0	20	25.0	20	25.0	2.45	نادراً	7
4	التجمع في الحي.	5	6.3	9	11.3	29	36.3	37	46.3	3.23	أحياناً	3
5	الخروج للنزهات في الحدائق والتردد على الأماكن الترفيهية.	6	7.5	22	27.5	28	35.0	24	30.0	2.88	أحياناً	5
6	رحلات.	9	11.3	20	25.0	30	37.5	21	26.3	2.79	أحياناً	6
7	استخدام الإنترنت.	27	33.8	16	20.0	14	17.5	23	28.8	2.41	نادراً	8
8	استخدام الجوال.	7	8.8	2	2.5	14	17.5	57	71.3	3.51	دائماً	1
المجموع		82	12.8	109	17.0	198	30.9	251	39.2	2.97	أحياناً	

الرأي السائد لمعظم عبارات كيفية قضاء وقت الفراغ بالنسبة للأحداث الجانحين "أحياناً".

2- الأحداث الجانحات.

م	العبارة	لا يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	ممارسة بعض الألعاب الرياضية.	18	48.6	7	18.9	8	21.6	4	10.8	1.95	نادراً	5
2	تبادل الأحاديث والزيارات مع الأهل والأقارب.	8	21.6	14	37.8	9	24.3	6	16.2	2.35	نادراً	3
3	التسكع.	25	67.6	2	5.4	4	10.8	6	16.2	1.76	نادراً	7
4	التجمع في الحي.	23	62.2	7	18.9	1	2.7	6	16.2	1.73	لا يحدث	8
5	الخروج للنزهات في الحدائق والتردد على الأماكن الترفيهية.	10	27.0	7	18.9	8	21.6	12	32.4	2.59	أحياناً	2
6	رحلات.	11	29.7	10	27.0	10	27.0	6	16.2	2.30	نادراً	4
7	استخدام الإنترنت.	23	62.2	4	10.8	5	13.5	5	13.5	1.78	نادراً	6
8	استخدام الجوال.	9	24.3	5	13.5	4	10.8	19	51.4	2.89	أحياناً	1
المجموع		127	42.9	56	18.9	49	16.6	64	21.6	2.17	نادراً	

الرأي السائد لمعظم عبارات كيفية قضاء وقت الفراغ بالنسبة للأحداث الجانحات "نادراً".

3- الجدول المزدوج.

الجنس	نوع الجنحة	كيفية قضاء وقت الفراغ								المجموع	
		لا يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	1	1.3	0	0.0	1	1.3	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	0	0.0	3	3.8	16	20.0	14	17.5	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	1	1.3	0	0.0	2	2.5	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	0	0.0	9	11.3	17	21.3	11	13.8	37	46.3
	المجموع	0	0.0	14	17.5	38	47.5	28	35.0	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	2	5.4	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	0	0.0	1	2.7	1	2.7	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	5	13.5	5	13.5	4	10.8	2	5.4	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	1	2.7	1	2.7	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	4	10.8	0	0.0	2	5.4	1	2.7	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	1	2.7	1	2.7	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	13	35.1	10	27.0	11	29.7	3	8.1	37	100

1. نجد في كيفية قضاء وقت الفراغ للأحداث الجانحين بالترتيب: استخدام الجوال بمتوسط 3.51، وممارسة بعض الألعاب الرياضية بمتوسط 3.29، والتجمع في الحي بمتوسط 3.23، وتبادل الأحاديث والزيارات مع الأهل والأقارب بمتوسط 3.18، والخروج للنزهات في الحدائق والتردد على الأماكن الترفيهية بمتوسط 2.88، ورحلات بمتوسط 2.79، والتسكع بمتوسط 2.45، واستخدام الانترنت بمتوسط 2.41.
2. بينما كيفية قضاء وقت الفراغ للأحداث الجانحات بالترتيب: استخدام الجوال بمتوسط 2.89، والخروج للنزهات في الحدائق و التردد على الأماكن الترفيهية بمتوسط 2.59، وتبادل الأحاديث و الزيارات مع الأهل و الأقارب بمتوسط 2.35، ورحلات بمتوسط 2.30، وممارسة بعض الألعاب الرياضية بمتوسط1.95، واستخدام الانترنت بمتوسط 1.78، والتسكع بمتوسط 1.76، والتجمع في الحي بمتوسط 1.73.
3. بالنظر للمقارنة بالرأي السائد في ماهية قضاء وقت الفراغ، نجد أن رأي الأحداث الجانحين أحياناً للعبارات التالية:(تبادل الأحاديث و الزيارات مع الأهل والأقارب، والتجمع في الحي، والخروج للنزهات في الحدائق والتردد على الأماكن الترفيهية، ورحلات)، ورأي نادراً للعبارات التالية:(التسكع، واستخدام الإنترنت)، ورأي دائماً للعبارات التالية: (ممارسة بعض الألعاب الرياضية، واستخدام الجوال)، بالمقابل كان رأي الأحداث الجانحات نادراً للعبارات التالية: (ممارسة بعض الألعاب الرياضية، وتبادل الأحاديث والزيارات مع الأهل والأقارب، والتسكع ، ورحلات، واستخدام الإنترنت) ورأي أحياناً للعبارات التالية:(الخروج للنزهات في الحدائق و التردد على الأماكن الترفيهية، واستخدام الجوال،)، ورأي لا يحدث لعبارة: (التجمع في الحي).
4. تشير بيانات الجدول السابق 47.5% من الأحداث الجانحين كان رأيهم السائد في قضاء وقت الفراغ أحياناً. وقد زادت الظاهرة لجانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 21.3% و20% لجانحي السرقات وقد تساوت نسبة 2.5% لجانحي اعتداء على الممتلكات وترويج المخدرات و 1.3% نسبة جانح حيازة المخدرات، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين كان رأيهم السائد في قضاء وقت الفراغ دائماً 35%. وقد ظهرت هذه النسبة بشكل أعلى لجانحي السرقات 17.5% وكانت نسبة الأحداث جانحي الشذوذ الجنسي 13.8% و2.5% لجانحي القتل ونسبة جانح اعتدى على الغير مضاربة 1.3%، وأخيراً نجد 17.5% من الأحداث الجانحين الذين كان رأيهم السائد في قضاء وقت الفراغ نادراً. وقد تمثلت بشكل أكبر لدى جانحي الشذوذ

الجنسي 11.3% وبلغت نسبة جانحي السرقات 3.8% وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة وقتل 1.3%. بينما كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان رأيهن في قضاء وقت الفراغ لا يحدث 35.1%. بحيث كانت نسبة جانحات الزنا والخلوة 13.5% ونسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 10.8% وقد تساوت نسبة 2.7% لجانحات سرقة وخلوة وتعاطي المخدرات وزنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح، وبلغت نسبة 29.7% للأحداث الجانحات اللاتي كان رأيهن السائد في قضاء وقت أحياناً. وقد زادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 10.8% وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة وهروب 5.4% وقد تساوت أيضا نسبة 2.7% لجانحات قتل وزنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح، ومن ثم 27% من الأحداث الجانحات كان رأيهن السائد في قضاء وقت الفراغ نادراً. وقد تواجدت بشكل أكبر بنسبة 13.5% لجانحات الزنا والخلوة وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات حيازة المخدرات وقتل وزنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح وتستر على جريمة الزوج 2.7%، وأخيراً كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان رأيهن السائد في قضاء وقت الفراغ دائماً 8.1%. بحيث كانت هناك حالتان بنسبة 5.4% لجانحات زنا وخلوة وحالة واحدة بنسبة 2.7% لجانحة زنا وخلوة وهروب.

5. يتضح لنا أن الأحداث الجانحين كان رأيهم السائد في قضاء وقت الفراغ أحياناً وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي. بينما الأحداث الجانحات كان رأيهن السائد في قضاء وقت الفراغ لا يحدث واتضحت لدى جانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (34) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والأشخاص الذين يتم قضاء وقت الفراغ معهم.

الجنس	نوع الجنحة	مع من تقضي وقت فراغك؟										المجموع	
		بمفردي		والدي		الأقارب		الأصدقاء		أخرى		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	11	13.8	4	5.0	2	2.5	16	20.0	0	0.0	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	1	1.3	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	7	8.8	11	13.8	2	2.5	17	21.3	0	0.0	37	46.3
	المجموع	20	25.0	17	21.3	6	7.5	37	46.3	0	0.0	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	10	27.0	2	5.4	3	8.1	0	0.0	1	2.7	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	3	8.1	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	3	8.1	0	0.0	2	5.4	2	5.4	0	0.0	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	1	2.7	0	0.0	2	5.4	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	19	51.4	4	10.8	8	21.6	5	13.5	1	2.7	37	100

بالنظر إلى الجدول السابق نجد 46.3% من الأحداث الجانحين يقضون وقت فراغهم مع الأصدقاء. وقد كانت نسبة الأحداث جانحي الشذوذ الجنسي 21.3% و 20% لجانحي السرقات و 2.5% لجانحي اعتداء على الممتلكات وقد تساوت نسبة 1.3% لجانحي ترويج مخدرات وقتل، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين يقضون وقت فراغهم بمفردهم 25%. وزادت بنسبة 13.8% لجانحي السرقات وكانت نسبة الأحداث جانحي الشذوذ الجنسي 8.8% وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة وقتل 1.3%، ومن ثم 21.3% من الأحداث الجانحين يقضون وقت فراغهم مع والديهم. بحيث بلغت نسبة الأحداث جانحي الشذوذ الجنسي 13.8% وكانت نسبة جانحي السرقات 5% وقد تساوت نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الغير مضاربة وحيازة مخدرات، وأخيراً نجد أن 7.5% من الأحداث الجانحين يقضون وقت فراغهم مع الأقارب. بحيث قد تساوت النسبة لدى كلا من جانحي السرقات والشذوذ الجنسي 2.5% وتساوت أيضا نسبة 1.3% لجانحي ترويج المخدرات وقتل.

في المقابل كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تقضين وقت فراغهن بمفردهن 51.4%. وقد ظهرت بشكل أكبر لدى جانحات الزنا والخلوة 27% وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات زنا وخلوة واعتداء وهروب 8.1% و 5.4% لجانحات القتل و2.7% لجانحات سرقة، ومن ثم كانت نسبة 21.6% من الأحداث الجانحات اللاتي تقضين وقت فراغهن مع الأقارب. وقد وجدت بنسبة 8.1% لجانحات الزنا والخلوة وكانت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 5.4% وقد تساوت نسبة 2.7% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وحيازة مخدرات وخلوة وتعاطي المخدرات، و كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تقضين وقت فراغهن مع الأصدقاء 13.5% وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات زنا وخلوة وهروب و حمل سفاح 5.4% و 2.7% نسبة جانحة اعتدت على الغير مضاربة ومن ثم بلغت نسبة 10.8% للأحداث الجانحات اللاتي تقضين وقت فراغهن مع والديهم. بحيث كانت هناك حالتان لجانحات زنا وخلوة بنسبة 5.4% وتساوت النسبة 2.7% لحالتين من جانحات زنا وخلوة وحمل سفاح وتستر على جريمة الزوج، وأخيراً كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تقضين وقت فراغهن مع أشخاص آخرين 2.7% لجانحة زنا وخلوة وكانت تقضي وقت فراغها مع خطيبها.

نلاحظ أن أكثرية الأحداث الجانحين يقضون وقت فراغهم مع أصدقائهم، وزادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي. بالمقابل الأحداث الجانحات لا تشاركن أحد في قضاء وقت فراغهن وزادت لدى جانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (35) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة ومكان الترفيه.

الجنس	نوع الجنحة	أكثر مكان ترفيه يتم الذهاب إليه في وقت الفراغ														المجموع	
		مقهى عام		مقهى إنترنت		النادي		الشارع		السوق		البحر		أخرى		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	4	5.0	2	2.5	6	7.5	16	20.0	2	2.5	3	3.8	0	0.0	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	1	1.3	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	3	3.8	5	6.3	10	12.5	7	8.8	2	2.5	10	12.5	0	0.0	37	46.3
	المجموع	7	8.8	7	8.8	18	22.5	29	36.3	4	5.0	15	18.8	0	0.0	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	2	5.4
	6- زنا + خلوة	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4	10.8	8	21.6	3	8.1	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	0	0.0	1	2.7	1	2.7	0	0.0	1	2.7	2	5.4	2	5.4	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	1	2.7	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	3	8.1	2	5.4	1	2.7	0	0.0	8	21.6	15	40.5	8	21.6	37	100

يتضح لنا بالنظر للجدول السابق 36.3% من الأحداث الجانحين يذهبون للشارع. بحيث كانت نسبة جانحي السرقات 20% و 8.8% لجانحي الشذوذ الجنسي وتساوت النسبة 2.5% لدى كلا من جانحي اعتداء على الممتلكات وقتل وأيضا قد تساوت النسب لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة وترويج المخدرات 1.3%، ومن ثم بلغت نسبة 22.5% من الأحداث الجانحين يذهبون للنادي. وقد زادت بنسبة 12.5% لجانحي الشذوذ الجنسي و 7.5% لجانحي السرقات وتساوت نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الغير مضاربة وترويج المخدرات، ومن ثم 18.8% من الأحداث الجانحين يذهبون للبحر. بحيث قد زادت أيضا لجانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 12.5% وبلغت نسبة جانحي السرقات 3.8% وتساوت نسبة حيازة المخدرات وقتل 1.3% ، ومن ثم تساوت النسب 8.8% من الأحداث الجانحين الذين يذهبون لمقهى عام وإنترنت. بحيث كانت نسبة الشاذين جنسيا الذين يذهبون لمقهى إنترنت 6.3% مقابل 3.8% لمن يذهب لمقهى عام، أما بالنسبة لجانحي السرقة 5% يذهبون لمقهى عام و 2.5% لمقهى إنترنت، وأخيراً 5% من الأحداث الجانحين الذين يذهبون للسوق. بحيث تساوت نسبة 2.5% لجانحي السرقات والشذوذ الجنسي.

بينما الأحداث الجانحات فقد شكلت نسبة 40.5% الذهاب للبحر. بحيث كانت نسبة جانحات الزنا والخلوة 21.6% وبلغت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 5.4% وتساوت النسب لدى كلا من جانحات سرقة وخلوة وتعاطي مخدرات وقتل وزنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح 2.7%، ومن ثم تساوت نسبة 21.6% لجانحات اللاتي تذهبن للأسواق وأخرى والمتمثلة في البقاء بالمنزل. بحيث قد تمثلت الأولى وزادت بنسبة 10.8% لجانحات الزنا والخلوة وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وحيازة المخدرات وزنا وخلوة وهروب وحمل سفاح 2.7%، وقد تمثلت الثانية وزادت أيضا لجانحات الزنا والخلوة بنسبة 8.1% و 5.4% لجانحات الزنا والخلوة والهروب وقد تساوت نسبة 2.7% لجانحات قتل وزنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تذهبن لمقهى عام 8.1%. بحيث قد تساوت النسب لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة وزنا وخلوة واعتداء2.7%، ومن ثم 5.4% من الأحداث الجانحات تذهبن لمقهى إنترنت. بحيث قد تساوت نسبة 2.7% لجانحات الزنا والخلوة والهروب والتستر على جريمة الزوج، وأخيراً كانت هناك جانحة زنا وخلوة وهروب واحدة تذهب للنادي بنسبة 2.7%.

تم التوصل إلى أن تفضيل الأحداث الجانحين الشارع وزادت لدى جانحي السرقة. أما بالنسبة للأحداث الجانحات فتفضلن البحر، واتضحت لدى جانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (36) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والبرامج التي تشاهدها في التلفاز.

1- الأحداث الجانحين.

م	العبارة	لا يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	أفلام أكشن.	5	6.3	5	6.3	26	32.5	44	55.0	3.36	دائماً	1
2	أفلام رعب.	4	5.0	9	11.3	25	31.3	42	52.5	3.31	دائماً	3
3	أفلام مغامرات.	4	5.0	9	11.3	24	30.0	43	53.8	3.33	دائماً	2
4	أفلام رومانسية.	12	15.0	22	27.5	25	31.3	21	26.3	2.69	أحياناً	8
5	مسابقات غنائية (ستار أكاديمي – سوبر ستار).	16	20.0	14	17.5	22	27.5	28	35.0	2.78	أحياناً	7
6	مسابقات الموضة.	33	41.3	20	25.0	12	15.0	15	18.8	2.11	نادراً	9
7	مسابقات الجمال.	38	47.5	18	22.5	12	15.0	12	15.0	1.98	نادراً	10
8	مسلسلات مدبلجة (تركية – مكسيكية).	18	22.5	10	12.5	16	20.0	36	45.0	2.88	أحياناً	6
9	مسلسلات مصرية وسورية.	14	17.5	13	16.3	21	26.3	32	40.0	2.89	أحياناً	5
10	قنوات غنائية.	8	10.0	8	10.0	18	22.5	46	57.5	3.28	دائماً	4
المجموع		152	19.0	128	16.0	201	25.1	319	39.9	2.86	أحياناً	

الرأي السائد لمعظم عبارات البرامج التي تشاهد في التلفاز بالنسبة للأحداث الجانحين "أحياناً".

2- الأحداث الجانحات.

م	العبارة	لا يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	أفلام أكشن.	4	10.8	7	18.9	10	27.0	16	43.2	3.03	أحياناً	6
2	أفلام رعب.	3	8.1	6	16.2	5	13.5	23	62.2	3.30	دائماً	1
3	أفلام مغامرات.	7	18.9	4	10.8	8	21.6	18	48.6	3.00	أحياناً	7
4	أفلام رومانسية.	7	18.9	3	8.1	8	21.6	19	51.4	3.05	أحياناً	5
5	مسابقات غنائية (ستار أكاديمي – سوبر ستار).	3	8.1	6	16.2	12	32.4	16	43.2	3.11	أحياناً	4
6	مسابقات الموضة.	4	10.8	5	13.5	15	40.5	13	35.1	3.00	أحياناً	7
7	مسابقات الجمال.	4	10.8	7	18.9	13	35.1	13	35.1	2.95	أحياناً	9
8	مسلسلات مدبلجة (تركية – مكسيكية).	5	13.5	5	13.5	7	18.9	20	54.1	3.14	أحياناً	3
9	مسلسلات مصرية وسورية.	6	16.2	5	13.5	13	35.1	13	35.1	2.89	أحياناً	10
10	قنوات غنائية.	4	10.8	4	10.8	10	27.0	19	51.4	3.19	أحياناً	2
	المجموع	47	12.7	52	14.1	101	27.3	170	45.9	3.06	أحياناً	

الرأي السائد لمعظم عبارات البرامج التي تشاهد في التلفاز بالنسبة للأحداث الجانحات "أحياناً".

3- الجدول المزدوج.

الجنس	نوع الجنحة	البرامج التي تشاهد في التلفاز								المجموع	
		لا يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	1	1.3	0	0.0	1	1.3	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	2	2.5	5	6.3	13	16.3	13	16.3	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	1	1.3	1	1.3	1	1.3	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	2	2.5	8	10.0	15	18.8	12	15.0	37	46.3
	المجموع	5	6.3	15	18.8	33	41.3	27	33.8	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	2	5.4
	6- زنا + خلوة	0	0.0	4	10.8	3	8.1	9	24.3	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	0	0.0	1	2.7	1	2.7	1	2.7	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	0	0.0	2	5.4	3	8.1	2	5.4	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	1	2.7	0	0.0	0	0.0	2	5.4	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	المجموع	1	2.7	7	18.9	10	27.0	19	51.4	37	100

1. البرامج التي تشاهد في التلفاز للأحداث الجانحين بالترتيب: أفلام أكشن بمتوسط 3.36، وأفلام مغامرات بمتوسط 3.33، وأفلام رعب بمتوسط 3.31، وقنوات غنائية بمتوسط 3.28، ومسلسلات مصرية وسورية 2.89، ومسلسلات مدبلجة (تركية _ مكسيكية) بمتوسط 2.88، ومسابقات غنائية (ستار أكاديمي_ سوبر ستار) بمتوسط 2.78، وأفلام رومانسية بمتوسط2.69، ومسابقات الموضة بمتوسط 2.11، ومسابقات الجمال بمتوسط 1.98.
2. بينما البرامج التي تشاهدها في التفاز للأحداث الجانحات بالترتيب: أفلام رعب بمتوسط 3.30، وقنوات غنائية بمتوسط 3.19، ومسلسلات مدبلجة (تركية _ مكسيكية) بمتوسط 3.14، ومسابقات غنائية (ستار أكاديمي _ سوبر ستار) بمتوسط 3.11، وأفلام رومانسية بمتوسط 3.05، وأفلام أكشن بمتوسط 3.03، وقد تساوت العبارات التالية: أفلام مغامرات ومسابقات الموضة بمتوسط 3.00، ومسابقات الجمال بمتوسط 2.95، ومسلسلات مصرية و سورية بمتوسط 2.89.
3. مقارنة الرأي السائد، نجد رأي الأحداث الجانحين أحياناً للعبارات التالية: (أفلام رومانسية، ومسابقات غنائية(ستارأكاديمي_ سوبر ستار)، ومسلسلات مدبلجة (تركية _مكسيكية)، ومسلسلات مصرية وسورية)، ورأي دائماً للعبارات التالية: (أفلام أكشن، وأفلام رعب، وأفلام مغامرات، وقنوات غنائية)، ورأي نادراً للعبارات التالية: (مسابقات الموضة، ومسابقات الجمال). أما بالنسبة للأحداث الجانحات فقد كان الرأي السائد أحياناً للعبارات التالية: (أفلام أكشن، وأفلام مغامرات، وأفلام رومانسية، ومسابقات غنائية{ستارأكاديمي_ سوبر ستار}، ومسابقات الموضة، ومسابقات الجمال، ومسلسلات مدبلجة(تركية _مكسيكية)، ومسلسلات مصرية وسورية، وقنوات غنائية)، ورأي دائماً فقط لعبارة: (أفلام الرعب).
4. نجد أن أعلى النسب 41.3% وجدت لرأي أحياناً بالنسبة للأحداث الجانحين. وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 18.8% وبلغت نسبة جانحي السرقات 16.3% وقد تساوت النسب لدى جانحي اعتداء على الممتلكات وترويج المخدرات 2.5% و1.3% لجانح قتل، ومن ثم 33.8% نسبة الأحداث الجانحين الذين كان رأيهم السائد دائماً للبرامج التي تشاهد في التلفاز. وقد وجدت بنسبة 16.3% لجانحي السرقات وبلغت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 15% وقد تساوت نسبة 1.3% لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة وقتل، ومن ثم كان نسبة الرأي السائد نادراً 18.8%. وقد كانت أعلى فئة لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 10% و 6.3% لجانحي السرقات وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير

مضاربة وقتل 1.3%، وأخيراً كانت نسبة الرأي السائد لا يحدث 6.3%. بحيث قد تساوت نسبة 2.5% لدى كلا من جانحي السرقات والشذوذ الجنسي و 1.3% لجانح حيازة المخدرات. بينما نجد أن غالبية الأحداث الجانحات كان رأيهن السائد دائماً بنسبة 51.4%. وقد زادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 24.3% وقد تساوت نسبة 5.4% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة وهروب وحمل سفاح وقد تساوت أيضا النسبة لدى جانحات حيازة المخدرات وقتل وزنا وخلوة واعتداء وتستر على جريمة الزوج 2.7% ، ومن ثم بلغت نسبة 27% من الأحداث الجانحات اللاتي كان رأيهن السائد أحياناً. بحيث قد تساوت نسبة 8.1% لجانحات الزنا والخلوة والزنا والخلوة والهروب وقد تساوت أيضا النسب لدى كلا من جانحات سرقة وخلوة وتعاطي المخدرات وقتل وزنا وخلوة واعتداء 2.7%، ومن ثم 18.9% كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان رأيهن السائد نادراً. وقد زادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 10.8% و 5.4% لجانحات الزنا والخلوة والهروب ونسبة جانحة واحدة زنا وخلوة واعتداء 2.7%، وأخيراً 2.7% كانت نسبة جانحة زنا وخلوة وحمل سفاح رأيها السائد لا يحدث.

5. نجد أن الرأي السائد للأحداث الجانحين أحياناً، وظهرت النسبة الأعلى لجانحي الشذوذ الجنسي. بينما الأحداث الجانحات رأيهن السائد دائماً، وقد اتضحت لجانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (37) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وطبيعة استخدام الإنترنت.

1- الأحداث الجانحين.

م	العبارة	لا ينطبق		لا يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	الاطلاع والقراءة.	17	21.3	18	22.5	15	18.8	14	17.5	16	20.0	1.93	نادراً	3
2	البحث عن حل للواجبات المدرسية.	17	21.3	26	32.5	6	7.5	17	21.3	14	17.5	1.81	نادراً	5
3	المراسلة عبر البريد الإلكتروني.	17	21.3	29	36.3	9	11.3	15	18.8	10	12.5	1.65	نادراً	6
4	التعارف وإقامة العلاقات.	17	21.3	22	27.5	11	13.8	18	22.5	12	15.0	1.83	نادراً	4
5	مشاهدة الأفلام والمقاطع.	17	21.3	12	15.0	11	13.8	15	18.8	25	31.3	2.24	نادراً	2
6	متابعة الأخبار.	17	21.3	25	31.3	14	17.5	17	21.3	7	8.8	1.65	نادراً	6
7	اللعب والتسلية.	17	21.3	2	2.5	7	8.8	19	23.8	35	43.8	2.66	أحياناً	1
المجموع		119	21.3	134	23.9	73	13.0	115	20.5	119	21.3	1.97	نادراً	

الرأي السائد لمعظم عبارات طبيعة استخدام الإنترنت بالنسبة للأحداث الجانحين "نادراً".

2- الأحداث الجانحات.

م	العبارة	لا ينطبق		لا يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	الإطلاع والقراءة.	15	40.5	9	24.3	1	2.7	10	27.0	2	5.4	1.32	لا يحدث	3
2	البحث عن حل للواجبات المدرسية.	15	40.5	14	37.8	1	2.7	4	10.8	3	8.1	1.08	لا يحدث	6
3	المراسلة عبر البريد الإلكتروني.	15	40.5	10	27.0	4	10.8	3	8.1	5	13.5	1.27	لا يحدث	5
4	التعارف وإقامة العلاقات.	15	40.5	10	27.0	3	8.1	4	10.8	5	13.5	1.30	لا يحدث	4
5	مشاهدة الأفلام والمقاطع.	15	40.5	8	21.6	1	2.7	6	16.2	7	18.9	1.51	لا يحدث	2
6	متابعة الأخبار.	15	40.5	13	35.1	3	8.1	5	13.5	1	2.7	1.03	لا يحدث	7
7	اللعب والتسلية.	15	40.5	3	8.1	3	8.1	7	18.9	9	24.3	1.78	نادراً	1
	المجموع	105	40.5	67	25.9	16	6.2	39	15.1	32	12.4	1.33	لا يحدث	

الرأي السائد لمعظم عبارات طبيعة استخدام الإنترنت بالنسبة للأحداث الجانحات "لا يحدث".

3- الجدول المزدوج.

الجنس	نوع الجنحة	طبيعة استخدام الإنترنت										المجموع	
		لا ينطبق		لا يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	8	10.0	5	6.3	9	11.3	6	7.5	5	6.3	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	6	7.5	2	2.5	9	11.3	16	20.0	4	5.0	37	46.3
	المجموع	17	21.3	7	8.8	20	25.0	26	32.5	10	12.5	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	6	16.2	2	5.4	3	8.1	3	8.1	2	5.4	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	0	0.0	2	5.4	1	2.7	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	4	10.8	2	5.4	0	0.0	0	0.0	1	2.7	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	2	5.4	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	المجموع	15	40.5	7	18.9	6	16.2	6	16.2	3	8.1	37	100

1. نجد بأن طبيعة استخدام الانترنت للأحداث الجانحين بالترتيب: اللعب والتسلية بمتوسط 2.66، ومشاهدة الأفلام والمقاطع بمتوسط 2.24، والاطلاع والقراءة بمتوسط 1.93، والتعارف وإقامة العلاقات بمتوسط 1.83، والبحث عن حل للواجبات المدرسية بمتوسط 1.81، وتساوت العبارات التالية: المراسلة عبر البريد الإلكتروني ومتابعة الأخبار بمتوسط 1.65.
2. بينما طبيعة استخدام الانترنت للأحداث الجانحات بالترتيب: اللعب والتسلية بمتوسط 1.78، ومشاهدة الأفلام والمقاطع بمتوسط 1.51، والاطلاع و القراءة بمتوسط 1.32، والتعارف و إقامة العلاقات بمتوسط 1.30، والمراسلة عبر البريد الإلكتروني بمتوسط 1.27، والبحث عن حل للواجبات المدرسية بمتوسط 1.08، ومتابعة الأخبار بمتوسط 1.03.
3. أما بالنسبة للمقارنة بالرأي السائد فالأحداث الجانحين كان رأيهم نادراً للعبارات التالية: (الاطلاع والقراءة ، والبحث عن حل للواجبات المدرسية، **و**المراسلة عبر البريد الالكتروني، **و**التعارف وإقامة العلاقات، **و**مشاهدة الأفلام والمقاطع، ومتابعة الأخبار)، **و رأي** أحياناً لعبارة: (اللعب والتسلية)، وعن الأحداث الجانحات كان رأي لا يحدث للعبارات التالية: (الاطلاع والقراءة، والبحث عن حل للواجبات المدرسية، **و**المراسلة عبر البريد الالكتروني، والتعارف وإقامة العلاقات، **و**مشاهدة الأفلام والمقاطع، **و**متابعة الأخبار)، **ورأي** نادراً لعبارة: (اللعب والتسلية).
4. يتضح لنا أن غالبية الأحداث الجانحين لديهم تنوع في طبيعة الاستخدام، فقد كان الغالبية رأيهم السائد في استخدام الإنترنت أحياناً بنسبة 32.5%. وقد وجدت النسبة بشكل أكبر لدى جانحي الشذوذ الجنسي 20% وبلغت نسبة جانحي السرقات 7.5% و 2.5% لجانحي القتل وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحي حيازة و ترويج المخدرات 1.3%، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين كان رأيهم في استخدام الإنترنت نادراً 25%. بحيث قد تساوت نسبة 11.3% لدى كلا من جانحي السرقة والشذوذ الجنسي وتساوت أيضا نسبة 1.3% لدى كلا من جانحي اعتداء على الممتلكات وترويج مخدرات، ومن ثم كانت 21.3% من الأحداث الجانحين لا ينطبق عليهم السؤال. وقد كانت أعلى فئة لجانحي السرقات بنسبة 10% و 7.5% لجانحي الشذوذ الجنسي وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وقتل 1.3%، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين كان رأيهم في استخدام الإنترنت دائماً 12.5%. وقد زادت بنسبة 6.3% لجانحي السرقات وكانت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 5% و 1.3% لجانح اعتدى على الغير مضاربة،

وأخيراً كان الرأي السائد لا يحدث استخدام الإنترنت في هذه الاستخدامات بنسبة 8.8%. وقد تمثلت نسبة 6.3% لجانحي السرقات و 2.5% لجانحي الشذوذ الجنسي. في مقابل ذلك 40.5% لا ينطبق عليهم السؤال. بحيث كانت أعلى فئة لجانحات الزنا والخلوة بنسبة 16.2% و 10.8% لجانحات الزنا والخلوة والهروب و5.4% لجانحات الزنا والخلوة والحمل سفاح وقد تساوت نسبة 2.7% لدى كلا من جانحات سرقة وخلوة وتعاطي المخدرات وقتل، ومن ثم الأحداث الجانحات اللاتي كان رأيهن في استخدام الإنترنت لا يحدث بنسبة 18.9%. بحيث قد تساوت نسبة 5.4% لدى كلا من جانحات زنا وخلوة وزنا وخلوة واعتداء وهروب و 2.7% كانت نسبة جانحة زنا وخلوة وحمل سفاح ، ومن ثم قد تساوت نسبة 16.2% من الأحداث الجانحات اللاتي كان رأيهن في استخدام الإنترنت أحياناً ونادراً. بحيث وجدت الأولى بنسبة 8.1% لجانحات الزنا والخلوة و 5.4% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة و2.7% لجانحة تسترت على جريمة الزوج، والثانية وجدت أيضا بنسبة 8.1% لجانحات الزنا والخلوة وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحات حيازة مخدرات وقتل وزنا وخلوة واعتداء 2.7%، وأخيراً نسبة 8.1% من الأحداث الجانحات كان رأيهن في استخدام الإنترنت دائماً. بحيث قد كانت نسبة جانحات الزنا والخلوة 5.4% و 2.7% لجانحة زنا وخلوة وهروب.

5. يتضح لنا أن غالبية الأحداث الجانحين رأيهم السائد في استخدام الإنترنت أحياناً، وزادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي. بينما كان الرأي السائد لأكثرية الأحداث الجانحات لا يحدث استخدام الإنترنت، وظهرت بشكل أكبر لدى جانحات زنا وخلوة وزنا وخلوة واعتداء وهروب.

جدول رقم (38) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وطبيعة استخدام الجوال.

1- الأحداث الجانحين.

م	العبارة	لا ينطبق		لا يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	تجميع الصور.	3	3.8	10	12.5	11	13.8	24	30.0	32	40.0	2.90	أحياناً	6
2	إرسال الرسائل.	3	3.8	5	6.3	12	15.0	28	35.0	32	40.0	3.01	أحياناً	4
3	سماع الأغاني.	3	3.8	3	3.8	6	7.5	16	20.0	52	65.0	3.39	دائماً	2
4	مشاهدة مقاطع من البلوتوث.	3	3.8	8	10.0	15	18.8	17	21.3	37	46.3	2.96	أحياناً	5
5	مكالمات.	3	3.8	0	0.0	0	0.0	11	13.8	66	82.5	3.71	دائماً	1
6	الألعاب.	3	3.8	2	2.5	4	5.0	23	28.8	48	60.0	3.39	دائماً	2
المجموع		18	3.8	28	5.8	48	10.0	119	24.8	267	55.6	3.23	دائماً	

الرأي السائد لمعظم عبارات الاستخدامات المختلفة لجهاز الجوال بالنسبة للأحداث الجانحين "دائماً".

2- الأحداث الجانحات.

م	العبارة	لا ينطبق		لا يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		المتوسط	الرأي السائد	الترتيب
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪			
1	تجميع الصور.	4	10.8	7	18.9	5	13.5	5	13.5	16	43.2	2.59	أحياناً	5
2	إرسال الرسائل.	4	10.8	4	10.8	4	10.8	5	13.5	20	54.1	2.89	أحياناً	3
3	سماع الأغاني.	4	10.8	3	8.1	1	2.7	10	27.0	19	51.4	3.00	أحياناً	2
4	مشاهدة مقاطع من البلوتوث.	4	10.8	7	18.9	5	13.5	5	13.5	16	43.2	2.59	أحياناً	5
5	مكالمات.	4	10.8	1	2.7	5	13.5	7	18.9	20	54.1	3.03	أحياناً	1
6	الألعاب.	4	10.8	4	10.8	2	5.4	11	29.7	16	43.2	2.84	أحياناً	4
المجموع		24	10.8	26	11.7	22	9.9	43	19.4	107	48.2	2.82	أحياناً	

الرأي السائد لمعظم عبارات الاستخدامات المختلفة لجهاز الجوال بالنسبة للأحداث الجانحات "أحياناً".

3-الجدول المزدوج.

الجنس	نوع الجنحة	الاستخدامات المختلفة لجهاز الجوال										المجموع	
		لا ينطبق		لا يحدث		نادراً		أحياناً		دائماً		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	1	1.3	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	2	2.5
	3- سرقة	1	1.3	0	0.0	4	5.0	4	5.0	24	30.0	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	2	2.5	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	2	2.5	0	0.0	1	1.3	15	18.8	19	23.8	37	46.3
	المجموع	3	3.8	0	0.0	7	8.8	20	25.0	50	62.5	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	2	5.4
	6- زنا + خلوة	1	2.7	0	0.0	1	2.7	5	13.5	9	24.3	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	0	0.0	0	0.0	2	5.4	0	0.0	1	2.7	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	1	2.7	1	2.7	2	5.4	2	5.4	1	2.7	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	2	5.4	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	المجموع	4	10.8	1	2.7	6	16.2	8	21.6	18	48.6	37	100

1. نجد الاستخدامات المختلفة لجهاز الجوال للأحداث الجانحين بالترتيب: مكالمات بمتوسط 3.71، وقد تساوت العبارات التالية: (سماع الأغاني والألعاب) بمتوسط 3.39، وإرسال الرسائل بمتوسط 3.01، ومشاهدة مقاطع من البلوتوث بمتوسط 2.96، وتجميع الصور بمتوسط 2.90.
2. بينما نجد الاستخدامات المختلفة لجهاز الجوال للأحداث الجانحات بالترتيب: مكالمات بمتوسط 3.03، وسماع الأغاني بمتوسط 3.00، وإرسال الرسائل بمتوسط 2.89، والألعاب بمتوسط 2.84، وقد تساوت العبارات التالية: (تجميع الصور، ومشاهدة مقاطع من البلوتوث) بمتوسط 2.59.
3. بالنظر للمقارنة بالرأي السائد في ماهية استخدامات الجوال المختلفة، فكان رأي الأحداث الجانحين دائماً للعبارات التالية: (سماع الأغاني، والمكالمات، والألعاب) ورأي أحياناً للعبارات التالية: (تجميع الصور، وإرسال الرسائل، ومشاهدة مقاطع من البلوتوث)، بالمقابل كان رأي الأحداث الجانحات لجميع العبارات أحياناً.
4. يتضح لنا من معطيات الجدول رقم (38) أن نصف الأحداث الجانحين كان رأيهم السائد في استخدام الجوال دائماً بنسبة 62.5%. وقد زادت بنسبة 30% لجانحي السرقات و 23.8% لجانحي الشذوذ الجنسي وقد تساوت نسبة 2.5% لدى كلا من جانحي اعتداء على الممتلكات وترويج المخدرات وقتل و1.3% لجانح اعتداء على الغير مضاربة، وبلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين كان رأيهم السائد في استخدام الجوال أحياناً 25%. وقد وجدت الأكثرية لجانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 18.8% وبلغت نسبة جانحي السرقات 5% و1.3% لجانحي القتل، ومن ثم 8.8% من الأحداث الجانحين كان رأيهم السائد في استخدام الجوال نادراً. وقد زادت بنسبة 5% لجانحي السرقات وتساوت نسبة كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة و حيازة مخدرات وشذوذ جنسي 1.3%. ومن ثم كانت هناك ثلاث حالات لا ينطبق عليهم السؤال بنسبة 3.8%. بحيث قد كانت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 2.5% و 1.3% لجانحي السرقة، بالمقابل نجد أيضا نصف الأحداث الجانحات اللاتي كان رأيهن في استخدام الجوال دائماً بنسبة 48.6%. وقد زادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 24.3% وقد تساوت نسبة 5.4% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة وحمل سفاح وقد تساوت أيضا النسب لدى كلا من جانحات سرقة وحيازة المخدرات وقتل وزنا وخلوة واعتداء وهروب 2.7%، ومن ثم بلغت نسبة الجانحات اللاتي كان رأيهن في استخدام الجوال أحياناً 21.6%. وقد زادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة

13.5% و 5.4% لجانحات الزنا والخلوة والهروب و2.7% لجانحة تسترت على جريمة زوجها، و 16.2% من الأحداث الجانحات اللاتي كان رأيهن في استخدام الجوال نادراً. بحيث قد تساوت نسبة 5.4% لجانحات زنا وخلوة واعتداء وهروب وقد تساوت النسبة أيضا لجانحات الزنا والخلوة والزنا والخلوة والحمل سفاح 2.7%، و10.8% من الأحداث الجانحات لا ينطبق عليهن السؤال. بحيث قد تساوت نسبة 2.7% لجانحات خلوة وتعاطي مخدرات وقتل وزنا وخلوة وزنا وخلوة وهروب، وأخيراً كانت هناك حالة واحدة رأيها السائد في استخدام الجوال لا يحدث لجانحة زنا وخلوة وهروب بنسبة 2.7%.

5. نلاحظ بأن غالبية الأحداث الجانحين والجانحات كان رأيهم السائد في استخدام الجوال دائماً، وقد زادت لدى جانحي السرقات، وجانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (39) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والمشاركة في مشاهدة التلفاز.

الجنس	نوع الجنحة	من يشاركك في مشاهدة التلفاز؟														المجموع	
		بمفردي		الأب		الأم		الإخوة		الأخوات		الأصدقاء		أشخاص آخرين			
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	النسبة
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	16	20.0	3	3.8	1	1.3	6	7.5	1	1.3	6	7.5	0	0.0	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	1	1.3	1	1.3	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	14	17.5	6	7.5	3	3.8	7	8.8	4	5.0	3	3.8	0	0.0	37	46.3
	المجموع	34	42.5	11	13.8	4	5.0	15	18.8	5	6.3	11	13.8	0	0.0	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	6	16.2	1	2.7	3	8.1	0	0.0	4	10.8	1	2.7	1	2.7	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	3	8.1	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4	1	2.7	1	7.	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	1	2.7	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	12	32.4	3	8.1	5	13.5	1	2.7	10	27.0	4	10.8	2	5.4	37	100

جدول رقم (40) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والمشاركة في استخدام الإنترنت.

الجنس	نوع الجنحة	من يشاركك في استخدام الإنترنت؟														المجموع	
		بمفردي		الأب		الأم		الإخوة		الأخوات		الأصدقاء		أشخاص آخرين		لا ينطبق		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	1	1.3	2	2.5
	3- سرقة	15	18.8	0	0.0	1	1.3	4	5.0	1	1.3	4	5.0	0	0.0	8	10.0	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	17	21.3	2	2.5	0	0.0	3	3.8	2	2.5	7	8.8	0	0.0	6	7.5	37	46.3
	المجموع	35	43.8	3	3.8	1	1.3	8	10.0	3	3.8	13	16.3	0	0.0	17	21.3	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	2	5.4
	6- زنا + خلوة	6	16.2	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4	1	2.7	1	2.7	6	16.2	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4	0	0.0	0	0.0	4	10.8	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	11	29.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7	7	18.9	2	5.4	1	2.7	15	40.5	37	100

جدول رقم (41) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والمشاركة في استخدام الجوال.

الجنس	نوع الجنحة	من يشاركك في إستخدام الجوال؟														المجموع	
		لا أسمح لأحد باستخدامه		الأب		الأم		الإخوة		الأخوات		الأصدقاء		أشخاص آخرين		لا ينطبق		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	2	2.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	18	22.5	1	1.3	1	1.3	2	2.5	0	0.0	10	12.5	0	0.0	1	1.3	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	1	1.3	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	2	2.5	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	16	20.0	5	6.3	2	2.5	5	6.3	3	3.8	4	5.0	0	0.0	2	2.5	37	46.3
	المجموع	39	48.8	8	10.0	3	3.8	9	11.3	3	3.8	15	18.8	0	0.0	3	3.8	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	2	5.4
	6- زنا + خلوة	11	29.7	0	0.0	2	5.4	0	0.0	0	0.0	1	2.7	1	2.7	1	2.7	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	2	5.4	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	3	8.1	1	2.7	0	0.0	0	0.0	2	5.4	0	0.0	0	0.0	1	2.7	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	1	2.7	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	19	51.4	1	2.7	3	8.1	0	0.0	6	16.2	3	8.1	1	2.7	4	10.8	37	100

توضح معطيات الجدول رقم (39) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والمشاركة في مشاهدة التلفاز: نجد 42.5% أي ما يقارب النصف من الأحداث الجانحين لا يشاركهم أحد في مشاهدة التلفاز. و قد زادت بنسبة 20% لجانحي السرقات و 17.5% لجانحي الشذوذ الجنسي وقد تساوت نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وترويج المخدرات وقتل، وكانت نسبة الأحداث الجانحين الذين يشاركون أخوانهم في المشاهدة 18.8%. وقد كانت بشكل أكبر لدى جانحي الشذوذ الجنسي 8.8% و 7.5% لجانحي السرقات وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحي حيازة مخدرات و قتل 1.3%، ومن ثم تساوت نسبة 13.8% للأحداث الجانحين الذين يشاركهم الأب و الأصدقاء. بحيث قد زاد عدد الأحداث الذين يشاركهم الأب ست حالات لجانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 7.5% و 3.8% لجانحي السرقات وتساوت نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الغير مضاربة وقتل، وأما بالنسبة للأحداث الذين يشاركهم الأصدقاء، فقد كانت هناك أيضا ست حالات بنسبة 7.5% لجانحي السرقات و 3.8% لجانحي الشذوذ الجنسي وتساوت نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الممتلكات وترويج مخدرات، ومن ثم بلغت نسبة 6.3% للأحداث الجانحين الذين يشاركون أخواتهم. وقد زادت بنسبة 5% لجانحي الشذوذ الجنسي وكانت نسبة جانح واحد سرقة 1.3%، وأخيراً 5% من الأحداث الجانحين الذين يشاركون أمهاتهم. وقد وجدت فقط لأربع حالات ثلاث منهم بنسبة 3.8% لجانحي الشذوذ الجنسي و 1.3% لجانح سرقة.

بالمقابل كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي لا تشاركهن أحد في مشاهدة التلفاز 32.4%. وقد كانت أعلى النسب هي 16.2% لجانحات الزنا والخلوة وبلغت نسبة 8.1% لجانحات الزنا والخلوة والهروب و5.4% لجانحات القتل و 2.7% لجانحات زنا وخلوة واعتداء، ومن ثم 27% من الأحداث الجانحات كانت تشارك أخواتهن في المشاهدة. وقد زادت بنسبة 10.8% لجانحات الزنا والخلوة وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحات زنا وخلوة واعتداء وهروب 5.4% وقد تساوت أيضا نسبة 2.7% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وحيازة مخدرات، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تشاركهن أمهاتهن 13.5%. وقد كانت أعلى النسب لجانحات الزنا والخلوة 8.1% وتساوت النسب لدى كلا من جانحات السرقة والزنا والخلوة والحمل سفاح 2.7%، ومن ثم 10.8% من الأحداث الجانحات اللاتي تشاركن صديقاتهن. بحيث كانت هناك أربع حالات فقط وبنسبة 2.7% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة وزنا وخلوة وهروب وحمل سفاح، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تشاركن آبائهن 8.1%. بحيث قد تساوت نسبة 2.7% لجانحات خلوة وتعاطي المخدرات وزنا وخلوة وزنا وخلوة وحمل سفاح، ومن ثم كانت نسبة

5.4% لجانحات تشاركن أشخاص آخرين كالأطفال لجانحة زنا وخلوة وبنات خالتها لجانحة زنا وخلوة وهروب، وأخيراً كانت هناك جانحة تسترت على جريمة الزوج تشارك أخوانها بنسبة 2.7%.

نلاحظ أن غالبية الأحداث الجانحين و الجانحات لا يشاركون أحداً في مشاهدة التلفاز وتمثلت لدى جانحي السرقة، وجانحات الزنا والخلوة.

تظهر معطيات الجدول السابق رقم (40) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة و المشاركة في استخدام الإنترنت: يتضح لنا أن الأحداث الجانحين لا يشاركون أحداً في استخدام الإنترنت بنسبة 43.8%. وقد وجدت بنسبة 21.3% لجانحي الشذوذ الجنسي وبلغت نسبة جانحي السرقات 18.8% وتساوت نسبة كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة وترويج المخدرات وقتل 1.3%، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين لاينطبق عليهم السؤال 21.3%. وقد كانت أعلى فئة بنسبة10% لجانحي السرقات و7.5% لجانحي الشذوذ الجنسي وتساوت نسبة 1.3% لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وقتل، ومن ثم كانت نسبة 16.3% من الأحداث الجانحين الذين يشاركون أصدقائهم في استخدام الإنترنت. وقد تمثلت 8.8% لجانحي الشذوذ الجنسي و 5% لجانحي السرقات وتساوت نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الممتلكات وترويج المخدرات، ومن ثم قد شكلت نسبة الأحداث الجانحين الذين يشاركون أخوانهم 10%. بحيث قد كانت نسبة 5% لجانحي السرقات وبلغت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 3.8% و1.3% لجانحي حيازة المخدرات، وقد تساوت نسبة الأحداث الجانحين الذين يشاركون آبائهم وأخواتهم في استخدام الإنترنت 3.8%. بحيث كانت تقتصر مشاركة الأب فقط بنسبة 2.5% لجانحي الشذوذ الجنسي ولجانح قتل 1.3%، وأما بالنسبة لمشاركة الأخوات، فقد بلغت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 2.5% و 1.3% لجانح سرقة، وأخيراً بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين يشاركون أمهاتهم 1.3% وكانت لدى جانح سرقة واحد.

بالمقابل 40.5% من الأحداث الجانحات لا ينطبق عليهن السؤال. وقد كانت أعلى نسبة لجانحات الزنا والخلوة 16.2% و 10.8% لجانحات الزنا والخلوة والهروب وكانت نسبة جانحات الزنا والخلوة والحمل سفاح 5.4% وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحات سرقة وخلوة وتعاطي المخدرات وقتل 2.7%، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي لا تشاركن أحد في استخدام الإنترنت 29.7%. بحيث قد كانت نسبة 16.2% لجانحات الزنا والخلوة و 5.4% لجانحات زنا وخلوة واعتداء وتساوت النسبة لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وقتل وزنا وخلوة وهروب 2.7%، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تشاركن أخواتهن 18.9%، بحيث قد تساوت نسبة جانحات الزنا والخلوة

والزنا والخلوة والهروب 5.4% وتساوت أيضا نسبة 2.7% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وحيازة مخدرات وتستر على جريمة الزوج، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تشاركن صديقاتهن 5.4%. بحيث وجدت فقط لدى جانحتين زنا وخلوة وزنا وخلوة واعتداء بنسبة 2.7%، وأخيراً قد تساوت نسبة 2.7% لمشاركة الأحداث الجانحات لأخوانهم و أشخاص آخرين بحيث كانت هناك جانحة زنا وخلوة وحمل سفاح تشارك أخوانها، وجانحة زنا وخلوة تشارك بنات عماتها.

نستنتج أن الأحداث الجانحين والجانحات يفضلون استخدام الإنترنت بمفردهم، وتمثلت لجانحي الشذوذ الجنسي، وجانحات الزنا والخلوة.

تشير بيانات الجدول رقم (41) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة والمشاركة في استخدام الجوال: نجد حوالي ما يقارب نصف الأحداث الجانحين لا يسمحون لأحد باستخدامه بنسبة 48.8%. وقد زادت لدى جانحي السرقات بنسبة 22.5% وبلغت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 20% وتساوت نسبة 2.5% لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة وجانحي قتل و نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الممتلكات ، ومن ثم 18.8% كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين يشاركون أصدقائهم. بحيث بلغت نسبة جانحي السرقات 12.5% و 5% لجانحي الشذوذ الجنسي ونسبة 1.3% لجانح قتل، وكانت نسبة الأحداث الجانحين الذين يشاركون أخوانهم 11.3%. وقد وجدت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 6.3% وبلغت نسبة جانحي السرقات 2.5% وتساوت نسبة 1.3% لدى كلا من جانحي حيازة وترويج المخدرات، ومن ثم 10% من الأحداث الجانحين يشاركون آبائهم. بحيث قد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي 6.3% وتساوت النسب لدى كلا من جانحي اعتداء على الممتلكات وسرقة وترويج المخدرات 1.3% ، وأخيرا تساوت نسبة 3.8% في مشاركة الأحداث الجانحين الجوال مع أمهاتهم وأخواتهم ولا ينطبق عليهم السؤال. حيث وجدت مشاركة الأم لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 2.5% وبلغت نسبة جانح سرقة 1.3%، ومن ثم بلغت نسبة مشاركة الأحداث الجانحين لأخواتهم فقد اتضحت فقط لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 3.8%، ووجدت ثلاث حالات من الأحداث الجانحين لا ينطبق عليهم السؤال. بحيث كانت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 2.5% و1.3% لجانح سرقة.

بينما الأحداث الجانحات كانت الغالبية منهن أيضا لا تسمحن لأحد باستخدام الجوال بنسبة 51.4%. وقد زادت هذه النسبة لجانحات الزنا والخلوة 29.7% وبلغت نسبة جانحات الزنا والخلوة والهروب 8.1% وقد تساوت نسبة 2.7% لدى كلا من جانحات سرقة وحيازة المخدرات وقتل وزنا وخلوة واعتداء وحمل سفاح، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحات

اللاتي تشاركن أخواتهن 16.2%. وقد زادت وتساوت النسب لدى كلا من جانحات زنا وخلوة واعتداء وهروب 5.4% وتساوت بنسبة 2.7% لجانحتين اعتداء على الغير مضاربة وتستر على جريمة الزوج، ومن ثم 10.8% من الأحداث الجانحات لا ينطبق عليهن السؤال. بحيث قد تساوت النسب لدى كلا من جانحات خلوة وتعاطي مخدرات وقتل وزنا وخلوة وزنا وخلوة وهروب، ومن ثم تساوت نسبة 8.1% من الأحداث الجانحات تشاركن أمهاتهن وصديقاتهن. بحيث قد اتضحت مشاركة الأم لدى 5.4% لجانحات الزنا والخلوة وبلغت نسبة جانحات الزنا والخلوة والحمل سفاح 2.7%، وعن مشاركة الأحداث الجانحات لصديقاتهن فقد تساوت نسبة 2.7% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة وزنا وخلوة وحمل سفاح، ومن ثم تساوت أيضا مشاركة الأب وأشخاص آخرين وكانت وزادت مشاركة الأب بنسبة 2.7% لجانحات زنا وخلوة وهروب، وبالنسبة لأشخاص آخرين فقد اتضحت لجانحة زنا وخلوة بنسبة 2.7%تشارك بنات خالتها.

من الملاحظ ارتفاع نسبة الأحداث الجانحين والجانحات الذين لا يسمحون باستخدام الهاتف الجوال لأحد، واتضح ذلك لجانحي السرقة، وجانحات الزنا والخلوة.

جدول رقم (42_1) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وعدد الساعات التي يتم قضائها في مشاهدة التلفاز.

الجنس	نوع الجنحة	عدد الساعات التي يتم تقضيتها في مشاهدة التلفاز						المجموع	
		من 1 إلى 5		من 6 إلى 10		من 11 إلى 15		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	1	1.3	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	1	1.3	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	28	35.0	4	5.0	1	1.3	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	1	1.3	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	2	2.5	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	3	3.8	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	32	40.0	5	6.3	0	0.0	37	46.3
	المجموع	68	85.0	11	13.8	1	1.3	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	2	5.4	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	0	0.0	1	2.7	2	5.4
	6- زنا + خلوة	8	21.6	7	18.9	1	2.7	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	1	2.7	2	5.4	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	6	16.2	1	2.7	0	0.0	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	2	5.4	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	22	59.5	13	35.1	2	5.4	37	100

جدول رقم (42_2) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وعدد الساعات التي يتم قضائها في استخدام الإنترنت.

الجنس	نوع الجنحة	عدد الساعات التي يتم تقضيتها في استخدام الإنترنت								المجموع	
		لا ينطبق		من 1 إلى 5		من 6 إلى 10		من 11 إلى 15		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	1	1.3	0	0.0	1	1.3	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	1	1.3	1	1.3	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	8	10.0	18	22.5	6	7.5	1	1.3	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	2	2.5	0	0.0	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	1	1.3	2	2.5	0	0.0	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	6	7.5	24	30.0	7	8.8	0	0.0	37	46.3
	المجموع	17	21.3	48	60.0	14	17.5	1	1.3	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	2	5.4	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	1	2.7	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	6- زنا + خلوة	6	16.2	6	16.2	1	2.7	3	8.1	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	0	0.0	3	8.1	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	4	10.8	3	8.1	0	0.0	0	0.0	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	2	5.4	1	2.7	0	0.0	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	15	40.5	17	45.9	2	5.4	3	8.1	37	100

جدول رقم (42_3) يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وعدد الساعات التي يتم قضائها في استخدام الجوال.

الجنس	نوع الجنحة	عدد الساعات التي يتم تقضيتها في استخدام الجوال								المجموع	
		لا ينطبق		من 1 إلى 5		من 6 إلى 10		من 11 إلى 15		التكرار	النسبة
		التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪		
ذكر	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	2	2.5
	2- اعتداء على الممتلكات	0	0.0	1	1.3	1	1.3	0	0.0	2	2.5
	3- سرقة	1	1.3	6	7.5	12	15.0	14	17.5	33	41.3
	4- حيازة مخدرات	0	0.0	1	1.3	0	0.0	0	0.0	1	1.3
	5- ترويج مخدرات	0	0.0	0	0.0	2	2.5	0	0.0	2	2.5
	6- قتل	0	0.0	1	1.3	2	2.5	0	0.0	3	3.8
	7- شذوذ جنسي	2	2.5	9	11.3	10	12.5	16	20.0	37	46.3
	المجموع	3	3.8	19	23.8	28	35.0	30	37.5	80	100
أنثى	1- اعتداء على الغير (مضاربة)	0	0.0	2	5.4	0	0.0	0	0.0	2	5.4
	2- سرقة	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	3- حيازة مخدرات	0	0.0	0	0.0	1	2.7	0	0.0	1	2.7
	4- خلوة وتعاطي مخدرات	1	2.7	0	0.0	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	5- قتل	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7	2	5.4
	6- زنا + خلوة	1	2.7	8	21.6	5	13.5	2	5.4	16	43.2
	7- زنا + خلوه + اعتداء	0	0.0	2	5.4	1	2.7	0	0.0	3	8.1
	8- زنا + خلوه + هروب	1	2.7	6	16.2	0	0.0	0	0.0	7	18.9
	9- زنا + خلوه + حمل سفاح	0	0.0	1	2.7	2	5.4	0	0.0	3	8.1
	10- تستر على جريمة الزوج	0	0.0	1	2.7	0	0.0	0	0.0	1	2.7
	المجموع	4	10.8	20	54.1	10	27.0	3	8.1	37	100

كشفت معطيات الجدول رقم (42_1) الذي يوضح توزيع المبحوثين والمبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وعدد الساعات التي يتم قضائها في مشاهدة التلفاز: بأن غالبية الأحداث الجانحين يشاهدون التلفاز (من 1إلى 5 ساعات) بنسبة 85%. وقد وجدت النسبة بشكل أكبر لجانحي الشذوذ الجنسي 40% و 35% لجانحي السرقات و 3.8% لجانحي القتل ونسبة جانحي مروجي المخدرات 2.5% وتساوت نسبة 1.3% لجانحي اعتداء على الغير مضاربة و الممتلكات وحيازة المخدرات، ومن ثم بلغت نسبة 13.8% للأحداث الجانحين الذين يشاهدون التلفاز (من 6إلى10 ساعات). بحيث قد كانت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 6.3% و5% لجانحي السرقات وتساوت النسب لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات 1.3% وأخيراً كان هناك جانح واحد سرقة يشاهد التلفاز (من 11إلى15 ساعات) بنسبة 1.3%.

بينما أيضا نجد الأحداث الجانحات تشاهدن التلفاز (من 1إلى5 ساعات) بنسبة 59.5%. و قد زادت بنسبة 21.6% لجانحات الزنا والخلوة و 16.2% لجانحات الزنا والخلوة والهروب وتساوت النسب لدى كلا من جانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة و حمل سفاح 5.4% وقد تساوت أيضا نسبة 2.7% لجانحات سرقة وقتل وزنا وخلوة واعتداء وتستر على جريمة الزوج، وبلغت نسبة 35.1% لجانحات تشاهدن التلفاز (من 6إلى10 ساعات). ووجدت أعلى نسبة لجانحات الزنا والخلوة 18.9% و 5.4% لجانحات زنا وخلوة واعتداء وتساوت نسبة 2.7% لجانحات حيازة مخدرات وخلوة وتعاطي مخدرات وزنا وخلوة وهروب وحمل سفاح، وأخيراً كانت نسبة 5.4% لجانحات تشاهدن التلفاز (من 11إلى15 ساعة). بحيث تساوت النسبة لدى كلا من جانحات القتل والزنا والخلوة 2.7%.

نلاحظ عموماً مساواة الأحداث الجانحين والجانحات في مشاهدة التلفاز (من 1إلى5 ساعات) وزادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي، وجانحات الزنا والخلوة.

يبين الجدول أعلاه رقم (42_2) الذي يوضح توزيع المبحوثين و المبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وعدد الساعات التي يتم قضائها في استخدام الإنترنت: أن غالبية الأحداث الجانحين يستخدمون الإنترنت (من 1إلى5 ساعات) بنسبة 60%. وقد زادت هذه النسبة لجانحي الشذوذ الجنسي 30% وبلغت نسبة جانحي السرقات 22.5% وتساوت نسبة 2.5% لجانحي ترويج المخدرات وقتل وأيضا تساوت النسب لدى كلا من جانحي اعتداء على الممتلكات وحيازة المخدرات 1.3%، ومن ثم كانت 21.3% من الأحداث الجانحين لا ينطبق عليهم السؤال. وقد كانت أعلى فئة 10% لجانحي السرقة و 7.5% لجانحي الشذوذ الجنسي وتساوت النسب لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وقتل 1.3%، وبلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين يستخدمون الإنترنت (من6إلى10 ساعات)

17.5%. وقد وجدت لدى جانحي الشذوذ الجنسي 8.8% وكانت نسبة الأحداث جانحي السرقات 7.5% و1.3% لجانح اعتدى على الغير مضاربة، وأخيراً 1.3% لجانح سرقة يستخدم الإنترنت (من11إلى15 ساعات).

بينما كان ما يقارب نصف الأحداث الجانحات أي ما يعادل 45.9% تستخدمن الإنترنت (من1إلى5 ساعات). بحيث كانت نسبة جانحات الزنا والخلوة 16.2% وتساوت نسبة 8.1% لجانحات زنا وخلوة واعتداء وهروب و 5.4% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وقد تساوت النسب لدى كلا من جانحات قتل وزنا وخلوة وحمل سفاح وتستر على جريمة الزوج 2.7%، ومن ثم بلغت نسبة 40.5% لا ينطبق عليهن السؤال. وقد زادت بنسبة 16.2% لجانحات الزنا والخلوة و 10.8% لجانحات الزنا والخلوة والهروب وكانت نسبة جانحات الزنا والخلوة والحمل سفاح 5.4% وتساوت النسب لدى كلا من جانحات سرقة وخلوة وتعاطي المخدرات وقتل 2.7%، ومن ثم كانت هناك ثلاث حالات لجانحات الزنا والخلوة بنسبة 8.1% تستخدمن الإنترنت (من11إلى15 ساعات)، وأخيراً 5.4% من الأحداث الجانحات تستخدمن الإنترنت (من6إلى10 ساعات). وقد وجدت وتساوت بنسبة 2.7% لجانحات حيازة المخدرات وزنا وخلوة.

من الملاحظ أن الأحداث الجانحين والجانحات يستخدمون الإنترنت لساعات (من 1إلى5 ساعات)، واتضحت لدى جانحي الشذوذ الجنسي، وجانحات الزنا والخلوة.

يتضح لنا بالنظر للجدول رقم (42_3) الذي يوضح توزيع المبحوثين و المبحوثات حسب الجنس ونوع الجنحة وعدد الساعات التي يتم قضائها في استخدام الجوال: أن حوالي 37.5% من الأحداث الجانحين يستخدمون جهاز الجوال (من11 إلى 15 ساعات). وقد زادت بنسبة 20% لجانحي الشذوذ الجنسي وبلغت نسبة جانحي السرقات 17.5%، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحين الذين يستخدمون الجوال (من 6إلى 10 ساعات) 35%. بحيث كان الأكثرية منهم جانحي السرقات بنسبة 15% و 12.5% لجانحي الشذوذ الجنسي وتساوت نسبة 2.5% لدى كلا من جانحي ترويج المخدرات وقتل، وأخيراً قد تساوت نسبة جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات 1.3%، ومن ثم 23.8% من الأحداث الجانحين يستخدمون الجوال (من1إلى 5 ساعات). وقد اتضحت لجانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 11.3% وبلغت نسبة جانحي السرقات 7.5% وتساوت نسبة 1.3% لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وحيازة المخدرات وقتل، وأخيراً كان هناك جانحين شاذين جنسيا بنسبة 2.5% وجانح سرقة بنسبة 1.3% لا ينطبق عليهم السؤال.

في مقابل ذلك كانت أكثرية الأحداث الجانحات تستخدمن الجوال (من 1إلى 5 ساعات) بنسبة 54.1%. وقد اتضحت هذه النسبة لجانحات الزنا والخلوة بنسبة 21.6% و 16.2%

لجانحات الزنا والخلوة والهروب وقد تساوت نسبة 5.4% لجانحات اعتداء على الغير مضاربة وزنا وخلوة واعتداء وتساوت أيضا النسب لدى كلا من جانحات زنا وخلوة وحمل سفاح وتستر على جريمة الزوج 2.7%، ومن ثم 27% من الأحداث الجانحات تستخدمن الجوال (من 6 إلى 10ساعات). وقد زادت بنسبة 13.5% لجانحات الزنا والخلوة و 5.4% لجانحات الزنا والخلوة والحمل سفاح وتساوت نسبة 2.7% لدى كلا من جانحات سرقة وحيازة مخدرات وزنا وخلوة واعتداء، ومن ثم 10.8% من الأحداث الجانحات لا ينطبق عليهن السؤال. بحيث قد تساوت نسبة 2.7% لدى كلا من جانحات خلوة وتعاطي مخدرات وقتل وزنا وخلوة وزنا وخلوة وهروب، وأخيراً كانت هناك ثلاث حالات من الجانحات تستخدمن الجوال (من 11 إلى 15 ساعات) بنسبة 8.1%. بحيث كانت نسبة 5.4% لجانحتين زنا وخلوة و 2.7% لجانحة قتل.

نلاحظ أن غالبية الأحداث الجانحين يستخدمون الجوال لساعات طويلة (من 11 إلى 15 ساعات) والأحداث الجانحات (من 1إلى 5 ساعات)، واتضحت لجانحي الشذوذ الجنسي، وجانحات الزنا والخلوة.

الفصل الخامس

النتائج و التوصيات

المقدمة:

من خلال هذا الفصل تعرض الباحثة في المبحث الأول أبرز النتائج التي أمكن التوصل إليها، وذلك بالإجابة على تساؤلات الدراسة، والذي يعكس مدى تحقيق الدراسة لأهدافها، وهذا المتعارف عليه في البحوث العلمية، لذلك عمدت الباحثة إلى استخدام منهج المقارن ومنهج المسح الاجتماعي الوصفي وجمع البيانات بواسطة الاستبيان. كما تقدم الباحثة في المبحث الثاني من هذا الفصل بعض التوصيات والمقترحات ذات العلاقة على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

المبحث الأول

مناقشة النتائج النهائية في ضوء الإجابة على تساؤلات الدراسة

تم التوصل إلى العديد من النتائج، وذلك على النحو التالي:التساؤل الرئيس الذي تنطلق منه هذه الدراسة هو: ما هي طبيعة الفروق بين الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين والجانحات، وأثر ذلك على نوع الجنح المرتكب في مجتمع الدراسة؟ وينبثق من هذا التساؤل عدة نتائج لتساؤلات فرعية:

التساؤل الأول: ما هي الفروق في مستوى التماسك الأسري؟

1. أوضحت الدراسة أن 85% من الأحداث الجانحين كانت حالة الوالدان الحياتية على قيد الحياة. وقد وجدت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 40% ، ومن ثم 10% من الأحداث الجانحين كانت الحالة الحياتية هي الوالدة على قيد الحياة والوالد متوفي. وقد تساوت النسبة لهذه الحالة لدى جانحي السرقات والشذوذ الجنسي 5%، ومن ثم بلغت

نسبة الأحداث الجانحين الذين كانت حالة الوالدين الحياتية هي الوالد على قيد الحياة والوالدة متوفية 5%. وقد تساوت نسبة 1.3% لدى كلا من جانحي اعتداء على الغير مضاربة والممتلكات وسرقة وشذوذ جنسي، في مقابل ذلك كانت أيضا نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كانت حالة الوالدين الحياتية أن الوالدين على قيد الحياة 64.9%. وقد وجدت 24.3% لجانحات الزنا والخلوة، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كانت حالة الوالدين الحياتية هي الوالدة على قيد الحياة والوالد متوفي 13.5%. وقد ظهرت هذه النسبة بنسبة 8.1% لجانحات الزنا والخلوة، وأخيراً قد تساوت نسبة 10.8% للأحداث الجانحات اللاتي كانت حالة الوالدين هي الوالد على قيد الحياة والوالدة متوفية والوالدين متوفيين. وقد كانت هناك أربع حالات للوالد على قيد الحياة والوالدة متوفية، بحيث قد توزعت على ثلاث حالات بنسبة 8.1% لجانحات الزنا والخلوة، وعن حالة الوالدين متوفيين، فقد تمثلت أيضا في أربع حالات اثنان منهن جانحات زنا وخلوة وهروب 5.4%. نلاحظ تنوع الحالة الحياتية للأحداث الجانحات أكثر من الجانحين، فالحدث عندما يفقد والديه لأي سبب من الأسباب يشعر بالاضطراب ونقص الشعور بالأمن والاستقرار والإشباع النفسي العاطفي، الذي يؤثر في شخصيته وفي علاقاته. لكن ممكن أن ينجو إذا كان ذكيا وحسن الإدراك وضبط النفس لكي يكبح جنوحه. ففقدان الأب يعني غياب نموذج الاقتداء، ومن ثم البحث عن نموذج يقتدي به ويكون المثل الأعلى، وإن غياب الأب عموما عن الأسرة يعني إلى حد كبير فقدان الضبط الأسري، فالأم لها دورها ولكن ليس كدور الأب. ولكن أيضا يعتبر فقدان الأم حرمان الحدث من عواطف الأمومة، بالتالي تتكبد تجاربهم العاطفية الأولى كثيرا من الحرمان، وتظهر المعاناة في فترة المراهقة على شكل ردود أفعال عدوانية ومشاكسات والتعطش المفرط للملذات، ومن خلال الحاجة الملحة للسيطرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فخري الدباغ حول (جنوح الأحداث: دراسة اجتماعية نفسية عامة لانحرافات الأحداث مع دراسة مقارنة لظاهرة الجنوح في محافظة نينوى 1974م)، والتي توصلت إلى أن الأحداث يعانون من وفاة الأب، ومن ثم وفاة الأم، وأخيراً وفاة الوالدين في مختلف الأعوام[1].

2. أشارت معطيات الدراسة أن حوالي 82.5% من الأحداث الجانحين الذين كانت حالة الوالدين الاجتماعية أنهما يعيشان معا. وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 40%، ومن ثم قد تساوت نسبة الأحداث الجانحين الذين كانت حالة الوالدين الاجتماعية مطلقين ومنفصلين 8.8%. بحيث قد تمثلت الأولى بنسبة 5% لأربع

---

[1] الدباغ ، مرجع سابق ، 132.

حالات من جانحي السرقات، والثانية وجدت أيضا لجانحي السرقات بنسبة 6.3%، بينما الأحداث الجانحات قد شكلوا نسبة 59.5% منهن كانت حالة الوالدين الاجتماعية أنهما يعيشان معا. وقد زادت بنسبة 24.3% لجانحات الزنا والخلوة ومن ثم 21.6% من الأحداث الجانحات كانت حالة الوالدين الاجتماعية مطلقين. وقد تساوت بنسبة 5.4% لجانحات الزنا والخلوة والزنا والخلوة والهروب، وأخيراً قد بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كانت حالة الوالدين الاجتماعية منفصلين 18.9%. وقد زادت بنسبة 13.5% لجانحات الزنا والخلوة. نلاحظ أن حالات الطلاق قد زادت لدى الأحداث الجانحات أكثر من الأحداث الجانحين، فالانفصال عادة يحدث بعد الطلاق لأنه يؤدي لتباعد الزوجين، وربما يعمق حدة الخلاف بينهما فتزيد المشاكل تعقيدا، ويستمر الافتراق إلى أن يحدث الطلاق. والانفصال يحرم الأطفال من عطف وحنان الوالدين وإشرافهما وحسن توجيهما، وهذه الأمور مؤدية للجنوح خاصة أن الانفصال والطلاق يعيق من عملية التنشئة الاجتماعية السليمة، وبالتالي تفقد الأسرة مجموعة من وظائفها أهمها عملية الضبط والرعاية والتوجيه اللازم للأطفال، إضافة إلى أنه يخلق جوا مليء بالكراهية والعداء، مما يهيأ مناخا ملائما لخلق العدوانية عند الأحداث، وتظهر نتائجها الضارة في سن المراهقة والبلوغ. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الانجراف نحو الجناح للعالم ديفيد ماتزا، والتي تمحورت حول أنه قد ينكر الأطفال الجانحون مسؤوليتهم الشخصية عن جناحهم، وذلك بالاعتراف بأن جميع من يعيشون من حولهم وفي مجال بيئتهم هم من الأطفال الذين يعانون من تفكك أسري كحالتهم، وأن لا مجال أمامهم سوى أن يصبحوا أطفالا جانحين[1]. واتفقت مع دراسة عدنان الدوري حول (ظاهرة جناح الأحداث بالكويت 1966م_1970م) أن من أهم أسباب عدم التكامل الأسري الطلاق، ثم الوفاة، وأخيراً الانفصال أو الهجر[2]

3. بيانات الدراسة أشارت أن 71.3% من الأحداث الجانحين ليس لديهم زوجة أب. وقد زادت بنسبة 33.8% لجانحي الشذوذ الجنسي، بينما كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين لديهم زوجات أب 28.8%. وقد تمثلت بنسبة 13.8% لجانحي السرقات، بالمقابل بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي ليست لديهن زوجات أب 59.5%. وقد وجدت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 18.9%، بينما 40.5% كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي لديهن زوجات أب. وقد ظهرت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة

---

[1] الدوري ، جناح الأحداث المشكلة و السبب ، مرجع سابق ، 235.

[2] المرجع السابق ، 298.

24.3%. نلاحظ ازدياد حجم ظاهرة زوجات الأب للأحداث الجانحين مقارنة بالجانحات، فالحدث الذي لا يعيش مع والديه سواء أنه يقيم مع زوجة أب أو زوج أم، ولم يجد من يرعاه الرعاية السليمة وتعرضه لإهمال الأب أو الأم وقسوة مع زوجة الأب ونقص في الرقابة نتيجة لعدم وجود أحد الوالدين أو كلاهما، فإنه معرض للجنوح فزوجة الأب وتعدد الزوجات، وهو أن يتزوج الرجل مثنى وثلاث ورباع، فالأسر المتعددة الزوجات غير سعيدة في أغلب الأحيان، لأن الزوج لا يستطيع أن يعدل بين أزواجه وأبنائه في الحقوق والواجبات. تتفق هذه مع دراسة وليد حيدر حول (جنوح الأحداث 1987م)، والتي تمحورت حول أن55% من الأحداث الجانحين ينتمون إلى أسر مفككة بالطلاق، أو الوفاة، أو الهجر، أو تعدد الزوجات، و67% من الفتيات الجانحات ينتمين إلى أسر مفككة بإحدى الحالات السابقة[1].

التساؤل الثاني: ما هي الفروق في طبيعة العلاقات الأسرية؟

أوضحت نتائج الدراسة أن 56.3% من الأحداث الجانحين كان رأيهم السائد في علاقتهم مع البيئة الاجتماعية المحيطة جيدة. بحيث قد كانت نسبة جانحي الشذوذ الجنسي 28.8%، بالمقابل قد شكلت أكثر من نصف مجتمع بحث الأحداث الجانحات كانت علاقتهم مع البيئة الاجتماعية المحيطة متذبذبة بنسبة 51.4%. وقد زادت بنسبة 27% لجانحات الزنا والخلوة. نلاحظ قوة العلاقات للأحداث الجانحين وضعفها للأحداث الجانحات، وهذا يعود لأن الجانحات أتوا من بيوت يسودها التناقض وعدم الانسجام والاضطراب بين علاقات أفرادها، وبالتالي هي أبعد إلى التكامل في نسقها البنائي والوظيفي من أسر الجانحين. فالأسرة هي منبع أمان ومصدر إشباع لحاجات الحدث، وتقع على الوالدين مسؤولية تحقيق هذه الحاجات، وتدريب الحدث على النظم والقواعد التي يعتمد عليها في تصرفاته في المجتمع الخارجي، لأن الخلافات العائلية تمنع التطور الطبيعي لشخصية الحدث، لأن الأسرة المترابطة التي يسودها المودة والتربية تكون دفاعا ضد البيئات السيئة، ولعل من أهم العوامل المؤثرة في العلاقات هو انحراف كلا من الأب والأم، بحيث إذا لم يقم الوالدين بدور يعجب به الحدث ويقتدي به تنعدم الصلة الطيبة بينهما. وتتفق النتيجة السابقة مع نظرية السلوك الجانح والرابطة للعالم هيرشي، والتي ركزت على أن ضعف ارتباط الحدث مع أسرته والمدرسة ونقص الالتزام وعدم احترام القيم الإنسانية في التعامل مؤدية لجنوح[2]. وكذلك مع النظرية

---

[1] حيدر، مرجع سابق ، 2.

[2] السالم ، مرجع سابق ، 75.

الاجتماعية المجهرية للعالم باترسون، بحيث أن الأحداث والتفاعلات اليومية البسيطة في الأسرة تحدد سلوك الأفراد. و حسب هذه النظرية يأتي الجنوح من افتقار التفاعل الأسري إلى عناصر المفاهمة والمشاركة بين الكبار والصغار في الأسرة[1]. واتفقت مع دراسة بيرت حول (الحدث الجانح 1961م)، أن تأثير هذه العلاقات الأسرية الناقصة في إناث المجموعة التجريبية أكثر من تأثيرها في الذكور[2]. ومع دراسة محي الدين توق حول (ظاهرة انحراف الأحداث في الأردن 1981م)، أن 69% منهم يأتون من أسر يعيش فيها الأبوان معا مما يدعو إلى دراسة عوامل أخرى ضمن الجو الأسري السائد في العائلة، خاصة فيما يتعلق بأساليب التنشئة والضبط والتفاعل ما بين الآباء والأبناء، وبشكل خاص العلاقة الانفعالية بينهما[3]. واختلفت مع دراسة كونستانس تشابل وجولياو تيرسيرا حول (الجنس، والروابط الاجتماعية، والجنوح: مقارنة بين نماذج الأولاد والبنات2005م)، والتي توصلت إلى أن رابطة الأبوين (الأب والأم) في مشاركتهم للمشاكل التي يقع بها الحدث قد زادت لدى الجانحات أكثر من الجانحين[4].

التساؤل الثالث: ما هي الفروق في أساليب التنشئة الأسرية؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن 51.3% أي ما يقارب النصف من الأحداث الجانحين كانت نوع معاملة الأب التوسط في المعاملة. وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 25%، بينما نجد أن الأحداث الجانحات تماثلت النسبة لنوع معاملة الأب من إهمال وقسوة وعنف وشدة 29.7%. بحيث قد زادت المعاملة الأولى لأربع حالات من جانحات الزنا والخلوة أي ما يقارب 10.8%، والثانية لدى سبع حالات لجانحات الزنا والخلوة بنسبة 18.9%، ونجد أن نسبة الأحداث الجانحين الذين كانت نوع معاملة الأم التوسط في المعاملة 38.8%. وقد زادت النسبة لجانحي السرقات 16.3%، بينما يتضح لنا أن 27% من الأحداث الجانحات كانت نوع معاملة الأم هي اللين والتساهل، وقد تساوت النسبة لدى كلا من جانحات الزنا والخلوة والزنا والخلوة والهروب 8.1%. نلاحظ اتفاق كلا من الأب والأم في نوع التوسط في المعاملة للأحداث الجانحين، وهذا يعود لقوة التماسك والعلاقات الأسرية. ونجد اختلاف نوع المعاملة التي يتخذها والدي الجانحة بحيث كانت نوع معاملة الأب العنف

---

[1] الملك ، جنوح الأحداث و محدداته في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، 36.

[2] Burt,op.cit.,112.

[3] توق ، مرجع سابق ، 12.

[4] Chapple and others, op.cit,25 .

والإهمال الذي يولد لديها الرغبة في الانتقام، أو يولد لديها ردود فعل مادية كالسرقة والزنا مثلا. وعن معاملة الأم باللين والتساهل، فهذا ينمي شخصية ضعيفة غير قادرة على مواجهة الصعاب التي تصادفها وغير قادرة على تنمية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. في النهاية يعتبر الوالدان مصدر أمان وعطف وثقة بالنسبة للحدث، فإنه يمكن أن يكون أيضا سببا لخيبة أمله وكبته، وذلك من خلال أسلوب المعاملة التربوية التي يتلقاها الحدث، سواء كان ذلك ثوابا ام عقابا. واتفقت هذه النتيجة مع نظرية العصبة للعالم فردريك تراشر، بحيث أنها أكدت أن غياب فعالية الضبط الأسري بالنسبة للأحداث عامل مهم يسهل لأفرادها ارتكاب أو انتشار السلوك الإجرامي على نطاق جغرافي واسع، نظرا لأن تنظيم العصبة الجانحة وما تقدمه من أسباب الحماية لأفرادها قد يسهم إلى حد كبير في تسهيل تنفيذ الأعمال الإجرامية وتبادل الخبرات الإجرامية وانتقال أساليب ارتكاب الجريمة بين أفرادها[1]. وكذلك مع نظرية ضبط القوة للعالم جون هاجان، والتي هدفت إلى أن شكل ونمط الضبط الممارس بحق الأبناء والبنات يسمح بحرية أكبر للأبناء، وهذا يفسر لنا قيامهم بسلوكيات وأفعال أخطر من الإناث، والسبب يعود إلى التنشئة التي تسمح لهم، أي الذكور بممارسة ذلك مقابل الإناث[2]. واختلفت مع دراسة سومان كاكر حول (العنف ضد الأطفال وجنوحهم 1984م)، والتي توصلت إلى ازدياد العنف لدى الأحداث الجانحين أكثر من الأحداث الجانحات[3]. واتفقت مع دراسة جيمي ويليام وراندا سلاكين حول (جنوح الأحداث والهيكل الأسري، وارتباطه بالقسوة وتكرار حدوث الإساءة1997م)، والتي توصلت إلى أن أسلوب الشدة وجد بشكل أعلى لدى الجانحات أكثر من الجانحين[4]. واختلفت مع دراسة لورا آن وفورنيكا هيرارا حول (اختلافات الجنس تعرض حدوث الجنوح بين الشباب المعرضين للعنف الأسري2001م)، في ازدياد العنف بشكليه العام والمادي لدى الذكور أكثر من الإناث[5].

---

[1] الدوري ، جناح الأحداث المشكلة والسبب ، مرجع سابق ، 210.

[2] الوريكات ، مرجع سابق ، 268.

[3] Kakar, op.cit., 44.

[4] Willaims and others, op.cit., 12.

[5] Ann and others, op.cit, 15.

التساؤل الرابع: ما هي الفروق في الأوضاع المؤثرة على المستوى والتحصيل التعليمي؟

1. بينت الدراسة أن غالبية الأحداث الجانحين كان مستواهم التعليمي هو التعليم الثانوي أو جزءاً منه بنسبة 57.5%. وقد كانت أعلى النسب لجانحي السرقات 25% ، بينما كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان تعليمهن التعليم المتوسط أو جزءاً منه 51.4%. وزادت بنسبة 24.3% لجانحات الزنا والخلوة. واتضح أيضا أن نصف الأحداث الجانحين كانت نسبة تحصيلهم (من 70 – 79%)50%. بحيث كانت نسبة جانحي السرقات 21.3% ، بينما الأحداث الجانحات كانت الغالبية منهن نسبة تحصيلهن (من 80– 89%) بنسبة 54.1%. وقد كانت الأكثرية منهن جانحات الزنا والخلوة بنسبة 27%. نستنتج تفوق الأحداث الجانحين في مستواهم التعليمي، بحيث كان الأغلب تعليما ثانوياً أو جزءاً منه، ولا يوجد أميين ويقرأ ويكتب، ولكن تفوق الأحداث الجانحات في النسبة أو التحصيل، حيث كان الأكثرية في فئة الثمانين والأحداث الجانحين في فئة السبعينات. فاختلاف المستوى والتحصيل يعود لاختلاف قدراتهم الطبيعية والعقلية. عموما يختلف العلماء من حيث علاقة التعليم بالإجرام، فبعضهم يرى أن تزايد حركة التعليم تسهم في مقاومة الجريمة وأن من فتح مدرسة فكأنما أغلق سجنا، بينما يرى البعض الآخر أن القضية ليست قضية تعليم فحسب فقد يسهم التعليم في تطوير الجريمة وابتكار أنواع جديدة منها وممارستها بأشكال جديدة، وهنا يكمن خطأ التصور السقراطي عن السلوك، فالفضيلة ليست علما فحسب كما أن الرذيلة ليست جهلا فحسب. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دانا رويس وجون وبيترو وايغن حول (احتياجات الأحداث الذكور والإناث المحتجزين من خدمات الصحة العقلية 2001م)، والتي توصلت إلى أن الأحداث الجانحين ملتحقين بالمدرسة بنسبة 63.9%، ويليها من تركوا المدرسة بنسبة 11.8%، ومن ثم من طردوا من المدرسة بنسبة 4.1%، ومن ثم هم من حالهم معلق أي لا ملتحقين ولا مطرودين بنسبة 2.1%[1]. واختلفت مع دراسة ستيفاني تروجدن حول (الاختلافات المرتبطة بالجنس وارتباطها بجنوح الأحداث في ولاية تكساس 2006م)، والتي توصلت إلى أن النسب متقاربة ولا اختلاف ما بين النوعين فيما يتعلق باستخدام وإدمان الكحول والمخدرات والفشل الدراسي[2]. واتفقت مع دراسة ليزا باسكو حول (فهم الجانحات في هاواي

---

[1] Royce and others, op.cit., 8

[2] Trogdon, op.cit.,34.

لاختلافات الجنس في حالات الاعتقال، والأحكام القضائية، والخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحات 2006م)، والتي توصلت إلى أن الأحداث الذكور يعانون من الفشل الدراسي أكثر من الأحداث الإناث بنسبة 67% مقابل 59%[1].

2. وتوصلت الدراسة إلى أن نصف مجتمع بحث الأحداث الجانحين كان رأيهم السائد حول طبيعة الأحوال في المدرسة أحياناً بنسبة 58.8%. وقد كانت النسبة 30% لجانحي السرقات هي الأعلى، بالمقابل كانت غالبية الأحداث الجانحات رأيهن السائد أيضا أحياناً بنسبة 51.4%. وقد كانت النسبة الأعلى لجانحات الزنا والخلوة 21.6%. ونلاحظ أن هناك ظروفا مشتركة بين الأحداث الجانحين والجانحات في الأوضاع المدرسية، بحيث إخفاق المدرسة في كونها أداة بناء في كيان المجتمع فهي مجال غير صالح يكرهه الأحداث وينفرون منه، وتكون في هدم المجتمع وتسهم في إيجاد العديد من المشاكل الاجتماعية، وتسهم بعض ممارسات أعضاء الهيئة التعليمية الخاطئة في اضطراب العلاقة القائمة بين الحدث ومدرسته، الأمر الذي يعرقل تكيفه المطلوب لمحيط المدرسة، كما يضاعف عجز الحدث في قبول المادة الدراسية ذاتها، وذلك برفض مصدرها، وتقصير المرشد الطلابي في البحث عن المشاكل السلوكية خارج المدرسة، سواء في المنزل أو في الشارع أو في مكان العمل، والمراقبة والاستماع إلى ما يدور داخل جدران المدرسة. ويترتب على ذلك عدم معالجة المشاكل السلوكية بطريقة مباشرة وعرض النتائج على هيئة إدارة المدرسة وعلى الوالدين أو الوالدين البديلين أو المؤسسات المهتمة بشئون الجنوح وإعداد تقرير اجتماعي لقاضي المحكمة في حالة مثول الحدث للمحكمة. أما بالنسبة لعامل الصحبة، فأثره اتضح لدى الأحداث الجانحين أكثر من الأحداث الجانحات من نفس السن والجنس، والمدرسة ذاتها تعتبر عاملاً خطير إذا اتسم الصديق بسوء الأخلاق، فغالبا تكون هذه الجماعات تشجعه على اختراق القوانين والخروج على النظم المختلفة. أما بالنسبة لعلاقة الأسرة بالمدرسة، فكانت أفضل لدى الأحداث الجانحين من الجانحات، فلابد أن تشترك الأسرة والمدرسة في تهذيب النفس وتوجيهها توجيها اجتماعيا سليما يراعى فيها الموضوعية وأن تكون ذات مبادئ تقوم على التواضع والمحبة والمساواة وعدم حب التسلط، وفي النهاية نجد رغبة

---

[1]Pasko, op.cit., 37.

الأحداث الجانحين والجانحات في مواصلة التعليم في الوقت الحالي، وهذا مؤشر لنجاح البرامج التعليمية التي تقدمها الدار والمؤسسة من متابعة التحصيل الدراسي للأحداث أثناء فترة وجودهم بها، كما يتم تنظيم فصول لمحو الأمية لتعليم الأحداث الذين فاتهم قطار العلم لمبادئ القراءة والكتابة والدين. كما تعد المدرسة أنشطة خاصة لطلابها في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والدينية والرياضية وغيرها. وتتفق النتيجة السابقة مع نظرية السلوك الجانح والرابطة للعالم هيرشي، والتي ركزت على أن ضعف ارتباط الحدث مع أسرته والمدرسة ونقص الالتزام وعدم احترام القيم الإنسانية في التعامل مؤدية لجنوح[1].

التساؤل الخامس: ما هي الفروق في المستوى الاقتصادي؟

1. أشارت نتائج الدراسة إلى أن 35% من الأحداث الجانحين إجمالي دخل الأسرة (أقل من 5000). وقد تساوت النسبة لدى جانحي السرقات والشذوذ الجنسي 16.3%. في مقابل ذلك كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان إجمالي دخل الأسرة (أقل من 5000) 40.5%. وقد وجدت بنسبة 18.9% لجانحات الزنا والخلوة. من الملاحظ أن الأحداث الجانحين يأتون من طبقات متوسطة وغنية أكثر من الأحداث الجانحات، بحيث غالبيتهن من طبقة فقيرة ومتوسطة، فقد تعاني الأسرة من انخفاض المستوى الاقتصادي، وذلك بسبب قلة مواردها الاقتصادية بالنسبة لحاجات أفراد الأسرة ومتطلباتهم، وقد يكون ضعف الموارد الاقتصادية نتيجة للبطالة أو قلة الأجر، كما أن كفاية هذه الموارد ترتبط بحجم الأسرة إذ إن حاجة أفراد الأسرة تعتمد إلى حد كبير على عددهم، ولذلك فإن كبر حجم الأسرة يؤدي إلى ضعف المستوى الاقتصادي إذا ظل الدخل أو الموارد الاقتصادية للأسرة على حالها السابق دون أية زيادة. واتفقت نظرية العصبة للعالم فردريك تراشر، مع هذه النتيجة بحيث أنها أكدت أن الفقر عامل مهم يسهل لأفرادها ارتكاب أو انتشار السلوك الإجرامي على نطاق جغرافي واسع، نظراً لأن تنظيم العصبة الجانحة وما تقدمه من أسباب الحماية لأفرادها قد يسهم إلى حد كبير في تسهيل تنفيذ الأعمال الإجرامية وتبادل الخبرات الإجرامية وانتقال أساليب ارتكاب الجريمة بين أفرادها[2]. واتفقت مع دراسة دينيس جيت حول (جنوح الأحداث 1966م)، والتي توصلت إلى ارتفاع المستوى

---

[1] السالم ، مرجع سابق ، 75.

[2] الدوري، جناح الأحداث المشكلة والسبب، مرجع سابق، 210.

الاقتصادي للأحداث الجانحين أكثر من الأحداث الجانحات[1]. و تتفق أيضا مع دراسة محمد شمس وعدنان عقاد حول (تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية على معدلات الجريمة مع التركيز على الدراسات كمية وكيفية 1993م)، والتي توصلت إلى أن عوامل انتشار الجريمة من وجهة نظر المسؤولين كانت الغنى بنسبة 34%، والفقر بنسبة53.4%[2]. وتتفق مع دراسة تيراس ويد حول (الجنوح والصحة بين المراهقين 2001م)، والتي توصلت إلى أن لطبقة الحدث دور، فكان الأغلب أقل من المتوسط بنسبة 46%، ومن ثم المتوسط بنسبة 33%، ومن ثم طبقة أعلى من المتوسط بنسبة 12%، ومن ثم الطبقات المتدنية بنسبة 9%[3]. واختلفت مع دراسة تشارلوت لين وميلسا جونسون حول (بداية تورط الأحداث في المحاكم: اكتشاف الارتباطات الخاصة بالجنس بسوء المعاملة والفقر 2007م)، في ازدياد نسبة الفقر بنسبة أكبر لدى الأحداث الجانحين من الجانحات[4]. واختلفت مع دراسة جيل دون و نيكول ريدر و كيفين وليامز حول (ترسيخ جنوح الأحداث من خلال الجريمة والدراما: تحليل للقانون والنظام 2008م)، والتي توصلت إلى مساواة النسبة لدى الأحداث المنتمين لطبقات أقل من المتوسط، وأعلى من المتوسط بنسبة 6%[5].

2. معطيات الدراسة توصلت أن 47.5% من الأحداث الجانحين كان مصروفهم الشهري (أقل من 300 ريال). وقد زادت بنسبة 23.8% لجانحي الشذوذ الجنسي ، ومن ثم كانت هناك حالات من الأحداث الجانحين لا يأخذون أي مصروف بنسبة 20%. وزادت لدى جانحي السرقات بنسبة 8.8%، بينما كانت نسبة 64.9% من الأحداث الجانحات اللاتي لم يكن لديهن أي مصروف شهري. وقد وجدت الظاهرة بشكل أكبر لجانحات الزنا والخلوة بنسبة 29.7%، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان مصروفهن الشهري (أقل من 300) 18.9%. بحيث كانت نسبة جانحات الزنا والخلوة 8.1%. نجد أن غالبية الأحداث الجانحين والجانحات ليس لديهم مصروفاً شهرياً أو قلته، بالتالي فهو يؤثر على نفسيته ويجعله يشعر باليأس والفشل، فضلا عن إحساسه بالضيق والتبرم، فيبدأ في التفكير للحصول على الكسب من أي طريق

---

[1]Gate, op.cit., 51.

[2] شمس و آخرون ، مرجع سابق ، 12.

[3]Wade, op.cit., 21.

[4] Lyn and others, op.cit., 14

[5] Dunn, op.cit., 23.

مشروع أو غير مشروع، ومن هنا تبدأ صلته بالجنوح فيرتكب جنح السرقة والنصب وخيانة الأمانة والتشرد وغيرها. وفضلا عن ذلك، فإن الحدث صاحب المصروف القليل والضئيل المحدود لا يستطيع أن يتجاوب مع القيم المقبولة والمرغوبة في المجتمع، لأن وضعه الاقتصادي يحول بينه وبين التوسع في اهتماماته العقلية والنفسية والاجتماعية، وبالتالي نراه يشبع رغباته في المطالب الحسية، والبدنية، والطعام، والخمر، والمخدرات. تتفق هذه النتيجة مع نظرية الثقافة الجانحة للعالم كوهن، من جهة أن الأحداث يعانون من تدني في المكانة الاجتماعية وافتقارهم للحوافز المادية والمعنوية، وتلعب هذه العصابات دور الصراع مع الثقافات والطبقات الوسطى والثرية الموجودة في المجتمع، ولكنها لا تحصد إلا الفشل[1].

3. بيانات الدراسة أوضحت أن أكثر من نصف الأحداث الجانحين كان الأب هو الذي يعيل الأسرة بنسبة 58.8%. وقد زادت بنسبة 30% لجانحي الشذوذ الجنسي، بالمقابل كانت نسبة 70.3% أي أكثر من نصف الأحداث الجانحات الأب هو الذي يعيل الأسرة. وقد ظهرت النسبة بشكل أكبر لدى جانحات الزنا والخلوة 29.7%. نستنتج أن غالبية الأحداث الجانحين والجانحات الأب هو الذي يعيل الأسرة، فهذه النتيجة تتفق مع النظرة الإسلامية بوجوب نفقة الأولاد على أبيهم، فإن تعذر أخذها منه لفقده ونحوه وجبت على من يرث الولد لو قدر وفاته وله مال، و على قدر ميراثه منه، والدليل قوله تعالى: ﴿**وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمّ الرّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنّ وَكِسْوَتُهُنّ بِالْمَعْرُوفِ لا تُكَلّفُ نَفْسٌ إِلاّ وُسْعَهَا لا تُضَارّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتّقُوا اللّهَ وَاعْلَمُوا أَنّ اللّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**[2]﴾ المولود له هو الأب أوجب الله تعالى عليه نفقة أولاده، وأخبر أن الوارث عليه من النفقة مثل ما على الأب، إذا لم يوجد. ويعتبر الابن غير قادر على الكسب مادام صغيرا مثله لا يعمل، أو مشغولا بطلب العلم، ولو كان كبيرا قادرا على التكسب أو به عاهة تمنعه من العمل كالشلل و العمى أو لم يجد عملا. أما الأنثى التي لا مال لها فتجب لها النفقة حتى تتزوج لتجب لها بعد ذلك نفقة الزوجة ولا تجبر على الاكتساب، لأن العمل و الخروج لها مدعاة للفتنة والابتذال، وفي

---

[1] الوريكات ، مرجع سابق ، 164.

[2] سورة البقرة، آية 233.

الغالب لا يتناسب مع كرامتها وعفافها. ولكننا نجد أن هناك بعض الآباء ينال دخل جيد، ولكنه قد ينفق جزءاً كبيراً من دخله على المقاهي والتدخين وغير ذلك من العادات السيئة التي تمتص معظم الدخل أو أن ينفق جل الدخل على الكماليات وإهمال ضرورات الحياة، الأمر الذي يؤثر على مستوى هذه الأسر من الناحية الاقتصادية لأن الدخل ينفق دون تبصر.

4. توصلت معطيات الدراسة أن حوالي 47.5% من الأحداث الجانحين لا يتلقوا دعماً من بعض الجهات. وقد وجدت بشكل أكبر لجانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 22.5%، ومن ثم شكل الضمان الاجتماعي 35%. وزاد لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 17.5%، بالمقابل نجد أن نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تتلقين دعماً من الضمان الاجتماعي 45.9%. بحيث زادت نسبة جانحات الزنا والخلوة 16.2%، ومن ثم 43.2% من الأحداث الجانحات لا تتلقين أي دعم من الجهات المختلفة. وقد زادت بنسبة 18.9% لجانحات الزنا والخلوة. وقد اشتمل نظام الضمان الاجتماعي لأسر الأحداث الجانحين والجانحات على ناحتين أساستين هما:

- الأولى: تتعلق بتنظيم صرف واردات الزكاة بتخصيص معاشات دورية لغير القادرين على العمل من الفقراء، كالعجزة، والأيتام، والأرامل، والمطلقات، والفتيات اللاتي لا عائل لهن، وتخصيص مساعدات وقتية للعاطلين، أو المرضى من الفقراء، على أن توقف هذه المساعدات عندما يتم الشفاء أو تشغيل الفقير.
- الثانية: يقوم النظام على تأهيل القادرين على العمل من الفقراء للعمل في صناعات يدوية، ويتم ذلك في أقسام مهنية تلحق بمكاتب الضمان الاجتماعي، وذلك لتحويلهم من معولين إلى عائلين يساهمون في تدعيم الاقتصاد الوطني، وذلك بتحويلهم إلى منتجين.

نجد تميز الضمان بالخدمات والمزايا التي يقررها بهدف ضمان الحاجات الأساسية والرعاية الصحية للمواطنين، وتتنوع هذه الخدمات وتلك المزايا، وهذا يدل على تعاون النظام الاقتصادي مع مختلف الأنظمة الاجتماعية، ولكن عيبه هو أن هناك العديد من الأسر يتأخر تسجيلها بسبب تعددية الشروط التي تأخذ فترات زمنية طويلة. وهذه النتيجة تتفق على ما يقوم به المجتمع الإسلامي من أساس لقوله تعالى ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**[1]﴾ لأن الإسلام يفرض التكافل

[1] سورة الحجرات، آية 10.

والتضامن بين أفراده في جميع المجالات. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة خالد بن محمد السرحان حول (أثر الحالة الاقتصادية في عودة الأحداث للانحراف: دراسة مقارنة مطبقة على الأحداث بدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض 2004م)، إن حوالي ثلثي الأحداث المنحرفين يقوم الوالدان معا بالإنفاق عليهم، وأيضا لا توجد إعانات اجتماعية لأسر الأحداث بشكل عام[1].

التساؤل السادس: ما هي الفروق في الظروف المهنية؟

1. الحالة المهنية: أشارت المعطيات أنه قد بلغت نسبة 37.5% من الأحداث الجانحين الذين كان وضعهم قبل الدخول طالب وأعمل. وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 21.3%، وأخيراً كانت نسبة الأحداث الجانحين العاطلين عن العمل 2.5%. وقد وجدت فقط لدى جانحي السرقة، بالمقابل قد تساوت بالنسبة لمن كانت وضعيتها عاملة وعاطلة، فقد كانت النسبة 27%. والأكثرية لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 10.8% عاملات، ومن كانت وضعيتها عاطلة عن العمل زادت أيضا بنسبة 18.9% لجانحات الزنا والخلوة، وأخيراً كانت نسبة2.7% لجانحة تسترت على جريمة ارتكبها زوجها، وكانت وضعيتها قبل دخول المؤسسة طالبة وتعمل. تم التوصل إلى أن غالبية الأحداث الجانحين كانوا يعملون العمل المضني والشاق الذي يعجز عن تحمله، وقد يولد لديه ردود فعل عنيفة تجاه الآخرين أو صدور تصرفات غير متوافق عليها في المجتمع، وأيضا نجد أن العمل البسيط والروتيني الذي لا يتناسب مع قدرة الحدث وذكائه قد يكون له ذات التأثير. وكانت هناك العديد من حالات الأحداث بلا عمل أو ما يعرف بالبطالة، وقد زادت لدى الأحداث الجانحات أكثر من الجانحين. فالبطالة تولد لدى الحدث الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس وهي إذا أصابته أدت به إلى الكسل وضعف الهمة والعزيمة والتردي في الرذيلة، وساقته للحقد على المجتمع والخروج على النظم لأنه أصبح لديه المتسع من الوقت يقضيه في الشوارع والمنتزهات بدون الاهتمام بالعواقب واللقاء ببعض الأصحاب ذوي السلوك المنحرف فيدفعونه إلى عالم الجنوح واختراق القوانين. فالبيئة المهنية كغيرها من البيئات الاجتماعية المؤدية لسلوك الجانح، وذلك عندما لا يكون الحدث حراً في اختيار مهنته أو عدم تناسبها لقدراته، أو العلاقات مع رب العمل أو الأصدقاء وعدم الحصول على أجر كافي. و تتفق هذه النتيجة مع نظرية المجازفة الطبقية للعالم والتر ركلس، والتي

[1] السرحان ، مرجع سابق ، 100.

تمحورت على الطبقة الاجتماعية، بحيث تكثر الجرائم لدى طبقة العمال الفقـراء أو غير الماهرين، أو الذين لا يملكون وسيلة من وسائل الإنتاج والعاطلين عن العمـل بسبب البطالة[1]. و تتفق مع دراسة عبد المهدي السودي حول (تطور الجرائم الماسة بالأخلاق في الأردن، دراسة لحجمها واتجاهاتها والخصائص الاجتماعية لمرتكبيهـا والمجني عليهم: دراسة اجتماعية 1990م _ 1993م)، والتي توصلت إلى أن جرائم هتك العرض في المرتبة الأولى بين الجرائم الأخلاقية، حيث شكلت ما نسبته 41% من إجمالي هذا النمط من الجرائم. وأن فئة الأعمال الحرة والعاطلين عن العمل في المرتبة الأولى والثانية من بين مرتكبي هذه الجرائم[2]. وتتفق مع دراسة محمد ضو حول (ظاهرة جنوح الأحداث: الأسباب والعلاج 2002م)، و التي توصلت إلـى أن الأحداث الذكور يمتهنون مهن حرف متنوعة بنسبة43%، و تهريب و بائع جـوال 13.5%، في حين أن الإناث تعملن في الورش بنسـبة 23%، و زراعـة بنسـبة 14%[3].

2. حالة العمل والدخل: أوضحت النتائج أنه قد أجـاب حـوالي (30) مـن الأحـداث الجانحين بنسبة 37.5% بأنهم كانوا يعملون وينالون دخلاً مقابل ذلـك. وقـد زادت بنسبة 21.3% لجانحي الشذوذ الجنسي، وبالمقابل كان هنـاك حـوالي (11) حـدثاً جانحة تعملن وتتلن دخلاً مقابل ذلك بنسـبة 29.7%. وقـد زادت بنسـبة 10.8% لجانحات الزنا والخلوة. من الملاحظ أن جميـع الأحـداث الجـانحين والجانحـات يتقاضون أجراً على عملهم، وهذا يعود للعديـد مـن العوامـل، أبرزهـا العوامـل الاقتصادية كالحرمان من المصروف والاحتياج الزائد للمال، وهناك من هو مسئول بإعالة أسرته، فالمهنة تعتبر مصدر أمان بالنسبة للحدث وتهيأ له فرصة القيام بدوره في المجتمع وتحرره من سلطة والديه، وتجعله يشعر بالقيم المعنوية لحياته وتحقيـق رغباته، وإن عدم حصول الحدث على أجر يتناسب مع ما يقدمه من عمل قد يدفعـه إلى ترك العمل والبحث على عمل آخر، وقد لا يوفق في مسعاه فيصبح عاطلا عـن العمل وينقطع بذلك مورد رزقه.
3. مقدار الدخل: أشارت بيانات الدراسة أن 13.8% من الأحداث الجانحين يحصـلون على دخل (من 1000 إلى أقل من 2000). وقد وجدت لدى جانحي الشذوذ الجنسي

---

[1] الدوري ، أسباب الجريمة و طبيعة السلوك الإجرامي ، مرجع سابق ، 257.

[2] السودي ، مرجع سابق ، 5.

[3] ضو ، مرجع سابق ، 2.

بنسبة 6.3%، بالمقابل كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تحصلن على دخل (من 1000 إلى أقل من 2000 ريال) 10.8%. وقد وجدت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 5.4%. أن الدخل أو الأجر لا بد أن يكون مناسبا ويتفق مع مقتضيات العمل، ويجب أن يكون كافياً لإشباع مطالب الحدث الضرورية وشبه الضرورية ويتعين من ناحية أخرى ألا يكون الأجر مبالغا فيه، و إلا استخدم في إشباع حاجات غير مشروعه تقوده للجنوح، لذلك نجد ارتباط الحدث بمهنة معينة يعطيه الإحساس بكيانه الاجتماعي، وعدم ارتباطه بها عامل هدام بالنسبة له. فالعمل يشكل مورد رزق يساعده على الحياة الشريفة ويجعله ينصرف إلى متابعة الإنتاج ورفع مستواه الاقتصادي، كما أنه يتطلب تخصيص وقته للعمل، مما يصرفه عن اللهو والعبث ويلزمه باللجوء إلى الراحة بعد الجهود المبذولة في العمل. ونلاحظ أيضا أن الأحداث الإناث كانوا متنوعين في الدخل أكثر من الأحداث الجانحين. وتفسير ذلك أن غالبية الأحداث الجانحات تعملن دواماً كاملاً وليس جزئياً أو بسيطاً في القطاع الحكومي والخاص.

4. الدافع للعمل: أشارت معطيات الدراسة أنه كانت نسبة الأحداث الجانحين الذين يعملون بدافع وضع الأسرة الاقتصادي 17.5%. وقد كانت أعلى نسبة لجانحي الشذوذ الجنسي 7.5%، بينما قد تساوت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان دافعهن للعمل الرغبة في تكوين الذات (نفسي) والعمل 8.1%. بحيث قد وجدت الأولى لثلاث حالات، بحيث قد كانت نسبة 5.4% لجانحتين زنا وخلوة، ووجدت الثانية وتساوت بنسبة 2.7% لدى ثلاث جانحات سرقة وزنا وخلوة و هروب وحمل سفاح. نلاحظ أن الأكثرية من الأحداث الجانحين كانوا يعملون لعوامل بيئية، وهي مجموعة من الظروف الخارجية المتعلقة بالنواحي الاجتماعية والاقتصادية. فالبيئة عموماً التي يعيشها الحدث هي مجموعة من الظروف الخارجية التي تحيط به وتؤثر في شخصيته وتوجيه سلوكه. بالمقابل كانت غالبية الأحداث الجانحات تعملن لعوامل نفسية متعلقة بالتكوين النفسي، وهي عبارة عن مجموعة من الصفات والخصائص التي تؤثر في تكوين الشخصية الإنسانية وتكيفها مع البيئة الخارجية، ويساهم في نشأة هذه الصفات والخصائص عوامل مختلفة كالوراثة والسن والتكوين العضوي والصحة والمرض، وما يحيط بكل ذلك من ظروف بيئية خارجية. تتفق هذه النتيجة السابقة مع دراسة أماني عبد الفتاح حول (عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية 2001م)، أن حب الأطفال للعمل أكثر من المدرسة بنسبة 81% يليه تعويض الحرمان من

المصروف اليومي ونسبته 80%[1]. ومع دراسة أبو بكر محمد مرسي حول (ظاهرة أطفال الشوارع 2001م)، حيث أشار (18) طفلا بنسبة 20.93% يعملون بمهنة التسول إما لصالح أسرهم أو لصالح أشخاص آخرين مقابل المأوى[2].

5. الطموح المستقبلي للعمل: بيانات الدراسة أوضحت أن 91.3% من الأحداث الجانحين أجابوا بنعم. وقد كانت أعلى النسب لجانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 45%، بينما أجاب حوالي (7) من الأحداث الجانحين أي ما يقابل 8.8% لا. وقد كان الأغلبية منهم جانحي السرقات 7.5%، في المقابل نجد أن 89.2% من الأحداث الجانحات أجبن بنعم. وقد كانت الأكثرية جانحات الزنا والخلوة 37.8%، بالمقابل أجابت أربعة من الجانحات بلا بنسبة 10.8%. بحيث تساوت النسب لدى كلا من جانحات الزنا والخلوة والزنا والخلوة والهروب 5.4%. من الملاحظ تفوق الأحداث الجانحين بنعم لديهم طموح لممارسة مهنة، وهذا يعود لانعدام الطموح بين أفراد أسرة الجانحات، لكن على الرغم من ذلك نجد تفوق الجانحات بالإجابة بلا، والسبب تفوق مؤسسة رعاية الفتيات على دار الملاحظة الاجتماعية بالبرامج المهنية التي تقدمها في مجال الخدمة الاجتماعية، بحيث قد اشتملت على أنشطة التربية الفنية والهوايات، والتي تقوم تحت إشراف المدربات ومشرفات الهوايات لشغل أوقات فراغ الفتيات وتنمية مهاراتهن وهواياتهن في مجالات مختلفة مثل: الخياطة والزخرفة والأشغال الفنية، إضافة إلى مهن وحرف مناسبة أخرى لإعداد الفتيات وتأهيلهن تأهيلا مناسبا. اتفقت هذه النتيجة مع نظرية الجنوح والفرصة، والتي ركزت على ما يتخذ مثل هذا الإجرام الفردي طابع العنف والإجرام غير المنظم كاستجابات فردية متعددة لتحقيق جزئي لطموحات هؤلاء الأطفال والمراهقين[3].

التساؤل السابع: ما هي الفروق في طبيعة الحي السكني؟

1. أشارت نتائج الدراسة أن 36.3% من الأحداث الجانحين يسكنون البيت الشعبي. ووجدت الأكثرية لدى جانحي السرقات بنسبة 18.8%، بينما بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تسكن البيت الشعبي بنسبة 40.5%. ووجدت الغالبية منهن لدى جانحات الزنا والخلوة 18.9% . يتضح لنا أن أكثرية الأحداث الجانحين والجانحات

---

[1] عبد الفتاح ، مرجع سابق ، 178.

[2] مرسي، مرجع سابق ، 58.

[3] الدوري، جناح الأحداث المشكلة والسبب، مرجع سابق ، 210.

يسكنون البيوت الشعبية، وذلك يعود لعدة عوامل منها : أنها رخيصة الثمن سواء كانت ملك أو إيجار، وهذه البيوت تشمل نظام شكل الشقة والفيلا، فهناك الدور والدورين ومختلفة ومتعددة الغرف والحمامات، وشمولها أيضا على كافة الإمدادات من كهرباء وماء وغيرها، ووجودها في مختلف الأحياء الشعبية والمتوسطة والراقية وقربها من المرافق العامة (المطاعم، وسوبر ماركت، والأسواق، والمستشفيات، و المستوصفات....)، ونجد أن غالبية أسر الجانحين والجانحات قليلة الإمكانيات تجد من البيت الشعبي هو المناسب للسكن، وخاصة أن أغلب مكاتب العقار تنصح بهذه البيوت للأسر قليلة أو معدمة الدخل، أو التي لا تتلقى أي دعم أو مساعدات من مختلف المؤسسات الاجتماعية الموجودة. على الرغم من ذلك، فالحدث بطبيعته حساس لكل شيء يجري في أروقة البيت من حيث وضعية الغرف وعددها واتساعها وطريقة ترتيبها وتهوية البيت وموقعه ونوعيته، سواء كان منزلاً مستقلاً، أم شقة، أم بيتاً شعبياً، أم بيت مخيم، وتظهر هذه الحساسية عندما يتبادل الأبناء من الأحداث الزيارات مع أصدقائهم، ويتحدث كل منهم عن طبيعة بيته وتتجلى هذه الحساسية في فترة المراهقة، لأن المراهق يحب أن يكون بيته الذي يأوي إليه ويسكن فيه على أحسن حال حتى يفتخر به أمام أصدقائه. وتتفق مع دراسة عبد الله عبد الغني صيرفي حول (التنبؤ بانحراف الأحداث من خلال الخصائص الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات بالمملكة العربية السعودية1417هـ)، بأن أغلب الأحداث المنحرفين يسكنون البيوت الشعبية بنسبة 55%، ومن ثم فيلا 25.6%، وأخيراً الشقة بنسبة 19.4%[1].

2. معطيات الدراسة توصلت إلى أن الأكثرية من الأحداث الجانحين كانت ملكية مسكنهم ملكاً بنسبة 67.5%. وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي 30%، في مقابل ذلك نجد أن مجموع نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كانت ملكية مسكنهن ملكاً 70.3%. وزادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 27%. يتضح لنا أن غالبية الأحداث الجانحين والجانحات كانت ملكية مسكنهم هو الملك، والسبب في ذلك أن هناك عدداً كبيراً من الأسر تسكن البيوت الشعبية، فهي رخيصة الثمن ومن السهولة امتلاكها، وبعد الفترة المتغيرة التي مر بها المجتمع السعودي العديد من الأسر بمختلف طبقاتها تبحث عن الملك، كإشارة للاستقرار والأمن الاجتماعي والاقتصادي. والملكية لها أثر كبير في فخامة أو رداءة المسكن، وتفسير ذلك أن المسكن الفخم يجعل الحدث يواجه

---

[1] صيرفي، مرجع سابق ، 53.

في بعض الأحيان ظروف تكيف غير مناسبة، لأن كل شيء فيه ثمين ومنتظم ويتطلب هذا من الحدث ضرورة المحافظة على كل شيء، ونتيجة لذلك يصبح كبيراً في وقت مبكر، ويشعر بكثير من المعيقات التي يرى أنها تحد من فعالياته، لاسيما أنه في سن يكره التقييد والضبط ويحب الانطلاق والحرية أما بالنسبة للمسكن السيء، من حيث الإنشاء والتصميم والبناء، فإنه قد يسبب للابن نوعا من الحرج والضيق والقلق والاضطراب أمام أقرانه الذين يمكن أن يكونوا أوفر منه حظا في منازلهم، كما أن موقع وملكية البيت قد يفرض على الحدث الارتباط بصداقات معينة، ومن بيئة واحدة قد لا تكون ملائمة لحسن نموه و تكيفه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله عبد الغني صيرفي حول (التنبؤ بانحراف الأحداث من خلال الخصائص الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات بالمملكة العربية السعودية1417هـ)، بأن نوع المسكن ملكا بنسبة 70%، ومن ثم مستأجر بنسبة 22.5%، ومن ثم أوقاف حكومي بنسبة 5%، وأخيراً أوقاف بنسبة 2.5%[1].

3. بيانات الدراسة أوضحت أن 42.5% من الأحداث الجانحين يسكنون الأحياء المتوسطة. ووجدت وتساوت بنسبة 20% لجانحي السرقات والشذوذ الجنسي، ومن ثم 38.8% من الأحداث الجانحين يسكنون الأحياء الشعبية. و قد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 17.5%، بينما الأحداث الجانحات يتضح لنا أن الغالبية منهن تسكن أيضا الأحياء المتوسطة بنسبة 56.8%. وقد كانت الأكثرية منهن جانحات الزنا والخلوة بنسبة 24.3%، ومن ثم بلغت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تسكن الأحياء الشعبية 24.3%. وزادت لجانحات الزنا والخلوة بنسبة 10.8%. نستنتج أن هناك نسبة كبيرة من الأحداث الجانحين والجانحات يسكنون الأحياء السكنية الشعبية والمتوسطة التي تتسم بتعقد الحياة المدنية وازدياد الصراع الحضاري وتباين الثقافات وتفشي عوامل التفكك الاجتماعي والازدحام وبدرجات متدنية من الترتيب والنظافة و التنظيم، وكذلك هذه الأحياء تكون قريبة من أماكن التسلية والمنتزهات والحدائق وساحات اللعب، فهي لا تجلب له الراحة النفسية والسعادة ولا تبعثه بالطمأنينة وتؤثر على الأمن الانفعالي والاجتماعي لديه، وتعتبر من وسائل امتصاص طاقات الحدث الزائدة، مما يجعله يفتش عن شلة أو مجموعة تعلمه السلوك الجانح. اتفقت هذه النتيجة مع نظرية الايكولوجيا للعالمين شو ومكي، التي أكدت على أن الأحياء السكنية التي يقطنها الأحداث، والتي تتسم بسمات معينة تزيد من جنوحهم، وهذه

---

[1] صيرفي ، مرجع سابق ، 53.

السمات هي قرب هذه المناطق عن وسط المدينة، وضعف العلاقات الاجتماعية من أسرية ورفاق وجيران وفقدان الولاء للمنطقة والفقر والازدحام، وقدم المباني، وعدم استقرار السكان، وقلة وضعف أجهزة الضبط الاجتماعي[1]. وتتفق مع دراسة تماضر حسون حول (جنوح الأحداث 1415هـ)، إلى أن أغلب الأحداث الجانحين يسكنون الأحياء الشعبية، ومن ثم الأحياء القصديرية بنسبة 16%، ومن ثم الأحياء المتوسطة بنسبة 8%، وأخيرا الأحياء الراقية بنسبة 1%[2]. وتتفق أيضا مع دراسة ديفيد آتيل حول (جنس الأبوين، والأسر ذات الأب الواحد، والجنوح 2005م)، و التي توصلت إلى أن الأحداث الجانحين يعيشون في أحياء متخلفة وتزداد النسبة لدى الأسر التي تعيلها الأم، في حين تنخفض النسبة لدى الجانحات[3]. وكذلك مع دراسة صاقير أوزن حول (جنوح الأحداث في الدولة النامية: مثال للأقاليم في تركيا 2005م) والتي توصلت إلى أن أغلب عوائل الأحداث كانوا يسكنون في أحياء مزدحمة ومتخلفة وتتسم بانخفاض المستوى الاقتصادي والتعليمي[4].

4. نتائج الدراسة أوضحت أن 55% من الأحداث الجانحين كانت لديهم غرف مستقلة عن ذويهم. وقد وجدت الأكثرية لجانحي السرقات بنسبة 26.3% و 25% لجانحي الشذوذ الجنسي ، بينما أجاب حوالي (36) حدث بنسبة 45% بأنهم لا يملكون غرفاً مستقلة خاصة بهم. و قد زادت بنسبة 21.3% لجانحي الشذوذ الجنسي، في مقابل ذلك أجابت حوالي (24) جانحة أي ما يقارب 64.9% بأنهن لا تملكن غرف خاصة ومشاركة مع ذويهن. و قد زادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 29.7%، بالمقابل أجابت حوالي (13) جانحة أي ما يقارب نسبة 35.1% بأنهن تملكن غرف خاصة ومستقلة عن الأسر. وزادت أيضا لجانحات الزنا والخلوة بنسبة 13.5%. ونلاحظ أن هناك عدداً كبيراً من الأحداث الجانحين والجانحات لا يوجد لديهم غرف مستقلة واتخاذ أسرهم مسكناً صغيراً يشارك فيه والديه وأشقائه الذكور والإناث. فالغرفة المزدحمة تجعل من الأمور الصحية غير متوفرة والراحة منعدمة و لا يسمح بالاحتفاظ على مستوى مقبول من الحشمة في المعاملة بين أفرادها ولا يوفر لأعضاء الأسرة السلوك الأخلاقي المطلوب، لأنه يتيح فرصة للأحداث على الاطلاع المبكر

---

[1] الوريكات ، مرجع سابق ، 164.

[2] حسون، مرجع سابق ، 87.

[3] Eitle, op.cit., 747.

[4] Ozen, op.cit., 12.

على العلاقات الجنسية، وما ينتج عن ذلك من شغل لأذهانهم و تخيلاتهم التي تساعد على وقوعهم في مشاكل واضطرابات نفسية وجنسية تؤثر على سلوكهم العام . وتتيح الفرصة لتقارب الأمزجة والحقوق والواجبات مما يجعل الحياة فيها نزاعاً مستمراً، وبالتالي يصبح من العسير الرقابة والإشراف على الأولاد بشكل كاف، وهذا ما يجعلهم يتسكعون في الشوارع، وما يتبع ذلك من اتصال شخصي بأوساط خلقية فاسدة قد توجههم إلى السلوك الجانح. وتعتبر الغرف المستقلة سلاح ذو حدين، وهذا يعود لقوة أو ضعف وسائل الضبط الاجتماعي والرقابة التي تتبعها الأسرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جوزيف ريان وجين ماري ودينيس هيرزو بدروهيرناندز حول (جنوح الأحداث في رعاية الأطفال: تقصي آثار المنزلية الجماعية 2008م)، والتي توصلت إلى أن الخلفية المكانية للحدث الأغلب أتوا من أسر متبنية بنسبة 54%، ومن ثم بيوت المجموعة الرعوية بنسبة 40%، ومن ثم التنقل الدائم في الشوارع والأحياء بنسبة 4%، وتساوت الملاجئ ومنزل الأسرة بنسبة 1%[1].

التساؤل الثامن: ما هي الفروق في نمط قضاء وقت الفراغ؟

1. أشارت نتائج الدراسة أن 47.5% من الأحداث الجانحين كان رأيهم في قضاء وقت الفراغ أحياناً. وقد زادت الظاهرة لجانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 21.3%، بينما كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي كان رأيهن لا يحدث 35.1%. بحيث كانت نسبة جانحات الزنا والخلوة 13.5%. يتضح لنا أن غالبية الأحداث الجانحين والجانحات يقضون وقت فراغهم باستخدام الجوال. فالجوال هو وسيلة من وسائل الاتصالات الحديثة ومن ضروريات الحياة العملية لدى كل إنسان ومن أهم وسائل التعامل في الاتصالات اليومية بين العائلات والأبناء، ولكن للأسف كان الأحداث يسيئون استخدامه في المكالمات والمعاكسات بشكل دائم طوال الليل لساعات طويلة دون أي مراعاة لأي مبادئ وقيم. وقد سهل هذا الجهاز للأحداث عموماً القيام بالعلاقة غير المشروعة، حيث أصبحت الجانحات تحدد مع الشاب موعد اللقاء، وإذا لم يكن هناك لقاء يكون هناك اتصالات طوال الليل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آمنة خليفة حول (وقت الفراغ وكيفية استغلاله لدى الشباب في الامارات1994م)، أن أغلب المواطنين الذكور والإناث يقضون أوقات فراغهم في مشاهدة التلفاز وكثرة التنزه مع الأصدقاء والذهاب إلى المتنزهات والرحلات والتحدث بالهاتف، ولكن يقضي الذكور أكثر أوقات فراغهم في التجوال بالسيارة والمعاكسات في حين الإناث مشاهدة

[1] Ryan and others, op.cit., 12.

البرامج السلبية في التلفاز[1]. وتتفق مع دراسة عبد الله ناصر السدحان حول (قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الأحداث 1994م)، والتي توصلت إلى أن هناك علاقة طردية بين كمية وقت الفراغ والانحراف وهذه العلاقة ذات دلالة إحصائية، وهذا أمر متوقع إذ إن الزيادة في وقت الفراغ تهيئ للحدث مزيداً من الوقت والفرصة للجنوح إذا لم يستغل فيما هو مفيد[2]. ودراسته أيضا حول (الترويح في حياة الشباب دراسة على طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض2002م)، والتي توصلت إلى أن وقت الفراغ يستغل بالمعاكسات في الأسواق من خلال الهاتف[3].

2. أوضحت الدراسة من نتائج أن 46.3% من الأحداث الجانحين يقضون وقت فراغهم مع الأصدقاء. وقد كانت نسبة الأحداث جانحي الشذوذ الجنسي 21.3%، في المقابل كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي تقضين وقت فراغهن بمفردهن 51.4%. وقد ظهرت بشكل أكبر لدى جانحات الزنا والخلوة 27%. نلاحظ أن أكثرية الأحداث الجانحين يقضون وقت فراغهم مع أصدقائهم. فالأصدقاء يؤثرون في تكوين الشخصية بدرجة متفاوتة، بحيث إذا كانت هذه الجماعة تحترم القانون وتلتزم بأنماط السلوك الاجتماعي وتسودها القيم الفاضلة كان تأثيرها على الفرد تأثيراً حسناً. وإذا لم تكن تحترم القانون والثورة على أنماط السلوك الاجتماعي وتسودها القيم الفاسدة و التمرد فهي تؤثر سلبياً على الحدث. بالمقابل الأحداث الجانحات لا تشاركن أحدا في قضاء وقت فراغهن. لأنهن تملن للوحدة والانعزالية وخلل في مفاهيم الذات وضعف وتذبذب في العلاقات الاجتماعية، سواء مع الأسرة من أب أو أم وأخوة وأخوات وجيران وسكان الحي بشكل عام. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الاقتران الفارقي للعالم سذرلاند، والذي أشار أنه يتم تعلم السلوك الإجرامي من خلال الاتصال أو التخاطب مع الأشخاص الآخرين أثناء مواقف التفاعل الاجتماعي، ويحدث الجانب الرئيسي من تعلم السلوك الإجرامي داخل الجماعات الحميمة التي ينتمي إليها الفرد[4]. وأيضا اتفقت هذه النتيجة مع نظرية الجماعة المرجعية، والتي تؤكد على أن احتمال الجنوح يتضاعف لو أن الحدث يقضي مع الثلة أو العصابة وقتاً أطول من

---

[1] خليفة ، مرجع سابق ، 42.

[2] السدحان ، قضاء وقت الفراغ و علاقته بانحراف الأحداث، مرجع سابق ، 175.

[3] ـــــــ ، الترويح في حياة الشباب دراسة على طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض ، مرجع سابق ، 569.

[4] ربيع و آخرون ، مرجع سابق ، 124.

الوقت الذي يقضيه مع الأسرة، والعكس صحيح، وكأن ذلك يعني أن الحدث يجد في الثلة ما يفتقده في الأسرة، ولعل ذلك هو الهوية والأمن[1]. واختلفت مع الدراسة التي أجرتها إدارة الخدمة الاجتماعية في وزارة التربية بدولة الكويت حول(دراسة اجتماعية لظروف وأوضاع طلاب المرحلتين المتوسطة في محيط المدرسة والبيت 1970م)، والتي توصلت إلى أن قضاء وقت الفراغ بشكل فردي زادت لدى الذكور بنسبة 20% والإناث بنسبة 10%[2]. واتفقت مع دراسة نزار بن حسين الصالح وعبد الإله الشريف وحميد الشايجي حول (بعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية المرتبطة بتعاطي المخدرات لدى الأحداث والشباب في المملكة العربية السعودية 2006م)، والتي توصلت إلى أنه يعتبر عامل الأصدقاء وعدم استغلال وقت الفراغ من العوامل الأساسية المؤدية إلى الاستمرار في الجنوح[3].

التساؤل التاسع: ما هي الفروق في طبيعة أماكن الترفيه؟

أوضحت نتائج الدراسة أن 36.3% من الأحداث الجانحين يذهبون للشارع. بحيث كانت نسبة جانحي السرقات 20%، بينما الأحداث الجانحات قد شكلت نسبة 40.5% الذهاب للبحر. وكانت نسبة جانحات الزنا والخلوة 21.6%. وتم التوصل إلى أن تفضيل الأحداث الجانحين الشارع بسبب أن هناك سوء استغلال لوقت الفراغ الطويل وعدم وجود صورة واضحة للميول والرغبات، مما يؤدي لارتيادهم للشارع الذي يعتبر بيئة خصبة للجنوح من حيث الاختلاط بالجنسين وضعف الرقابة والضبط الاجتماعي من شرطة ودوريات، مما يؤدي لوجود العصبة والشلل التي تؤدي للاعتداءات وضرب الآخرين. ويلعب الأصدقاء دوراً كبيراً في حدوث مثل هذه السلوكيات. أما بالنسبة للأحداث الجانحات فتفضلن البحر، والسبب أنهن تعانين من التصدع المعنوي للأسرة من حيث خلل في العلاقات واتسامها بالتذبذب سواء بين الأب أو الأم أو علاقتها مع إخوانها وأخواتها. فتجد في البحر متنفس عن همومها والهدوء والسكينة والرومانسية والتفكير في العاشق، حيث كانت نسبة كبيرة منهن لديهن علاقات غير مشروعة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بدر الدين علي حول (قضاء وقت الفراغ لدى الشباب العربي1410هـ)، والتي توصلت إلى أن هناك العديد من الممارسات والاتجاهات والآراء المتعلقة بقضاء وقت الفراغ بين الجنسين، حيث بدت الفتيات

---

[1] الملك، جنوح الأحداث و محدداته في المملكة العربية السعودية، مرجع سابق ، 36.

[2] العلي ، مرجع سابق ، 121.

[3] الصالح وآخرون ، مرجع سابق ، 213.

العربيات متأثرات إلى حد بعيد بالاعتبارات العرفية التي تحد لديهن من حرية الحركة والتنقل المتاحة للشباب من الذكور[1]. واتفقت مع دراسة مشبب غرامة الأسمري حول (بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في إنحراف الأحداث 1413هـ)، والتي توصلت إلى أن المكان المفضل للالتقاء بالأصدقاء هو الشارع بنسبة 52.5% بخلاف الأماكن الأخرى التي لا تشكل إلا نسب بسيطة كالمنزل والمدرسة والمسجد وغيرها، ويبدو أن الشارع هو المسرح الرئيسي لبداية السلوك المنحرف[2]. ومع دراسة موتي لوي تيري حول (الأحداث الجانحات 2002م)، والتي توصلت إلى أن الشرطة في مدينة هونغ كونج تجري تفتيشات يومية في الأسواق، والمتسكعين في الشوارع من الأحداث الجانحين أكثر من الأحداث الجانحات[3].

التساؤل العاشر: ما هي الفروق في مستوى استخدام وسائل الإعلام(تلفاز،انترنت،جوال)؟

1. فيما يتعلق بطبيعة البرامج والاستخدامات المختلفة للأحداث الجانحين والجانحات لوسائل الإعلام :

- التلفاز: أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى النسب هي 41.3% وجدت لرأي أحياناً بالنسبة للأحداث الجانحين. وقد زادت لدى جانحي الشذوذ الجنسي بنسبة 18.8%، بينما نجد أن غالبية الأحداث الجانحات كان رأيهم السائد دائماً بنسبة 51.4%. وقد زادت لدى جانحات الزنا والخلوة بنسبة 24.3%. نجد أن الأحداث الجانحين يفضلون أفلام الأكشن، وذلك يعود لما تتسم به هذه الأفلام من جو الترفيه والتسلية واستماع الموسيقى والإيقاع الجميل الذي يدرب حواسه منذ صغره على الإصغاء والمتابعة والربط والتحليل والملكات العقلية والفكرية لدى الطفل، ويشبع لديه حب الاستطلاع، وخاصة أن أبطال هوليود لهم النصيب الأكبر في أفلام الأكشن، واليوم نجد تنافس الفضائيات لعمل قنوات متخصصة لمسلسلات وأفلام الأكشن. أما بالنسبة للأحداث الجانحات، تفضلن أفلام الرعب لأنها تثير الخيال الواسع للحدث، وتفتح أمامها من خلال ما تقدمه من صور وموسيقى وتمثيليات وألوان زاهية جذابة آفاقا رحبه تنقلها من خارج حدود البيت والشارع والمدرسة، ومن ثم بالفزع من المخاوف والظلام والوحدة والمواقف الرهيبة والنهايات التعيسة

---

(1) علي ، مرجع سابق ، 247.

(2) الأسمري، مرجع سابق ، 128.

(3) Terry , op.cit., 16

والأحكام الظالمة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد الرحمن العيسوي حول(الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي 1981م)، والتي توصلت إلى أن الأطفال مدمني التلفزيون يعانون أصلاً من بعض الاضطرابات العصابية، فهم يشعرون بالنبذ والطرد، وعدم الأمان والقلق، ويميلون إلى العزلة والانسحاب، وأنهم يعانون من الإحباط في منازلهم، وأنه ربما يغذي روح العنف في الطفل الذي يوجد عنده استعداد له[1]. ومع دراسة سوسن نايف عدوان حول (أثر التلفزيون في سلوك الأحداث: دراسة ميدانية في مدينة بغداد 1981م)، والتي توصلت إلى أن أضرار التلفزيون من وجهة نظر الأحداث، إهمال الواجب المدرسي 21%، تقليد العادات السيئة 16%، تعليم العنف 12%، ضياع الوقت 12%، السهر 11%[2]. ومع دراسة سامية سليمان رزق حول (المظاهر العدوانية في أفلام الكارتون الأجنبية: دراسة تحليل مضمون 1994م)، والتي توصلت إلى أن مشاهدة مشاهد العنف في سلاحف النينجا يفرض على الذكور الشجاعة والمغامرة، ويفرض على الإناث الاستسلام والاتكالية وعدم الدفاع عن النفس[3]. ودراسة وعد إبراهيم الأمير حول (العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الأحداث 2003م)، يبنت ارتفاع في ساعات المشاهدة التي يقضيها الأحداث أمام وسائل الاتصال المرئية، وكان الحجم الأكبر الأفلام والبرامج والألعاب ذات الطابع العنيف[4]. وتتفق مع دراسة أيمن محمد حبيب حول (أفلام العنف وأثرها على تنشئة الطفل في دول الخليج العربية 2007م)، وقد توصلت الدراسة إلى أن 80% من الأطفال يكتسبون أحيانا حركات العنف كالقفز في الهواء وحمل الأثقال الكبيرة وغيرها، وتأثر الأطفال بأفلام سلاحف النينجا والعناكب وتقمص الشخصيات التي يشاهدونها، مما يؤثر على السلوك العام في المجتمع[5]. ومع دراسة فهد بن غزاي العتيبي حول (مشاهد العنف في الرسوم المتحركة وانعكاساتها على رسوم الأطفال خلال الفترة من (9-11)

---

[1] العيسوي، الآثار النفسية و الاجتماعية للتلفزيون العربي، مرجع سابق ، 150.

[2] عدوان، مرجع سابق ، 286.

[3] رزق، مرجع سابق ، 62.

[4] الأمير، مرجع سابق ، 1.

[5] حبيب، مرجع سابق ، 127.

سنة: دراسة وصفية 1427هـ)، والتي توصلت إلى أن 90.1% من هذه البرامج التي فضلها الأطفال هي برامج قائمة على مبدأ العنف كموضوع رئيسي، وتغلب مشاهد العنف في رسوم الأطفال التي مصدرها الرسوم المتحركة على مشاهد العنف الأخرى[1].

- الإنترنت: أوضحت بيانات الدراسة أن الغالبية من الأحداث الجانحين كان رأيهم في استخدام الإنترنت أحياناً بنسبة 32.5%. وقد وجدت النسبة بشكل أكبر لدى جانحي الشذوذ الجنسي 20%، في المقابل كانت الأحداث الجانحات رأيهن السائد لا يحدث بنسبة 18.9%. بحيث قد تساوت نسبة 5.4% لدى كلا من جانحات زنا وخلوة وزنا وخلوة واعتداء وهروب. فغالبية الأحداث الجانحين والجانحات يستخدمون الإنترنت في اللعب والتسلية. وتفسير ذلك أن الألعاب تتيح لهم التعرف على الأصدقاء من مختلف الأجناس والأديان واللغات، وإقامة علاقات معهم ومراسلتهم بالبريد الإلكتروني، والدردشة معهم، ومشاهدتهم ومتابعة أخبارهم. خاصة أن الألعاب الموجودة في الإنترنت اليوم تتسم بالصور العاطفية والأغاني والفيديو كليب. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي أجرتها الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض تقرير حول (مقاهي الإنترنت وأثرها على طلابنا 1419هـ)، والتي توصلت إلى أن أكثر المواقع المستخدمة في مقاهي الإنترنت لدى الطلبة هي المواقع الترفيهية[2]. واتفقت مع دراسة محمد عبد المجيد ووجدي شفيق حول (الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب 2006م)، والتي توصلت إلى أن أسباب دخول شبكة الإنترنت بصفة عامة هي التسلية بنسبة 29.5%، ومن ثم مراسلة الآخرين بنسبة 22.4%، ومن ثم قضاء أوقات الفراغ بنسبة 20.4%، ومن ثم التعرف على ثقافات مختلفة بنسبة 16.4%[3].
- الجوال: معطيات الدراسة توصلت إلى أن أكثر نصف الأحداث الجانحين كان رأيهم في استخدام الجوال دائماً بنسبة 62.5%. وقد زادت بنسبة 30% لجانحي السرقات، بالمقابل نجد أيضا نصف الأحداث الجانحات كان رأيهن أيضا في استخدام الجوال دائماً بنسبة 48.6%. وقد زادت لدى جانحات الزنا

---

[1] العتيبي، مرجع سابق ، 3.

[2] الإدارة العامة لتعليم بمنطقة الرياض ، مرجع سابق ،2.

[3] عبد المجيد وآخرون، مرجع سابق ، 115.

والخلوة بنسبة 24.3%. نلاحظ أن غالبية الأحداث الجانحين والجانحات كانت لديهم استخدامات مختلفة لجهاز الجوال، وأكثرها كانت المكالمات، وهذا يعود لكثرة الاتصالات بلا داع وحب فضول الكلام في المهاتفة، وقد يمتد به الحديث لساعات وساعات، والبحث عن مفاهيم السعادة الحقة بهذه الأساليب المحرمة، بل إن تلك الأساليب من أعظم أسباب اضطرابهم وقلقهم وحيرتهم وفساد أحوالهم وضياع أموالهم، والبحث عن لذة الشهوة المحرمة، ويقول العلامة الشيخ بكر أبو زيد حفظه الله: ((احذر فضول المهاتفة، حتى لا يصيبك سعار الاتصال، فكم من مصاب به، فمن حين يرفع رأسه من نومته يدني مذكرته ولا كالطفل يلتقم ثدي أمه فيشغل نفسه وغيره عبر الهاتف من دار إلى دار، ومن مكتب إلى آخر يروح عن نفسه، ويلقي بالأذى على غيره))[1]. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ماجد حسن صلوي حول (الآثار الاجتماعية لاستخدامات الهاتف الجوال على الشباب السعودي: دراسة اجتماعية 2007م)، أن مابين 50% إلى 60% من الشباب يستخدمون هواتفهم في إرسال رسائل بلوتوث للفتيات بقصد التعرف، وفي معاكستهم واتصالتهم ومراسلتهم ومواعيدهم الغرامية وعلاقاتهم العاطفية مع الجنس الآخر[2].

2. فيما يتعلق بمشاركة الأحداث الجانحين والجانحات لمختلف وسائل الإعلام:

- التلفاز: أشارت بيانات الدراسة أن 42.5% أي ما يقارب النصف من الأحداث الجانحين لا يشاركهم أحدا في مشاهدة التلفاز. وقد زادت بنسبة 20% لجانحي السرقات، بالمقابل كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي لا تشاركهن أحد في مشاهدة التلفاز 32.4%. وقد كانت أعلى النسب هي 16.2% لجانحات الزنا والخلوة. نلاحظ أن غالبية الأحداث الجانحين و الجانحات لا يشاركون أحدا في مشاهدة التلفاز بسبب غياب دور الأسرة في مناقشة الطفل عقب البرامج الهامة، وتعزيز المفاهيم الإيجابية، وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديه، وعدم استخدام التلفزيون كأداة للنظام والعقاب أو المكافأة، ذلك أن المبالغة في استخدامه على هذا النحو قد تزيد من القيمة التي

---

[1] الحجاج ، مرجع سابق ، 7.

[2] صلوي ، مرجع سابق ، 2.

يعقدها الأطفال على مشاهدة التلفزيون. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة جودبجورج هيلدور كولبيمز حول (الجنوح، ومشاهدة المراهقين الآيسلنديين للعنف في التليفزيون1999م) أن أغلب الجانحات تعانين من انخفاض في المستوى التعليمي، ولديهم غرف خاصة بهم فتتاح لها الفرصة في مشاهدة البرامج بلا ضوابط وبلا رقيب، وأن عوائل الجانحات لا تكترث ولا تهتم في اختيار البرامج المفيدة بخلاف عوائل الجانحين[1]. واتفقت مع دراسة علي سعد آل هطيله حول (تأثير برامج القنوات الفضائية على اكتساب السلوك الجانح لدى الأحداث(عادات المشاهدة وأنماطها): دراسة مسحية على نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمنطقة عسير 2005م)، والتي توصلت إلى أن فروقا بين الأحداث الجانحين والأسوياء في الأماكن التي يشاهدون فيها القنوات الفضائية لصالح الجانحين، خاصة الأماكن التي تبعد فيها الرقابة وضعف التوجيه[2].

- الإنترنت: بينت معطيات الدراسة أن الأحداث الجانحين لا يشاركون أحدا في استخدام الإنترنت بنسبة 43.8%. وقد وجدت بنسبة 21.3% لجانحي الشذوذ الجنسي، ومن ثم كانت نسبة الأحداث الجانحات اللاتي لا تشاركن أحدا في استخدام الإنترنت 29.7%. بحيث كانت نسبة 16.2% لجانحات الزنا والخلوة. نستنتج أن الأحداث الجانحين والجانحات يفضلون استخدام الإنترنت بمفردهم، وهذا يعود لسيطرة جماعات الأصدقاء والشللية التي قد تدفع الحدث إلى الجنوح الإنترنتي، سواء من خلال اللقاء على مقاهي الإنترنت، أو من خلال اللقاء في غرف الدردشة وتسريب الخبرات الضارة فيما بينهم عن السلوك غير المشروع المستمد من الإنترنت أيا كانت صورته.
- الجوال: توصلت نتائج الدراسة إلى أن ما يقارب نصف الأحداث الجانحين لا يسمحون لأحد باستخدامه بنسبة 48.8%. وقد زادت لدى جانحي السرقات بنسبة 22.5%، بينما الأحداث الجانحات كانت الغالبية منهن أيضا لا تسمحن لأحد باستخدام الجوال بنسبة 51.4%. وقد زادت هذه النسبة لجانحات الزنا والخلوة 29.7%. من الملاحظ ارتفاع نسبة الأحداث الجانحين والجانحات الذين لا يسمحون باستخدام الهاتف الجوال لأحد، وذلك يعود شيوع امتلاك شريحة عريضة من الأحداث لهذه الوسيلة دون أدنى حاجة إلى استخدامها،

---

[1] Kolbeins , op.cit., 14.

[2] آل هطيله ، مرجع سابق ، 4.

سوى لاعتبارات التقليد والمحاكاة والوجاهة والمظهرية، و كذلك مغامرة بعض المراهقين والمراهقات في تقليد ثقافات مغايرة لثقافتنا ولا تتمشى معها، مثل الرغبة في مصادقة الجنس الآخر، واستمالة المشاعر وغيرها من الأمور التي تؤدي في نهاية المطاف إلى الانحراف، وانتشار بعض السلوكيات الانحرافية لدى شريحة من أبناء وبنات المجتمع دون رادع أو ضابط يزجر مثل هذه السلوكيات ويمنع انتشارها الوبائي السريع والمتزايد.

3. فيما يتعلق بعدد الساعات التي يقضيها الأحداث الجانحين والجانحات في استخدام وسائل الإعلام المختلفة:

- التلفاز: أشارت نتائج الدراسة أن غالبية الأحداث الجانحين يشاهدون التلفاز (من 1 إلى 5 ساعات) بنسبة 85%. وقد وجدت النسبة بشكل أكبر لجانحي الشذوذ الجنسي 40%، بينما أيضا نجد الأحداث الجانحات تشاهدن التلفاز (من 1 إلى 5 ساعات) بنسبة 59.5%. و قد زادت بنسبة 21.6% لجانحات الزنا والخلوة. نلاحظ مساواة الأحداث الجانحين والجانحات في مشاهدة التلفاز بسبب أن التلفزيون يقتل وقت الأطفال ويبعدهم عن ممارسة هواياتهم في القراءة واللعب والتسامر مع الأهل والأصدقاء، مما يؤدي للعزلة الاجتماعية، ويقوم الأطفال بتقليد السلوك الإجرامي في الظروف التي تكون فيها المعايير الاجتماعية ضعيفة أو غير فاعلة، وأن جلوس الأطفال أمام التلفزيون لساعات طويلة قد يهدد صحتهم البدنية والعقلية، ويؤثر على حواسهم البصرية والسمعية، وتعوق الأطفال من ممارسة الرياضة والحركة، وتؤدي إلى البلادة والكسل والخمول.
- الإنترنت: بيانات الدراسة توصلت أن غالبية الأحداث الجانحين يستخدمون الإنترنت (من 1_5 ساعات) بنسبة 60%. وقد زادت هذه النسبة لجانحي الشذوذ الجنسي 30%، بينما كان نصف الأحداث الجانحات أي ما يعادل 45.9% تستخدمن الإنترنت (من 1_5 ساعات). بحيث كانت نسبة جانحات الزنا والخلوة 16.2%. من الملاحظ أن الأحداث الجانحين والجانحات يستخدمون الإنترنت لساعات طويلة. وهذا يدل على غياب دور الأسرة معلوماتيا، بمعنى أن يسارع الأب أو الأم إلى الإلمام بتقنية الإنترنت والتعامل معها على نحو يمكن كلاهما من مراقبة الحدث في حال تجواله على الشبكة، ولا تترك له الحرية كاملة في هذا المجال وقضاء ساعات

طويلة، وغياب كذلك اهتمام المدرسة في كافة المراحل التعليمية بتسخير تقنية الإنترنت لأغراض تعليمية وتدريس ثقافتها للطفل على نحو يعي معه أخطارها قبل المزايا المستمدة منها.

- الجوال: بيانات الدراسة أشارت أن حوالي 37.5% من الأحداث الجانحين يستخدمون جهاز الجوال (من 11 إلى 15 ساعات). وقد زادت بنسبة 20% لجانحي الشذوذ الجنسي، في مقابل ذلك كانت أكثرية الأحداث الجانحات تستخدمن الجوال (من 1 إلى 5 ساعات) بنسبة 54.1%. وقد اتضحت هذه النسبة لجانحات الزنا والخلوة بنسبة 21.6%. نلاحظ أن غالبية الأحداث الجانحين والجانحات يستخدمون الجوال لساعات طويلة، وذلك يعود إلى غياب الوعي الاجتماعي والتربوي لدى بعض الآباء والأمهات فيما يتعلق بغرس السلوك الصحيح لدى البنات والأبناء في ظل ثقافتنا الإسلامية، خصوصا ما يتعلق بحسن استخدام وسائل الاتصال، و ضعف الرقابة المدرسية، وسماح بعض المؤسسات التعليمية بأن يحمل الطلاب هواتفهم النقالة معهم داخل المدرسة والفصول الدراسية، مع غياب التوعية التربوية الصحيحة التي توضح للطلاب والطالبات المقاصد الرئيسية من وسائل الاتصال.

المبحث الثاني

التوصيات

يعرض هذا المبحث بعض التوصيات التي خلصت إليها الدراسة، وذلك على النحو التالي:

1. على الجهات المسئولة السعي إلى معالجة الوضع الأسري للأحداث الجانحين و الجانحات، ووضع إستراتيجية وطنية تعنى بالأسرة، على أن تتضمن الجوانب الدينية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية، والأمنية، والوقائية، والإعلامية، والعوامل المختلفة التي تهدد الأسرة السعودية، وسبل الوقاية، والمواجهة، والعلاج.
2. ضرورة استحداث وحدة الخدمة الاجتماعية الأسرية في المحاكم الشرعية بالمملكة العربية السعودية، والاهتمام بإحالة القضايا المتعلقة بالنزاعات المرتبطة بطلب الطلاق من قبل الزوجة، وبالعنف بين الزوجين ضد أحدهما، و بحقوق الأبناء تجاه الوالدين إلى متخصصين في الخدمة الاجتماعية.
3. إعطاء عناية أكبر بتركيز وتوجيه الموارد المتاحة حاليا في إطار خطط وطنية شاملة تهدف إلى زيادة التوعية بأنماط التنشئة الأسرية السليمة، وأن تكون معاملة الآباء والأمهات لأولادهم معتدلة، فلا يجب أن تتسم بالقسوة الشديدة، ولا يجب أن تتسم بالحنان أو التساهل الزائد، ولا يجب أن تتسم بعدم الاكتراث، لأن كل ذلك قد يؤدي إلى نتائج سلبية في سلوكهم وتصرفاتهم.
4. دعم وتنظيم برامج للتوعية الأسرية بمختلف وسائل الإعلام ووضع خطة إعلامية تشمل برامج محاضرات للتوعية بخطورة وآثار الجنوح على المجتمع وعلى الأسرة، وتوجيه وسائل الإعلام (المرئية، والمسموعة، والمقروءة) إلى الاهتمام بالبرامج التوعوية التي تهتم بشئون الأسرة ورعاية الأطفال.
5. العمل على تحسن الأوضاع المدرسية، وذلك من خلال:
   - الاهتمام بتنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين بعضهم البعض، وبينهم وبين الإدارة، والتلاميذ، وأولياء الأمور داخل و خارج المجتمع المدرسي، بحيث تكون تلك العلاقات قائمة على أساس من الاحترام والتقدير المتبادل والتعاون البناء، لما لذلك من أثر بالغ في النهوض بمستوى الأداء التربوي بشكل عام.
   - يجب إلحاق مدراء المدارس والمعلمين بدورات تدريبية تركز على تعرفهم بمهام ومسؤوليات العمل المدرسي وكيفية توظيف الإمكانات المتوفرة في إنجاح العملية التعليمية.
   - الاهتمام بقضايا الطلاب ودراستها دراسة شاملة، وتقديم المساعدة للطلاب الذين يعانون من المشكلات الاجتماعية.
   - الاهتمام بدور الوحدات الاجتماعية المتخصصة كوحدة الخدمة الاجتماعية و العمل على إيجادها في المدارس، لأنها سوف تعالج الكثير من المظاهر

السلوكية لدى بعض الطلاب وتقديم المشورة والحلول المفيدة للطلاب و المعلمين والإداريين.

- الاهتمام بالبرامج المدرسية التي تنمي قدرات الطلاب ومواهبهم وأفكارهم والتي قد تسهم في استثمار أوقاتهم التي قد تعطل من ممارسة بعض الأنماط السلوكية الشاذة.
- أن تكون إدارة المدرسة لجنة من معلمي المدرسة ممن يتوفر فيهم الحس الأمني، بحيث تقوم هذه اللجنة بتوزيع الطلاب إلى جماعات تهتم كل جماعة بجانب من جوانب الوعي الأمني داخل المدرسة، كجماعة ضبط النظام، وجماعة أصدقاء الصحة، و جماعة أصدقاء المرور وغيرها.

6. إنشاء جهة متخصصة لرعاية أسر الأحداث اجتماعيا واقتصاديا وتقديم النصح والإرشاد حتى لا يجنح أحد منهم، ولاسيما لو كان الحدث هو العائل الوحيد للأسرة.
7. لابد من وجوب توفير فرص عمل مناسبة لقدرات الأحداث وذات دخل مناسب، وإمكانية دمج برامج السعودة في مؤسسات القطاع الخاص، خاصة لدى الراغبين بعدم مواصلة دراستهم لأن العمل يوفر للأحداث مصدرا للعيش و يمنحه مكانة اجتماعية تجعله أكثر استشعارا لمسئوليته الوظيفية والاجتماعية، فينأى بنفسه عن ارتكاب الجنحة خوفا من أن يفقد وظيفته وسمعته.
8. لابد من مكافحة جنح وجرائم الأحياء السكنية، وذلك من خلال:

- تكثيف الدوريات السرية والرسمية، وذلك في المناطق المكتظة بالسكان والتي تعاني من تدهور في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية .
- لابد من مراعاة الناحية الأمنية عند تصميم الأحياء السكنية، وعند اعتمادها من قبل الجهات الرسمية، وإشراك الجهات المعنية بأمن الأحياء ضمن مهمة مراجعة وتقويم المخططات المقترح لتطبيقها، وذلك للتأكد من ملائمة التصميم المراد تنفيذه للنواحي الأمنية.
- لابد من الاهتمام بالأحياء الفقيرة والعمل على تحسين المرافق بها، وإمدادها بالخدمات اللازمة، ودراسة أحوال الأسر فيها، والتعرف على مساكنهم من حيث ملكيتها، ومساعدة المستأجرين على الوفاء بالإيجارات المستحقة للملاك.

9. وضع برامج وخطط لاستثمار أوقات فراغ الأحداث وتعزز قدراتهم، مع السعي المستمر لغرس روح العمل الجماعي والتكامل الاجتماعي لدعم القيم و المثل العليا في المجتمع.

10. التوعية الصحيحة والجادة للأفراد في مجتمعنا بمدى التأثيرات السلبية لبرامج القنوات الفضائية المتعددة و المتنوعة، وذلك لأن البيت هو الأساس الذي يجب الانطلاق منه لتعويد الأبناء ذكورا وإناثا على انتقاء ما هو مفيد من تلك البرامج، و ذلك من أجل تفادي التأثيرات الخطرة لمضمون برامج القنوات الفضائية السلبية التي تهدد أخلاقيات ومعتقدات وثقافية وصمة الأحداث، و تعويد الأبناء على متابعة البرامج الدينية و الثقافية و الرياضية الهادفة.
11. العمل على إيجاد جهة أمنية متخصصة للتعامل مع جرائم وجنح وسلبيات الإنترنت وقاية، وتحقيقا، وضبطا، وردعا، بحيث تتلقى الشكاوي الخاصة بجنح الإنترنت أو الممارسات غير الأخلاقية أثناء تصفح الإنترنت، وتتمكن في الوقت نفسه من ملاحقة مرتكبيها والتحقيق معهم و تقديمهم للقضاء للبت في مجازاتهم شرعا، مع قيام تلك الجهات بدورها الوقائي بتوعية المواطنين والمقيمين بمخاطر مثل هذه الأفعال، وكيفية الوقاية منها.
12. لابد على الجهات المسئولة بآليات التعامل مع هذه الفئة العمل على ما يلي:
- لابد من وجود قاضي متخصص في قضاء الأحداث، وأن يراعي في حكمه أهم الظروف والخصائص المؤدية لارتكاب الجنحة، والقيام بدراستها دراسة شاملة من مختلف الجوانب، ومن ثم البت السريع في إصدار الحكم بعد الحكم بالتوقيف لمدة وجيزة، و أن يكون هدفه التقويم و التوجيه، وأن يعامل الحدث معاملة تتسم باللين والرقة.
- العمل على إنشاء محاكم متخصصة للأحداث الجانحين والجانحات، وتحقق دورها العلاجي من خلال التعرف على أهم العوامل وإصدار الحكم من قبل القاضي بداخل المحكمة، إما بالبراءة، أو تسليمه لأسرته ومراقبته، أو إيداعه لأحدى المؤسسات العقابية.
- لابد من تعاون دور التوجيه الاجتماعي والملاحظة الاجتماعية ومؤسسات رعاية الفتيات، والسجون، ومستشفيات الأمل، والصحة النفسية، ومستشفيات الشفاء، ومستشفيات محجر الإيدز في علاج وتأهيل الحدث، وإعادته لأسرته ولمجتمعه سليما معافى.
13. العمل على إعادة إنشاء وتطوير وحدة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأحداث والعمل بالآتي:
- لاشك أن التهذيب الديني هو السبيل إلى التهذيب الأخلاقي، فالأخلاق الدينية و الاجتماعية متساندتان لذلك يجب توفير العدد الكافي من الواعظين و

الشيوخ، و زيادة عدد الدروس و اللقاءات الدينية، و توفير أماكن مناسبة لعقد تلك اللقاءات، وحمل الواعظ على التقرب من الأحداث و التعرف عليهم شخصيا.

- إقامة الأنشطة والبرامج على كافة أنواعها و تجهيز الدار و المؤسسة بكل ما يلزم لإقامة هذه البرامج، سواء كانت هذه التجهيزات مادية أو بشرية، وإعطاء الأحداث فرصة للمساهمة في تصميم البرامج التأهيلية المناسبة لاحتياجاتهم الفعلية، وإعادة تقويم تلك البرامج على فترات معينة، وجعلها مدروسة ومبنية على أسس علمية، والسعي الجاد لتحويل الدار والمؤسسة لدور تأهيلية وليس عقابية.
- الحرص على إقامة الأنشطة الجماعية لبث روح التآلف و التعاون بين الأحداث، وملاحظة من يتجنبون هذه الأنشطة والعمل على تحفيزهم للمشاركة فيها، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.
- توفير الرعاية الوقائية للأحداث عموما عن طريق تنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة تجنبهم العلل التكوينية، والاضطرابات النفسية، والاختلالات البيئية المسببة للجنوح: وهذا يعني توفير رعاية معيشية، وصحية، وترويحية، وتربوية، و تعليمية متوازنة عبر قنوات التنشئة الاجتماعية، ابتداء من الأسرة فالمدرسة، ومرورا بوسائل الإعلام، ثم جماعة الرفاق، والوسط المحيط. وبذل قصارى الجهد لمحاربة ظاهرة العود للجنحة.
- التخفيف من الشعور بالدونية وإيجاد القدوة المشاركة في المصير يمكن توفير قصص تظهر الشخصيات التاريخية من الذين جنحوا و أجرموا وأصبحوا فيما بعد من العلماء والقادة، ليكونوا بمثابة القدوة التي يبحث عنها الحدث في هذه المرحلة.
- تقوية القيم الأسرية لدى الأحداث ورفع مستوى العلاقات الاجتماعية مع أفراد أسرهم باستغلال أوقات زيارة أسرهم، وذلك عن طريق كتيبات أو نشرات إعلامية، أو تكثيف المحاضرات والندوات التي يجب أن تؤكد هذا الجانب.
- العمل على تعزيز القيم الشخصية لدى الأحداث عن طريق رفع قيمة الطموح وحب العمل، وذلك بإحداث برامج تأهيلية لهم تشبع القيم الشخصية لديهم والعمل على إتاحة فرصة عمل للمفرج عنهم، أو حتى تقديم بعض

المساعدات المادية المؤقتة لهم لحين التحاقهم بأي عمل مناسب حتى لا يعاودا لارتكاب الجنحة و يعودوا للمجتمع أسوياء.

- لابد أن يحرص القائمين على عملية التوظيف في الدار الاجتماعية ومؤسسة رعاية الفتيات بالحرص على اختيار الكفاءات المناسبة و المؤهلة تأهيلا مناسبا لشغل مثل هذه الوظائف الحساسة، لأن نتائج عملهم، سلبا كانت أو إيجابا، تمتد إلى خارج حدود زمانهم ومكانهم الذي يمارسون فيه، لذلك لابد أن يتحلوا بأعلى درجات الفضائل والأخلاق الإسلامية، وتوفر المعرفة والعلم في مجال تخصص رعاية الأحداث وإعادة تأهيلهم.
- تحسين كفاءة العاملين في مجال رعاية الأحداث بمختلف تخصصاتهم، وعقد دورات تدريبية تركز على تنمية مهارة روح الفريق لدى العاملين، وتوفير الخبرات الفنية والإدارية المتخصصة في مجال الأسرة والطفولة.
- التنسيق بين الدار والمؤسسة وبين المؤسسات الثقافية والرياضية، مثل المكتبات، والمتاحف ومراكز تعليم الحاسب الآلي والإنترنت، وذلك لإلحاق بعض الأحداث الذين لديهم الاستعداد أو الرغبة لتنمية ثقافتهم، وكذلك النوادي الرياضية لما تقدمه من برامج رياضية قد تفيد الحدث.
- إقامة المحاضرات لبث الوعي بين الأحداث في الدار والمؤسسة وخاصة في الأمور التالية:
  1. أهمية الصلاة والاهتمام بإقامة شروطها وواجباتها وأركانها.
  2. أضرار الجنح المرتكبة وأضرار العادات الجنسية السيئة والعقوبات الدنيوية والأخروية المترتبة عليها.
  3. أضرار الاستخدام السيئ للجوال.

14. أن يأخذ المسؤولون بوزارة الشؤون الاجتماعية التوصيات البحثية بعين الاعتبار، إذ وجدت الباحثة أن الأحداث محرومين من الرعاية الأسرية والمجتمعية، ويشعرون بأنه لا جدوى من هذه البحوث، وأنه لن يحدث تغيير كما يأملون، والعمل على القيام ببعض التحقيقات الصحفية الاستطلاعية يتم فيها الالتقاء مع مقترفي جنح الأخلاقيات ليكونوا عبرة للارتداع، و تخصيص بعض الندوات والمحاضرات في النوادي الأدبية والمدارس والجامعات، ليلقي فيها المحاضرون والمتخصصون الضوء على الجنح وآثارها.
15. لابد من إجراء دراسات مستقبلية مقدمة حول:

- ظاهرة العود للجنح من قبل الأحداث، و دور العاملين في المؤسسات في الحد من هذه الظاهرة.
- اتجاهات الأحداث النزلاء بالمؤسسات والدور بجميع أنواعها نحو جميع ما يكون له تأثير فيهم، سواءاً من البرامج والأنشطة المقدمة لهم أو من أعضاء المجتمع الذي يقيمون فيه سواءاً من العاملين في الدور والمؤسسات أو زملائهم النزلاء الآخرين.
- دراسة مقارنة بين الأحداث الأسوياء من الذكور والإناث والجانحين والجانحات فيما يتعلق بالخصائص الاجتماعية.
- بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في جنوح الأحداث دراسة مقارنة ما بين الأحداث السعوديين والأجانب.